

وکی

معارج نوح الهدایه (ج ۱)

تسارح:

علی بن زید بن عقی

فرید خراسان

ص: ۱ الی ۱۰۷

ج ۲ به شماره ۵

۵۱  
۷  
۵۹



بنیاد محقق طباطبائی  
نسخه ۲۲۰/ع



دوم  
شرح فتح البلاغة لابي الحسن البصري



بنیاد محقق طباطبائی  
نسخه ۲۲۰/ع



کتابخانه آستان قدس  
مراجع

اسم کتاب شرح نهج البلاغه - عربی

مصحف شرح ابوالحسن بن ابوالقاسم بیهقی  
مؤلف

نسخ ۳۱ سطر  
خطی  
چاپی

سال چاپ یا تحریر ۵۵۲ - عدد اوراق ۳۱۹

جزء کتب اخبار شماره ۷۱۲

شماره عمومی ۲۰۵۲ - شماره قبض

واقف فاضل خان - تاریخ وقف

طول ۳۵/۷ - عرض ۱۷/۵ - سایر تزیینات

کتابخانه







۱۲۸۹  
معظم  
الامراء



بنیاد محقق طباطبائی  
نسخه ۲۲۰/ع

کتاب  
شرح نهج البلاغه

قد وقف اقل العباد على الملك المخاطب بفاضل خان خالص الوجه  
الله تعالى هذا الكتاب على اهل الصلاح والتقوى من العالمين  
والمستقلين لينتفعوا بالمطالعة والاستنساخ منه وقفا صحيحا  
شرعيا مخلدا مؤبدا فلا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يورث  
من بدله بعد ما سمعه فانما اتممه على الذين يبذلون ان الله  
سميع عليم وشرط توليته لاخيه ملا مير وقفه الله  
لمراضيه ثم لأكبر اولاده الذكور ثم

لن فوض التولية هو اليه  
والحمد لله اولا واخرا  
وظاهرو  
باطناه



هو  
ساراج علی سردار قو  
عبدالله  
۹۰

ع ۹۵

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.







فما قولكم في قول الله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكرهتم قل  
فيه اضمار وهو فيقال اكرهتم بعد ايمانكم وقول جعل الحمد ثمنا  
لنعمائه الثمن عوض المسع وهذه استعارة لطيفة والحمد عصا الذم  
حمدته حمدا ومحاماه فهو حيد ومحمود والحمد اعم من الشكر لان دعوى  
مقام المدح وان لم يكن من المحمود فعل واحسان ومن لم يمتنع واحد فن  
ذهب الى ان الحمد والشكر بمعنى واحد كان الحمد عند با زاء النعماء  
ومن ذهب ان الحمد اعم من الشكر فقد اخذ الاعم معنى الاخض  
كما قال الله تعالى ان الانسان لربه كفور والمراد به بعض بني آدم الذي  
يقال له الانسان وقال الله تعالى حائل اليك رسلا والمراد بعض الملائكة  
وحمد الله الشا عليه نصفا به الحسن والشكر هو الشاء عليه با حسانه  
ونعمه هنا هو الفرق بين الحمد والشكر فالحمدت الرجل اذا اثنت عليه  
نصفا به الحمد وشكرت له اذا اثنت عليه بمعرفه اسده اليك وقد  
وضع الحمد موضع الحمد الشكر ولا يوضع الشكر موضع الحمد قال الشاعر  
والشده ابو زيد يا عجباً مما يقول صموده يريد ان يحرم من واحد  
الانثى ما بنت ما احد صموده اسم رجل قال الشاعر ورياد فيها <sup>سبحا</sup> الجين  
حمداء النعمه اليد والصنعة والمنه وما انعم عليك وهي في اصل اللغة  
منفعه عوض النافع ايضا لها الى من انعم عليه وكذلك النعمي وهي ضد البو  
فاذا نحت النون من النعمي بددت قلت النعماء ضد الباسا قول  
ومعاذا من بلاه عودا اصل بدل عطا معنى واحد وهو الالتجاء الى الشئ ثم جعل  
عليه كل شئ لصومئى او للزمه تعالى عدت به عودا و عياذا ومعاذا و  
معاذه ومعنى المعاذ من معاده البلا والبلوى الاحسان قال ابو اللهم

البلا قد يكون حنا وقد يكون سيبا واصله المحبة قال بعض المفسرين  
في قوله تعالى وفي ذلك لكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمه وقال الله  
تعالى ولعل المؤمنين منه بلاء حنا وقال الحارثي رضي الله تعالى عنهما  
عنده بالصنع الخيل له من شكره ويبلغ بالبلوى ليعجز صره قال الله  
تعالى ويبلوكم بالخير والشر فقه فعل الفقه مصدر امن البلا وهما متقا  
الا ان الفقه لا يكون الا في الشر والبلية هي الناقة التي تعمل في الجاهلية  
عنده قبر صاحبها فلا يعلق ولا تسقي حتى تموت ويحفر لها ويرك فيها  
الى ان يتفرق اجرامها لانهم يقولون ان الناس يحشرون دكبانا واطلق  
لفظ البلا على كل مشقة وعناء وعذاب في الدنيا فالمراد حمد الله  
قول معاذه من عذاب الله في الدنيا والآخرة وفي بعض النسخ وسبلا  
الى حنائه وفي البعض وسبلا والوسيلة ما يتقرب به الى الغير والجمع  
الوسائل والوسيل ويقال توصل اليه بوسيله اي تقرب اليه بعمل والجنة  
البستان ولا يسمى جنة حتى يحتمل الشجر والحن الترويقا لخات عدن  
لانهما مستور عن الاعين والعرب يسمي الحبل حنه فسمي الله دار الثواب  
جنته بل الحمد عليه السلام نبى الرحمة لقول الله تعالى وما ارسلناك  
الا رحمة للعالمين وقل له نبى الرحمة لوجه احدها ان الله تعالى يرحم  
عصاة امته سفاعته وثانيها انه رحم بعض عدايه من اليهود والنصارى  
والمجوس بدل الايمان لهم واحد الحرة عنهم ولم ياخذ احد من الانبياء  
الحرة سواء ثم قال عليه السلام من اذى ذميا فقد اذاني وثالثها انه علم  
السلام سأل الله تعالى ان يرفع عن عباده بعد عذاب الاتيصال ورفع  
العذاب رحمة ورايتها ان الله تعالى وضع في شوعه الرخص تخفيفا



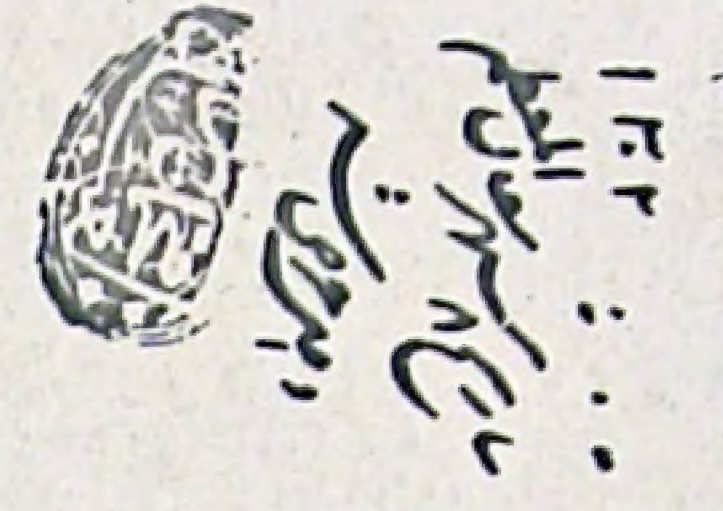
لامته قوله واما الاممة فما خذ من قوله تعالى حيث قال اني جاءك  
لناس اما ما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدى الناطلين ولقوله عليه السلام  
آدم ومن ذريته تحت لواء يوم القيمة وكل ما جعله الانسان امامه فسدعه  
في خير او شره فهو امامه ومنه سمي الامام الذي يتولى امر جميع الامم لانهم  
يأتون به والامام الخيط الذي عمد على البناء يقوم عليه سمي بذلك لانه يوم  
وسمي لوح المحفوظ اماما قال الله تعالى وكل شيء احصيناه في امامين  
وقوله يوم ندعو كل اناس بامامهم اي بما كانوا يتبعونه ويأتون به  
والامام الطريق الواضح قال الله تعالى لانا امام مبين اي طريق واضح  
وقل سمي الامام اماما لانه الطريق الواضح الى سد العود واقا به الحدود  
وحفظ البيضة وحل المشكلات والامام معنى الماموم لانه مومنه به  
فعال بمعنى مفعول كالا بمعنى مألوم والاميم والمأموم بمعنى كالحديد  
والحمود والقييل والمقتول والطبيع والمطبوخ قوله سراج الامة  
بما خذ من قول الله تعالى انا ارسلناك شاهدا وبشرا ونذيرا ودا عيا الى  
بازنه وسواجا من السراج اصل يدل على الحسن والزينة والجمال وسمي  
السراج سراجا لانه زين الدواب وسمي السراج سراجا لصانه وسمت  
الشمس السراج لحسنها وضيائها ثم اطلق لفظ السراج على كل نور وجمال  
والامة هاهنا الجماعة واضلها الجماعة من الناس والدواب والطيور  
والامم القرن بعد القرن قال الله تعالى ولئن اخبرنا عنهم العذاب الى امة  
معدودة اي الى سنين معدودة وقال بجاهد في قوله كان الناس امة واحدة  
سمى به آدم وحواء والامة الذين قال الله تعالى انا وجدنا آباءنا على امة  
اي على دين قال الشاعر وهل بائن دوامة وهوطابع اي ذودين والا

الامام والقدره قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة اي اماما وقدره  
وتقال فلان امة واحدة اي ليس له ثاني ومنه قوله رسول الله عليه وآله  
في زيد بن عمرو بن نفيل انه يبعث امة والامة من طريق الاصطلاح هي  
التي سيعقبا وواليا وصاحب دعوة الى دين وكانها جمع آية نحو صاحبها  
وصحبه والامة بالكسر النحبة قال عدي ثم بعد الفلاح والملك والامة ولام  
قال الاحقر الامة في اللفظ واحد وفي المعنى جمع والامة بكسر الالف لغة في  
الامة كدي ذكر في الصحاح قال الشاعر عرو هل يستوى ذواه وكفو ر  
الطينة اخض من الطين وهي قطعة منه يحتم به الصك والطينة للحلقة  
والحلقة الكرم شرف الشيء في نفسه او شرف في خلق من الاحلاق السليل  
الولد لانه خلق من السلالة ويقال سلالة الرجل ولده وسلالة الشيء خاله  
قوله وعصم الامم يقال للبلدة العصمة للاختصاص بها والجمع العصم  
والمراد ما ذكرته والعصمة ايضا الحفظ قوله يكون اذا فصلهم  
يقال هو ازاوه اي قيمته وهو ما رايه اي محاده وفي الحديث وفرقة اذا  
اللوكة اي قاتلتهم وقابلهم وقاومتهم فقوله اذا فصلهم اي مقابلة  
لفصلهم وقوله وكفا لطب فرعهم يقال كافته مكاناة وكفاء اي  
جازيه ويقال لا كفاله اي لا يطير وقوله واهل بته قال ابو عبيد آل  
فرعون اهل بته وقومه واهل دسه وسلته وكذلك آل يعقوب والدليل  
على ذلك انك اذا صغرت الال قلت اهيل وقتل آل الرجل ولده ونسبه قال  
انا معة فعود على آل الوجه ولاحق تمول حويلاتها بالمقارع وقال  
الصدى محل نياض من آل سيل فهذا يدل على ان آل هو الولد والنسل  
قال الله تعالى ادخلوا آل فرعون يعني اهل دينه وسئل جعفر بن محمد الصادق



در معارف

تینا ۱۳۸۱



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله الذي حده يقض شعاب العزفان ومسايله ويجمع شعوب  
 الاجر الجليل وقبايله ونعمه عمت الامر وكشفت الحوم وفتحت  
 الصمد ولطفه مشرق الجؤم مغلقة التو وموهبه تزد طرف الشكر  
 خيرا كيدا وكثر حتى صاد كل كثير بالنسبة اليها قليلا وكفى به هاديا  
 وكيدا ورحته توات كتوالي القطار والتفت كاتساع البحار  
 احمد محمدا فبق اناه من جانب طهنا ونشد بلسان الحال للحامد الانم  
 صباحا واذكفت وجوه الاحرار حرات مكايده الاشرار هب من  
 مشارق الطانة نسيم يصحبه روح وريحان ونعيم مقيم ومن انوار  
 حمام خاطره وحمل على غير اظهره سان ما في ضمائر صير فضل الله تعالى  
 عيون الصروف غدا مفضضة وابدى النوايب عنه مبوضه ثم  
 اشكر نعمة الظاهرة والباطنة شكر اثاريت اشجاره من عصر  
 غدران اليقين وتبرجت وهاده في اثواب الدين المتين لابل شكر  
 نغرش الشاكر في بيانه لسانا تها ميا ويقول قول احدا مئا اناج  
 بشكره وحده اذ ابداني اراضي الاماني ذلها خاشات ذحل لا يرحي  
 اندما لها واذا نور قلبى من مشارق توحيد شعاع الكف القيت دلوى  
 في عيلم من العيام الخف واذا صرت علقه في ارحام النخاي مضغه في  
 لهوات الفطايج سرت حيا عرنا نه في عروقي واعصابي وزالت عنه  
 ذكره قواض الامى ووصالى وافتح لي رياض صنايعه طرنا هو بمود  
 الاعتبار مكلول والى بردا هو برشا ش استكانه والتبديد مبلول ثم  
 اصلى على محمد المصطفى الذي رحمت رحمت نبوته في مشارق الارض

ومعارها



۱۳۸۱



ومغارها وتلا لانت انوار شريته تالوا بنوم في رحايب النجوم الذي  
 من سمه فقد فا ذقده وحضر نحه وساعته في دينه ودنياه وارفع  
 شأنه في الدارين لعقل الهاجرى اذ ابناءه مورد تنويه للعالمين مضو  
 وله عليه السلام على حقائق الاشياء بالوحي الالهى وقوت وجارات  
 ظلال شريته على قسم الايام مبسوطه وامال طلاب النجاة بساحته  
 منوطة فعليه من الله صلوة تترد دخطرات الانكار وتكررتكر  
 لحطات الابصار مدا لالزمان والاعصار وعلى اصحابه الصديقين  
 والفاروق وذى النورين والمرضى تيجات لا ترحى على شرفها خوف  
 ولا يعترض لشموسها وبددها كسوف وخسوف ماسا فرسا في  
 في السهول والجبال مسافره شوارد الامثال قال الشيخ الامام م  
 السيد حجة الدين فريد خراسان ابوالحسن بن الامام ابى القاسم  
 بن الامام محمد بن الامام ابى على بن الامام ابى سليمان بن الامام  
 ابوب بن الامام الحسن والامام الحسن بن احمد بن عبد الله الرحمن  
 كان مقيما بسيو اري وناحية بالشتال من نواحي ست وهو الامام  
 الحسن بن احمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عمر بن الحسن بن عثمان  
 بن ايوب بن حرمه بن محمد بن عمار بن حرمه بن ثاب ذى الشهادتين  
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ويعرف بابى الحسن بن بن القسم  
 اليه في المقيم نبيا بورحماها الله قرات كتاب نوح البلاء غة على الاما  
 الزاهد الحسن بن يعقوب بن احمد الفارى وهو وابوه في انلك الادب  
 قرون وفي حداث الورع ثمرات في شهور سنة ست عشرة وخمسمائة و  
 بخطه شاهد لي بذلك والكتاب سماع له عن الشيخ جعفر الدوريسى



سنة ١٢٤٠  
 شهر ربيع الثاني  
 يوم الاثنين  
 ١٢

الفقيه والكتاب باسمه سمع لي عن والدي الامام ابى القاسم زيد بن  
 محمد اليهقي وله اجازة عن الشيخ جعفر الدورستي وخط الشيخ جعفر  
 شاهد عدل بذلك وبعض الكتاب ايضا سماع لي عن رجال الى رحمه الله  
 عليهم والرواية الصحيحة في هذا الكتاب رواية الى الاخر محمد بن همام  
 البعدادي تليز الرضى وكان عالما باخبار امير المؤمنين عليه السلام  
 وها اذا اقول هذا الكتاب النفيس مملو من الفاظ عمدة  
 بما المتكلم وسدرب بها المتكلم فيه من القول احسنه ومن المعاني  
 ارضه كلام احلى من نغم القيان وابهى من نغم الجنان كلام مطبوع  
 البدر وشرعه مورد اهل الفصل والقدر وكلمات وشيما جرد ومعاينها  
 فقر وخطبت مقاطعها عزرو ومباينها دراستها راتنا تحكى غمرات  
 الاخطار المراض ومواعظها بعبث عن زهرات الرياض جمع قابل هذا  
 الكلام بين ترضيع بديع وتخييس انس وتطبيق اينق فله دد خاطر  
 عن مخايل الرشد ما طرو عين الله على كلام امام ورث الفضائل  
 كابرا عن كابر ولا غرور للروض الناضر اذا انهلكت فيه عرلى الانوا  
 ان يحضر رباه ويفوح رياه ولا لسارى في مسالك نهج البلاغة ان حمدا  
 عند الصباح سراه ولا لجيل قلاح الطهارة اذا صدقه رايد التوفيق  
 والالهام ان نفور بقدحى المعلى والرقبى وعتطى غوارب كل حظ  
 ونصيب ولا شك ان امير المؤمنين على ابن ابى طالب علم الم كان  
 باب مدينة العلوم فما نقول في سقط انقض من زند خاطر والدى  
 وغيبص بدامن فض نص الجارى لابل في شعلة من سراج الوهاج  
 وعونه من بحر المواجه وقطر من بحاب علمه العزى ولا نبسك

مثل خير سيد الامم الرضى رحمه الله ما لم تلك القعود وقالف  
 هذا القعود خلف اقر الله بفضل عيون جده عليه السلام ووالده  
 وناز بطارف المجد وتالذ والحوان ولا تعلم الحيرة ومن عدا  
 لبان الاماره احسن الامم ومن اقتدى بجمه وابيه مكنت ركابا  
 معاليه وما ضفت دوايا مساعيه وكان علم العلم به خافقا و  
 نهي النهى دافقا وقص اغناق الجهالة وطس ما تبدى من اثار الضلال  
 واجتنى حتى الفحل لطيبا واستنشق من العبر الشجرى والمسك الدارى  
 والعود يقارنى لطيبا وكفى بالله حيبا ومن كان النبى صلى الله  
 وآله له جدا يطر بحر فضائله مائلا وتخذ عند الرحمن عهدا وركب  
 مركبا الفضل غنا نه والورع ميدانه والحب سرجه والشرف لجانه  
 والمجد ليه والكرم حزامه وكان جنا به مشرق النجم مودق  
 الفصن ناضر النجم وكان فيما مضى ناحتى السنة اليبا ليه بالاعدا  
 من ذنوبها ويض سود خطوبها فالان رزق مثل رزق الاخانة  
 وسما مرادى ترسل على صقيع الاهانه وانا اقول اللهم اجعل ما ابى  
 تهدبنا لا تعذبنا ومحط لا تنقصا فقد بلغ السيل الزبى وتابى محمد  
 تلك الاعبا رسات النبى والسلام على من التبع الهدى ما هب نسيم  
 الصبا وذكر عهد الصى فصل ولما شرح قبلى من كان من  
 الفضلاء السابقين هذا الكتاب بسبب مواعج منها من كان متحررا  
 في علم الاصول كان قاصرا في علم اللغة والامثال ومن كان كاملا  
 فيها كان غافلا عن اصول الطب والحكمة وعلوم الاخلاق ومن  
 كان كاملا في جميع هذه العلوم والآداب كان قاصرا في التواريخ وایام



العرب ومن كان كاملا في جميع ذلك كان غير معتقد لنسبة هذا  
الكلام إلى أمير المؤمنين عليه السلام ومن خصلت لديه هذه الاسباب  
لم يغرنه خاير كذا الدقيق فان التوفيق كنز من كنوز الله يختص به  
من يشاء من عباده وانا المتقدم في شرح هذا الكتاب فمن اراد الزيادة  
على ذلك فليزدان استطاع مثل خرق لينا ع واعلم ان المتقدم  
يخرج الخفي والمتأخر يفتح الحلي ومخرج الخفي لا يكون كاستخرج  
الحلي بل المتقدم كاباني والمتأخر كالخصاص والمعدم كما قال  
الشاعر فكنت خراجا ولو حاء صرفا لم نلتخصي حيز بيض خاص  
وقد دعاني بعض الافاضل من اصداقاي الى شرح الفاظ نهج البلاغة  
فقلت لي خاطر كليل جلد لا يصلح للديباجة وابن بن العفد من الرسط  
والداري من الذي التقى ساعه بصحرا الغط وابن ابوترة من مالك الحزن  
وسوره الاخلاص من سورير وفي دهر من هو اويل من بذلك انما  
فقد انتهى فصل يبيح الى منتهى الخريف باي آلة احارب وقد قمت  
الغنايم وباي عذرا تمكث وقد اسل من تحت العروش الدعام ما انت  
فقد تقم واديه واما الاسل فله جواد بعقد ارضه سمايه هاديه واما  
الحرص فمغصه الهواجس مختصة بالوساوس ودون عيان خوط العباد والله  
تعالى لكل واحد منا بالمرصاد وما ينشأ وبين انقضاء المدة الاثلاث ما  
وعن قريب يفارق الاديم الشواطب والمكوار لا يرحم معا صل كل غير  
والصيداوي لا يرد ابله ذهيرا ومن قبل القس من الامام السعيد جمال  
المحققين ابو المقسم علي بن الحسن الحونقي النيسابوري رحمه الله ان اش  
كتاب نهج البلاغة شرحا واصرح اقد الا لاساس عرشه صرافة

الزمان عن اتمانه صدا وبني بني وبين مقصودي سدا وانتقل ذلك  
الامام الزاهد الورع من بلجة بحر الحياة الى الساحل وطوى من الحسن جميع  
المراحل وودع افراس المقام في دار الدنيا مع الرواحل وكل انسان وان طال  
عمره فان وكان ذلك الامام قارعا باب العفاف فانما من دنياه  
بالكفاف رحمة الله عليه حريه فاضل من افاضل الزمان الذي جيم اللهام  
في ليله والصواب في قلبه وله في الفضل والزهد عرق ومن الحسن والاحسان  
خلق وحلي تتمح بالسعي المشكور والعمل المبرور وذلك من عزم الامور  
في اثنا المجاورة تحرك بسبب اتمام هذا الكتاب حوا خا طري يعني وانا  
انشد لطبعي باكروا ناصك فاكفان فبتركت بانقاسه واقلت على اتمام  
هذا الشرح اقبال الدهقا على غراسه واقول لكل قوم رسوم ولكل  
امه كتاب مرقوم وما منا الا له مقام معلوم وكيف احمل عبا هذا  
الشرح وانتهى يومى الى وقت العصر ووقعت لي كمال الفلة عقده  
على الحصر ومع ذلك فانا اطلب من الزاد الا علاث واقول قف  
بالطول الدارسات علاث وامغرت شاة الانصاف والبسب  
عوى بالاسياف وليس الرى عن النسا ف وبعض الافاضل من يهتق  
ظن بسبب اعراض الفضلاء عن شرح هذا الكلام غير مقدور لو احد من  
الانام واذا طرق التفسير والتاويل لي كلام الله تعالى فضا طنك بكلام  
مخلوق قال الله تعالى فيه وخلق الانسان ضعيفا ومن لا يقدر  
على شئ ظن غير مثله والانصاف هو الحكم العدل وانا انصاف من شرح  
كل مشكل في هذا الكتاب من طريق المنقول والمعقول على المدهنين  
ولا تخفى نور النهار على ذى عينين وحمد المقل خير من عذر المخلو



بهذا الكتاب خزائنه كتب الصدر الاجل السيد العالم عماد  
الدولة والدين جلال الاسلام والمسلمين ملك النقباء في العالمين ابى الحسن  
علي بن محسن بن يحيى بن هبة الله الحسيني فانه جمع في الشرق بين النيب  
والحب وفي المجد بين الوروث والملتب اذا اجتمع السادة  
فهو نعيمهم واما مهم واذا ذكرت الائمة والعلماء فهو سيدهم و  
هما مهم واذا اثير الى اصحاب المناصب فهو صدرهم واذا اعدا  
المراتب فهو فخرهم فابقاه الله تعالى للسادات والعلماء صدرا مامارا  
الحلال بدرا وهذا كان التثني غناه بقوله اذا ما العالمون اتوا  
قالوا وانا ائمة الصدر الامام اذا المعلمون راوا قالوا اينما يحرم الجيش  
اللهام لقد حنت بك الاوقات حتى كانك في غير الزمان ابتسام وعطية  
الذي لم يحط خلق عليك صلوة ربك والسلام واسد في الامام  
الحسن بن يعقوب لواله الاستاد الامام يعقوب في وصف كتاب  
نعم البلاغة نعم البلاغة نعم المصنع حرد لمن يريد علومه امد  
يا عاذلا عنه تنعي بالهوى رشدا عدل اليه فيه الحر والرشد والله والله  
ان التاركه صوات عن شامات عطيات كلها سد دكانها العقد منظوما  
جواهرها صلى على ناطمها رنا الصمد ما حالهم دونها ان كنت تصفق  
الا عنود والابغى والحد واسدني الامام الحسن بن يعقوب لنفسه  
مقد يا بواله رحيم الله نعم البلاغة درج ضمنه درج نعم البلاغة  
روض حاده درج نعم البلاغة وشي حالك صنع من دون موشيه الدياح  
والحر او حونه ملئت عطر اذا فحت خيشو منافخت دح لها ذفر  
صدقكم سادتي والصدق عادنا واه خصلة ما عابها بشر صلى الاله



بنیاد محقق طباطبائی

على بحر غوار به دست به نونا مالا لا اقر واقدي بهما الشيخ الامام  
علي بن احمد الفخر كرمي شيخ الافاضل ومقدم مهم وقال  
نعم البلاغة من كلام المرتضى جمع الرضى الموسوى السيد بهر العقود بحسنه  
وبها به كاد فصل نظمه بيزر حد الفاظه علوه كنهنا علوته حلت محل  
الفرقة فيه لادباب البلاغة مقنع من عن باستظهاره استعد  
نعم العين على الخطابة للفتى فيه الى طرق الكتابة عمدي واجل  
يعقوب بن احمد ذكره لعلق همته وطيب المختار ودعا اليه مخلصا  
اصحابه فعل الحين في الكريم المرشد سم ابنه الحسن الموفق بعد فيه  
الرضيه مقتدى كم نخه مقروء حصلت به مسموعة لا ولي النى والسود  
يارب قربه وبيض وجهه واحشر في رهط النبي محمد وقال  
السيد الامام كمال الدين اوحد العترة ابو الحسن علي بن محمد العلوى الزبارة  
في هذا الكتاب والمصنف انا من تحا وزقة اخو زاياب مسد للعلوى  
زوج البتول اخ الرسول منابدا الكفار داح صوله الاعداء  
متشبه بحرى التقى معروفة عناء بالاعطاب والاعطى اذى  
ذى عزة قربة وغزيرة رضوية وسجية ميثا قد طلق الدنيا بلاكرة ولم  
تعر بالصقراء والصا لم يكن في صورة بشرية ما كان يدعى من بي حوا  
نعم البلاغة من مقالته التي فيها تفضل قرايج البلى كما فيه من خط  
تفوج عظاتها كالروض غت الديمة الوطن اهل بشاها الامام المرتضى  
صدر الافاضل كعبه العلماء فهو الفتى كل الفتى بل لا فتى الا ابطا  
من الفضلا هيمات لست اقيس ذافضله او هل هاس المنى بالداما  
من هن لمة نكاتها هز الحسام الفصب في الهما قد نال بالقصب



المعلق حله ثم لم يد بالصحة السراج لم يبق في قوس الفصاحه منزها  
 الا ان ينضه بلا ابطا فاذا ترقى المنبر اهتزت به اعوده وكساه  
 ردما بجلا كما تحلوا القنور سيوفها به صداء القلوب بحكمه غرا  
 ويهز غرب لسانه كالجمه النضاض تشكو اخرة اليد احيى الوطيس <sup>تفرقت</sup>  
 غير انما وانعظ كل ردا كم من فواد ستلين بوغظه ولوانه كالصخر الصام  
 يا حجة الدين الذي اوفى على قم العلو والسق في الفلوا بانوروض يلا فيه يا نور <sup>عن</sup>  
 فصاحه يلجونا ردها لولا لم يشرح كلام المرتضى احد من البلغا والفصحا  
 وفترته ولنعم ما فترته فخر الك عند الله خير جزا لما عثرت على فصوله  
 انقست ان المرء نازكا كم فيه من نكت سر بها بنا وتل عنا بزه الغما  
 فليبق في دست الامامه ساجدا ردين برد غق ورد غنا اقمتم بالبيت <sup>العتيق</sup>  
 وبالصفا والركن والاسرار والبطحا انى امر ورحت الذراع علاه  
 لا يرضى بان يدعى من الشعرا لكن دعاه نحو مدحك السارى سير <sup>الشخص</sup>  
 فى الارجا انت الذى شمل العدا بانه فى الفضل منفرد عن الاكفا  
 اودعت قلبك حب المصطفى وعصمت ساحتهم من الآسا  
 انى لاعزل عن سواد عقا يلى والفصل والعليا من شهداء  
 حذاها اليك تفاته من معرم بالفضل ازهر من بنى الزهرا  
 واخره فلما افتخرته صيد الملوك وسادة النقا ولقت مادام <sup>نشد</sup>  
 منشدا رعم العراب منى الاسا منى هذه الابات تلمزه ابو الحسن  
 على بن محمد العلوى الزماره فصل وقد حكو عن بعض الفضلاء انه  
 قال لافرق فى الفصاحه والبلاغة بين خطبة الكتاب التى هى من انشا  
 الرضى وبين متن الكتاب الذى هو منسوب الى امير المؤمنين على

الى طالب عليه السلام وقال بعض الرواية انا اصح بالا ساند بعض هذه  
 الخطب واقترانها من كلام الصحابة لا من كلام امير المؤمنين عليه  
 السلام ولا مناداة معه فى ذلك بعد ما صح دعوا امير المؤمنين الاسايد  
 الصحيحه وقال بعض البلغاء ان الخطبة التى هى من انسا  
 الرضى نثر كالحرا وادق ولنظا صوفى من الماء وادق ففى خطبه كالرو  
 الايتته والمحدثه الرشيقه لا بل كحديثه نقت احداث ورد ها  
 وخريد تورذت اشجار حذها واذا كان الامر كذلك فلا وثوق  
 بان الحلمات الفصيحة التى فى هذا الكتاب غير منسوبة الى ناسج  
 خاطر الرضى وما حضايره والبليلج دىما نصيف كلامه الى غير يفوز  
 بالقبول والاقبال والاشتمار فى المدن والامصار والنواحي و  
 الاطوار وانا قول ما ظنك بكلام على بن ابي طالب امير المؤمنين عليه  
 السلام وهو كلام اذ الحظه الطرف دى حقايق العلم المكنون واذا  
 تصفحه الحاضر حى ثمرات السرا المحزون حى قال عمر بن كحرا حاط  
 وددت انى اعطيت جميع مصنفاك وقطعت انسا بها عفو واحد  
 بدلها كلمات منسوبة الى على بن ابي طالب عليه السلام وصارت و  
 منسوبة الى ومن عجب الحاحط بتصانيفه انه قتل له هل لك ضيعة  
 بالبصرة فقال وما حيا حتى لى الضيعة وقد خرجت من البصرة ومعى  
 غلام وحمار فحب فاهديت كتاب البيان والتبيين الى ابراهيم <sup>طاهر</sup>  
 داود فاعطانى خمسه الف دينار واهديت كتاب النحل والرزق  
 الى محمد بن عبد الملك الزيات فاعطانى خمسه الف دينار واهديت  
 كتاب طبايح الحيوان الى ابراهيم بن الجاسم الصولى فاعطانى



حبه انف دينار فانصرفت الى البصرة ومع صنعها لاجراج عليها  
ولا يعرفونه فمن كان حظه من تصانيفه هذا الخط اذا اعترف بان  
كلمات لا يميز المومنان عليه السلام يزيد على جميع مصنفاته فهل يعرض  
رب لمن دونه في الزينة في كلماته ومقاماته وخطبه واثاره وافوق  
دلائل جوده الكلام المنشور عند العرب الترضيع مثاله عاد تعرضك  
وعرضك تعرضا والتعرض ضد الترضيع وهو دليل ردات الكلام  
وهو كلام لا بدسائه مقاطعة ومباديه كلام العائنة واول من راى  
شرايط النثر في كلامه من العرب ابن سريه الاسارى وهو اول من  
استعمل الرضيع في كلامه ولم يوجد في كلامه من الرضيع عشرين  
في كلام امير المومنان عليه السلام ومن دلائل جوده الكلام الاشتقاق  
وهو في النثر كالمجانسة في الشعر مثال ذلك طبع غير طبع وقرحه غير  
قرحه وحارحه غير حرحه ومنها المضادة مثال ذلك خصصتني  
بل حسيتني والتبديل وهو في كلام امير المومنان عليه السلام اكثر  
من ان يحصى مثال ذلك اعنى بالفقر اليك ولا تفقرني بالاستغناءك  
والكافات وهو في النثر شبه المطابقة في النظم والاستعارة مثل قول  
العرب حدث نار الفتنة ووضعت الحرب اوزارها والقيم وهو  
ذكر جميع العائنة التي بها تتم جوده الكلام مثاله شدة في غير عنف لين من  
غير ضعف والقابلات وهي مراعاة الاصلاد والاشكال كالابر والابن  
والايض والاسود والليل والنهار والاعداد والجماعات والناسد والمبطل  
خلط هذه الاشياء بعضها ببعض والتقسيم وهو استيفاء الاقسام كلها مثاله  
اما حى واما ميت فيبنى وفناء التقسم اما الاحلال فيجبه من الاقسام

لقول القائل فلان اما بصرى واما كوفي وهذا تقسيم فاسد لانه ربما كان  
بغداديا غير كوفي وبصرى واما التكرار كقول القائل فكثر تاراه في  
صرفك وتارة في عزلك وتارة في تفليد غيرك والادوات وهو ان  
يقل على معنى يلزمه معنى آخر كقول القائل فلان لا تجد ناره وفلان كثير  
الرماد لمطعم الناس وفلان لا يطير الزباب في مطبخه للنخل الذي  
لا يطعم احدا ومن عيوب الكلام التكرار وهو اعادة الكلام  
لفظا ومعنى وذكر حروف الصلوات والادوات من غير احتياج  
اليها ومن عيوب الكلام الانتقال وهو ان يذكر لفظا يقتضى جوابا  
فتعدل عن الجواب الى لفظ آخر مثال ذلك من اقترف ذنبا لزمه ما  
والادلى ان يقول لزمه ما اقترف ومن دلائل البلاغة المساواة وهي ان  
يكون الالفاظ كالقوابل للعائنة لا يزيد عليها ولا ينقص عنها ومن  
دلائل البلاغة الاشارة وهي ان يدل بلفظ وحيد على معنى كثيرة كما قال  
الشاعر في مدح بليغ فيوجز فكنه لا يخل ويطن بكنه لا يمل ومن دلائل  
البلاغة الاشباع وهو ان يدل على معنى واحد بالفاظ مترادفة ومن دلائل  
البلاغة الموازنة وهي ان يكون اواخر الالفاظ نوازن بعضها بعضا  
الوجه مذكورة في كلام امير المومنان عليه السلام ومادة البلاغة  
اللغة والاشعار والامثال والحكايات وآداب النفس وصورتها  
القرائن والالفاظ المقيدة للمطلوب فيكشف يقال كلام الرضى رحمه الله  
الذى هو خلع من حمره وشعاع من بدره كلامه ومن ان للسراب صفو  
الشراب وللضباب قطار السحاب وللشراج نور البدر وللنصر  
الحمر وللصافر طيران العنقا وللهدد محاكاه الببغاء والذين قالوا ان



البدر الذي يقبض نوره من الشرجا وز الشمس علوا ونورا فعد جاء و  
 ظلا وزورا وما ذكره السيد الرضوي ذوالحسن محمدا موسى رحمه الله من  
 ملح الكلام امير المؤمنين عليه السلام مذكور في خطب امير المؤمنين في نسخ  
 قديمه نحت عليه العنكبوت بسبب طول الزمان ودواها الفتيان  
 عن انسان اللهم الا الفاظا قلايل ورموزا ورسائل لم يذكرها الا السيد  
 الرضوي رحمه الله ومن مير السيد الرضوي ان جاريته سارت ساقه مكتوبة  
 الابد وقاسا ظنك بعلى زاهد ارتقى من الصيانة مرقاه لا يرقاها  
 الا ذو حظ عظيم وبال من الزهد والعلم مزيه لا نالها الا ذو خم  
 كرم هل يجوز مثله من ديانته ان يزيد في كلام ابيه على حجب ماثية  
 وتبسي ايه ما لم يكن ايه منسوبا ونحقت بذلك اثما كبيرا وجوابها  
 هي هات قال الله تعالى انما نفري الكذب الذين لا يؤمنون الا ايه  
 وحاشا كمثل ان يكون بالافتري موصوفا منعوتا وان يحشر الله تعالى  
 يوم القيمة ويكون عند جده وابيه بسبب الاقترا مقوتتا هذا وان  
 وقعت الشبهة في نقل بعض هذه الكتاب فان صحت كان الحل عايدا  
 الى من نقله الى السيد لا ايه والغالب على السيد الرضوي السع والادب  
 مع بصيرته باسرار العلوم التي هي من علوم الاوياء والحكما والاطبا  
 ومن علامة المؤمن ان لا يجوز في الامانة ولا يكذب على الله والانبياء  
 الاوياء معتدا ولا خانته وراء الخيانة في الكلام والرواية وفقنا الله لموضا  
 وهذا انا الى جناته وراء الخيانة فانه ولي التوفيق والهداية  
 شرح اسم الحجاب اما معنى الكتاب فقال كست كبا وكابة  
 وكتابا والكب الجمع يقال كست البغلة اذا جمعت بين سقرهما

او سير فسمى الكتاب كتابا لانه يجمع الفوائد وقديس المكتوب كتابا  
 كما يسمى المخلوق خلقا والمصيد صيدا ويقال كبت كفاي جعت الحروف  
 بعضها الى بعض قال الشاعر بالف نكب او مقنب اي ينج وتقال للقد  
 الكتاب قال الجعدي مات عني كتاب الله اخرجني عنكم وهل انما  
 الله ما فعلا يعوق الله قال الله تعالى ان يصيبنا ما كتب الله لنا  
 قدر ويقال للفراصة الكتاب ويقال الصلوة المكتوبة اي المفروضة  
 ويقال الكتاب الامر قال الله تعالى ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله  
 لكم اي امركم ان يدخلوها الشرح الكشف يقال شرحت العام اذا  
 فرسته او ادلته ومنه التشرريح اللحن المنهج والمنهج والمنهاج الطريق  
 الواضح وجمع المنهج منوج والفتح الطريق اسدان وصار منها واضحا  
 يقال طريق منج ونا هجه اي واضحه بينه ويقال ايضا طريق منه و  
 سمي الكتاب منهج البلاغة لوجهين دون منهج البلاغة ومنهاج  
 البلاغة لان الاصل هو المنهج والمنهج طريق واضح يسلكه سالك يودي الى  
 الخير يقال منهج الرشاد ومنهج النجاة والمنهج اعم من المنهج والوجه الثاني  
 ان المنهج مالا كما ينقطع وضوحه مأخوذ من المنهج وهو تابع النفس  
 يقال فلان ينج في النفس البليغ الوصول الى الشيء وسميت الفصاحة  
 بلاغة لان ما سأل صاحبها الى ما يريد ويجوز ان البلاغة بمعون هذا  
 الكلام بلغ مبلغا في الكلام بكموغة الانسان وغيره ويقال للنا هجه  
 البليغ لانها بلغت كل مبلغ من الانسان ومعنى الكتاب اي منهج البلا  
 انه طريق واضح لا ينقطع وضوحه ويبلغ سالكه به ما يريد من الفصاحة  
 قوله من امير المؤمنين عليه السلام الكلام عند الغويين نظق



مفهوم وفي اصول اللغة الكلمة يدل على القوة والمثدة و فرق عند  
المؤمنين بين الكلام والقول فيقول بعضهم ان القرآن كلام الله ولا  
يقول القرآن قول الله والكلام عند اكثر النحاة اعم من القول و قد  
الكلام كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لغناه كذا ذكره صاحب الخصايس  
والقول قد يكون اصواتا غير مفيدة و اذا معقد يقال قول الكوفيين  
وما قولك في مثله كذا اي ما نالك وما اعتقادنا ان الله ان الناس يقولون  
قولا الله تعالى وقال الله لان كل واحد منهما يقع موقع صاحبه وقول  
القائل قال الله كذا وقول الله كذا افضل وبين بعد القول ما هو مستقل بنفسه  
مفيد لغناه فيفصل من القول الموضع بالاصطلاح الامر ذو الامر  
و محتمل امرين بمعنى الموامر كالجلس بمعنى المجلس والامر الذي يرا  
به ذو الرعية وجاء على لفظ فاعل دون فاعل لان فيجاء لا يقع على الكثرة  
كفعل ويدل على ارادة الكثرة فيه قولهم فيه الاماره وهذا البناء  
وكل من فرغت الى علمه و مشاورته فهو اميرك وكل من يفرغ المومنون  
الى علمه ورايه فهو امير المومنين وامر امره بعلمها وامير الاعلى قايد  
المومن اسم مشترك يقال الله تعالى المومن والتبجد المومن فيقال الله  
المومن لانه آمن بعباده ان يظلمهم وفعال للتبجد المصدق بالله المقرب  
المومن لان اعتقاده آمنه من اسحلال دمه وماله في الدنيا وآمنه من  
الفرع الاكبر يوم القيمة وقيل يسمى الجدمومنا لانه يوم من من شره من  
كان على مثل اعتقاده كما قال النبي عليه السلام المومن من آمن جاره  
بما يثقه وقيل يقال الله تعالى المومن لانه يصدق ما وعد واعداء يوم  
المومنين عذابه ولا يعاقبهم والمومن والمصدق الذي سكن قلبه معرفة

الله تعالى واخلف الناس في التصديق ولا يحتل الموضع بيا نه  
المختار من الاختيار والتخير والاصطلاح يقال اخترت الشيء واخترت  
من الشيء قوله عليّ العلي الرفيع وعلاء الله وعلاء وقعه وقال ابن دراج  
العلي الصليب الشد يد يقال فارس علي ومنه سمي الرجل عليا يقال علي  
في المكان علوا علوا وعلى في المكان بعلو عليه كذا ذكره ابن فارس والنسبة  
لمي علي ابن ابي طالب عليه السلام علوي والي علي قبيله من كنانة عليون  
قوله ابن ابي طالب ابو طالب كنهه الفرس ووضعت هذه الكنية للفرس  
لان بالفرس يطلب الطالب مطلوبه كذا ذكره الاهوازي والطبري محاوله  
اسماء الشيء يقال طلبت الشيء واطلبه ومنه المطلب وطالب وطلب  
وطالب من الاسماء والعرب تشرفون بالكنى وبسبب ذلك لا يكتب الكنى  
من دار الخلافة لان العرب يسمون الكنية تعظيما يريد على عظيم كما ساء الالتقاء  
ومن رسوم العرب ان يكون لواحد اسم مشهور حتى يرزقه الله تعالى  
ولذا فحفظونه بعد ذلك بالكنية ويقولون ابو فلان وابو فلانة ويقال  
ايضا ذلك للنقل لعش المكشي حتى يرزقه الله تعالى ولذا اجري الله  
العاده بان اكثر الناس اذا ولد لهم يبدل اخله قسم ويحصل فيهم من التثنية  
والرافة والرحمة والحزم والاحسا ط ما لم يكن فيهم قبل ذلك وفي الآثار  
من لا ولد له لا مروء له ولا عقل وسبب ذلك بدمون القسم الابتر  
لانه يبيع على سرته وقسوة قلبه ولما ولد طالب وهو ابن اولاد ابي طالب  
قيل له ابو طالب ولما ولد الحسن لعلي قيل لعلي ابو الحسن كما روى في الآثار  
هذه معضلة ليس لها الا ابو الحسن ولما ولد القسم للنبي صلى الله عليه  
والآله قيل له ابو القسم كما قال عليه السلام من صام يوم الشك فقد عصي



ابا الصم وربما كانت الكنية في العرب بسبب هية او فعل كما قيل  
 ابو الحب ولم يكن له ابن اسمه حب لكن كانت سنة وجهه مثل  
 الذهب قيل له ابو الحب وكذلك ابو هريرة لان النبي صلى الله عليه  
 وآله رآه وفي كنهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما في كنهك  
 فقال هريرة يا رسول الله انت ابو هريرة ومثل هذه الكنى لا يكون بكذا  
 وانما هي القاب وسماوات ويقال في العرب الكنية والكنية بصم الكاف  
 وكسر الواو احدى الكنى والكنى على ثلثة اوجه الاول ان يكنى عن شئ  
 ذكره كقولهم ابوداراس لفرح المرأة وام سويد للدير والثاني ان يكنى  
 عن الرجل من طريق التعظيم واليقال كما ذكرناه والثالث ان يقوم الكنية  
 مقام اللقب كما ذكرناه وربما ذكر الشيء بالكنية وليس له اسم كابي دباح  
 للقتال الذي وضعه المشعة بفارس وسميت الكنية كنه لانها تورية  
 عن الاسم يقال فلان كنى بابي عبد الله ولا تقل كنى بجده الله قوله السيد  
 الرضى ذى الحسين تعالى ساد قومه بزيادة وسود داوسد وده فصولايل  
 وفي الجافنة سيد ويسمى السيد سيد الاناس يلجئون الى سواده  
 اى الى شخصه والسيد من الغزالمسن وسمى سيد الان توعه من العزى  
 يلجى اليه عند الرعى وظهور الذيب والسيد المالك لان الملو اريلجى اليه  
 والسيد الرئيس لان المرووس يلجى اليه وسيد الحليم لان من لادى له و  
 لاحلم يلجى اليه والسيد النخى لان المستريح يلجى اليه والسيد الزرح لان  
 الروجة تلجى اليه وسيد فيعل من السودة والاصل سيود وعند قوم  
 كان سايدا وقيل سويدا يقال رضيته وارضيته فهو مرضى وهو رضى  
 كما يقال حمدة وذم والرضى والمرضى فيل بمعنى مفعول والرضى مشوب

الى الرضى

الى الرضى وكسرت القاب الرضى والرضى والمرضى الى السادة لقول  
 النبي عليه السلام لفاطمة عليه السلام لفاطمة عليها السلام افاطم ان الله ارضى  
 لك عليا فهل رضيت بعلي فقالت خاظمه عليها السلام رضيت بما رضى الله  
 ورسوله في محمدي لقب المرتضى على بن ابي طالب عليه السلام سب  
 ذلك يقال رضيت عليه في معنى رضيت به وعنه رضيت منك بكذا  
 اى صعب واما ذوالحسن فالحب ما بعد الانسان من مفاخر ابيه  
 وقتل الحب الحلق والدين ويقال رجل حسب وقوم حبا قال ابن الكلب  
 الحب وانكروم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف  
 والمجد لا يكونان الا بالآباء واما ذوالحسين فيحتمل ان يكون الحبيب الاول  
 مفاخر ابيه والحب الثاني دينه وخلقه والحب الثالث يقال بالحب  
 حديثك اى ما قدر ويحتمل ان يكون الحب الاول كرم آباءه وقدرهم والثاني  
 حبه المكتسب قوله محمد بن الحسين بن موسى الموسوى الملقب  
 ونسبه محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن موسى بن محمد بن  
 موسى بن ابراهيم الاصغر بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي  
 بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ومولده ببغداد في سنة  
 تسع وخمسين وثلثمائة محمد معناه من كثرة خصاله الحمودة والحسن  
 ما حوذه من الحسن وقيل الحسن والحسين جيلان في بلاد طى ومن الحسن  
 من الذراع الضف الذي على الكوع سمى حنا كثر لحمه فسمى كل من كثر  
 لحمه من الناس حسا وابوالحسن كنه نهر حديد واسمه فرق الموسى حلوان  
 يقال اوسى رأسه اى حلق والموسى ما حلق به اسم صريح كالمطرف وليس  
 بصفه ولو كانت صفه لكانت موساه كعطا والاسم مفعول وقيل هو

من  
ان



فعلى من الموصى فعلى هذا لم يكن من الباب ووثق وقيل هو مذكور  
 لا غير وقيل هو مفضل من اوسيت راسه حلقه بالموسى وسبه اليها  
 موسى وموسى اسم رجل وهو مركب جرى ذكره في كتاب الاداهر من  
 وفي السريانة هو المتخرج من الماء وهو عند العربى الماء شى المتخرج  
 وجد ماوت موسى حين القه امه في بلاد مصر من الماء والشجر وقيل اخذ  
 من ماس يمس تحت قلب ابياء والاضام المسم هذا قول من قال  
 وزنه فعلى والنسبه الى موسى موسى وقال ابن فارس فى حمل اللغه  
 النسبه الى موسى موسى لان النافه دائره كذا قال الكاى دو المناقب  
 المنه الفعل الكريه وهى ضد المثلث لانهاى حس قد شمر حتى  
 كانه قد نسب عنه والطريق الضيق بين الدارين والنفسه النفس ومنه  
 قولهم هو مسمون النفسه وقيل هو مسمون الا مرنح فما حاول ونظر  
 وبل ميمون المشوره والنفسه شاهد القوم وضمهم والجمع النقا  
 حال نسب على قومه يقب نقابه وهو نقيب ككت كتابه قال  
 الفراء اذا اردت انه لم يكن نقيباً نصارت بضم القاف لعابه قال  
 سيبويه النقابه بالكر الاسم والفتح المصدك لولابه واللامه وسمى ريس  
 الساده النقب لانه ساهدم وضمهم واول من من النقابه وعين  
 رسا السادة والاشراف وسماء النقيب العصد بالله بسبب رواب  
 وقيل النقب الامن والنقا الامان والكفلا قال الله تعالى وبعثناهم  
 اشى عشر نقيباً اي اينكا نالا على سبطه وقال ابو ذر حين حصره الوفاة  
 لمن حضر انشدكم بالله ان كفى منكم رجل كان اسرا او ريذا او نفسا  
 كره ان يكون كفه من كس من تولى الاماره والنقابه وقال رجل نسب



بنية محقق طباطبائي

ونقاب مدرك عليه الامور واسرارها سطر وفكرته قال اوس نقاب  
 يحدث بالنقاب وعمال النقيب المفضى وقيل ذلك ماخوذ من العيب  
 المسب وهو الذى يخرج العاد من المحر يعنى يخرج الامور الخفيه من  
 محكامها بالنكب دون النقيب والرقب دون النكب شرح  
 نقابة الخ قال اما بعد حمد الله بعد ما ل قتل ويكون فى اضافته الى  
 ما بعد خلاف كونه على الافراد وذلك انك اذا اصفه وادخلت  
 عليه حرف جر جرته وان عربته منه بصسه لانه مفعول فيه يقول  
 حست بعد زيد ومن بعده فان افرد به ضمته فقلت حست من بعد  
 وقت قبلا وبعدا واجاز بعضهم رفعها بتنون واما بعد فصل الخطاب  
 بعد رمه اما بعد الكلا المقدم وبعد ما بلغنى من الخير ثم خذ فوا هذا وضوا  
 على اصل اذكرنا. وقيل اول من قال ذلك من بن ساعدة الامادى وقل  
 اكثر من التصفى وبعد معنى مع يعال فلان ساعره وهو بعد ذلك فقه  
 اى مع ذلك قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها اى مع ذلك واما  
 الفتوحة الالف كقول الله تعالى فاما اليتيم فلا تقصر واما السائل فلا تهر  
 واما بنبه ربك فحدث وقول العرب اما زيد فعايم واما عرفا عا  
 فحرف التخر وهو الاخبار عن الشئ واما بالكر التخر وهو الخيال  
 كقول الله سبحانه اما العذاب واما الساعه وحجب ان يعلم موضعها اولاً  
 ما استعمالها مدحكها فى انما هل يحتاج الى الجواب ولا ثم حكم جوابها فى انه  
 كلف حجب ان يكون مدحكها ما يحى بعدها فما يلزمه من الاعراب ثم  
 ما حالها فى نفسها وهل يحتاج الى تكرار ام لا والسيد رحمه الله يقول  
 اما بعد كس فى عفوان ثيابي فان قال فليل قد حكم ان جواب اما بالفاء



عليها السلام عن الآل فقال آله محمد أهل بيته خاصة دون الناس و  
الجمع بقول الله تعالى وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين والإلهية  
المنصورة يحصل عليها من السعاف قال الشاعر غنى الود عنه وعثرها  
الأرواح والاسطار والناقة قوايمها وسمى أهل البيت الآلان الرجل عليهم  
يقول في أموره فمعه له بمنزله أحوال الخيم التي يبنى عليها البيت  
وقال الرجل أتباعه قال لا عشي فله بوهل ما قالت فصم  
ذوالحان يرحى السر والتلعاف عفي حش تبع وهو حان والآل  
الخص وقيل آل الرجل مأخوذ من ذلك لأن آله بمنزله حصه وقيل الآل  
الآلة وهي الأداة بمعنى أهل الرجل أداته في تحصيل مقاصده وقول  
من ظنه الكرم كان رسول الله صلى الله عليه وآله من أولاد إبراهيم  
واسماعيل وكعبا مشهور وكرم الضأنه منسوب إلى إبراهيم عليه  
السلام وكان عليه السلام حافدا قصوى كلاب الذي قال أنا ابن العاصين  
بركة مولدي رسي في البطي قد علت معدوم ورتما رصت بهار صيت  
روح ناصري وبه أسامى فلست أخاف صيما حبيب وسمى قنوص الجمع  
وفد قال الشاعر أبوهم قضى كان يدعى محمدا جمع الله العالم من هو  
هم نزلها والناء قليله وليس بها الأهل بي عمر وأما عند مناف فكان  
ما ولدت والد من ولد أكرم من عبد مناف حبا ولما هاسم وكا قيل فيه  
عمر الملى شتم الشريد لقومه ورجال مكة مستول عجاف وما عبد <sup>المطلب</sup>  
فعل له شبه الحد ولم يعطع الناس والوحوش وقال الشاعر  
أما عبد مناف جوهر دين الجوهر عبد المطب فهذا معنى قوله <sup>الذي</sup>  
مع من الفهار المعرق وفرع العلا الشمر الموقر أقول المعرق رواية وهو

له عرق في الشرف والكرم والمعرق بفتح الراء عرق في الشرف  
والكرم وكفا قولهم آراء ويروي وحوى نجم طالع قال في عنقوان  
شبابي عنقوان الشاب والسات أولها وهو من الإبدال ويجوز  
أن يكون النون زائدة من عفا إذا صفا وطاب قول خصائص الأعم  
الخص يدل على الفرح والثله يقال لخص فلانا فرده من بينهم أي  
أوقع فرجه منه وبين غيره وخصار النوا الخواص منهم محاصرات أي  
نغات وقول معجيين سدا عنه من قولهم كل قاه ناسها محمه  
وها هنا ثلث روايات نصب الجيم وكرها وتشديد الجيم قول  
بتعجيين من تواضعه الناصع الحاصل من كل شيء وروى نواست الكلام  
بدل نواقت الكلام رواية أني الأعز لا ساحل بالحا الحزم الذي لا يحاقل  
أي لا يداغ ولا يجاح قول اخذت قوايتها العان من الأصل وليس  
بلفظ عز بل هو لفظ سرياني وقيل الفانون من القن لأنه ثابت  
لا يمكن وإن يراد فيه أو يقتصر منه كالبد القن ثلث عبوديه من  
جهتين وقول مسحه من الكلام الإلهي يقال على فلان مسحه من حال  
وعق أي علامة ولا يقال ذلك إلا في المدح يقال على وجه فلان مسحه  
من الجمال أي أثر قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حرير من  
عبد الله الجبلي عليه مسحه ملك أي أثر قال ذو الرمة على بعضي مسحه من  
وحت الشاب الثمن لو كان باديا وقول بدور على أقطاب <sup>ملاحه</sup>  
تقال لقطب الرحي قطب ووطب ووطب باختلاف حركات  
القاف والجمع أقطاب وسمى القطب قطبا لأنه يجمع الرحي ودورها  
عليه والقطب بدل على الجمع يقال قطب القوم سيدهم لأنه قد جمع



مقاصدهم ويدور عليه امورهم وقطبه الفلك كوكب ابيض صغير  
بين الحدي والفردين لاسرح كانه ابد ويدور عليه الفلك وهو القطب  
السالى قال الازهرى قول اللبث حطب على المنبر خطبته ان الخطبة حد  
الخطب ليس بصحيح انما الخطبة الرسالة التي لها اول وآخر وسميت  
المطوب خطوبا لان الناس يحاطبونها لفظها وقيل الخطب كلام  
بين اثنين فسميت الخطبة خطبة لانها كلمات بحرى عند السمعين  
من تأيلها ثم خص هذا الاسم بكلمات فيها ذكر الله تعالى ورسوله و  
اعلام الناس ونارة يحرسهم بأسر ونارة يجمع بينهما وقول واشد ملا  
الملاحة المشابهة من قولهم فيه ملاح من ابيه اى شابه وقيل الملاح  
جمع الملح جمعوا على غير اللفظ وهو من النوادر وروى ملاحه والملاحة  
المضاهة والملاحة من ملح اى رقيق وابصر يروى منطبه بنصب الطاء  
وكرها وانتظم يكون لازما ومتحديا قوله اورد التكت واللم التكت يدل  
على تاثير سير في الشيء والسكة النقطه من ذلك وكك العلم من ذلك  
كانها يلوح ويليق من غيرها يقال اللعج جماعة كرام من الناس فسميت  
الكلمات الفصحى لعابذلك وقيل اللعج قطعه من البيت اذا اخذت  
في اليسر عند الكمال فسمت الكلمات الكاملة لمعا وقيل اللعج موضع  
لا نصه الما في الغل والوضو هذه استعار بعد كان المستعير  
يعمل هذه كلمات لا يصيبها الاعراض والنقصان والخطا كما لا نصت  
الما في الغل والوضو اذ ذلك الموضع قوله في كسر س  
يعال قع السند يبع قعا وقوتا وناجا ادخل راسه في جلك وقبع  
الرجل ادخل راسه في ثوبه وذلك من علامات الزهاد المتقطين

عن الدنيا سطف سطر قوله يقط الرقاب يعال قططت التي اقطه  
قططته عرضا سرعه ومنه قط العلم قوله راهد الزهاد ويدل  
الابدال الابدال حناهم ابدال من خاير وقيل هم الجناد الواحد  
لدل عن ان دند وقيل بدل وابدل ايضا وقيل اذا مات منهم واحد  
يبعون رجلا ابدل الله مكانه آخر منهم اربعون في السام ويملكون  
في سائر الدنيا وفي حديث امير المؤمنين عليه السلام الابدال اثنا عشر  
والجبا بصر والعصا ببالعراق يجتمعون فيكون بينهم حرب والزاهد  
قليل الرغبة في الدنيا وقليل الحط منها وقيل الزهاد في الدنيا والزاهد  
في الدين والزهاد جمع الزاهد وزاهد الزهاد من هو زاهد بالنسبة  
الى الزهاد لا الى الشاق كما هو الامم فانه امام بالسه الى العلماء  
لا بالنسبة الى الجهال قوله ومن عجا به الواهد بها الى آخر الفصل  
وله ان الاخلاق قواعب الاموجه والشجاعة والرفاهة حلقان لا  
يجتمعان الا في النادر وفيمن كان موبدا من عند الله والسبب في ذلك  
ان الزاهد من وقف فكره على العواقب والشجاعة من صرف عاين تفكره  
عن العواقب كذلك قال امير المؤمنين عليه السلام من كرم في العواقب  
لم يشج وانا اقول شجاعته كانت من حله زهاده فانه كان قليل الرغبة  
في الدنيا والتفافها وذلك ذاب اولياء الله والعارف زاهد شجاع  
ومن عرف الله حرم معرفته لم يحل من شجاعة زهده لذلك قال بعض الحكماء  
العارف شجاع وكيف لا وهو معزل عن همه الموت وحواد وكيف لا  
وهو معزل عن نقيه الباطل والزاهد لانه ينزه عن همه يستعمله عن  
الحق ويكثر على كل شيء غير الحق واقول من الاخلاق الحيلة التي



في الفضائل العفة والمناعة والتصون والوقار ومحبة اهل الجوارح والرحمة  
على اهلها والوفاء والامانة وكنان السر والتواضع والبشر والشفقة و  
صدق الحديث وسلامة النية والخاوة والصبر على الشدة ايد وعلو  
الهمة والعدل والانصاف والحلم والنجاعة وهي الاقدام على الكارة في  
وقت الحاجة واهانة الموت وهذا الخلق محمود من جميع الناس وهو  
من الخلفاء والملوك احسن لانه لا صف من اصناف الناصية اقرب الى  
الممالك والمكاره والمخاوف من الخلفاء والملوك واذا لم يكن لهم قوة  
الاقدام على دفع المخاوف والمكاره لم يكن لهم استعداد الخلافة والملك و  
ضد النجاعة الجبن لا الزهد والعفة فان الزهد ضد الجور لا ضد النجاعة  
كما ذكر في كتاب الاخلاق وعلم الاخلاق علم قلما يوجد من يحضر محاربا  
فانه علم عزيز مشكل يحتاج الى معرفة مقدمات فلا يجب ان يتعجب الناس  
من انسان اجتمع فيه والنجاعة والزهد فانما ليسا من الاصداد بل يجب  
لكل عارف موحد ان يكون شجاعا زاهدا خصوصا اذا كان امرا المؤمنين  
ولكن قد جرت عادات الناس بان من كمل في فن من العلوم او الاخلاق  
لم يكمل فيما سواه والانسان الكامل في العلوم الانسانية والاخلاق  
الجميلة نادر وقد يمثل اناس بصفات ابي الاسود الدؤلي وهو ظالم  
بن عروب بن جندل بن سفيان الدلي من كثانة وهو مذكور في طبقات  
العمرا ثم في طبقات التابعين ثم في طبقات النخويين ثم في طبقات  
الولاء والاسرام في طبقات المعريين واذا جاز هذا في واحد من  
العرب فكيف يقضي بالتعجب من كمال امرا المؤمنين عليه السلام  
في الزهد والنجاعة وهاهنا خلفاء لا رمان للعارف المحدث

المعلم والمعلم والعرب بنسب كل امر الى واحد قد كمل فيه وان  
كان كاملا في الآداب الاخر فيقولون عز الدين ابي ربيعة وان كان  
شعره نياما دون الغزل امن من شعر في الجزل وكذا لك نشيب الوفا  
وعناب حظه ونسب الى وجره ووعظ ابن حنبل وغير ذلك  
فكذلك نسبت العرب النجاعة والزهد امرا المؤمنين عليه السلام  
وان كان في سائر الحالات الانسانية من الفضائل اللائقة به جار  
حصل الرهان ولما قوله روايات كلامه مختلف اختلافا شديدا  
وبما كان الاختلاف سبب انه ذكر معق واحد غير مرة بالفاظ  
مختلفة كما يفعله البلغاء والفضحا اولان بعض من سمع كلامه على  
المنبر او في المجاورة لم يقدر على حفظ كلامه وساعات ترتبه وحفظ  
كلام حطبا او محاور على الولا صوره ومعنى من غير تكرار امر متقدرا  
وقد يوحد من اعطى الله له قوة حافظه بضبط وبحر ما سمع وكان في  
زماننا الامير العالم عيسى بن محبوب الملك محمد بن ابراهيم رحمه الله  
يحفظ ما يسمع من الفضائل والحكايات المشهورة حتى ان الحكيم ابن  
السد نصراني قرأ عليه بين يدي الوزير محمد بن ابي نويه سفر من الانجيل  
مرة فحفظه الامير على وعاده وكان في الزمان الماضي واحد يحفظ  
ما يسمع مرة وابنه يحفظ ما يسمع مرتين وعلامة يحفظ ما يسمع ثلث مرات  
فانسدوا هذه قصده فذلك نقال ذلك الحافظ للحاضرين هذه  
القصيدة مرتين الى وانا احفظها واسي وغلاي فقرأها فسمع ابنه  
هذه القصيدة مرتين فانشدها فسمع غلامه هذه القصيدة ثلث مرات  
فانشدها وكتب في عنقوان الشباب احفظ قطعه من اشعار



وعلمت اي حصة صاحبها او ان يكتفي  
كل ذلك على الكلام

الجاهلين اذا سمعها مرتين وكان في زماننا نبيا بورا حكيما  
استعار كما في اصفهان وتاسله عشرات وحفظه وعاد الى بشار  
وكلمه من املا قوله الحافظه من قول النخشان فما وجد بينهما كثير  
نعاوت فن ادى كلام المومنين على السلم كما قاله بلا تفاوت من  
طريق اللفظ والمعنى كان من الله الله بهذه القوة التي ذكرناها وقوله  
على عامل الكلام حسب كرمه الحى عقيله لانها عقلت في حذرهما اي حست  
فانغلت احوارها من الكلمات ان سلفت درجتها في العصاة قوله  
لا يستدعي منه شاد ولا يند نادى عنه نشد ونشد شذودا انفراد  
عن اليهود ونذر فوضا ذ ويقال ند البعير نذرا وناد ونذودا اسودا  
ذهب على وجهه شاد او منه قرأ بعضهم يوم التناد وقوله سمع الله  
البلغ والزاهد البغية والبغية بكراباء وضمها الحاجه والزاهد الذي  
هو بار البليغ هاها قليل الكلام قوله بلال كل غله كل ما سله به الخلق  
من الماء واللين فهو بلال جمع لك جمال وجل ومنه نبي ملك عدن <sup>البلال</sup>  
نقال بلال نقال بلال عدن ملكها لان ما سله الخلق من الماء او اللين  
دفع لا ذى الظبا وكذا لك الملك دفع ذى الظلة وسبب لما العاده وان  
الشرب قوله وانجوا النجد بدحز كل فاحز كل وحز استوى ويروى  
من زلة العلم قوله من خطاء الجحان الخطا نوص الصواب سوا كان  
في الاقوال او العقائل او الاعمال والله تعالى ولي الوفيق شرح  
الخطبة الاولى من الكتاب قوله المقامات المحصورة المقام  
والمقامة بفتح الميم المجلس والمقامات الجعالي والمقامه ايضا الحاجة  
من الناس والمقام من قام يقوم مقاما وقاما والمقام من قام نعم فاته

ومقاما قوله لا يدركه عوض الفطن العوض اصل يدل على هجوم على امر  
مستقبل فالقطة كما لفهم وقد فطن كسر الظاء فطنه وفطانه و  
من ذلك قول الحكماء للجملة اذ في الخلاص من الفطنة البتة  
معناه ان من لا يعتقد الحق وكان قلبه خاليا عن اعتقاد الحق وابيا  
فهو اقرب الى النظر وتحصيل المعتقد الحق من الذي اعتق الباطل  
واكد بهما وبه عنه وايضا الحال من اعتقاد الحق والباطل  
اخرى الى النظر الى الباطل من المقلد للحق الذي له فطانه سرافا  
من طريق التقليد ما لا وثوق له به ومعنى قوله لا يدركه عوض الفطن  
اي لا يدركه هجوم الافهام على امر مستقبل بل انما يعرف تاركها في  
بالدلائل المحسوسة من افعاله او سمع الجود والعمارة وانفاه كما قال  
الله تعالى في محكم كتابه اما الوصل في معرفته من الايات المحسوسة  
اعرف الاحسام فكما به المتكلمون في مقدمات تصانفهم واما الاعتقاد  
نفس الجود فكقول العايل الوجود ينقسم الى واجب وممكن ووجودا بال  
تعالى واجب فليس يمكن وتصحح ذلك بالبراهين وكذلك قال الله تعالى  
سزيهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم هذا طريق ملكه المتكلمون ثم قال ولم  
كفر برهانه على كل شئ شهيد هو طريق اعتبار الوجود قال بعض الحكماء  
لك ان لاحظ عالم الخلق فتري فيه امارات الصنعة ولك ان لاحظ عالم  
الوجود المحض وسلم انه لا بد من وجوب بالذات فان اعتبر عالم  
الخلق فانت صاعد وان اعتبر عالم الوجود المحض فانت بازل عرف  
بالنزول انما ليس ممكن الوجود هو ابا رى ويعرف بالصعود ان هذا  
ويحتمل ان يكون معنى قوله لا يدركه عوض الفطن على عادته العرب



وهو انهم يقولون لو سقانا نو كدى لاسنا بالله وعرفنا وحدانيته ولو  
بذتنا الله اما نحن اننا الله الذى لا اله الا هو نفس ذلك الطريق  
نقال لا يدركه هجوم الافهام على امر مستقبل متوقع والعوض الدخول  
بحسب الماء ومنه العواص والمهاجم على شيء عاين قل يعني لا يدركه عوص  
الموطن في الشهاب قوله لا يحصى نعماء العادون محصى اى بطون  
قال الله تعالى علم ان لن يحصوه اى لن يطقوه وقال بعض المحققين  
معنى قوله لا يدركه عوص الفطن ان العقل عاجز عن ادراكه عن  
كان الوهم بالضرورة عاجز عن ادراك المعقولات وادراك العقل  
عاجز عن ادراكه عن الحقيقى فكيف يحجب المتخيلون انه عاجز عن ادراك  
حقيقه الحق وحقيقه علمه وتفاصيل معلوماته ومقدوراته والتقدير  
الامر الذي هو بيوع الوجود الحادث قوله فقد مره العرون ها  
بدل على جمع شيء الى الصفه في اللغة الاماره للشيء كالزعم وقد يكون  
معنى الوصف والوصف بحله التي يقال وصف على ما ذكرت وصفه  
في وعند التكئين للصفه وضع آخر فقال بعض المتقدمين من المتكلمين  
حد الصفه قول يفيد الموصوف معنى او حالا وصفه الذات صفه  
يطلق على الموصوف لتخصيصه ويشارك في ملكيته وصفه العلم صفه  
حجب الموصوف في حال يجوز ان يكون ضدها له وفرق عند المتكلمين بين الصفات  
والاحكام فصحة احتمال الاعراض بالحمل حكم من احكام الجوهر  
وليست بصفه وصحة الفعل حكم من احكام القادر والحسن والتبع من  
احكام الافعال واختصاص العرض بالحمل من حكم العرض لا تصور من صفات  
الله تبارك وتعالى كثرة في ذاته وكذلك عند بعض القائلين مثال وهو

ان العن

ان العن لها في ذاتها معنى مفصوم وذلك المعنى واحد لا يقسم ويدل  
عليه لفظ العن فاما اذا اعتبر منها سية الى الخصة دل عليها لفظ العن  
واذا اعتبر نسبتها الى العن دل عليها لفظ النصف واذا اعتبر نسبتها  
الى الثلثين دل عليها لفظ الثلث وهكذا يمكن ان يدل عليها بالفاظ اخرى  
عند اختلاف نسبتها الى اعداد اخرى واذا اعتبر الوجه الذي ينسب  
بمعنى العن ودائم لم يوجد فيها تعدد وكذلك ذات الله تعالى يدل بها  
الوحدة والاحدية التي هي اخص من الوحدة ولكن كثرة لسبب الذات  
ايه وجب وجودها الى الموجودات الاخرى لانه اسحقف الوجود من  
ملك الذات عنها حتى نادى حقائق ملك النسب بواسطتها الى افهام  
الضعف فاذا نسبت تلك الذات الى صدور الموجودات المرتبة عنها وعلم  
انها ممكنات وان الممكن لا بد له من واجب بوحده سميت هذا الاعتبار  
قادرا والافهام بطنها هنا مغاير وليس الامر كذلك هنا وقد لست  
في ما من المتكلمين من له السنان الاضخم والمقام الاكرم يتصرف  
في الادلة والالحج بصرف الرياح في الملح كالنجم المضى للبارى والثوب  
العشب للعارى منهم والذي الامام ابوا تقسم قدس الله روحه ومن  
تأمل بصفه المحول بلباب الاباب وحدائق الحقائق ومفتاح باب  
الاصول عرفانه في هذا الفن ساق غامات وصاحب آيات ومنهم  
الامام الزاهد ابراهيم بن محمد الخزاز الذي فرغ باب الغفاف ومنع من  
دنياه بالكفاف وكان سرح الاجابه بديع الاصابه ومنهم العا الامام  
علي بن المهضم النسابوري وهو امام لسانه فصيح وبيانه صريح وبرهانه صحيح  
لفظه لو لم يشور ورسايله واسعاره ومجاوراه روض مطو استطى عوان

الراجح لا من حيثها الخراج  
الى معنى الغفالات



قل ديب وفاق سحر وابل وزيد بن حبيب فقولوا التكلون الذي اختلفت  
 اعم وحشوب استفاده بين يديهم واما الذين عاشرهم ففهم العقبة  
 المسمى بمرور وحدته وقد انا ف على السبعين وهو شرح كتاب المستوعب  
 لا نظري اصل كتابه وطربان شك وارسات ومنهم الامام سيد الدين  
 عبد الجليل الرازي الذي هو متكلم بيانه بحر حلال وطبعه ما زال الالكلام  
 وان حده ومن نشأ في حجره ودبت ودرج في بركه ومن اراد ان يعرف  
 كماله في صناعته تأمل تصانيفه فان الشعاع يدل على البدر المتيقن و  
 الخلق يهدي الى البحر العذب وقد احار سمع وخلصه الامام الكامل  
 سيد الدين محمود بن مكرم الرازي وهو وان كان في ابتداء امره و  
 عنقوان عن اختلف الى الرشيد فقد جمع الان بين المنة والنشد و  
 زاد الشرف على القصر المشيد ولوانه ذكره هذه التعظيم لعلت انه  
 استعمل الرزاد وفاق الاستاد لكن الفضل للمقدم وقد قال بعض الحكماء  
 عظم استادك وان جاوزت درجته فانه عرف الله قبلك والامام  
 ٤ سيد الدين عالم افعاله كاخلاقه و اخلاقه كاعرفه وسوسه اخاه  
 نسبه راحه سر الله قلده وشرح صدره فان ادا به وشمايله تالات تلاوة  
 النجوم في رحائب النجوم ومنهم الامام محمود الملاحى الحوازى وله خاطر  
 لمنظ المشكلات كما يلفظ السمع حروف الكلمات ومن سمعت حميد و  
 عاص اثره ولم آره الامام احمد بن محمد الوبرى الحوازى الملقب بالشيخ  
 الجليل وقد شرح من طريق الكلام مشكلاته نبع البلاغة شرحا انا اوردته  
 وانسبه اليه واثنى عليه وآله تعالى ولى التوفيق وسعين اهل التحقيق  
 قال لا يبلغ مدحه العالمون القائل اعم من المادح فاحذوا للفظ اعم على

على معنى انه لو كان كل قائل مادحا لما بلغ كمدحه وهذا اللفظ مقبى  
 من قول الله تعالى ولو انما في الارض من شجر اقلام والبحر مدح من بعد  
 جبه البحر ما بعدت كلمات الله وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال انا لاحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقد عثر المنسى عن  
 هذا المعنى وان كان مراد غير مرادنا في قول معنى الكلام ولا يحيط  
 بوصفكم الخط ما معنى مما لا ينقد وقيل المراد بذلك اهم لا ما لونه بايلا  
 في مدحه قال الامام الخليل الوترى رحمه الله هذا الكلام محتمل وجهين  
 احدهما ان من كانت له حاله ديفعه يستحق بها التعظيم فلا وصف ينتهى اليه  
 مدحه وصف عليه بل ما من وقت في المستقبل الا وحده ثابت فيه الى مالا<sup>نهاية</sup>  
 له وهذا مستمر شاها وغايبا والثاني ان المدوح يستحق التعظيم والمدح  
 بكل خصله من خصال الخير معلها فلما كانت اعمال الله تعالى كلها غصة  
 بالحق والاحسان ولا يمكن عدوها واحصاءها على التفصيل كما قال وان  
 وانعم الله لا يحصوها فلا يمكن للخلاق وان مذ لوا محمودهم ان يبلغوا  
 تعظيمه ومدحه على التفصيل وانما يدحونه حملة وقال ايضا بعض المتكلمين  
 لا يبلغ المادحون مدحه على التفصيل حق يدحونه عالما قادرا اما الكلام  
 على كل مقدور وبكل معلوم وانما يدح على الاجال بكونه عالما قادرا اما  
 الكلام في المدح والمدحه فالمدح والمديح والامدوحه الثناء الحسن والمدح  
 اخص من المدح قال الشاعر لو كان مدحه حى منسرا احدا احسا انا كن<sup>بلا</sup>  
 الامادح وقال بعض المحققين العقل انما خلق في الاصل لادراك  
 الاولات التي لا تحتاج فيها الى المدمات فاما اذا كانه محقا والاما  
 فكانه خارج عن طبعه الاصلى كما ان حاشه اللسان خلقت في الاصل لادراك



الملوسات من حيث انها ملوسات فاذا استعملها الاكمل للاستدلال على وجود  
ما يدرك بالقوة الباصرة كان ذلك خارجا عن طبعها فكذلك العقل خلق  
لادراك بعض المخلوقات كما قال عليه السلام تفكروا في المخلوقات  
ولا تفكروا في الخالق فكذلك قال لا يبلغ مدحهم القائلون لان  
العقل لا يحيط بكنه معرفته ~~ول~~ ولا يحصى عمار العادون وروى  
نعمان وقد تقدم شرحه قال بعض المتكلمين اعني لو قدرنا اوقاتا مع الله تعالى  
لم يكن لها هاء فهي لاحصاء واساء كلاهما يرجع الى متدرج محذوف لانه  
السما ليس ناشئا نعتا ولا يجوز ان يحصى الواحد فلا بد من صفة الى المحذوف  
وهو الاوقات وقيل الحساء العقل قال الشاعر وان لسان المرء لم يكن له  
حساء على عوامة دليل اى عقل وحصى يعقل واشد ابو عمرو ~~ول~~  
حكر ان لا يحصى ولا يسر اى لا يفهم ولا يعقل والمراد ان ساء  
نقالا مثاله في الشاهد فلا يعقل من طريق الاستدلال بالشاهد على الخالق  
العادون اى الذين يعدون الدلائل والشواهد والله تعالى ما لا يتصور له  
فك فلا يميل لك الى فهمه وهو داه تبارك وتعالى فاذا قلت كيف  
وجوده تعالى فلا عكس ان يصرف له مثالا من نفسك فلا يمكنك فهم حقيقته  
ذات الاول وكاله فاذا لا يعرف الله الا الله والعلم بانه موجود علم بانه  
عام والعلم بانه لا اله الا هو علم سفي المسائله لا بالحقيقه المنزهه عن <sup>المسائله</sup>  
كعكس بان زيد ليس بنفس ولا ظاير فانه علم نفي ثني عنه لا بحقيقته و  
البيل الى معرفته ما غير عنه الصديق رضي الله عنه حيث قال سبحان من لم  
خلقه بيلا الى معرفته الا بالبحر عن معرفته وقال زين العابدين عليه السلام  
عام البيل ايه تعالى ان عرف ان لا سبيل اليه والناس كلهم عاجزون عن

ادراكه ولكن الذي يعلم بالبرهان المحقق اسحاله ادراكه فهو عارث  
مدركه هاء ما يمكن للبشر ان يدركه فهذا معنى قوله ولا يبلغ مدحهم  
القائلون ولا يحصى عمار العادون ويحتمل ان يكون معناه ان تمام ليس  
سقاء زمانى بل هو تعالى خالق الزمان واذا لم يكن البقاء بقارمانا  
فلا يحصى العادون عذر الدهور وكرور العصور كما يحصى سقاء المحذوف  
بالشأن والشهور والايام والساعات فهذا ما عندي والله اعلم وقال  
الامام الخليل الوردى رحمه الله العادون الذين يستفرون وسعهم  
في حصر الاعداد والاحاطة والاحاطة بالافراد ليس في وسعهم ان يعرفوا  
اعداد الاوقات المقدره في حقه تعالى فالاحصاء يحصى بالمثل والعد  
يحصى بالافراد قال الله تعالى لعد احصاهم وعدهم عدا قوله ولا يوردى  
حقه المحضدون قال بعض المتكلمين شكر النعم لا ينتهي الى حاله <sup>مع</sup>  
عليها حتى لا سعادها بل هو ثابت ما لم يفسد الاحسان آساده اعظم منه  
حق الله تعالى لا ينهي حتى لو دام البقاء بالخلق الى ما لا نهاية له لكان حقه  
لادماهم ولهداهم عدده اهل الآخرة ويشكرونه ويعظمونه الى ما لا نهاية  
من الاوقات وان كان التكليف ينقطع وقد جعل الله تعالى شمولهم في  
مداحه تعالى وعظمه والنا عليه كما قال وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده  
وقال واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين وقال يوم يدعوكم  
فيستجيبون بحده قوله ولا يوردى حقه المجتهدون الحق لقض الباطل  
والحق واحد الحقوق والحق الواجب قال الله تعالى ان حق على كله  
الغالب اى وحسب وقال الله تعالى ثم رددوا الى الله مولاهم الحق لانه  
واجب الوجود قال الله تعالى ثم رددوا الى الله مولاهم الحق وقال حق



للقول المطابق للخبر وتقال حق الخبر عنه اذا مطابق قولاً ويقال حق للذي  
لا يميل للبطان اليه فالله تعالى حق من جهة صدق الخبر عن وجوده  
وحق من طريق انه لا سبيل للسلان والزوال اليه والى وجوده وحق من جهة  
وجوب وجوده قال الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل والحق المال قال  
سعالى فان كان الذي عليه الحق اى المال والحق التوحيد قال الله تعالى فعلوا  
ان الحق لله اى التوحيد والحق الصديق قال الله تعالى قوله الحق اى الصديق  
والحق العدل قال الله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق اى بالعدل  
لحق القرآن قال الله تعالى حتى جاءهم الحق وقال بل كذبوا بالحق فقال قوم  
معنى قوله لا يؤدى حقه المجتهدون اى لا يعرف بالضرورة وحده المجتهدون  
وضعوا الحق بمعنى التوحيد وقال قوم لا يؤدى حقه الحق معنى القرآن  
اى لا يعارض قرآنه المجتهدون كما قال ابن احققت الحق والانس على ان  
ياؤا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله وقال قوم كمال معرفة الحقائق امر مشكل  
ومن اراد ان يعرف حقيقته النار المحسوسة تعذر ذلك عليه ولا يخبر  
عن خواصها وآثارها وجوهرها وذلك بصعب بيان الحدود فكيف يدى  
المجتهد من نال به كل حقيقة وجودها قوله لا يدركه بعد اهتم من  
اراد من المكلفين ان يبلغ عند معرفة الله الى حيث لا يحال في علمه به  
لشك والشبهة فيه في دار التكليف فقد رام امرا لا يحصل له لاراعه  
بالله تعالى مكتوب ولا بد من جواز طرياق التثبت عليه ولا يدع تلك  
الشبهة بالموظبة على النظر في الادلة ومراقبة طرق المعرفة فالمراد بقوله  
لا يدركه بعد اهتم اى لا يعرفه المتكلف مع ثقا التكليف بالضرورة وقا  
قوم العرب تقول فلان بعد الهمة كسر لها وفتحها اذا كان بعيد القصد

والقصد اتيان الشيء وفي محل اللغة اهتم والهمة ما همته اى ما به  
تصدت نقول ولا يدركه بعد اهتم اى بعد ما قصدته وتصدت  
اليه لان هذا الادراك لا يتناول الا الشيء المكاني والله تعالى منزى عن  
المكان قوله ليس لصفته حد محدد وقال الامام الجليل الورى  
معناه لانها لا تكونه مختصا بالوجود لانه قديم وليس له اتمسده حد على معنى  
انه ينتهى على معنى انه منتهى الى معلوم لا يعلمه وقال قوم ليس لصفته حد على  
حد مركب من الجنس يكون الموصوفات الذى لا وحده له وقال قوم لو كان  
للصفة حد لكانت للصفة حقيقة منفردة هي حقيقة المتفردة معلومة  
بنفسها بلا اعتبار الذات ولا اعتبار حقيقة الصفه على الانفراد ولا وجود  
كالا اعتبار الذات لا كونها على صفة فذلك قال ولاست موجود معنى  
ليس للصفة اعصارا على الانفراد مع وجوده كل محدد مركب في الوجود  
وقال الامام الورى يريد به ولا منعوت اوذى نفت على تقدير حذف  
المضاف فعناه لان الفتى قولنا وهو موجود فلا بد من صفة ايجل  
منعوت اوذى نفت على تقدير حذف المضاف فعنا لا مثل له فيما  
يختص به من القدم فهو معنى قوله تعالى ليس كنهه شئ فوزه ولا وقت  
محدود لان الاوقات توابع حركات الافلاك والافلاك وحركاتها  
محدثة والحدوث لا يصح التقديم وقال بعض الحكماء المراد بقوله ليس  
لصفته حد محدد اى لصفه وجوده فان الوجود لفظ لا حده وانما  
يشرح اسمه فان كل حد يقال للفظ الوجود فلفظ الوجود اس منه فليس لوجوده  
حد محدد ووجود غيره ووجود الجواهر والاعراض والجواهر والاعراض  
جلود ورسوم ولا نفت موجود اى ليس لوجوده سبب موجود وموجود

والقصد اتيان الشيء



والنعت الصفة والنعت السبب وقال الراعي <sup>موت</sup> لكل امور في الزمان <sup>في</sup>  
اي اسباب وقال كلاب بن مرة بصف الكعبة في قصيدة منها <sup>السود</sup> استأسد  
شرفه سبب النعوت اي سبب الاسباب ومن المعقولات ما لا  
حدود له كالاحسان العالمية فانها مقصورة وليست بمحدودة اذ لا احسان  
لها بل في اجناس الاجناس وقال قوما لحد قول دال على ما فيه شيء  
وقال قوم الحد ما يدل على شيء دلالة مفصلة متصلة بما في قوله  
وفيه احتراز من الرسم وشرح الاسم وقال بعض السكتين الحد قول  
وحر تعرف الحدود وقوله محدود دلالة على استحالة القدم على الاوقات  
واستحالة حدوث حادث قبل حادث لا الى اول لان المعدود صفة الوقت  
وكل وقت محدود كما ان كل جسم محيى او كان وكل محدود فله اول ومبدأ وملم  
يكن له مبدأ و سناء منه فلا يعد ولا يمح قوله ولا جل معدود ساو  
المستقبل اي لانها ية له في الاستقبال ولا غاية ينتهي اليها معدوم او يجوز  
عليه العبا والعدم فكما لم يجوز ان ساربه في المستقبل استحالة عدمه وجوب  
وجوده وهذا عارف سائر الاشياء في صفة الوجود فاما من موجود ما و  
سواه الا ونحو ذلك الفناء والعدم في كل وقت وان دام بقاءه ولا يعدم  
الادقات ولئن كذلك القديم تعالى لانه لا يجوز ومعاربه الاوقات له  
فوجب وجوده فما لا يزال ولا يجوز عدمه وسئل جعفر بن محمد الصادق  
عليهما السلام عن الاول والاخر فقال لم يزل قبل كل شيء فاحداث الاشياء  
بعد ان لم يكن واذا كان قبلها لم يزل فلما دلت على انه لم يزل دل على انه لا يزال  
لان الذي لا اول له لا آخر له وان الذي لم يزل لا يزال فهو الاول الذي كان  
الاساويا والاخر الذي يكون بعدها ابديا وقال قوم هو سائر في تعالى

ول من حيث انه موحد كل موجود سواء ومحدثه وهو اول من جهة  
له اول بالوجود من غير لان وجوده واجب وجود غيره ممكن قال الله  
تعالى كل شيء هالك الا وجهه وهو اول من جهة ان كل محدث مخلوق اذا  
اعتبر كان فيه اول لا اثره بعق الحاد. واحداثه وهو اخر لانه المنتق لقوله  
تعالى وان اليك المنهي واخر معنى ان الاشياء اذا استت الحاسبات  
ومبادئها وقف عند المنسوب وهو الآخر لانه الحايه الحقيقية  
في كل طلب مثال ذلك اذا قلت المريض لم تريت الدوا فقال النضر  
المزاج فقال للصحة فقيل لم طلبت الصحة فقال للسعادة وللحرم  
لا سال عنه بعد ذلك لان السعادة والخير من مطلوبات لداستها لا غيرها  
والله تعالى مطلوب كل طالب ومعبود كل عابد لا غيره بل لا نه  
بحق ان بعد ويطلب رضاه لظنته وجاهه له وكبرياه وهو اخر  
تأدرك وتعالى من جهة انه تعالى ليس بزمان بل هو خالق الزمان  
وكل زمان فقد يمكن ان يوجد زمان وزمان متأخر عنه واعتبر ذلك  
سعم اهل الجنة والله تعالى منزله عن ذلك فهو اخر بذلك المعنى  
وقيل ان الاول والاخر من الاسماء التي تتعلق معانيها بالاضافات فصح  
ان يكون الاول نفسه آخر والاخر اول لا على اعتبار الاضافات المختلفة  
واذا كان الله تعالى يعني كل حي مخلوق ولم يبق سواء بوجود فقد حصل  
معنى الاول والاخر ولا يلزمنا انا اذا قلنا زيد ابو عمر ان يكون ريدا  
من كل وجوه الابوة بل اذا حصلت الابوة من وجه فواب لا محالة  
وقال قوم معناه ولا حل محدود اي لا ضد له تعالى به معنى لان الصفة عند  
قوم ما هو مساو للشي في قوم تابع والمحدث لا يكون مساويا بالتقدم



مكتوب

فانما اياها . وعند قوم الصند يقال لشارك في الموضوع معاقب غرض  
اذا كان في غاية البعد طاعا والله تعالى ليس بعرض ولا باسرجما في فلاسفي  
ولس له اجل محدود . قول فطر الخلاق تقدرته اذ ادب به المحدثات و  
الانظر الابداء والاحترار قال ابن عباس رضي الله عنه لا ادرى ما  
فاطر السموات والارض حتى انا في اعوانه ان محتصان في بير فقال احدهما  
انا فطرتهما اي انا ابتدائتهما والقطر الخلقه يقال فطر بابا بعبر طلع  
وعبر فاطر وبما حصل المحدثات الملائكة والافلاك وما فيها والآثار  
العلوية والعنصرية والانسان والحيوانات الجم والنبات والحماة فقا  
الله احسن الخالقين وقال قوم فطر واحد تبارك وتعالى الاشرف  
فلا شرفنا ذل الى الاحسن فالاحسن حتى بلغ في الاحاد والاحداث الى  
ان النقص الموجودات وهو طينة الكاتبات الفاسدات ثم ابتداء منها  
اليه الاشرف والاشرف حتى انتهت الى الانسان المكرم في هذا العالم  
كما قال الله تعالى ولقد كرمنا بني آدم واقول احطاء من تكلم في  
ففاصيل مخلوقات الله تعالى وكيفياتها لان من دكب مجونا من المفرد  
لا يدري كيفيته هذا التركيب واوزان المفردات سواء وان كان المركب  
صد لا ساهو الله لكن الحداث والحكام يحرون عن معرفته ففصل ذلك التركيب  
فكيف يحيط علوما الناقصة التي قال الله تعالى فيها وما او يتسم من العلم  
الاقليد . ففصيل افعال الله تعالى وكيفياتها وقد اخبر الله تعالى عن ذلك حيث  
قال ما شهدتم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم ولم يبق لها هذا كلام  
للغندر والحكيم الذي حكم في الاملاك وحركاتها واعداها وادواها  
ولا للطب الذي حكم في الترحم وغير ذلك الاموجيب الحسان والظن

الظن لا يعني من الحق شيئا قول بشر الرياح برحمته وتديا الصنور  
مدان ارضه من روى مدان بحرم النار وسه ضعفه لان النقط من مادته  
اذا يحول ومصدر المدان نفخ اليا كما لنوال وقول الشاعر وهو ابن احمر  
ومدانا من الجسر اخضر هو واحد للماد في دمج مترقنة من يشر الكبار  
وسر الله المست وقال قوم ان اسباب الرياح بتقدير الله تعالى دخان يصعد  
من الاشياء اليابسة وليس الموضوع موضع كسف ذلك واما بشر الرياح فعرف  
من اصول الرياح وهي الصبا والذبور والشال والجنوب فالصبا ريح تهب  
من جانب القطب الشمالي والجنوب ريح تهب من جانب القطب الجنوبي  
وقال قوم في حد الریح انها حركة الهواء قال قوم انها الهواء المحرك وهذا الحد  
الاخر غير مقبول عند ارباب هذه الصناعة وينقسم الصبا الى اقسام  
فان اول الحمل مرق الريح واول الرطان مرق الصيف واول الليزان مرق  
الحريف واول الحدي مرق الشال وكل يوم مرق واذ اكثر الشارق  
والمعارب كما قال الله تعالى فلا اسم برب المشارق والمغارب فلهذا  
من الطرفين والوسائط فلهذا من جانب الشمال معط كلا هب الريح من  
سطه فلهذا من الشمال فنقسم الصبا الى ثلثة اقسام والشال ايضا الى ثلثة  
اقسام والذبور والجنوب كذلك فكون اقسام الرياح والعرب يكونون  
للرياح التي تهب من نقطة الاعتدال ونقطة المغرب والشال والجنوب  
الشال والريح الشال انفع الرياح وابردها لان في الجانب الشمالي اللوح  
الكبير وريح الجنوب احر الرياح والصبا والذبور معط لئان لذلك  
قال نسم الصبا فها شرح بشر الرياح عند قوم والله اعلم وفائدة الرياح  
انها تروح الاجسام وريح الصبا من موضع الى موضع ليعم نفعه وتلغ



الاشجار وشجر السمن وتامرى الأظعة وتبرد الماء وتب التار وتحقق  
الاشياء النديّة ولولا الريح لدرى النّات وماتت الاشياء الا ترى ان الريح  
اذا كنت كفى تحدث الكروب والمرض الاصحاح سمك المرقق وبعض الثمار  
والبقول وحصل الوفا قسب وودد الصخور مندان ارضه ما حرد من  
قول الله تعالى والجبال اوتاهل وعنه قوم اصحاب الجماره والجبال  
مذكوره في الآثار العلويه ولا حاجه الى ذكرها وحاج الان الى فوايد الجبال  
ومناقصها اعلم ان الجبال ماوى بعض الحيوانات والمعاقل الانسان غدا المخلون  
والله ايد وحران البوح وفي سفاها سابع العون التي هي اسباب العماة  
وهي اسباب الاطلاع على السهول والبرارى ومناسب الاروه الجملية و  
المعادن قول الله السلام اول الدر معرته معناه اول امور اللذ  
المقصوده في نفسها معرفة الله تعالى ولم يرد ان المعرفة مداه في الدين  
ولكن هذه هي المقصود ولا يتوصل اليها الا بالنظر عند العلماء اول الواجبات  
من حيث انه لا طريق الى المقصود الا به قول وكما معرفة التصديق به  
آله لاله الشريعة فاست على ان الاقرار بالله واجب كعرفته اذا اسكن  
ولم ينس منه ما خ فلذلك عد الاقرار والتصديق كمال المعرفة وحمل الصل  
بالفعل فانه يقال فمن عمل عمله انه صدق عليه بفعله ومن لم يعمل بحسبه عليه  
يقال في عرف الدين انه كذب عليه وما صدقه هذا بعض القائلين وقال  
قوم التصديق هو حكم الدين من معنى مصورين بان احدها الآخر  
او ليس واعتقاده طابق ذلك الحكم وصدقه كقولنا الانسان بصف  
الاربعة وليس عند هؤلاء في معرفة الله تعالى معان حكم باحدها  
على الاخراد سلب لان الله تعالى واحد لا كثر ولا يمتيه قد تعالى عن

٢٢  
١٢٢

ذلك فالمراد عندهم بقول التصديق به ان تصور هويته وتصور  
مع اسمه تعالى تصورا بحسب الذات فيقدم به التصديق فكما  
معرفة هذا التصديق بوجه لا يودى الى اكثر والاعتقاد  
قول وكما التصديق به توحيد وكما توحيد الاخلاص له  
لان العلم بالله تعالى على صفاته لا يتم الا بالعلم انه واحد في هذه  
الصفات فلا شيء يستحق ما يستحقه الله تعالى من صفات ذاته  
فما من شيء سواء الا والله تعالى مخالفه ونفادته فما يخص به مما هو  
اصل كونه لها فلهذا هو في الالهية واحد ومعناه لا يجوز ان يستحق غير  
من الصفات ما يستحقه على وجه استحقاقه فلهذا لم يكن الله تعالى الا  
فهو واحد في الالهية تحقيقه هذه الصفة ترجع الى نفى هذه الصفات  
عن غيره فاستحالة لها عليه بعدا استحقاقه سبحانه وتعالى لها فلهذا قال  
وكما التصديق به توحيد وقال قوم كمال التصديق به توحيد كما ذكرنا  
من تصور بحسب الذات ويتقدم به تصديق لا يودى الى كثر وانقاس  
وان واجب الوجود واحد بحسب تعينه ذاته واجب الوجود لا تقا  
على كثر بوحده ولا ينقسم باحر القوام مقدارا او معنويا والا لكان  
كل جزء من اجزائه اما واجب الوجود فكثير واجب الوجود واما  
غير واجب الوجود فهي اقدم بالذات من الجمله فكون الجمله اقدم  
من الوجود به فهو واحد لا ينقسم تقديره ولا احدا واحد لا يبارن بطورا  
ولا احدا واحدا وبقا وكله وعدا فمما معنى قول كمال التصديق  
توحيد عند هؤلاء واما قول كمال توحيد الاخلاص له قال الامام  
الورى الملقب بالحليل رحمه الله مدخل في الاخلاص العلم والاقرار



باللسان والحل بالاركان كما ذكر تعالى في قوله وما اسروا الا ليعرفوا  
مخلصين له الدين وقال قوم الاخلاص له معناه انه نفى المخلص بشت  
عن نفسه فيلحظ احاب القديس فقط وان لفظ نفسه من حيث هو لاحظته  
قوله وقال الاخلاص له نفى الصفات عنه هذا الكلام لا يدل على  
نفى الصفات مطلقا لانه دفعي الله عنه فنصف الله قال قيل ذلك  
ليس لصفه فاست الصفه ولا تاقض في كلامه فنصف الله قد  
هذه الصفه المراد بها ما يكون غير الله تعالى وسا احرى يكون قريبا له  
وقال قوم الصفه ليست بشئ سوى الموصوف انما المعلوم هو الموصوف  
والشئ هو الموصوف وليس يصح ان يكون الصفه اسرا زايده على الموصوف  
وقال قوم المرات بالصفات المنقيه هاهنا ما هي غير الله كما زعم قوم  
لشهاد كل صفه انما غير الموصوف وسماه كل موصوف انه غير الصفه  
وقال قوم المراد بذلك ان الجنس صفه للنوع والفصل ايضا صفه له و  
للجنس مفهوم غير مفهوم الاصل وكذا للفصل والنوع مركب من الجنس والفصل  
نفى الصفات التي يجري مجرى الفصل من الله تعالى والادليل على ذلك قوله  
لشهاد كل صفه انما غير الموصوف ان مفهوم الجنس ومفهوم الفصل غير  
مفهوم النوع ومفهوم النوع الذي يقومه الجنس والفصل هما الحد والنوع  
هو المحدود ومرت بين المحدود والحد لذلك قال وسماه كل موصوف  
انه غير الصفه قوله فن نصف الله فقد قرئ القرآن هاهنا  
على جمع في اي شئ ومن وصف الله تعالى كما وصف النوع بالجنس  
والفصل والخواص فقد جرح في اي شئ ومن قرئ قد شأه غير موز فلا  
ذلك ان من جمع بين الجنس والفصل وربك منها نوعا في ذنه فقد تنى قال

قال ومن شأه فقد حواه الجنس خزانة النوع والفصل خزانة آخر  
وهما من اجزاء القوم ومن خزانة فقد جعله وما عرفه فواجب الوجود  
تعالى لا فصل له ولا جنس له ولا حد له ولا نوع له ولا حده فكل  
الاخلاص نفى هذه الصفات عنه قال ومن شأه فقد حواه معناه  
ان الاشارة لا يصح الا بالله فان اصل الاشارة الايمان بايد والاله لا  
يصح توجيهها الا الى تعيد والمخير لا يصح الا ان يكون في جهة وما كان  
في جهة لا بد من كونه محدودا لان مالا حله ولا نهاية وكان ذا احزا  
استحال وجوده فالوجود في جهة محب كونه متناهي القدر والمساحه  
والتناهي في المساحه والقدر هو المحدود فقوله من اشار اليه فقد  
ومن جوز الاشارة الحسية الحاله تعالى فقد اعتقد حتما ذا حدود  
واقطار وقال قوم من اشار اليه فقد حده اراد به الاشارة الوهية  
لان الوهم لا يثبت موجودا الا وهو مشا رايه فقد حده اراد به الاشارة  
الى جهة والحد هاهنا حد الجهة والمكان قوله ومن حده فقد حده  
لان الاساد والاعداد واصان محب جنس وقيل اللفظ المفرد لا يكون  
حدا اذ القول هو المركب وكذلك يعلم ان مالا تركيب في حقيقته وما هيته  
فلا حده وقوله عده يعني عده مقوماته وقوله من قال هم فقد ضمنه  
وذلك لان التضمين والله اخله في اي شئ لا يصح حق يكون المداخل عرضا  
خاصا محل في الجسم او يكون جمعا يحوى عليه جسم آخر كما ساكن في الدار  
وكلاهما لا يصحان على القديم تعالى لانه ليس بجسم فكون الجسم الاحر  
وكون مصانفه وليس عرض حق محل في جسم فكون الجسم محلا له فلا  
بصفه تعالى على هذين الوجهين ولا يصح في التضمين وجه مالا حق

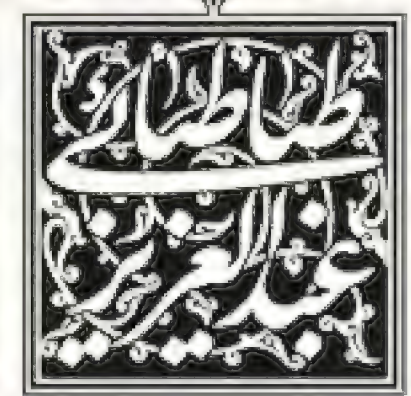


٢٤  
١٩٦

مع عنه تعالى وقوله ومن قال علام فقد اخل به مكانا دون مكان  
وذلك لان العلو والتمكن معضآن ان يخلو عنه غير ذلك الشيء  
من مكان خله او ملك فلو كان تمكته على شيء وشغله له لوجب جلوه  
ما بالامكان عنه فكان يجب ان لا يقدر على اختراع الاجسام بل اختراع  
الانفعال الا بحث او قرأ منه لان الجسم لا يفعل الا مباشرا او قربا منه  
وقد علمنا صحة وجود انفعاله داخل العالم في السموات والارضين فوجب  
ان لا يجوز تمكنه على مكان وشغله مكانا اما محاوره او حلول وقال قوم  
بني عنه المقولات وهي الجوهر والكم المتصل والكم المنفصل والوضع والان  
ومق والحده والكف والمضاف وان سفعول قوله كان لا عن حدث لان  
وصفا للشيء بل انه كان سفعول على وجهين بالحدث عن العدم وباده معني انه  
موجود على صفة وقال قوم مطلب هل البسط اى هل كان الشيء موجودا  
ومطلب هل المركب اى هل الشيء موجودا على صفة كد مطلبان في هذا الباب  
واذا اريد بالكون الحدوث عن العدم افرد عن العرفان فقال كان كذا و  
الخلق اطلاقا من غير تمسك واذا اريد التغير في الموصوف ذكر الاسم دون  
الفعل فقال كان مراد به سحر ساغل للشيء ولا يستعمل لفظه الكائن في حق الله  
تعالى الا بمعنى الوجود فقوله كان لا عن حدث اى موجود لم يزل وقال قوم  
وجود الباري تعالى وجود لا يفسد عدم لان كل وجود سبقه عدم حدث له  
بالم يكن وكل ما حدث عدم لم يكن فله سب في الحدوث وكل ما له سب في الوجود  
فيمكن الوجود وقد فرضنا القدم تعالى واجبا للوجود سارده وتعالى  
وكل ما هو ممكن الوجود فلا بد من ان ينتهي الى واجب الوجود وذلك ما اردنا  
ان سعن وقوله موجود لا عن عدم هو تكميل للعرف الاول وقال قوم

قوله كان لا عن حدث يعني موجود لا كوجود الانسان من النطفة المحدثه  
والسبب من الحدوث المحدث والانسان من المحدث المحدث والمتولدات  
عن الاسباب المحدثه وموجود لا عن علم اى لم سبقه عدم اصلا واما  
كالمحدث فان الله تعالى احداثه لا عن مادة واصل ومثال وقوله  
مع كل شيء لا يعارضه روى بالباء والنون قبل لما استحال الحلول والمحاوره عليه  
لم سبق في الجوار عليه الا كونه عالما بكل شيء وقادرا على انواع المعدورات  
على ابلغ ما يعقل من الوجوه وسال الاسر معي يعني ان مثال الاثيرا وشرعه  
او نصرت معي وقوله و غير كل شيء لا يعارضه وروى واما عن كل شيء ومعنا  
اذا كان غير كل شيء فلا بد من كونه مخالفا لكل شيء لان العبره التي هي  
افراد الذات من ذات اخرى هي صفة ثابته لكل شيء فلا يجوز ان يقع  
لها الماسه من العدم ومن كل محدث يجب ان يراد بها ساسه العدم لكل شيء  
وله ذلك قد وقال لا يعارضه والعبره من الاشياء بعمل بالمراله فاذا كانت  
عبره لا يعارضه فلم يعمل منها الا المحاله والماسه في الصفات وقال قوم  
قوله كان لا عن حدث يعني موجود لا كوجود الانسان من نطفة المحدثه  
والسبب من الحدوث المحدث والذات من التكميل المحدث والمتولدات  
عن الاسباب المحدثه وموجود لا عن عدم اى لم سبقه عدم اصلا واما  
كالمحدث فان الله تعالى احداثه لا عن مادة واصل ومثال وقوله  
مع كل شيء لا يعارضه معني قوله غير كل شيء لا يعارضه ان الله تعالى  
لا يشاركه في الاسباب في ماهيه ذلك الشيء لان كل ماهيه لما سواه  
لا مكان الوجود ولا يدخل الوجود في مفهومها بل نظرا عليها من موجود  
فواجب الوجود لا يشاركه في الاسباب في معنى حنى ولا نوعي





بنیاد محقق طباطبائی

فلا يحتاج ادراكه ان يفصل عنهما بمعنى فصل او عرض بل هو منفصل  
بأن مداه عن كل شيء لا يمتزج به كزابل الانسان الفرس بالفصل الذي  
قوله فاعلا بمعنى الحركات والاله لان الجسم لا يعقل كونه فاعلا الا  
بأحداث فعله او في فهمه بالمهارة وذلك لا يصح الا بأحداث حركه  
في نفسه في الاكثر او باستعماله في الاكثر اذا اراد احداثه في الغير  
واما احتراجه بالاكتر عن الارادة والكراهة والنظر في المباشر ومن  
الاعتقاد في التولد لان الارادة والكراهة فعلان على وجه المباينة  
لا بحركه وكذلك النظر يفعل الاعتقاد مولدا لآبائه سوى القلب  
وقال قوم الباري سبحانه وتعالى مدع ومعنى الابداع ان يكون للفعل  
وجود من المبدع متعلق به فقط دون متوسط من مادة او آله او زما  
او غير ذلك فذلك معوق قوله فاعلا بمعنى الحركات والآلات قوله  
بصر اذ لا منظور اليه من خلقه المراد به انه حي لا أنه به فيما لم يزل وقوله  
العلم ان الله تعالى لم يزل سميعا بصيرا انه على حال لو كان مدركا لادركه  
فاذا وجد المدرك وحسب ان يدركه ولذلك قد سئله وقال اذ لا يمتزج  
اليه من خلقه والمنظور اليه هو المدرك فكيف عن المدرك بالمنظور اليه  
فكانه قال هو تعالى على حال لو كان مدركا لادركه وقال قوم معنى  
قوله بصر اذ لا منظور اليه من خلقه انه يصير لا بالآله والحاسب و  
القائل والمجاهد لان النظر اذا قرن بالضرر سفي ذلك والله تعالى  
منزه عن الحاسب والآله وقال قوم ان الله تعالى وصف نفسه بصفا  
متعدده فقال ان الله تعالى على كل شيء قدير والله بكل شيء عليم و  
هو السميع البصير وهذه الصفات تعدد بسبب الخلوقات الى

الى ذاته تعالى فاحد من الوجه الذي الى الذات قوله سبحانه  
اذ لا يمكن سائر اشياء الى ان وجد الله لست على معنى الاستزاد  
عن الامثال والاشباه لانها في الحقيقة وحده غير حقيقة فمن له مثل عمر  
عنه مثله او جاره فذلك ذل وعار ونقص ومعنى الواحدية في حق الله  
تعالى ما يحالف ذلك وذلك ينقسم الى ثلثة اقسام احدها انه واحد  
في الالهية لقولنا لا اله الا الله والثاني انه واحد لا يجوز عليه الاجزا  
والا بعارض فهو واحد فيما لم يزل ولا يزال كذلك فهذا معنى قوله  
اذ لا يمكن سائر اشياء والثالث ان وحدانيته في الكثرة والعدد  
عنه وفي المحو والتعويض وفي السمع والقلب وفي كونه حله و  
كونه محلولاً وفي الشريك والنظر والمثل فهو تعالى واحد لان احد و  
جود الواحد ان يكون تاما والباري تعالى تام الوجود لان نوعه له فلس  
من نوعه شئ خارج عنه والكثير والزايد غير واحد والباري تعالى  
واحد من جهة ان حقيقته له وواحد من جهة انه لا ينقسم بالكم  
ولا بالمناهي مقومة له ولا بأجزاء الاحد وواحد من جهة ان سره  
من الوجود وهو وجوب الوجود ليس للاله كل شيء واحد حصه وبها  
كال حقيقته الدانه وواحد من جهة ان سره من الوجود وهو وجوب  
الوجود ليس للاله وقد كذا السمع ذلك حيث قال الله تعالى قل هو الله احد  
وفرق بين الواحد والاحد والاحد وضع لتف ما ذكره في العدد والواحد  
اسم المتع الحدد فيقال واحد لسان له واصل احد وحد وقد فرق به  
في الاسماء وسه في التفصيل في النفي ليس اصله الواو وبحو الواحد  
بمعنى الواحد فيقال يوم الاحد كانه مبداء ايام الاسبوع والواحد ذكر



لا يتطاع المثل والنظر قال الله تعالى والهيكم الله واحد قول الله  
تعالى احد نفى الكثرة والعدد وقوله الله الصمد نفى التقصير  
وقلب وقول لم يلد نفى كونه عليه وقوله لم يلد نفى كونه مخلوقا  
ولم يكن له لفواحد نفى الشريك والقيصر والمثل عنه وكانت سب خالدين  
سنان النبي عليه السلام حاصر عنده رسول الله صلى الله عليه وآله  
فقال رسول الله ان اباها كان نبيا شرفا فسيمه قومه فلما سمعت  
هذه المرأة سورة الاخلاص قالت يا رسول الله انزل الله على ابي عليه  
السلام معاني هذه السورة وقال صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لها ما انزل الله على امك فقالت آلي واحد احد ليس له والد ولا ولد  
لا مثل له ولا نظير فهو الحق الحي القيوم لا اله الا هو رب العالمين  
والاخر قول انما الحق انشاء وابتداء وابداء وبلارويه احواله  
لا تجرده اسفاده من فعل بالرويه والمفكر فله قوة ومخرج الى الفعل  
والله تعالى متردد عن ذلك واحاله الرويه واستفاده الحجة لايمان  
للحواس لان المحدثات قصا واحكام يتبع مشاهدات مما تكرر بعد  
ادكارا تكرر هاستانينا كد عقد قوي لا شك فيه تعالى الله عن ذلك علوا  
كبرا قول ولا حركه احدتها اي احدها في ذاته لانه محدث الحركه  
في الاجسام ولذلك يوصف بانه محرك الاشياء ولا يوصف بانه محرك  
لان المتحرك ما حله الحركه سواء كانت باختياره او باختيار غيره والحركه  
فاعل الحركه احدتها فيه او في غير قول ولا هاهنا نفس اضطرب فيها  
ويروى ولا ههنا نفس اضطرب ويروى ولا هاهنا ذلك انما اثار الاثنان  
وخبر الله تعالى الله عن ذلك لان هاهنا النفس هاهنا قواها كان

المشترك والخيال والوهم والقوم والمعبر ببيته كما والمختل بغيره لنرى  
والقوة الذاكه والها هه ردد الفكر ما خوذ من المهمه قول  
احال الا سالا وقتها التي عروى احل قل معناه ان الصلاح في الفعل  
قد تقف على وقت مخصوص بتعديده وتأخير يخرج عن الصلاح فحب  
ان يكون عالما بالادوات المستقبلة حتى يجري التدبير على قضيه الحركه  
وقيل معناه لو قلنا قل خلق العالم او انما كان الصلاح في انشاء العالم  
في ذلك الوقت حتى لو قدم او اخر بحركه الشمس وما في الفلك او قدم عليه  
لخرج ما يتعلق من الصلاح بخدوش العالم عن اسطاسه ولصار كل صلاح  
نا دافلك قدرا على الاوقات المعروفة لتقع كل حركه من انفعاله في الوقت  
الذي وقف صلاحه عليه وقال قوم المراد بقوله احال الاشياء لادواتها  
ان الله تعالى قد اعطى كل شيء ما ينبغي له ان كان منفعا لفعالا او منفعا  
الذي ينبغي ان كان مكانا في مكانه الذي سعى وان كان الخير فيه ان  
يكون منفعا قابلا للاصداد فده متسومه بين الضدين على العدل اذا  
احدهما بالفعل فذلك الاخر بالقوة والذي بالقوة حق ان يصير بالفعل  
سنة ولذلك اسباب معده تقدير الله تعالى وحكمه البارى تعالى هاتين  
لكل شيء اسبابه لذلك قال الله تعالى احدث كل شيء خلقه وقال قوم من  
انشاء الخلق انشاء الى تمام الكلام يعنى اوجد العالم لا من شيء ان الساا  
قايم الف تالفا وديك تركيبا فقال قوم التأليف عرض محل تحليل  
وقال من نفى الاعراض انه صفة وعندها صفة وعندها الامادة للعرض  
بوحده العرض ولو كان الحديد مادة السيف والكن لم يكن التأليف  
مادة ولا ما يحركه محرك المادة والاعراض مخبر عنه واذا حار اخر اعراض



لا ينبغي  
من ان يخرج

لا ينبغي من ان يخرج الله تعالى العالم لا من شيء قول احوال الالوه  
لا وقتا لها والام من مختلفا منها من بين الواضح ان الفعل اذا كان حكمة  
وحناص ان يفعله الحركم له لا علة اخرى مثل الاحسان الى الغير  
والانصاف والعدل وقالب قوم من البغداد من ان احداث العالم  
في الوقت الذي احداثه الله تعالى فيه كان اصح لان وجود شيء في وقت  
دون غيره لا يتبع ان يكون الاصح يكون الحركم مقتضاه وعندهم  
ان الله تعالى لا بد من ان يحار الاصلح وروى ان داود النبي على السلام  
قال يا رب لم خلقت العالم والخلق فقال يا داود كنت كنزا مخفيا اردت  
ان اعرف وهذا رمز لا يفعله الا العارقون وقال واحد من العلماء لالية  
ها هنا كما لا يجوز ان يقال لم كان الله تعالى قديما واجبا لوجود فذلك  
لا يجوز ان يقال لم خلق العالم والالهي في وقت مقدر دون وقت وقوله  
لام من مختلفا منها ان الله تعالى جعل العناصر فابله للقرح حتى يكتن منها  
المزاج وعلم تعالى ان المخلوق في دار الدنيا لاسم الاحكام وسدد ذي  
هذا اسناد واستقصا فخلق تعالى الحرارة مبددة بذاتها والبرودة حارة  
والرطوبة لسعادتها الاحكام للمخلق والسكك والسوسه لئلا يسك  
بها على ما اقدت من القوم وقول عافا مقراها واخاها العرب  
الصاحبه الجمع القراين وسال دود قران يستقبل بعضها بعضا لاهما لهما  
سعال حنوا لجل اي ناحيه واحا الامور ما فيها من الاساء والاعوجاج  
وروى الرها اساحا اي اصولها وان روى اشيا حها فاراد به المركب  
وروى واحاها وروى واحاها اي اسالها قول ثم انشا سبحانه  
تعالى فتق الاجواء وثق الارجا وروى وسوا الارحا الى قوله والماس فوقها

د تقق ما سلاطم اي مرفع البارد مريح البحر الا هو اجمع الجو والماس فوقها  
د تقق اي مدقوق يمال حاء واد منه اي سر واحد وقال قوم اذا تصعدت  
المحار وكان قديما فكان الهواء حارا حلال الهواء المحار المحار كما تكون  
في الصف فصر المحار هواء واذا كان الهواء كثر ويكون حرارة  
الهوا قليلا سقى المحار على حاله وتصعد الى ان يصل الى الطبقة التي فيها  
الهوا البارد فيبرد بسبب ذلك الهوا البارد فاذا كانت البرودة في تلك  
الطبقة سدد له كعب ذلك الهوا المحار وحده ونقصه وقطره ويكون  
المحار الكثيف المتعبد سحابا والذي مطر مطرا فذا معقول فاجاز  
فيها ماء متلاطما ساره سرا كما رخاره على متن الريح العاصف واذا قرب  
ذلك المحار من الارض يقال له الضباب واذا جدد يقال له السحاب و  
فايدة الهوا سدد تقا الا ببلان البرية وفيه بطرد الاصواب مدرك  
من السعد وهو الحامل للرواح وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام  
سبحان من جعل الهوا قريبا خفيا يحمل كلاما رسا مائع حاسا معي  
معود حديدانقا وفائد السحاب والمطار التي بطرق الارض وبه يزرع  
البراري الواسعة وسفوح الجبال وذراها وبه يسقط في كدر من البلاد  
مونه الشقي وسدد را عدا را لعلوا الاراضي المشرقة وبياقي قطار الانه لو  
اسكبا لكان نزل عن وجه الارض فلا يعود فيها وبحم المروغ العامة  
اذا اذفق عليها نصا وتدل ببولارفعنا وشت الحب المزروع والمطر  
مخلوكدورة الهواء وبرل الوباء والعفونه <sup>سلسل</sup> على الاسحار قال  
الله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما تنطوا الاء وقول  
ثم انشا سبحانه وتعالى لعلوا اعظم اعظم واعظم واحد وصار دياتان



وامام مبرها رايت الحاجة دامت وقيل مبرها بجوها يقال كان مبرث  
اي جمع ومرب الابل حيث لزمته والاعتقام الي وعصفت الريح  
استدت واعصفت له في شية اسدوسب عاصفالاها سبف  
الاشا فيعصف بمادح قاصف ورد عا صفت شدة الصوت مأخوذة  
من القصف وهو الكسر ويروى مدتها بالبدال والتقصين ضربا لشي  
يقض على بصر والريحاد المريح فمحصة حركه حتى عيب ما به اي حاج  
وجو منفقواي واسع اي بصر عمد تدعيمها وتدعيمها واتان ولادسار  
سطها الدسار واحد الدسر وهي حوط سد بها الواح السفعة ويقال  
هي الماسر ومن سميت لانها بدسار المادروي سطها من قوطهم طم البر  
الروم لوح فيه كتابه وما يتردد في شية وقال الامام الرورى معنا في الفلك  
دار الصمخ في الفلك انه ليس بحسم ولا عرض ولا جوهر انما هو السم الذي  
يحرك الشمس والقمر والنجوم فيه فهو كالجسم لسائر الاشياء وهو خلا لان  
الحسم لا يصح الا ان يكون في خلا في كل حاله في سكونه وحركه فاراد  
بقوله في فلك ديراى في سب سارقه ويدور فيه الدوار كما يقال بيد  
قام ونهار صام وقال في الرسم هو حقه محطه ماد بال السما المحبوه على  
الارض وقال قوم الفلك حسم كرى سفاف سسط متحرك على الوسط شمل  
تخله والكوكب حسم ليطا كرى كانه نفس الفلك من شأنه ان يدور على  
الوسط غير شمل عليه وقالت الاوائل الفلك ليس يكون من احسام اخرى  
على سبل التركيب والمراج ولا ضد لصورته المحصه بمادته فلا يجوز ان  
يكون من جسم آخر كما سكون الماء من الهوايل وجود جوهر الفلك من فعل  
البارى تعالى على سبل الابداع والاحداث والاحراع ويدل على

على بطلان هذا الكلام كلام امير المؤمنين عليه السلام وذكر وان  
الاجرام السماويه لم يكن كلها مضيه بجيج احزايها والالتسابه ارمها في الامك  
والارمنه ولا جمع احرامها مسفه والالامد عنها الشاع بل خلق الله على  
الكواكب ولم يركها ساكنه والا لافراطها في موضع مسفه فقد ذلك الموضع  
ولم يور في موضع آخر فقد ذلك الموضع ايضا بل جعلها واحدها محركه  
لسقل الثاثير من موضع الى موضع ولو كانت الحركة التي للفلك الاعلى غير  
سريعه لفعل من الافراط والتقصير ما يفعله السكون ولو كانت حركة الشمس  
الحقيقيه تلك السريعه قسمها للزمه دايره واحده فافراطها هنا ك ولم يبلغ  
اثرها سائر النواحي بل هذه خلق هذه الحركة منها بانه حركه مستمله على الكل  
ولها في نفسها حركه بطه سمل بها الى نواحي العالم جنوبا وشمالا ولولا ان  
الشمس مثل هذه الحركه لم يكن ربح ولا خرف ولا شأ ولا صيف نحو الف بين  
منطلقى الحركتين السريعه والبطه وجلت الاويله سرعه والاخرى بطه  
فالشمس تمثل الجنوب شتال يستوي على الارض الشماليه البرد وبحسن الرطوبه  
في باطن الارض وعمل الى الشمال صيفا ليستر به على ظواهر ملك الاراضى  
الحراره وسعمل الرطوبات في بده الحوان والنبات فاذا حفر بالطن الارض  
جاء البرد وحالت الشمس ماره على الارض غذائا ربه بعدوا واما كان القمد  
شبهها بالشمس جعل الله تعالى محراء في مذكره فخالف المجوى الشمس والشمس يكون  
في الشا جنوبيه والدرشمايا ليل لاطم المسحان معا وفي الصيف يكون  
الشمس شماليه والدرجنوبيا لئلا يجتمع المسحان معا ولما كانت في الصيف  
على روس سكان الربع المصور جعل الله تعالى اوجها هناك لئلا يجمع مبر  
المس وقرب المسافه فانها وان مرتب سلا فقد اعدت مسافه ولو مرتب



من جنتها لاسد البابر والسيحون ولما كانت الشمس في سعة من سمت  
الروح جعل الله تعالى خيضمها هناك ليل يحق بعد الليل وهذا لما فيه  
ينقطع التأثير ولو كانت الشمس دون هذا القرب او فوق هذا البعد  
لما انتهى تأثيرها الذي يكون عنها الان فذلك في كل كوكب فقلوا هذا معنى  
قولهم زهير الكواكب وضيء الثوائف واجي منها سراجا  
وقرأين في فلك دار وسف سار ودم سار قوله في وصف الملك  
عده وعلوم السلام اطوارا من ملائكته اي اصنافا في الوانهم وراتبهم كانوا  
الله تعالى وخلقكم اطوارا والناس اطوارا اي اصنافا على حالات  
شي قوله ناكسه دونه اصدارهم بعد اصدارهم ما كنه والهان  
في قوله دونه وحده عابدان الى العرش ومتلفون اي ملتحقون  
روايه ولا يرون اليه بالموطن قال الامام الخليلي الوري في قوله صرث  
مهم وبين من دونهم حجب العزة واستار القدر اذ ابدى انما له تعالى  
وبداية القبح بها عراى العين من الملائكة التي تدلهم على الله تعالى و  
حكيمه ويدهم على انه لا يجوز عليه القس في الاماكن مسمى هذه الا  
جنت العزة وانما صح منه تعالى احداثها لانه عور وهو القادر  
الذي لا نمان فيستدل الملائكة هذه الدلائل على انه لا يجوز عليه  
تعالى ما يجوز على الاحصاء والحوادث من علامات الصنعة فذلك  
اضاف الجحيم الى العزة ولذا كنهه بعبارة لا يتوهمون وهم بالصورة  
عدا استدلالهم بهذه الادلة يفعلون انه لا يجوز عليه التصور والوهم  
وقال بعض العلماء حجب العزة عبارة عن ان علم العاقل معنا انه لا  
مصور له اذ ذلك الحقيقة الالهية وانما يدرك ذلك عداها من مقدما

كثيرة ومن عرف الله كل لسانه اي لا يجد عبارة يودي حق المعنى الذي  
فيه وكذلك حقيقة الملائكة المقربين وقوله ولا يستر الله بالاطار  
معناه لا يعقدون له مثالا ولا يسترون اليه ولا يعرفونه بمثله وانما عرفونه  
بالادلة انه لا مثل له وانما يعرف الشيء بآثاره لا بغيره وقيل معناه لا  
يستر الله اليه بالانظار اي بالامثلة فانه لا يوجد في الاشياء مثالا لذات  
الواجب وجودها بغيره ولا يزال وانما يعرف ذلك بالدليل والبرهان  
وقال واحد من الحكماء في وصف الملائكة العالمون وهم حلة العرش  
والكرسي لعدائهم واما اذ يستنفون حلة الحق من وراء الكووسين  
وانهم ليس الواصلين والطالبين فنالكروبتين وجه القدس و  
عن القدس وملك القدس ورف القدس وراس القدس وروح القدس  
وسنا القدس وشرف القدس ولكل منهم حرب من الملائكة لا يحصون  
اصطفاهم الله تعالى وانهم عليهم نعم العبادم لا يلفقون عن عباد  
الله وذكره الى وطولهم وانهم له الرك الساجدون والخضع الحامدون  
وعام الكلام في رسالة الملائكة كان ذلك الحكم شرح ما قاله امير المؤمنين  
عليه السلام قوله في صفه آدم علمها السلام من صب وروح  
وروي حتى حصلت وردي باطها ولاط الصق حتى لربت اي شت  
قال الله تعالى من طين لازب يقال صارت اثنى ضربه لارب وهو  
افصح من لادق قال الباقه ولا يحسبون الخير لا شر هذا ولا يحسبون  
الشر فيه لادب قوله فلب اناسا ناسلها هنا اصعب تاما وفي  
موضع آخر لزن بالارض وهو من الاصداد بل في قوله خوارج محمدا  
باسرها بان يحرمه معجوب اعني طينه آدم وقوله من الجح والبرد



والبلية والجود والماء والرور معاه جداركه تركيبا يصلح  
للهاء والسرور معاذلك معرضا لانه خلق فيه القدرة والعقل والشهود  
والعارفها يمكن من ذلك وبالشره وسعاد ما در الى الله وسفر  
عن الالم وما يردى التمدد هو قريب من معنى قول الله تعالى وانه هو افحك  
وايكو وقالت الاطامعنى قول الله احدها حتى استمكت الى آخر  
النصل ثاره الى الاعضاء المشابهة الاخرى كالعظم فقد خلقه الله  
تعالى صلا لانه اسار ابدن ودعاه الحركات والعصوف فهو البين  
من العظم مسعطف واصلب من سائر الاعضاء من العصب وهو  
حسم دماغى المنى او حاعى المنى لادن فى الانعطاف صلب  
فى الانفصال ثم الور ثم الشريان ثم الاغشه ثم اللحم وقول ومعرفه  
عرف بها بين الحق والباطل معنى هو ذو معرفه وذلك لا يكون الا بالاعمال  
وعرف بها بين الاذواق والاثام والالوان فعنى ذلك ان القوة المدركة  
ليته فى الطاهر ويقال لها الحية كالجنس لقوى هي خمس عند قوم و  
ثمان عند قوم واذا اعتبرنا الخمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة  
الشم وقوة الذوق وقوة المر واذ اعتبرنا الثمانية فعد قوم ان الله  
قسم الى قوى كسره ومفصل ذلك فى كتب الطب وقوله من الاضداد  
المعادنه والاخلط المتناسه فقد قيل ان الادكان احسام ما هي احرا او  
بدن الانسان وغيره وهي اربعة والمزاج كمنه يحدث من تفاعل  
كساب سصاد. موجودة فى غنا صر مسخرة الاحرا القاس كركل واحد  
منها اكثر الاخر اذا تفاعلت سواها بعضها فى بعض حدثت عن جملتها  
كمنه ساجده فى جسمها هي المزاج والخلط حسم سال سحر اليه

اليه الغذاء اولاه فته خلط محمود ومنه خلط ردى قول الله وجوارح  
الجوارح الاعضاء والاعضاء مفردة ومركبه ومن القوى قوى محدودة  
والمحدودة جنسان حش يتصرف فى الغذاء بلقا الشخص وينقسم الى نوعين  
الى الفاذة والنامية وجنس يتصرف فى الغذاء بلقا النوع وهي تنقسم  
الى نوعين الى الموكدة والمصوره واما الخادمة الصرفة فهي خواصم القوه  
العادية وهي قوى اربع للفاذة والماسكة والمأخضة والدافعة وخلق  
وضع المعدة تحت الات النفس اعنى الحجاب والمرتة والقلب ليدلا  
يرحم الات التنفس عند اسلابها وازدياد مقدارها تقتطعها عن النفس  
على النحو الواجب وجعل الله تعالى شكل المعدة مستدير اليه غذا اكثر  
ويكون ابعد عن قبول الافات وذلك ان الشكل المستدير اوسع استداره  
من اعلاها لان قامة بدن الانسان منتصبه فقصر المعدة منه الى  
جهة السفلى وجب ما يتناول من الطعام والشراب يسيل بحركة جسمه  
الى جهة قصر المعدة فوجب ان يكون اوسع لنفسه قول الله ثم تفرغ فيها  
من روجه كما عاك الى الصورة وهذه الاضافة اضافة تشريف لا ماذ  
اليه من بعد مذهب الاتحاد ومن الاياما يضاف الى الله تعالى من  
طريق انه خلقه وملكه كما يقال ارض الله وسما الله وخلق الله وست الله فانه  
الارض والمسا الى الله تعالى لا يدل على نوع من الاجداد كذلك اضافة  
الروح وتقدر يضاف الشئ الى الشئ بمعنى الملك كما يقال غلام زيد ولا  
يدل اضافة الغلام الى زيد على الاجا وتقدر يضاف الشئ الى الشئ بمعنى  
التشريف كما يقال ست الله وقال الله تعالى وعباد الرحمن وانه لما قال  
عبدا لله ورسول الله فاضافه الروح يعنى روح آدم عليه السلام



١٢  
١

أضافه شريف ذلك ونعمل واجاد واحداث لا اضافة اتحاد وقال  
ثم المراد بقوله فتح فيها من روحه عني بالروح ها هنا القوة الالهية  
اذا حصلت في الاعضاء هاتما لقبول قوة الحس والحركة واصال الحياه  
ويضعونها اليها حركات الحروف والتصب لم يجدون في ذلك من  
الانسان والاعصاب العارضة للروح المنسوب الى هذه القوة لذلك  
قال قلب اننا اليه قوله والماء والبرود قوله واسادى الله تعالى  
حانه اعلم ان الناس اختلفوا في تفصيل الاسماء عليهم السلام على الملائكة  
الملائكة على الاسماء وتمك من فضل الاسماء على الملائكة ما اثبت من كتاب  
الله احدها قوله واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم وسجدوا في اصل اللجة فخرج  
قال الشاعر ترى الاكم فيها سجدا للحوافر وقال من فضل الملائكة على  
الانبياء ذلك كرامه كما يكرم الاسرار الوبر بالداخل عليه وقال قوم للانبياء  
فضل على الانبياء من الملائكة دون بعض قال بعض المحققين  
البيد ليس بسجود عباد له لآدم بل هو عباد الله ومعظم لاسر الله وان  
وما سدر مع الملائكة بالسجود فاستثنى الله تعالى المسلمين على معنى الاستثناء  
من الساجدين وقال قوم يجوز ان يتقلب الملك شيطانا وقال قوم لا  
يجوز لان نوع الشياطين غير نوع الملك والروايات الصحيحة اعينهم للحج  
بالعين غير محجة وسيله وودي وسيله وفي ذلك نظر لان الفصل في اللغة  
جامعه من محوم شي من الروم والعرب والجم ولا يقال نفس الجماعة فهم  
رمط من الروم والعرب والجم ولم يحل الله تعالى مع آدم هو لاحق و  
انقوا المسلمين ترك السجود فالاولى وسيله المسلمين لفسادهم فن قال  
انه من الملائكة اي ما من نقدر كلامها سرانيا الى كلام عز وجل ها هنا اصل

بحسب ان سمعت عنه وهو ان الاستثناء اما ان يكون متصلا لقول القائل  
قام القوم الازيد او منقطعا لقول القائل ما في الدار احد الاحبار  
ومعنى المنقطع ان يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقوله ما  
الدار احد الاحبار فالحار ليس من جنس احد لان احد المايهات وقا لوا  
في هذا الاستثناء الذي كلفنا فيه ما في الدار احد الاحبار وحار والبصر  
بعده ون هذا الاستثناء الذي كلفنا حكي وقالوا ان فيه معنى كقولك  
ما في الدار احد لكن فيها حار والفراد ينفقه سوى وعند البصريين لا  
يجوز ان يدل الثاني من الاول فيقول بايها احد الاحبار كما يقول ما يها  
احد الانبياء وقد يحكي اليه من ذلك مبد لا على ضرب من التاويل فيقول  
الشاعر وبذلك ليس بها انيس الا ليعاير والا ليعيس ابدل اليقاصر من  
لانها جعلها من انس ذلك المكان وقال اخر خلف عسا غردى مسوده  
ولا علم الا حسن ظن بصاحب ابدل حسن الظن من العلم وان لم يكن  
من جنسه لما كان الطائر يقول هذا علي في فلان يريد ان ذلك بغيره فيه  
قال في ملح له من امره وظهر ذلك في المحقق سلامك الحصونه وعما لك  
الليف يريدون انه نفع الحصونه موضع السلام والليف موضع العا  
وستعملها مكانها وعال على هذه الطريقة ليس فيه عيب الاحوده يريد  
انه لا يمكن ان يعاب بشي فان كنت ترى ان الحود عيب فليس فيه عيب  
سوى ما تراه والا يكون ايجابا لقولك ما تراه رايت الازيدا وما قام الا  
زيدا لها هنا عايب لا استثناء حسن لانه ليس قبل هذا الكلام ما يستثنى  
منه وقد يكون بمعنى الراوي وعندنا ان عندنا وذلك في قوله الله تعالى  
الا الذين ظلموا منهم وردد ذلك الزخاج وعمر وقالوا هو استثناء من

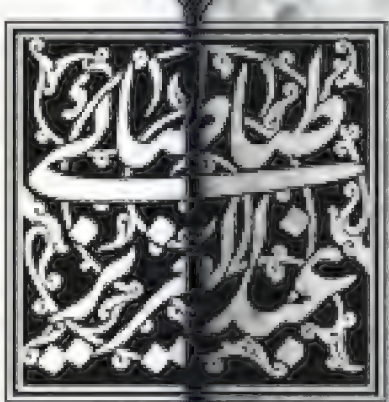


الحس وذهب قوم ايضا ان المراد من قوله فخذ الملايكة كلهم  
الا بليس استثنى من غير الجنس والاستثنى من غير الجنس نوع من  
الاستثنى ويقال له الاستثنى المنقطع واليد على ان هذا الاستثنى من  
غير الجنس عند من ذهب الى هذا المذهب قول امير المؤمنين عليه  
السلام فخذوا ابليس وفسده اعزهم الحية وغلست عليهم السموم  
ويعرروا خلف النار وقد عرفت ان الحان هو المخلوق من النار الا الملايكة  
واستدل قوم على ان ابليس كان من الجن يقول الله تعالى ما كنا عنه خلقنا  
من نار وقال الله تعالى في موضع آخر وخلق الجن من نار  
قال ابو عبد الله ابليس اسم اعجمي لذلك لم يصح وهو اصل من ابليس اي  
ان قطع ولم يكن له جهة وقال هو من الملس اي يائس قال الله تعالى فاذا  
سلبوا اي السون وقال ابليس اذ اسكت ولم يحرجوا قال الشاعر  
قال نعم اعرفه وابسا اي ولم يحرجوا وقيل الملس الحزن الناس  
الثام قال الشاعر وفي الوجع صغره والباس والابلاس الغضبه  
وسمي ابليس لانه افسح بعصيانته وقيل ذلك مأخوذ من ابليت الناقة  
اذ لم يرع من شدة الضيق قوله اعطاه الله النظر الطر كسر  
انطا التاخير قال الله تعالى فنظره الى يمينه وقولهم تطارد مثل قطام  
اي انظر اعلم ان الشيطان لا يقدر الا على وسوسه خيفه ودعا صغف  
و المكلف يقدر على دفعه والله تعالى عده محاطا بالخسر من عنده وكسب  
له الاجر العظيم على دفعه فيصير مثله كمثل عبد سلطان جليل عده له  
نصف محامد ويقول لا يسطر صاحبك واسمى باسمه ويقول  
السيد بعد ان هذا عديله ولك فلا يطعه فانه لا يمكن الا من دعا

لو صامت عنه لذهب هذا واعطيك الف دينار اجرا لك على اعراضك  
عن دعاية نصار هذا النعل بعده على هذا الجهد وهذا مثل الشيطان  
ح. بنى آدم الا من اسأ الاختيا لفته قال الامام الخليل اوري رحمه الله  
في قوله فاعطاه الله النظر اسحاقا للخطية لما كاسب المعلوم من  
حاله اردنا العصية بازدياد العمل جعل اسما في كل وقت لمكان  
زياده عقابه ومع العلم بوصول العقاب اليه كان نشر الايعاقه  
لمكان العافيه وهذا لقوله تعالى ولا تحسبن الذين كفروا انما على  
لهم خسر لا ينقسم انما على لهم لينداد وانما وبطار ذلك كسر قوله  
باع البعير بشكه قيل ان الواجب على ادم عليه السلام ان يستدل بنهي  
الله تعالى معلم سمول النهي لجنس الشجره فلما استدل هذا الاستدلال  
المخصوص جعل كانه باع البعير الذي كان واجبا عليه بطنه بطن  
امصار النهي على الشجرة وقتل ان الله تعالى اخبر بعداوة الملس له كما قال  
ان السطان كما عذر من كان الواجب عليه ان تذكر عداوة  
في كل حال ولا يركن الى طنه عند المعاصيه وهو قوله تعالى وقاسمها  
اني لك لمن السا حيين فلما لم يفعل ذلك صار كانه ترك البعير  
عداوة ابليس بسبب ظنه وقيل معنى قوله باع البعير بشكه مثل قدم  
للرب وعمله امير المؤمنين عليه السلام ولم يرد ان ادم عليه السلام  
شك في امر الله ودنه كما تمثل امير المؤمنين عليه السلام يقول الشاعر  
اوردها سدد وسدد سمل بضرب هذا المثل اعني باع البعير بشكه  
لمن عمل عمله في غير وقته فلا بعده ذلك العمل والدليل على ان هذا  
الكلام استعارة على طريق الامثال انه لا يباع بها هنا ولا شرا قوله



ثم سطا الله له فتوبته لما اوجب الله تعالى على آدم بعد تاول  
 الشجرة التوبة اصادا لما فانه صار آاد محتاجا الى التوبة وان لم يصد  
 منه كثير وموسى وتوبه الانبياء عليهم السلام لا يحى محرى توبة  
 اصحاب الجرام والذنوب فان توبتهم انا الى الغرام من الرخص  
 وقال من لم يجز الصغير على الانبياء الصغرى مكفى بشرط الاحسان  
 عن الكبار لقول الله تعالى ان يجتنبوا كبائر ما سهون عنه  
 كمن غمكم بيا تقم من غير احسان صاحب الصغيرة الى توبه  
 مفرد وقال قوم هذه التوبة من ذله احترجها وقال قوم ذلك ترك  
 الاحود والادوية والتوبة طاعه صلح مما نازك الاجود ما فانه ومثال  
 ذلك الاول والاحود ان انا ناله راس مال لوسا من الى الصن لرح  
 ماله دسارنا فرالى محمد او كاحمرو مع شتى دسارنا فادلى له ان برج  
 ماله دسار لكن ذلك الرجل غر لم يولم بل هو نازك لما هو اولى له ان يرج  
 وانفع وقال قوم الكبار اية لاسرائيل عن قبول قول النبي عليه  
 السلام طاره عليه راجعون على ان الكذب لا يجوز على الاماء عليهم  
 السلام واقول احوال الانبياء عليهم السلام لا تشاء احوالنا او  
 الايمان بالنبوة ايمان بالغيب عند العقل فان سبه العقل هذا الغيب  
 بشئ مما هو حاضر لا دراكه فهو بعيد جدا عما هو الحق ومن لا روى له  
 في العر بيا يصدق بوجود هذه القوى في غيره ولكن تصرف من لا روى  
 له في الشر في محو الشر واركانه وذخافه واوتاد واسبابه ونحوها  
 تصرف فاسد وقد يكون الامر والنهي ختما مقرونا بالوعد وقد يكون  
 كل واحد منهما محولا على الترتيب والاستجاب على وجه حقيقته



بنية محقق طباطبائي

لما روى انه بوجوه من التاويل والنهي في قوله تعالى ولا تجعل  
 يدك مغلولة اليك عنقك ولا تبسطها كل البسط قوله واضطرب  
 من ولده آسا قال ابو عبد الله اصل النبي مهور من نساء اوسات  
 ولكن العرب تركت هذه وكذلك في البرية والورديه وسال ان اصل  
 النبي الطريق وسمى الطريق نبيا لانه طاهر مستير وقيل ائني من  
 النبوه وهو الكان المرتفع فالنبي فوق الناس في الرسة كما ان النبوه  
 فوق الارض قال عدى ولا يحل نبي البشر منه البشر موضع وقيل لي  
 اسم عام نعم من انما عن الله تعالى والرسول اسم خاص يخص  
 صاحب الشرع اشارة الى حكمه الله في بعث الانبياء عليهم السلام  
 وفي العقل محو اب لا طريق اليهما الا اسمع ولا بد من بينة به الحق على  
 ما غفلوه عنه من طريق السمع ولا طريق للعقل اليه وقد سب في القول  
 ان في الافعال ما يد عو الى الجزرات فيكون مصالح وفيها ما يد عو الى  
 السيئات فكون مفسدا اذا كان كذلك وكان الله تعالى عالما بالحقا  
 لم يستحل ان يعلم الله من مصالح العباد ما يخفى على العباد من اعداد  
 ركعات الصلوة والصوم في الوقت المفروض والنج الى كان معين  
 لذلك قال الله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقال عقيد  
 كفارة الظهار ذلك لتو منوا بالله ورسوله ومطر ذلك ما سئله من  
 الادوية فانه تختص بقدرة دون قدره ووزن دون وزن حتى لو زيد  
 عليه او نقص منه صار مفيدا واذا كان في مصالح الابدان مثله لم يسخ  
 ان يكون في مصالح الاديان مثله ولا يحب على الطبيب اذا عالج  
 مريضا دويه مخصوصة مؤقونة ان من لهم وجه الحكمة في



أقدار العلوم والوزن العلوم كذا لا يحب على صاحب الشريعة ذلك  
وكب وقد سلكنا الدلائل والمجرات صدق النبي عليه السلام و  
ما ثبت لنا صدق الطب ومثال ما يتحكم فيه مثال مريض علم أن  
تعالى خلق له دواء ولا يعلم كنه ذلك الدواء وكيفية وعمله  
وتدبره يحتاج إلى الطبيب يعني ذلك كذلك يعلم العاقل أن في  
الأفعال ما يكون فيه عاء الكفيرة فيحتاج إلى من يتوكل بهديه  
ويرشده إلى هذه الأفعال فان قال قائل ذكر أمير المؤمنين عليه السلام  
في هذه الخطبة أصول الطب وعلوم الهية والتفريح وغير ذلك و  
ليس هذه العلوم من علوم الدين قل له ربي أقوام أعوهم ضعيفه  
وهمهم مخفرون العمود في التحقيق بدعه والعدل عن الظواهر  
ضلاله فليس لاسألهم النظر في أمثال هذا الكتاب بل يقول لهم قال الله  
تعالى وإذا مرضت فهو سرفس والطب معرفة المرض وعلاماته  
ومعرفة الشفاء وأسبابه وقال الله تعالى خلقك فسواك فعد لك في أي  
صورة ما شاء وكيف علم العلم التفرح الذي أشار إليه أمير المؤمنين  
عليه السلام وقوله تعالى الله الذي يورسل الرياح فنشر عبادا أشار  
إلى معرفة الآثار العلوية وقوله تعالى في الشجر والقمر سبحان وقوله  
تعالى وقد أنزل وقوله وخفف العمر وقوله أو لم يروا إلى  
النار فوقهم كيف ينزلها وذلك علم الهبة فما أشار أمير المؤمنين  
عليه السلام في هذه الخطبة إلى ما هو خارج عن تفسير القرآن ومعرفة  
أفعال الله تعالى إلى الله تعالى وقد ذكرنا أن سطر إلى الأنبياء و  
الأدوية بالنسبة إلى نفسك نظرا لآية الكواكب قوله أحالهم

السايطر

السايطر أي اعبرهم وقيل استخفهم حتى حالوا معها قوله  
وأصابهم من عني بالأمراض ومن الأمراض ما هو  
سبب الهدم والأمراض منها مفردة ومركبة وأقسام الأمراض  
المفردة ثلثه جنس الأمراض المنسوبة إلى الأعضاء المسماة بالأمراض  
وجنس الأمراض المنسوبة إلى الأعضاء الاله وجنس الأمراض المشتركة  
لثلاثة عرض للتأبيه الأحرار تعرض للإله بما هي إليه وسأل له حرف  
الاتصال وإحلال الفرد وأمراض التركيب تقسم إلى أمراض الخلقة  
وأمراض القدار وأمراض العدد وأمراض الوضع  
وأمراض النفسانية كالغضب والروع والفرح والفرح والحزن  
أسباب للهم واشتد العوارض النفسية الهم لأن الروح عند الهم  
تتحرك إلى جهتين في وقت واحد فانه قد تعرض من الهم غضب و  
حزن لذلك قال النبي عليه السلام الهم نصف الهم قوله لست أدرك  
شاق فطرته سأل أسادوا أي خطبوا المشاق دعوه ودعوا  
قوله رسل بعدي رسله رسل عيسى يعني الله سبحانه من بعده من جاهدنا  
مفعول أو عاير أي باق عربه من قله ما جاهدنا فاعل من سابق يعني من  
ينبغي سابق حلفت الأنبياء حلف لادم ومعهدها هذا لادم قوله  
أهل الأرض يوشد ملك متفرقة وهو منتشرة كان أهل الملك في  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى والمجوس  
ونزقة من الصابيين والذرية وهذه الأوثان والحسد أهل  
ملك ومن حولهم لا يدسون بدن كان فسر ساعد وزيد بن عمرو  
من سبل وغيرهما كما ذكره في جراح الأمثال من الموحدين المشركين



بمودة عبد الله عليه السلام وقوم عبد الاوثان وبقي فيهم آثار حيا  
من الله ابراهيم عليه السلام وقوم منهم سافروا وساروا في البلاد واخذوا  
مذهب الدهرية منهم عقده ابن مسط كما حكى الله تعالى عنه حيث  
قال وما يعلى كذا والامر قوله بين مثبته الله عليه هم الصادق والصالح  
او متحد في اسمهم الدهرية او مشير الى عبد الاوثان وعد الكواكب  
من الصالحين قوله رخصه وعرا به الرخصه في الامور خلافا للسنة  
والصرايم الفرائض المصنفه لا الموسعة المرسل في الاخبار ما روي  
احداثا تبين وفي القرآن ما يحتاج فيه الى بيان صاحب الوحي ما خرد  
من قولهم غنم مرسل الى الراعي قوله بين ما خرد مشاق على وموضع  
على العباد في جهله اشار به الى فرض الكفايات وفرض الايمان لان فرض  
العين لا يسع جهله لكل عاقل فهو الذي اخذ على كل العباد مشاق على  
وفرض الكفاية ما سح بعضهم جهله واذا بقوله وموضع على العباد اي  
على بعضهم جهله واذا بان لا يعلموه وهو الجهل اللغوي وليس يحمل  
اصطلاحاً قوله وبين مشق في الكتاب فرضه معلوم في السنة بسنة  
واجب في السنة احده ومفوض في الكتاب بالسنة فن الثامن من  
دأى تركه هاهنا مسائل في اصول الفقه المسئلة الاولى حوار نسخ  
الكتاب بالسنة فن الناس من راي ذلك عقلا ومنهم من حذر ذلك  
من طريق العقل فقال ان الجمع منع منه وقال قوم ليس في القرآن ما نسخ  
بالسنة وما يعرضوا الحواز ذلك في العقل وكل يملك بحجة او دليل  
ومن نفى ذلك اجمع يقول الله تعالى واذا بد لنا آية مكان آية وقوله  
تعالى اسر سران غير هذا او بد له قل ما يكون لي ان ابذل من تلقا

فنه ان اتبع الاما يوحى الى قوله تعالى ما تمنع من آية او تمنعنا  
غير منها او مثلها ومن جوز ذلك عمك بقول الله تعالى جو يجعل الله  
لمن يشاء فله الآية منسوخة بقول النبي صلى الله عليه وآله الا  
جعل الله لمن يشاء ولا يبرهننا من اخبار الاحاد فان الكتاب لا يسح  
باخبار الاحاد فان قال انما نسخ الآية قوله تعالى الزانية والرائي  
فلما ظاهرا الآية منسوخ ايضا بحر الرحم وتمك ايضا بقول الله تعالى  
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرين ونسخ هذه الآية قوله  
عليه السلام ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث  
مراختلفوا في جواز نسخ السنة بالقرآن فقال قوم لا يجوز وسكوا  
بقول الله تعالى واذا بد لنا آية مكان آية فن ان الآية لا يكون  
بدلا الا عين آية ومن جوز ذلك قال ان النبي صلى الله عليه وآله  
بوجه لمقاسم المقدس من طرق السنة ففتح الله ذلك بالكتاب حيث  
قال قول وجهك شطرا لمجد الحرام وثا كبد ذلك وما جحد القبلة  
للكسب علمها وقال قوم نسخ صوم عاشورا وهو سنة بالكتاب  
وهو شهر رمضان الذي اوتل فيه القرآن وفي هاتين المسالتين  
كلام مذكور في اصول الفقه ولا يحتاج هاهنا الا الى بدوع ومن  
جوز نسخ الكتاب بالسنة ونسخ السنة بالكتاب اجمع يقول امير  
المؤمنين ايضا هنا قوله طيب لوقته وذايل في مسمله هذه  
مسائل في الفقه واصوله وروى واجب بوقته صوم رمضان  
واجب لوقته يعني في رمضان ذائيل في مستقبله اي في العيد  
واجب في شهر رمضان ذائيل في الباقي وصلو الفجر واجبه



عند طلوع الشمس زال عنه الضحك والضحك واجب في العشر الاول من ذي  
الحجة واليوم في المحرم وصفر وامثال ذلك كبر قول من كبر او عد  
عليه نمرانه عني به الجار التي او عد الله عليها النار مثل الزنا حيث  
قال الله تعالى ومن يفعل ذلك بلوا على بضاعت له العذاب يوم  
القيامة وحلله مهانا وقول او صغر اصد له عقرانه  
ما خذ من قول الله تعالى الذين يحبون كباير الائم والقوا حن  
الا اللهم ان ربك واسع الغفره قول بين مقبول في اذناه موح  
في اقصاء هذا نحو وجوب القراءة في الصلوة وان الصلوة حارة عند  
قوم مثل آيات فصاروا آية طوله فاذا اتي بها على وجهها لقاء القبول  
من الله تعالى وعند قوم بسورة قصص تامة وان اراد في ذلك من  
الآيات عند قوم او من السور الطويلة الى ما شاء حتى لو ختم القرآن  
في ركنه ما لم يخرج القاري عند وقت الصلوة فله ذلك وكذلك  
في التصديق مقبول منه ان يتصدق من عشرين بنصف دينار وان  
تصدق بدينارين واريد من ذلك فله ذلك وهو الموح في اقصاء  
وكذلك الصوم ان صام بثلاثة ايام من كل شهر تلقاه القبول  
من الله تعالى وان صام اكثر من ذلك فهو الموح في اقصاء قوله  
وفرض الله عليكم حج سه وروى عليهم الى آخر هذا الكلام بالحوار  
ايه اي فرعون المظفها هنا معنى الطائف والطيف ايضا الملم  
البيان ليعوم اعلم ان الله تعالى جل اخلان القبله سمات اهل  
الادمان واعلاه ما توقفت على احوال المصلين الى محله كرمها من المحل  
الحسن ولذلك قال لكل وجهه هو مواليها وجل الله قبله المسلمين

في راد يحدث لا تقع فيه ولا حدود في تعلم العطن اسر المظفران  
المقصود بذلك البعد لا غير والجمع مجمع لعماد والبس وعادة  
المان وعادة البدن وهو الطهور الاكر والتك الاعظم وبه هارق  
المسلم اهل الملك ولذلك قال عليه السلام من مات ولم يحج حجه الاثم  
فليت على حال ان شايعوديا او يضرايا والغريضة اذا كانت  
موتة دل اختصاصها بوقت لها على فضلها وشرفها وساهه حالها  
يستدعي من الموطف عليها فضل حمد في اقامتها ومن الاس عملا لالا  
صوره التكبر وما في افعال الحباير من الاقبال على حوصم بالتقيل  
وعلى مواطن حاله من حوادث الاطباع بالاحلال صار ذلك الفعل  
سم رياضة على طرح الائمة فان من اطاعه نفسه لوجه الله تعالى في توفير  
شيء لا ينفع ولا يودي ولا يعلم ولا يكرهه الى توقر من هوى  
اعلى منه درجة من الانبيا والملايكه اسرع والى بحول ما يستحق  
من الحربه اقرب والخلائق منها يعودوا ذلك وسر نواعله توقر  
كل منهم على صاحبه محاسنهاه وموقفوا ذلك يمين جل وصغر  
من السر محلات سم المحه وسملد هما هم الوداد والمصلحة ولا  
على حقيقه هذا الاسر الامن ونوا تامل الحقائق وحل بيته الى سح  
الحكم وذلك قال الله تعالى فله رنت ولا نفوق ولا حد الى الحج  
وما يفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان اذا تقوى وقد من الله  
سعالى وجه الحكه في اكثر الطاعات فقال في الصلوة ان الصلوة  
تنهي عن الفحشاء والمنكر انار الى وجه الحكه في العبد بالصلوة  
وقال في الزكوة خذ من اموالهم صده بطهرهم وزيكهم بما



اشار ايضا الى وجه الحكمة في اجاب الزكوة وقال في الصوم كانت  
من قبل ذلك لعلكم يتقون بين ان لا عمل ادل على التقوى  
من الصوم وقال في الحج لسهد وانما هم اخبر انها لزمت لمنفعة  
علم في الحاج والاجل واخبر عن سوا الف اسم بقوله وكلامة جنة  
منصاهم ناسكون وقال في الجمار ولولا دفع الله الناس بعضهم  
عن لهدمت صواع ومع وصلوات وساجد واخبر عن لزوم الجهاد  
سوا الف اسم بقوله تعالى وكاين من بني قاتل معه ديون كثير  
قول وقفوا مواقف انبياءه يحتمل ان يكون معناه ما اشار الله تعالى  
اليه في قول وكلامة جنة منكم ناسكون ويحتمل ان  
يكون معناه ما ذكر في كتاب مكة ان ما من من عمر والحر هي جدا  
من اسمع ان ابراهيم عليهما السلام من قلامة ذكر ان رات في  
يوم واحد بتعين نبي من الشام قد طافوا بالبيت وسعوا بين الصفا  
والمرورة وعادوا وقد روى ان موسى عليه السلام كان يطوف بذلك  
البيت وعليه شمله وداود ايضا في عهده ويحتمل ان يكون معناه وقفوا  
مواقف انبيائه ففي مواقف ابراهيم واسماعيل ومحمد صلى الله عليهم وقيل  
بالمارس من منا كانت دوحه قال ابن عمر رحمهما سبعون نبيا اي قطعة  
سردهم قال الشاعر بن الحجون وبين السرر وقول وسهوا بالملائكة  
التشبه بالملائكة من طريق الافعال التي هي عباد الله تعالى والتمس  
عن الرث والفتوق والجلال وفضا الشهوات في الاحرام ومن اعرض  
عن فضاء الشهوات وهو سئل على عباد الله فقد سبه بالملائكة فان  
الملك لسعون الليل والنهار لاسرون ولا يصون سموه ويحتمل ان يكون

التشبه بالملائكة من حيث قال وتروى الملكة حافض من حول الحرش وكذلك  
الحجاج حول الكعبة ويحتمل ان يكون التشبه بالملائكة ايهم يطوفون بالبيت  
المسور فتشبه الحجاج بهم لانهم يطوفون بالكعبة من طريق العبد و  
التعظيم وسمت الكعبة بمله لان المصلين قائلها وسامته وتل لان الله  
صالي بعل الصلوة من توجه اليها شرح خطبه الاخرى  
هذه خطبه خطبها بعد انصرافه من صفر وصفر موضع على عشرين  
فرسخا من الكوفة اللعة قول اسلامي اي ابياد قول  
قائه الى كفايه الفاقة الحاجة لافضل لها والكفاي اصل صحيح يدل  
على الحب الذي لا يستزاد منه وكفايه الله لطفه بدارك وتعالى لاسل  
اي لا يحرف في الحديث فلا والله اي لا يحوت قائه ارجح ما وزن اي  
ان هذه قول معصدا صامها الصاصر حاله كل شيء يعال فلان  
صاصر قومه اذا كان اخلصهم ساي سوي في الواحد والجمع والاسان  
والمونث قول لاها ويل ما لها بالهول المحافة والامر الخيف حال  
هول واهوال واهويل كهول واقوال واقاويل ومدحوه الشيطان اي  
سعد قول والامر الاصادع بخوفان يكون معنى القاطع من قولهم  
صدعت العلاة اي قطعتها وبخوزان يكون معنى الذين الطاهر من قولهم  
صدعت النخ اي بينته واظفرتة ويقال صدع بالقول حكم الملك بفتح  
الميم وضم التاء مجعلا وانحائه الذي سري ليلاد اختلفا الحر الحر  
والبحار الاصل والحب والطبع انما رت دعائه انهدست واهوال  
صحيح يدل على ساقط شي وزواله يقال هوربه فانهار وهوراي انهدم  
قول عن شركه الشرك الطرائق الدقائق مشعب عن حاده وتقال







اسم ما يقوم وروى عدد يريد انما معتمة على غيره ولا حادى  
بحار وهو كلام متناقض غير موصول المعنى اراد انه على الماء  
والحل لان السيل لا يحدر الا عن الاماكن العاليه قوله ولا يرقى  
الله الطير هنا وصف يقتضى بلوع العايه فى الغلو والارتفاع لانه ليس  
كل مكان يحدر عنه السيل لا يرقى اليه الطير من الغلو سدت اى اذ  
سبى وبنيها حجابا وقال طويت عنها كسحا اى اعرضت عنها والكساح  
الذى بولك كسحه اى جنبه ومن اعرض عن شى فقد طوى عنه كسحه  
وطفقت اخذت واقلت اى على مثال انقل من المراه اى ادير  
وانكر مدجدا بالحسم والحاي مقطوعة وسال مدحدا اذ لم يوصل والمراد  
ما وصلنى من استعير به بشر اى قلله الناس وهى استعاره ملحه  
قوله طينه عيا الطين يدل على ظلمه وعشاء والطينه بضم الطاء  
وفى الظلمة وشى من سحاب وكله طينا غير مفهوم وذلك اللفظ  
ثاخذ من قولهم وجدت على قلبى طحا اى شبه كرب والطينه السحابة  
الرفيعة شبه بها ما شمل الانسان من الهم والكرب وهذه استعاره  
ويحتمل ان يكون الطينه ها هنا بجمع الظلمه والغم والحزن قوله عسا  
الاعمى والعميان مثل ذلك استعاره ان قال للسبيل والحل الوصول لا  
لاهما لا يمران فقال للكروب التى لا يختص وقت دون وقت عسا  
ورما اخذت العساها هنا من العى وهو رى الامواج العذى يعنى  
لحمه يرى الناس الى الهلاك كما يرى الموج الغذاء ومن ذلك قولهم عى  
العذر الرند وقيل المراد بالطنه العسا عى الواق ففاسى عن طريق الحمار  
مما كثرها وصعوبتها كما قال الله تعالى بلدا ما لعنى لمدنا من الاما

يمر فيها الكبر فى كتاب سوا الادب ما دام الرجل  
بن التلبن والادع من هو شاب ثم هو كل الى ان يستوفى السن  
عند العرب بخلاف قاذل الاطباء ثم بعد ذلك المخطط ثم الشب  
ثم سأل بعد ذلك ثم سأل بعد ذلك شاخ ثم سأل بعد ذلك كبر ثم  
تقال بعد ذلك ثم سأل ثم قال خرف ثم سأل بعد ذلك اهر فقال  
يمر الكبر يعنى ينتهى من الكبر الى الهرم قوله وكذلك فها من  
اى سعى وكس لفسه ونداب ولا يعطى حمة حتى يلقى ربه اى حتى يموت  
وفى روايه وندرج مؤمن ثم سأل يقول الا عنى شتان ما وى على كرها  
ويوم حيان اخى حاس قال واحد بين يدي الاصمعى سان ما سبها فقال  
الاصمعى اخطاءت ومثل يقول الا عنى هذا فقل له ما تقول فى قول  
الثا عرسان ما بين السريدن فى العلى قال هذا الشر مؤله لا يحج  
والفداء بحفض النون من شتان بعمل عمل الفعل وان كان اسما و  
معناه بعد وفى الست صله ويوى فاعل شتائى ويوم حيان برفع المسم  
معطوف على يوى كانت بين علقه بن علامه بن عوف بن الاحوص  
وعامر بن الطملى منافره ووزد الا عنى ميمون حدل من بنى قيس  
على علقه عند انصرافه من قيس بن معدى كرب فقال لعلقه اخرى  
تقال له علقه اجبرك من غير قوى لعصب الا عنى واثى عامر بن  
الطملى وقال له اخرى فقال له عامر اجبرك من الجن والانس ومن  
طعامك وشربك وان ملك اسان فله بك وان اصابك حمة حلت  
دلك الى اهلك فلما تافر علقه وعامر قصد الحرب بن وعلم الكا من  
لحكم عسا سبها الا عنى فقال له القصيد وقل ان هذه القصيدة المحي





بنیاد محقق طباطبائی

قصاید العرب واول القصیده شأنک من قلبه اطلالها بالسطر والورالی حاضر  
 دار لها غزایا تمام کرب و صوبه زاحره دعیا بعد اعلان فی ذکرها  
 وادکر حاسه علقه الحاسر اقول لاجا فی بحره سبحان من علمه الفاضل  
 رانده کالج خطاره بلوی سرحی مشب فاقتر وقد اسلی الهم ادمیری  
 بحر دوسره عاقر شان ماوی علی کراها و یوم حیاں اخی حابر  
 و حیاں و حابر اما المهر و عمر و کان حیاں صاحب الحصن بالعلمه  
 و کان حیاں ید اسطاعا مر فها منعنا بصله کل سنه کری فکان  
 فی لعه و رفاهیه و لایا فر ایدا و کان مصونا من عرق السمره  
 مقول لا عشی حیاں فی حصن حصین و نعه و انا فی سفر و مشقه  
 و غضب حیاں علی الاعشی هذا البیت و قال جعلتني اعرف  
 باحی بانا اکبر منه و اشرف باعد رالیه الا عی و قال ذلك للقاء  
 فلم یقبل عذر ثم استولی علیه علی الاعشی فقال للاعشی قد وهبت لك  
 و لك علی الصغار حق حرج من ارضی عامر فاکف عنی لسانک  
 بحر و وسره فاکر علقه ما وعد الاعشی فقال الاعشی بعد حه  
 علقم باخیر بنی عامر للصف و السایل و الزائر فی شمل هذا البیت  
 معنی شان ماوی علی کورها کل من کان فی مشقه و غنا و لعب و غیر  
 فی راحه و حمض عشر و قال ابن حنی البیت ما ابد ما بین  
 یومین مترا علی احدهما یوم رکب ناقتی و قاسب مشاق الاسفار  
 و یوم اسقر فی المکان عند حیاں فی حصن من العشر و دعه و کرامه و حاضر  
 مدحه مدله و کرم و نه عده قول لشد ما سطر او سوی بالهرا  
 معنی باصفا ما فی ضربها الموز و الناحه قال الشاعر و اخی حزن الغاس

قول کراکب الصبه ای کراکب الناقه الصبه الصبیح سق  
 للدله و الا نخی صبه و المراد ان من لکب ناقه صبه غر و روضه فقد  
 نزع باب المحارف هذا مثل العرب یصرب لمن خاص فی امره خطر  
 قول ان اشق لها حرم قال الیید الرضی ید بدله لک انه اذا شد  
 علیها فی حب الزمان و هی نار عده حرم اسمها و قال و انما قال و اشق لها  
 لانه جعلها فی مقابله قول اسس لها و اقول انی و حدت فی اصول  
 اللغة فی کتاب بیایع اللعه و غرها شوق لها و اشق لها یقال اشق البعیر  
 براسه و شفه ای دفع راسه یعدی و لا یتعدی و اسق لها و اسق لها  
 ای ناقه ای عاجها و حرم قطع و حزم عدل عن الطریق ای ان ارخی لها الرما  
 یجرب به حش شات نصف به و ان ضق علیها الشاق حرقا انما  
 لان الزمام متصل بالانف فحم و یحم و یحم فی نفسه فی امر عظیم من غیر دره یعال  
 یحتم به دابته ای مررت به و هو علیها فلم یصطرها قول قتی الناس  
 لحر و الله یحط و ثماس و یلون و اعراض بالصاد و الصاد معا مال حب  
 عسوا و هی الناقه التي فی نضرها ضعف یحط اذا مست لا یتوفی شاح حط  
 الرجل طرح نقه حش کان الاعتراض بالصاد و الحرا المعجمه الساط  
 الشوری العوم شاد و ون مصدر سعى به القوم کالبغوی فانه و الشوری  
 سمع اللام فی بالله لانها لام الاستغاثه و للشوری بکسر اللام لانها لام النخب  
 و الشوری اخسادی من غراس من الاساف سده النظر و حذته  
 و درن الطائر فی الطیران من الارض و الحجابه ایضا اسفقت ای تاربت  
 فضعی و جل منهم لصفه و روی بصله و ما قران و هو ان عمل بهوا ه  
 و نفعه الی رجل لسه اراد بالمال الی صوره عده الرحمن بن عون الرهمی



والذي مال بضمه فهو سجين الى وثاق فانه كان به ومن على  
الى طالب عليه السلام ادنى وحشه وهو لم يباح علينا في وقت خلافة  
واسئل الى ابا دية مع اعيانهم مع هن وهن وروى هن وهن وهن وهن  
بصغر هن اي مع هذا او ذلك وقيل المراد مع اسان واسان وهن  
كسر الهاء والهن ليعطاهن بفتح الهاء والهن بفتح طائفة فالعق عند  
مولا عطا وطامعه وفي رواية اخرى مع هن وهن اي مع شئ حمير واس  
لا شاب له وقل امر عظم شديد وقيل هن على وزن اخ وقد سد في  
الشعر وهي كلمة كتابه ومعناه شئ واحله هنو ونقول العرب هذا هنك  
اي شبك ومنهم من يحرم محرم بدوم بقول جأ في هنك ورايت هنك و  
مردت بهنك ونقول في الداء من اصل وما هان املا وما هون اقلوا  
قول يا محاصه الع اصلا بدل على بوورثي وارتقاعه مع معال مع  
بدي المراء قصتها اي رنعه واسفح حسب البعد ارتفع معال في الطعام  
والتراب اسفح بطنه بالحسم ومعال في كل دار تعرى لاسان قد اسفح بطنه  
بالحسم ويقال لحا والحص ما دون الابطال الى الكشح قول من تشله و  
مقلعه اي من مطعمه ومنكحه روايه بين تشله ومقلعه السلسل صلب الحار  
والسلسل صلب من السار وهو علف الدواب وياكله الانسان ايضا  
والمقلع المرضع التي تعلق فيه اي من الموضع الذي يودث وياكل منه  
والسلسل الروبر فعلة علف مغلول بضرب ذلك السلسل مداء ما سرت له  
قول يحصون وروى لخصون اي يكترون ونقصون بالخصم اكل الربط  
والقضم اكل اليابس فاحار والحا للربط لرحا وماء العاف للناس يصاد  
وقل الحميم الاكل مع انهم قول كسبه بطنه وروى مطبه قانا علف

الحاش ودبط الحاس اي شديد القلب كما نه يربط نقه عن المراد وهذا  
دعائه عواقب القدر الحري والنضحه سدى عنكم حلات الدين  
هو معنى قول الله تعالى او يا اي في قباي لا يعرفهم غيري وانطق الجهادات  
السان عني لسان الحال والعراين الشاهد ويحتمل ان يكون المراد بالجمعا  
الادلة والبراهين قول في جواد المضلة بفتح الضاد وكسرها لقان  
يقال ارض مضله بفتح الضاد اي يضل فيها الطريق ومضله يصلها  
السالك لكثرة الطرق الجماع السيمه وسمت عجم لانها لا يتكلم وفي  
الحديث الجماع حار وروى الرجل حار اذ اخرج الجماع حار اي هله  
والبيان الفصل من الحق والباطل في قول تعالى هذا بيان للناس  
وقوله علمه البيان ودات البيان حقيقه البيان ما خوذ من قول  
تعالى ذات ينكم معنى حقيقه وصلكم وفي محل اللغة البيان الكف  
عن الشئ فمحتمل ان يكون معناه انطق الجماع ذات البيان اي انطق لكم  
التي لا يتكلم بحرف حقيقه البيان يعني الفصل بين الشئين والكف  
عنه وقيل معناه انطق لكم الذي لا يتكلم بالحرف وهي ذات البيان  
الحال وقيل البيان ما يبين به الشئ من الدلالة وغيرها وصلو النها  
عجم لانه لا يجهر بها بالقراء قول اسق الالف الف الفصل عليه  
الحمال قوم مري موسى حش حكي الله عنهم وقال انكم قوم بجهلون  
ودد الصلال فرعو وقومه حش قال الله تعالى واخلى فرعون قومه  
وما هدى اليوم بواصا بتقدم القاف من وثق ماء لم يطأ بحري  
الس والمراد به لك ان من محل وجود الماء عدا ما حركه بحله على طلب  
الماء ما خاف فقه ان الماء يكون طاه عند الحاجة حسب وما دما بحله



و نه هـ الى الحد من فدان الما فلا يكون طبا مضاعفا ومحملا ان يكون  
 المراد بذلك انه لا يطا لانه سرب قيل الطافلا طبا وفي ذلك سره  
 المحققون قول ما سكت في الحق مدادته اخبر عن محافظه على عمره  
 ومواطه على صباه طاهره ومواطه شرح خطبه الاخرى  
 افلح من بعض حجاج معنى خاص في امره هو مستعد له وان لم يكن مستعد  
 سلم الامر الى غيره ليمو من سب الطالب ما ملحن اسعاره عن امر غير  
 السلام واقبه نفس بها اكلمها استعاره عن كحوض في امر لا سفعه و  
 اشار في باقي كلامه الى استعداد القايل وسهارة الفرصه ومن زرع  
 ارض غير فليغير ان تمنعه عن سقي زرعته وعن حصاده وعن المص  
 فيه فلا بد من التفكير في العواقب في كل الامور وفي عن نفسه خوف  
 الموت وحرص الدنيا وهما من الاخلاق الذميمة بعد اللتا والى  
 هو رجل من حلاس زوج امرأة قصيرة فمات منها الشدايد وكان يعبر  
 عنها بالتصغير فتزوج امرأة طويلة فتفاسى منها ضعف ما قاي من  
 القصير فطلقها فقال بعد اللتا والى لا اتزوج ابدا فخرى هذان  
 القطبان على الدوام والشدايد وقيل ان العرب تصغير الشى العظيم  
 كالاهيم والقيم فاشاروا الى اللاهية العظيمة بالليا والالاهية  
 الى دونها بالى وذلك منهم ومن وقال اشاعر من حلاس سـ  
 بعد اللسا والى طلقت جهلا طلى قول اشعرى اسر الموت من  
 الطفل شدى انه هذه علامة انه من اولياء الله تعالى اوله والله ان  
 من ابي طالب عليه السلام صلاه فان الموت للسعد مفتاح باب السعادة  
 كان الطفل لا يصل الى لده الا شدى انه فذلك السعيد لا يصل الى السأ  
 الابلوت قول اندمحب دوى بالها ولليم فن رواء بالها فهو من الدوح وموال ارتناع

والايتلا

والايتلا

والايتلا دونه دمح اسم حمل وهو معرفة لا يدخله الالف واللام قال السمع ودعت  
 من قال بالجيم يقال دمح الشى ذو موجا دخل في الشى واستحق  
 نه وكذلك اندمج واذمجه يشيد الدال كل هذا اذا دخل في الشى واستتره  
 فاندمحب بحق المطويات وقيل ادع اندمحب فصار اذمخ المطوى البير  
 المطويه وهي في الاصل صفة اى بين مطويه الا انهم جمعوا على الاطوى فاجرى  
 مجرى سرفشا شراف وهذا اللفظ يدل على انهم لو سمعوا منه هذه الاسرار  
 اذ اشاءوا لا انفعلت انفسهم عن سماعها انفعالا لا سماعا هذا البار  
 قال باخ سرى سوح بوحا وواحا ظهر لما في نوحه اى نفسه وقال امير المؤمنين  
 عليه السلام اندمحت على يكون علم بمن لا يعرفه الا من بلغ في معرفته الله  
 عاه وقول لا لقتم دساكم هذه اهون عندي من همطه غير كلام  
 لا يقف على معناه من طريق الذوق الا ان هذا الزها دوى هذين الكلامين  
 جمع بين العلم والزهد وهما من خواص العارفين اما الاندماج فقد عبروا  
 عنه وقالوا لعمري الحديث ولا سرحه الجارة ولا كسف المعال منه ولا  
 الطف من العرفة تكف بعين عنها وقال آخر لا يقع على العرفان عبارة لان  
 العرفان سوا الله عند المومنين الموحدين وقال آخر لا نفاط وضعه على  
 ما في النفس ولم يوضع الفاظ يدل على المعرفة شرح الكلام الاخر  
 لا يرصد لها السال يبال اصد له كذا اى هاهنا له ويقال اصد له اى برسه  
 و اصدته اعدته قال ابو عبيد في حديث امير المؤمنين عليه السلام  
 نحن اقبل ريد العراق فاشا ر عليه الحسن بن علي عليه السلام ان يرجع فقال  
 والله لا اكون مثل الضبع سمع اللدم فخرج فصا ذرواه طارق بين شماب  
 اللدم صوت الحجر والى يقع بالارض وليس بالصوت الشديد يقال  
 منه لم يمت اللدم لما قال الشاعر وللعواد وحش تحت السرة



لدم الخلام ورا الغيب الحجر واما قيل للضبع انها يبيع اللدم لانهم  
اداد وان تصددها و موا في حجرها يحس او ضربوا بايديهم باب الحجر  
فعبه شأ تصددها فخرج ليأخذ فباعه عند ذلك وزعموا انها من اجق  
الحوانات النجم وبلغ من حقها ان يدخل عليها فيقال ليست هذه ام  
عامر سكب حتى يصاد فاراد اسير المومنين عليه السلام الى لا خدع كما  
خدع الصبح باللدم وتعال في الدمام السا انما هو مأخوذ من اللدم انما  
هو انفعال منه قال الاصمعي واسال في غير هذا لدمت الثوب وردنه  
اذا رفته اضرب بالمقل الى الحق الملبس عنه اجازت بمن معنى من خالفني  
واداد بلقي ما فقه وسعه الناس عليه حق ياتي على بوي اي يوم مولى قوله  
مند مصر رسول الله مند يكون اسما وحرنا فاذا كان اسما ارتفع ما بعد ما  
على نحو ما ارتفع عند مذ واذا انجر ما بعدها كانت حرفا وحكمه حكم هذا الا ان  
الاحتيا لان حرفها على كل حال ما مضى وما انت فيه يقول ما رايت منكم يوم  
يومين و منديومنا و منذ اليوم وان جعلتها اسما قلت ما ياتيه منديومان  
اي ينفون بين لغاياه يومان او مدة فراقه يومان وزعم بعض الكوفيين انها  
مر كس من واذا وان اصلها من اذا لان الهنئ حدثت ووصلت من بالا  
وضعت المسع للفرق بين من مفردة وسما مركبة فاذا حذرت ما بعدها على  
حكم من واذا رقت ما بعدها على حكم اذ وحركة الذا من منذ لا يبعث الساكن  
وضعت ليتبع الضم الضم هذا مذهب البصريين واللفراء قول آخر لا يحتمل  
الموضع ما وفي حق ثلثة اوجه احدها ان يكون حاره والثاني ان يكون عاطفه  
والثالث ان يكون حرفا معدا ما بعد ويجمع هذا الوجه كلها في قولهم اكلت  
السكة حتى راء سما اليوم عبارة عن زمان طلوع الشمس الى زمان غروبها وعند

بعض الفقهاء من انبجار الصبح الى غروب الشمس واليوم الكون  
الحادث واليوم مراس المحلقات والمحدثات واما عروا عن الشدة  
باليوم فيقال في الامم العظيم اليوم اليوم وقال للفتوح هو طويل اليوم لانه  
يصل شهر لله سويه فطول بذلك يومه ويقال لمن حلف في الحمل ايضا طول  
اليوم ويوم ذوايام اي شديد وحتى يوم الناس هذا مقبتر من قول الله  
تعالى حي مطلع الفجر ويروى يوم مع الميم شرح الخطبة الاخرى  
ملاك الامر بفتح الميم وكرها ما يقوم به ويعمد عليه ويقال ماله ملاك بفتح  
الميم اي تمامك قول دب ووجع ودرج استعارة عن المي والميت و  
يقال كل من دب ودرج اي الاحياء والاموات وهاهنا دب ودرج بمعنى  
آخر وهو ان قولنا دب يدل على حركه على الارض اخف من المشي ويقال لكل  
ماش على الارض دابه وفي بعض الكتب يدل الضبي ويدهج الشاب وقيل  
الصبي يدرج والعقرب يدت ويقال درج مضى لبيبه ودرج الرجل اذا  
لم يحلف سلا وقد ذكرت في جماع الامثال من نصبي قول العرب الكذب  
من دب ودرج الحطل المنطق الفاسد يقال خطب في كلامه واخطل اي  
الى معاد وباض وفتح استعار بان عن الممكن شرح الكلام الاخرى  
قوله ادعي الوليحه الوليحه الرجل كوفي القوم وليس منهم يقبله يعني انه  
اقربا لسعه واللعني انه ليس من الذين بايعوا بالقلوب وهذا كلام في غاية الكلام  
لان من قال قولا واقرب بشي احد بعموله واقرباره وان ادعى بذلك انه ما اقرب  
عن سبه صادقه فلا طريق لنا الى صدقه في القول الثاني فلا بد من ان يحكم  
عليه بالقول الاول وقوله بل دخل فيما خرج منه معنى في عهد السعه وبل  
ادعي الوليحه اي امرا حننا وهو الخوف قال يا ليت مكرها حاننا



قوله لا يبرأ المؤمن من الله تعالى ما اذعني بالحقي فان الله والاعتماد بطاهر فعله والوجه  
البطالة والاختلاف مع خلاصه الدين بل هو مع قال الله تعالى ولا المؤمن  
ولم يشرح كلام آخر قوله وقد اعداد واربور عدت المراء ورتب  
حسنت ورسنت ودرعد الرجل ورتب همدوا وادعد قال ابن احسن  
ما حل ما عدت عليك بلادنا وطلا ما نرى بارصك وادعد وادعد الرجل  
واربوق اذا همدوا وعدوا المراء الاصحي فاحس عليه يقول الكعب وهو اربوق و  
ادعد ما ريدنا وعدك في نفا سر فقال ليس قول الكعب محجة فاجتج عليه يقول  
امر المؤمن على السلام فقل وسلم الشلل الحبس يعني همدوا وادعدوا  
وحن من لا يقول ما لا يفعل بل نحن من يوافق فعله قوله وقوله فعله وهذا  
في غاية الوفا والصدق شرح الخطبة الاخرى قوله ما ليس على نفق ولا  
على سمر بره وصفا باطه وخلوص طوبه وطهارة دابه قوله ولا ليس على  
بدل على كمال عقله وعلمه وكسره محاربه وهذان اللفظان محاسن عكاره  
الاخلاق وقال بعض السلف العاقل ان لا يجد له احد والمسلم ان لا يجد له احد  
قوله اسم الله اسم وضع للقسمة فلان جمع عن اسم ومنه ليس جمع  
هكذا يضم الميم والنون والفاء الف وصل عند اكثر النحويين ولم يحج في  
الاسماء الف الا وصل مفتوحه غرها وقد يدخل عليه التاكيد الابتداء لا  
يعمل لعن الله فيذهب الف الوصل وهو مرفوع بالابتداء وجوز عند  
والنقد لعن قسي واذا خاطبت قلت لعنك واما حذف فوائده النون فقا  
اعماله وكسر الهنزة ايضا واما حذف فوائده اليا ايضا فقا لوام الله واما  
اسماء الميم وحدها مصونة ومكودة وروى مفتوحة واما قالوا من الله

بسم الميم

بسم الميم والنون وفتحها وكسرهما وكافا يحذفون باليمن ثم يجمع الميم  
اليمن على اعمى ثم حلقوا به فقالوا اعمى الله لا فعلن كذا هو الاصل في ايم  
الله ثم كثر في كلامهم وحذف على النتم حتى حذف فوائده النون كما  
حذفوا من لم يكن فعلى هذا الف قطع وهو جمع عن وحفقت عنهما  
وطرحت في الوصل كثر استعمالهم لها قول لا فوط فرطتم افوطهم فوطا  
وفوطا بفتحهم الى الماء فانافا بط والجمع فراط ولا فوط لا بفتح ولا فوط  
لا ملان وكلاما محتقلا هاهنا وسمى الحوص حوصا لانه من حصب الماء اي  
جميعه الماع والمونح المستقى لا يصدر من عنه ولا يهودون اليه اي  
مملكون قيل كانه يوي الى من عرف شجاعته ومقامه للمسال وساني عند المسار  
لا ساررني حتى تاس من الحق وذلك لم يكن ههنا في قلوب الناس وان  
من عاد به مخاف لا محاله سواء العاقبة وامر المؤمن عليه السلام  
لاهاب الناس والعادف جماع كما تقدم ويقل انه كان واقفا بحسن  
عاقبه في الآخرة عند الله تعالى والمراد به حوض الكوثر اي اناسمعه  
شرح كلام له جالب به ابيه محمد بن علي جمع في هذه الكلمات جميع اداب  
الحروف اولها الاعراض عن الادبار تبعا بالحيال فانها لا نزول عن مكانها  
والعض عن الناحد يدفع ضرب كل ضرب يوافي الراس وثبات القدم سبب  
لانهدام العدو وقال الشاعر لا يركن احد الى اجسام يوم الوصل محو فلما  
فلقد اراني للوماح دره من غر عسقى مرة واماى حتى حصب ما حدر من  
كانت شحما وعما لحاي وقال آخر واقداى على المكدوده نقي  
وضرى هامة البطل المشع وهو في كلاحات وحاست مكانك محددى او  
وعض البصر بل الجس وري البصر اقصى القوم سمع القواد وح ذلك



عق ما قال الله تعالى ولا تنصروا الا من عند الله ويتبع هذا الكلام كلام  
يوم الاطباء وهو لا بد في المعالجة من طيب عالم حادق امين منو  
بريق صا دق طمع وخادم يخدم المريض مشفق مستنصر ومع ذلك  
كله السار هو الله تعالى قوله اهوى احبك معنا الهوى مقصور هو  
النفس احدا من اللغتين وهما المعلوم والسقوط اما الخلو فلهو الهوى من  
طحر واما السقوط فالله بهوى صاحبه فما لا ينبغي وهوى بكر الوار وهوى  
احب وها هنا المراد بالهوى الحب والولا قال من كانت محبته وبنه  
كانت غيبته سور عن حضوره لان النبي صلى الله عليه وآله قال الاعمال  
باليات وقوله ولقد شهدنا في عكرنا دليل على ان اللاحق اذا كان  
موافقا للسابق في اليه والاعتقاد كان شريكا له وكان حكمه حكمه  
الاتى ان الله تعالى طيب عود شرب وقال واذ قتلتم نفسا وانهم  
ما قتلوه لكن حكمكم حكمكم اسلافهم في هذا الفعل بسبب ان عقايدهم و  
نياتهم موافقه ومطابقة لسانهم وعقائدهم وكذلك قوله تعالى واذ قتلتم  
ياموسى ولبال ذلك ومن عاهد العرب ان تذكروا التقيله الواحدة فسوا  
الى جميعها ما فعله بعضها وعدج وندم الاولاد بما فعل الاسلاف قال جرير  
ما حوض الجمع وساقاه ومن درث النبى والكثاما وقال ايضا طوكم  
حالنى غير وحى ادها اخا وغابا اى طول اسلافكم وقوله سر عف  
هم الزمان يقال رعف الفرس اذا سبق وتقدم اى تقدمهم الزمان و  
يقال رعف به الباب اى دخل وسرعف بهم الزمان ومن ذلك يعنى يدخل  
في الوجود ويغترط في ملك الزمان وهذا المعنى اقتبس عن قول النبي عليه السلام  
الروح من احوه اما قوله كنتم اساع البهيمه السهمه معناها البهيمه من الفعل

لها من وهي كل ذى اربع من دواب البر والبحر والنفس بصره لان ارضها  
بحار رخن الى الباس ما هي وبها سببت البصره بصره لان ارضها  
للمتقين العقيق والمريد كذلك وقد بناها عنه بن عزوان رضي الله عنه  
واكثر كتابا رعا الدواب وفي هذا الكلام فائدة عظيمة وهي  
ان الوحشي من الناس الذي يرعى الدواب دون سكان البلاد ان في  
الرويه قوله رعا لعن الجبل والزعا صوت دوات الحف ولذلك  
قل في الشل كفى رعاها ما دياى رعا غيره يقوم مقام بداه في العرض  
للضائف والقوى ثم وضعهم سوء الاخلاق وقال اخلاقكم دوافد  
ما خرد من قولهم رجل دقق اى قليل الجز وقيل الذق اصل واحد يدل على  
الصغر والحماره ومعناه اخلاقكم رد الدلافضائل واصناف الرذائل  
من الاخلاق الخجور والسر والتفك والخرق والفسق والفا ود والعدو  
والجانه واقشاء السر والكبر والعجوس والكلب والاحماله  
والنخل والجبن والحد والخرع وخاسه الهمة والظلم والفسه  
قوله وعهدكم شعاق العهد الامان واليمين والموثق والصمان فالذمة  
والحفاظه والوصيه منه يقال ولي العهد اى ولي المساق وعلى عهد الله  
لا فعلن كذا والمساق الحلال والعداوه وقوله ودكم شعاق  
النفاق بكسر النون فعل المنافق وجه التفقه والمنافق هو الذي يخفى  
اعتقاده الردى وقل المنافق من قولهم نرس مع الحري اى سريخ  
انقطاع الحري معنى ان المنافق سريخ انقطاع الا والوفاق وسال هو  
ما خرد من قولهم نفق الزاد معنى نفاقا اى نفد معى بعد حرم  
وفصله وقل ما خرد من التفقه والنفاقا وهما حجر ايسر بوع كمنه



نظهر عن قائلنا في المعتقد ونظهر خلاف معتقد وقال ذلك  
 ما خذ من قولهم سق البرجوع اى خرج من نافقا وخرج راسه دون  
 ما وجدنا في المأفق يخرج من الكفر باللسان دون القلب ما لم دعا  
 بما دعا في طعام معروف اكثر له والماء الرعاف فلان الى  
 الان فما ذكره امر المؤمنين قائد عظيمه وهى ان الماسم تناوله اكثر  
 للحيوانات خصوصا الانسان وقيل ان بعض الحيوانات كالصناعات  
 والارانب وغيرها لا تحتاج الى ساوله اما لاسك ان الانسان يحتاج  
 الى ساوله وقال بعض اطباء انه لا بد من سجد العدا والماء مختلفه  
 لاسبب الماء لكن بحسب ما يحتاجها وافضل الماء ماء العور التي  
 لا تلعب على ريماشي من الكيميات العرييه وبحسب ان يكون حار  
 مكثوفه للشمس والرياح وما كان احق في الردين كان افضل وكل ما  
 بعد سعه وطاب ملكه وكان حربه عن الجنوب الى الشمال وهو  
 ملطف لما دخله من الماء وكان عمرافانه ما صالح ملائم ومن الماء  
 العاصله ماء المطر خصوصا اذا كان المطر صافا وعن سحاب يبعد  
 والماء الرعاف وهو المالح مهمل وسفوفه الدم تسوله منه لك  
 والحرب ان كان هذا الماء دافكا مكثوفا كما البصر فعمل على من يراه  
 سهو الاكل والعطش واحساس بطنه ودماوع في الاستقاء ودماوع  
 في ذات الرية وزلق الامعاء وبصر رحله بسبب الطحال ووروده  
 الحسنة والنواير والدوا الى الاورام الرخوة ويعتبر على النساء الولاد  
 والحمل ولان احه متوذيين وكثير فنهى الرعاء وهو الحمل الكاد  
 وكثير بالصان الادره وباللسان الدعا الى والفروج الساكن ولا يبرأ

نروجهم وكثير فيهم الرب ومن احاد هذا الموضع بكينا ومواطنا  
 ان الارض الله واسمه فهذا الاحار يدل على دناة همه وقلة عمره  
 يقول امر المؤمنين ماكم دعا في الاراداف الذي ذكره في اول الكتاب  
 في فصل اقسام البلاغة والاراداف ان يدل لفظ على معنى يلزمه معنى  
 كقول القائل المضياف الطعام فلان لا يجد ناره اى ناره ابداموده  
 بسبب طخ الحمر الضيافه فكذلك قول امر المؤمنين ماكم دعا في استعلاء  
 اردان لطف يدل على سوء اخارهم وقيل قول ماكم دعا في استعلاء  
 لان بعض الناس يقول ذهب ماء اى زال جاهه فاليورد جاهكم  
 كذا ناقص وقول المقيم بن اظهركم الى عام الكلام يدل على ان الاحرار  
 من ذنوبهم مقيدين والاخلاق الرديه ضاره لحسنا او ما بها وقول كان  
 محمدكم هذه اشارة الى ما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم من الغيب في سب  
 هلاله كان البصر وخزاها فصار ذلك صلاحا عند عصيان اهلها  
 قول خفت عقولكم وسمعت حلومكم ويروى احلامكم يدل على  
 ما ذكره من البرق والطنس والحرس والاخلاق الردية قول فاسم  
 عرض بابل واكله لكل لصال كل ما يجري بحرى الامال فمن هو على الاسا  
 في الشر عسر الانتقاد في الخير ويطع في الاتيلا عليه كل طامح الاكله ما هنا  
 بصم الالف الملقه والطعمه ايضا يقال هذا اكله لك شرح الخطبه لالا  
 قول ذمتي الزمامة بالكر العهد والذم له يقع الذل المذمه والزمه  
 الايمان في قول النبي صلى الله عليه وآله سعي به ستم لانهم واهل الدية  
 اهل العقد هذه اى من هونة واما دعم اى ما اقول والزعيم ها  
 الكيل اى ليس في قوله كذب ولا في وعلى حلف صرح يقع اللازم



والمقدادى حسا الملات المعونات حجر منعه قم وتقم واقتم  
في ذكره وقع فيه سني عرفان الاموال الدنيا به منع عن الوقوع في الهاب  
وقول ان بليكم قد عادت بحري جري قول النبي عليه السلام ان الرأ  
قد استدار كده سني انا من بليكم مثل ما ناسي النبي عليه السلام في  
ابتداء معنه من قومه البلية الاختلاف والفرق من ذلك بيلة الاسن  
اي اخلافها وبقرفها ولبلة وسواس الصد الغرلة المقطع وعريه  
قطعه العرل المعول المسفح السوط اصل يدل على غا لطفه التي للشيء و  
قال الذي يضرب به السوط لانه غايط الجلد او سوط اللحم بالدم وقد  
سني السوط لما حرك به ما في القدر لمحط سبانه ما خوذ من السوط  
وهو خلط التي بعضه ببعض وقوله سوط القدر سني يعبر اموركم حي هو د  
الوضيع رنيعا والتبع متبوعا الوحة الكله والوشه القطره يقال ما عصه  
واسمه اي كله وانما ما كتمته وسمه وما اصابنا العام وسمه اي قطع  
من سطر والوشه العداوة والشر قوله فليكن امر الباطل اي كثر واشتد  
وعا من قولهم امره اي كثر وامره اشتد رب في التقليل نظركم  
في التكثر وقد غلب على رب الامتثال بمعنى الكثر يقول رب لا تظفر  
وعل وعل معاصها الترخي ومحضان ما يجوز ان يكون وبها لغتان لعل  
ولعن وعل وغل ومن العرب من كسر اللام الاخرة فيقول لعل من  
العرب من مجرما فيقول لعل زيد وقوله لعل ما ادبر شي ما بل كلام  
ومن فيه من القوائد حص حص لان الشريعة المنسوخة لا يصح  
والله المدين لا يعير مقبله الا في الاقل وكذلك المنعم لا يرمم العذر  
والا في الاقل بالعايب لا استدرك قوله ساع سرح محامان عن

سني قول الله تعالى جاهدوا انما الهند ينهم سلما وقول تعالى و  
سار عوا الى مغفرة من ربكم وطالب نطق رجاء عباد عن قول الله  
تعالى خلطوا علا صالحا واجرنا وقول وآخرون من جود لامر الله  
اما يذهبهم او يتوب عليهم والطي والسرع في الطلب اما السريح فهو  
سابق بالخبرات باذن الله واما الطالب البطي فهو مقتصد واما  
المقصر فهو ظالم لنفسه شرح الخطبة الاخرى قول اليمين  
والشمال مضله سرحا معنى مضله ومعنى ذلك الكلام ان للاحاء  
نحو اليمن والشمال عدول عن النعم السلوك وشرح ذلك الكلام ان  
التعطيل والتشبيه صلاتان والوحد هو الجادة والعلو والتقصير  
صلاتان والانصاف والوسط هما الجادة وكذلك في الاخلاق من كان  
حامد الشهود فهو عاين ومن استولى عليه السهو فهو بيمية ومن  
سلك في استعمالها الطريق المستقيم كان اصلح له وكذلك العصب من  
استولى عليه العصب فهو شيطان ومن كان عصبه ضعفا كان  
من لاحتية له ومن لاحتية له لادين له ومن سلك الطرق الاوسط كان  
من محاهدون في بيل الله ولا تخافون لومه لام الطرق البيل يذكر  
ويونث سني لاه شي علوا الارض وكانها قد طور وبه وحصفت  
وقل سني لان الاقدام لسه بالطروق فه فيقال الطرق الاوسط و  
والطريق الاوسطى والجح الطرقة اذا ذكر وطرق اذا انت والطريق  
الوسطى الصراط المستقيم وهو صراط الله قوله في الكتاب اي الكتاب  
الباقي الذي لا ينسخ هنا عنه الكوفيين والعرب يعمل مثل ذلك وعند  
البصريين باقي من الكتاب كقولهم زلال الماء قوله واصلحو اذا



ينصحه اي حقيقه وصدقكم كدي ذكر في الكتاب العزيز قوله  
لا اله الا الله على التقوى سمح اصل التقوى ها هنا الواحد في قول الله تعالى  
في سورة النساء ان تقول الله اي وحد الله وان تكفروا فان الله ماني  
السموات وما في الارض وكهوله في الحجرات اولئك الذين احسن الله  
قولهم للتقوى اي للوحد والتقوى الاخلاص في قول الله تعالى فانها  
من تقوى القلوب اي من اخلاص القلوب هلك من ادعى اي ادعى  
ما ليس له ويقل من ادعى مطلقا لان الدعوى عجب وقول كفي بالبر  
جهلان لا يعرف قدره يعي اذا عرف قدره لا سكر فضل من هو فوق قدره  
وهلك ليس المراد به ما قبل المراده سقط قدره عند حمله الناس والهلاك  
السقوط من قولهم اهلك العطاء خوف البادي اي رمت بنفسها  
وقال هلك حاف كدي ذكر في مجمل اللغة ولذلك نرى بعض العلماء قوله  
عالي كل شيء هالك الا وجهه اي خائف ودابه عالي مرهه عن الحوف  
قوله سمح اصل اي رسول اصل من قولهم سمح في العلم شوخا دسح  
والسوء من وراكم وراكم اي امامكم قال الله تعالى وكان ونا  
ملك وقوله لا يطاع له ررع قوم اي على التقوى ماخوذ من قول الله  
عالي ومن يتق الله يجعله مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ومن اتى  
حقه كان في حفظ الله قوله ولا يحمد حامدا الادبه ولا يلم لاس  
الانفس ماخوذ من قول الله تعالى ما اصابكم من حسنة فمن الله وما اصابكم  
من شدة فمن نفسي واقول في وصف هذا الكلام هذا كلام بجوى بجوى  
السحر الحلال ويرتفع درجته عن عيوب الكمال كانه الوصف في النظم  
او موافقا لاعداد في الامام لفظ احسن من عطفه الاصداغ وبلاعه

بالامراذن بالبلاغ وامثالها كما حاطت به الاحداث ونصاعه الخلق  
نصحه معاني تلك الالفاظ معور الادب فنحكه الا اذا هير عكسها  
كاهي الالي السط او اشعه السقط وكان الصبح سفن عن نعيمها والدر  
ينم عن نظيرها ولا عرو فان تاتلها اسمي من مناع المصطفى عليه السلام  
وحطب العلم نصحه وشق الالهام عن بصره وسمعه وحققت آداب  
الدين في عراض طبعه بذكره بشرح الصلوة وفلك الفضله تطبله و  
حاطه بدور شرح الخطبة الاخرى قوله جابر عن قصد السبيل للور  
المثل عن قصد ويقال جابر عن الطوبى اي مال البده الحداث في الدين  
عدا كمال والجمع بدع وبدعه سبه الى البدعه وسدع حاسده وقيل  
البدعه ماخوذ من قول العرب ابدعت الراحلة كلب وسميت البدعه  
بدعه لكلا له مركب صاجما عند الحاحه والباحثه قوله حال الخطا  
غيره ماخوذ من قول النبي صلى الله عليه وآله من سن سنة فله وزرها  
ووزر من عمل بها الى يوم القيمة ومن قول العرب اذ ازل العالم زلت برله  
الحام بش اي جمع عاد في عطاش الفتنه وروى اعاس الفتنه اي ظلم  
الفتنه قال الله تعالى واغشش ليلاها وروى عاد في اعاس الفتنه المهاد  
المصالحه والاسم منه الهديه وعقد الهديه من قولهم هلدن يهدن هلدنا  
سكن وفي الامثال هلدنه على حصى يكون على غل من احسن اي من ما  
احسن اساء الناس اقوامهم صورهم صور الانسان واخلاصهم اخلاق  
البراهيم والبيع وهذه استعاره عن الذي اصغر ما فيه من الحار بكنى  
وحصل شافيل ماخوذ من البكر وهو اول الشيء وبداه من غرطائل اي من  
غير فصل قوله في مثل سبع العسكوت العسكوت وزنها فخلوت و



والعالب عليها الناس ومن الناس من يجعله بلا في الأصل وقال أصله  
من العكوب وهو العار لأن نحرها شبه العبان ومن الناس من قال أصله  
من العكب وهو قصر الضخم على مثال يحف وسبح العكوب مثل  
لكل شيء وإياه قال الله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله آلهة كل  
العكوب اتخذت تماوان وإن أو هن البيوت ليبت العكوب  
قول حاط جهلات أصل الخيط يدل على وطأ وضرب وهذا الفصل  
ماخوذ من قول النبي صلى الله عليه وآله إن من العلم جهلا والمراد بذلك  
أن يتعلم ما لا يحتاج إليه ويدبر ما يحتاج إليه لأنه وساده عاقبه وقوله  
كتاب عشوات العشوة أن ركب امرأ على غرسان نعال أو طاسي عشق  
وعس وعشوة أي امرأ ملبأ وذلك إذا أجرت به بما أو تفتقه في فخن  
أولته وهو من قولهم مضى من الليل عشرا بالنفع وهو ما بين أوله إلى رده  
ومنه الحديث فاحذ عنهم ما عشوا أي بالسواد من الليل قول لم يفتق  
على العلم بضم قالح استعاره يلجحه عن نفى الاستعداد والآله الهضم  
من الناس الناس المكسر والشعر بالله ناخذها الحاطب كيف  
شاء ومنه تعالى جل هيثم إذا كان صيف الملك ذر الرح السراب  
سفه وقال ابن الأعرابي وأذرب لغة منه وأذربته السفه وقول  
بلدي الروايات أي سعى الأكاذيب وروى ما يريده بلدي وفتكى  
في العواقب لا ملى أي لا هو ملى لا يحب العلم من الحاطب مع منه  
الموارث البخر رفع الصوت بالتبليغ استعاره في سكا به نعال بخر الله  
أي رفع صوته الحكمة سوى في الدما والموارث بخران حكم الله  
وفي رواية أخرى رواها السلاحي صاحب المارخ الألبان انفضحت

إلى الله رجل قش علما عاريا عباس الله عم بل في عنت الهدى حاد اشأ  
من الناس علما ولم يفتق في العلم يوما لما كروا سحر ما قتل منه حرم ما كثر  
حق بلع ما ارتوى من آجنه وأكسر من غر طایل قديين الناس فاضا  
لنفيص ما أشبه على عرس على أن برلت به إحدى المنهات بها جوا  
رثا من بانه فهو من قطع البشوات في مثل نبيج العكوب لا يعلم أنه  
إذا اخطأ لأنه لا يعلم أنه اخطأ أم أصاب حاط عشوات ركاب  
جهلات لا بعدد مما لا يعلم فسلم ولا بعض على العلم بضم قالح بدر  
الرواية ذر الرح الهيثم كمنه الدما ويصرح منه الموارث وسحل  
نقصه الفرح الحرام لا ملى والله ما صدر ما ورد عليه ولا أهل لما فرط  
شرح الكلمات التي في هذه الرواية أعاس الليل بما باظلمه وفي الحديث  
والسا متلفعات عمرو طرس ما عرف من العيش والهدنة السكون يقال  
هذه إذا سكن والمهادنة الاصطلاح سمي بذلك لأن السكون يكون به  
وإرادته لا عرف في الفتنة الحزن من الشر وقوله ولم يفتق في العلم يوما  
يريد أن الجهال يسمونه علما ولم يفتق في العلم يوما تاما وهو من قولك غلب  
بالكان إذا انتقب به ومنه قل للبرل معني والمنازل معاني لأنها عام  
بها وقوله حق بلع ما ارتوى من آجن الماء المتغير والاسن نحو شبه  
عليه به قوله بعد المحض ما التبس على غيره ويدل عليه وهو المحض معار  
ولعلها شيء واحد من العلوب وصاحب الحضب قوله وإن برلت به  
أحد المنهات ويدل عليه معضلة مكلمه وأما قتل لها بميمه لأنها أهد  
عن الناس ومن هذا قتل بالاسطق من الحيوان البهايم وقوله حاط  
عشوات أي بخر ظلمات وحاط الصوة وواطي عشوة هو الذي



في الليل با شباح فيخبر ويصل وربما ودي في سرا وسقط على ببع  
 فقال في مثل سقط الدابة على سرحان قوله ولا معنى على العلم بصر  
 فالح ويدانه لم يعرف ولم يحكم فكون من معنى ساجد والناخذ اخر الاصول  
 وانما يطع اذا استحكم ساب الرجل ومن هذا المعنى قول الشاعر  
 اخوان يحقق اشكى وخذلى مدوره السوف وقوله مدروا الروا  
 ذروا الروح الحشم اي سر الرواية كما سيف الرخ هيثم البنت وهو ما من  
 وسيت ومنه قوله تعالى فاصبح هيثما تذرره الرياح وقوله لا ملئ با هذا  
 ما ورد يقول ليس هو كما مل الرد عما سئل عنه ولا هو اهل لما ورطه والنظر  
 الملاح قوله من معشر تغدير الى الله اشكل من معشر ذكرت في كتاب الاذاهير  
 من تصنع معنى لغوى والعمار وما خذها العسا والغوى يحملان  
 المواد المالك العسا والغوى والقوى المحكم بالي مكان المفتى تقوى  
 سابه ما اشكل وهو كاشع الضعف مسر وصر ما قوتا قوله طاهر  
 اسوتى اتقاي احسن معجب واقى الشئ اى اعجبني وباطنه عمق اى  
 لا تعرف ثاويله الا الله والرايحون في العلم شرح الخطبه الاخرى  
 قوله اعرضه الاشعث معنى حال دونه ودون كلامه ووقع فيه وهو  
 الاشعث بن قيس الكندي من كند وهم ملوك وبنو الاشعث بن قيس  
 ملوك كند بن معوية بن حله بن عدي بن ربيعة بن معوية بن الحرث بن  
 معوية بن نود بن مريح بن معوية بن كند فقال اعرض الشئ دون الشئ اى  
 حال دونه واعرض الغرض في ربه اى لم يستقم تقايره واعرض المعركة  
 وهو صعب واعرض السراسل من غزاه له واعرض فلدا وقع فيه  
 قوله فحفظ اليه نص معنى ما من قوله فحفظ اى مدد اس المعنى الى الله

وقال جعفر بصره ضد دفع البصر قوله والاسلام اخوى من اشد  
 الاشعث بعد الاسلام خى اسر خالد بن الوليد وبغته معدا الى الله  
 فاطلق فادبته من اخرى ونحر كل ابل راء فقل اولم من الاشعث وسر  
 ذلك ان الاشعث زوج بام فزوه بنت ابى محامه فخرج الاشعث  
 من مجلس العقد ودخل سوق واحرقط اليهف ونحر كل بعير راء وخرج  
 كل غنم استقباله ودخل دار من دور الانصار فصاح الناس وقالوا اربعة  
 الاشعث ما لنا فاسرف الاشعث على السطح وقال يا اهل المدينة انى غريب  
 يلدكم ويولدت بما نحر وذبحه ملاكل كل انسان ما وجد ولعد الى من  
 كان له على حق حتى ارضه وفعل ذلك فلم يبق دار من دور المدينة  
 الا واوقد فيها سبب تلك اللوم فغضب اهل المدينة به المثل وقالوا  
 اولم من الاشعث وقال له الساعر لعد اولم الكندي يوم ملائك ولعمه حال  
 لتقل العظام قوله ساكنين حالك وروى حالك بن حالك اى ما حالك  
 بن حالك وما يدريك ما سمعنا ما على معنى الذى وما الثانيه موضعها  
 نصب لانها مفعول يدريك قال حالك محك حكا وحكا ما وحكاه حركه  
 مكبيه وقح من رحله في الشئ يقال منه رجل حاك وامر حاكمه والحياله  
 المتختر والحياله المنحصره وقال العقام الاسدى حارب من سمع  
 دى رعى جاكه عثى غلطتين وقتل كان الاشعث من ابنا ملوك كند  
 ولم يكن حاكه بمعنى ناسج الثوب بل انما وصف على حبه ووجاهته  
 في قومه قول امير المؤمنين فاذا رى فى واحد منكم ماله ولا حيك و  
 امر المؤمنين انما فيمن بالحبست فغير من هذا العقل الشنع باستتارة  
 ملحه دالة على هاب المجاس وقيل لا بل كان الاشعث نسيح برد القن



واوه كان ما يحا ولوصح ما ذكره وكان امير المؤمنين انما غفر باخلا  
سه يسع هذه الحرفة لاهذه الحرفة التي يجوزها الشرع والمدين وكانت  
منسوبة الى ششتين ادم عليهما السلام وحتاج الحق والمست الى التوجه  
ومن ذهب الى هذا الحق قال هو ما خوذ من الحول وهو وضع الشيء  
في حاله الثوب حوكا وحاكه يحه فحمايك وهو حاكه وحركه ما  
على الاصل ومن اخلاق الحوكه الكذب وقد روي في كتاب شهاب السبي  
السلام دفع عزلا الى طالك من بني الحمار ليس له صوفا وكان رسول الله صلى  
الله عليه وآله يطلبه وبأته مفاضيا ويعف على بابه ويقول ردا واعلنا  
بونا حتى يحمله في الناس والحالك كذيب وبعد مواعيد عروسة  
حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتم له هذا النسخ وقتل الحايك  
ها هنا ما خوذ ما حاك السحر فالحالك انما الذي كنتم بالشر ما لا وهذا  
كسر حشت وقال بعض العلماء المتحققين الحياك حرمه حسبه والحايك  
والعزال والعطال والعلم صعبا العقول لان معاملتهم ومحاظتهم مع النسا  
والجنان وعقول النسا صعبة والصبيان لا عقول لهم ومن كان اخلاطه  
مع صغفاء العقول كان صعب العقل وقال الامام الحلل الوري هذا اثما  
دلى دماء حرفة وحرفة ابيه وانما يغفر الانسان بآد الحرفة ودهام الحرفة  
وحدة الهمة لكن هذه المذمة مع كبره وفاقه فاما في حق المؤمنين النقي  
من لا سحر الله فلا يجوز تعيين بحد الامور وعلى هذا قال الله تعالى ولا  
تطع كل جلاذيم يحين الى قول عتل بعد ذلك زعيم وقول وان اسرا دل  
على قومه السفه وساق اليهم الحفر بحري ان عمه الاقرب ولائله الابد  
قال السدا اراد به حشا كان لا شعث مع خالد بن الوليد بالعامه عروسة

ومكرهم حتى اوقع بهم خالد وكان قومه بهر ذلك سمونه عرف النار  
هذه القصة لم يوجد في التواريخ وايام العرب وقد بصفت اكبر التواريخ  
وذكرت مشاهير ايام العرب في كتاب المعون بمجامع الامثال  
ولم اقر في تاريخ ان الاشعث كان مع خالد في محاربة مسيلمة بالعامه  
اما حدث الاشعث واسره في الكفره مره وفي الاسلام من اخرى  
وعذر ودلاله على قومه السف ما ذكره منقول عن التواريخ  
ومشاهير ايام العرب كان الاشعث من قيس ملك حصر موت  
وقد منع اهل حصر موت الصداقات قايامهم مهاجرين الى اميه و  
حارث الاشعث واطهر الادتداد فطرد مما الاشعث وبني كده من  
حصر موت فالتماء الاشعث مع قومه الى حصن حصين في البلاده  
فقصده مهاجرين الى اميه وعكرمة بن ابي جهل الاشعث وقتل من  
وحدا من قوا الاشعث فطلب الاشعث الامان فيفر من قومه وكسب  
اسامهم وما كتب اسمه وامنه المهاجرين الوليد فخرج الاشعث من  
الحصن وسلم قومه الى المهاجر حتى قطع جميعا وما بقي منهم نافع ضرام  
ولا فايه زمام وقال المهاجر للاشعث هات كتاب الامان فعرض على  
الاشعث كتاب الامان فقال المهاجر ليس فيه اسمك واليك مقبول فحكم  
في حقه عكرمة بن ابي جهل حتى حمله المهاجر من مقداد الى المدنه  
فهذا معنى قوله دل على قومه السف فانه سلم قومه الى المهاجر وما طلب  
الامان الاثله من قومه واما اسره في الاسلام فهو الذي عثه المهاجر من  
والوليد بعد فتح حصر موت معدا الى المدينه هذا ما وجدته في التواريخ  
ومشاهير ايام العرب وما كان عند غري ما اشار اليه السيد فانه لم



من الدلائل التي لا ريب فيها واما قوله عرف النازل هو ما خرج من  
عرف الفرس لان عرف الفرس ستر عنق الفرس كذلك القادر ستر  
مكره وقيل العرف والعرف والعرفه الرسل المرقع شبه الجبل والجمع  
عرف واعرف قال الشاعر ابكاه بالعرف الممر فكأن الرسل الممر  
سراوا ما كذا القادر ستر ما وراه من نار المكر والعرف يدل على ما  
التي متصلة بعضه ببعض ومنه عرف الفرس قول حري ان يعقه الا  
ولا يامنه الابد من عذر فهو معه اقارب ولا يامنه ابا عده لان العد  
بالاقرب اهون من القدر بالابد ومن لا يامنه من قربه عده مع الرجم  
الماء واللب المشبه كلف يا من عده الاعد وامر المؤمنين على  
عليه السلام اشار في هذا الكلام الى جميع عونه اولعنه وقال عليك  
لعنه الله وسحق اللعنه من استكبر واني واللعن يدل على اعادة والطرد  
من الحرم استعمل معنى الدعا على الملعون واللعنه الاسم والرجل لعن و  
ملعون والمرء ايضا لعن وقول واللعنه اللاعن يدل على حوار  
اللعن وهو الدعا على من لعن الله من رحمته واللعين فعل بمعنى مفعول  
كمطرد وطرد وانما هي ملعونا لان الله تعالى طرده عن الجنة وابعد  
عنهما ولعنهم الله بكنهم طردهم وابعدهم ومن الملعون المتروك قال  
الساعر عوربه حده بصعد بصونه مساه ملعون نصف الطرد  
بانه متروك لا يملك فالشيطان ملعون لانه طرد واعد وركه فان  
عزله الطريق الذي عي هناك فلا يعتدي له ثم وصفه امر المؤمنين بدأ  
الهة وركاهه الى وحس الكبر والنفاق والاسباب الى كافر وهذا  
ذلك على ان الاصل موثر في الجزاء الشر ثم وصفه بالنك والتقليد لان

من الدلائل

من الدلائل التي لا ريب فيها واما قوله عرف النازل هو ما خرج من  
عاجرا حباناً ثم وصفه بالجل وركه الحزم حيث قال فما فذلك منها  
مالك ولا حيك ثم وصفه بالعد والطع الذي يدى الى الطبع ووصفه  
بانه لا يوبى بعد ولا يحه قريب وهذا محام الردايل شرح الكلام  
الاخر بكلمة امر المؤمنين في الامور التي بعد الموت قول وهو هل  
الوهل بالتحريك الفزع يقال وهل يا كسر فهو مستو هل وهو هل في الشئ و  
عن الشئ عطفه وسماو سحتم قول الواو اعط وقرب ما طرح المحاب  
هو ما خوذ من قول الله تعالى فكشفنا عنك غطاءك ففصل بين اليوم واليوم  
وما يبلغ عن الله بعدد سلاسل السما يعني الملائكة الا البسراى بالرسول والا  
وقول ورحم عافه مزدحر العلب الصافي بحركه ادنى محابه والعلب  
الحامد القاسي ينيوعنه كل الموا عطف ثم قال يحققوا الحقوا هذه اشار  
الى سلوك السبل الغضبه العليا والانقطاع عن علايق الدنيا والاتك  
عن الشواغل والتخلص منها والانعاس في اللذة العليا والخروج الى  
عالم الدنيا السعادة والانساس بالكمال ثم مدح السيد هذا الكلام  
بالفاظ يشفي القراح الفرحه وتصح الحوارح الحركه وانا اقول هذه  
الفاظ علويه يحكي بورد الاشجار وفسر الاسحاب ودرر السحاب  
و درر السحاب فيها ملح كواكب البحر وبقوا الخفق بعد الفقر ومواعظ  
يهود المسحور ليلى الطاعة والاعباد والادعان وحري في القلوب  
حري الماء في غروق الاعصان لوليت على الجمار لا نفحرت منها  
عون الماء او على الكواكب لا تنثرب من آفاق السماء وقول  
يحققوا الحقوا من وقعت نفسه في لجة البحر وهب الرياح العواصف



واصطربت الامواج فابدا له من الخصب والفا لا سجد في الماء  
 على الكواكب حتى عمو الا لئلا في تلك الحال احد من الهلاك وقلبت  
 اشدا صطرا با من السيفه وامواج الخيالات والتوهمات عظم  
 البطا من امواج البحر والتخفف الحقيقي حلوا الغلب من حب الدنيا  
 والاهل والمال والولد وجع السموات وخذ هذا الخفف ما قال الله  
 فلان كان آباءكم واناؤكم واخوانكم وازواحكم وعشيرتكم و  
 اموال اقرقتوها ومخارء محشون كما دها وما كن ترضونها احب اليكم  
 من الله ورسوله شرح الخطبة الاخرى قوله ان الشيطان دمر  
 حزه دمر من قوتهم دمر به ادم من ادحيته الحلب والاحلاب الذين  
 يحملون الابل والغنم للبيع النصف اصله الاعمال ماخوذ من النصف بحركه  
 الصاد والراءه التي من الثابه والمى قوله فان كسب سركم منه فان  
 لهم لصدم منه كلام منذ بعد ان من سارك انساني ام ما لا يحور له  
 الامكار على قوله رصعون اما قوله يعني قد فطمتهم ومعه قوله  
 العرب كلمت غير مكرم وبالي راسن لما قوله يحون مدعة  
 اسبابان به من عاده الحامله في احذا البرى بجسم المذنب واخذ الشر  
 بجناية الوضع وقيل الحرب قصاص الجدة هذه كانت عا دهم قوله باحة  
 الداعي من دعاوا الى ما حبت وروى والى حبس من دعا اسفها م وهذا  
 فجب من دعا اهل الشام الى محاربه ولسمهم اله دم عمان وهى  
 الساحة عنه قوله هلمم الحول الجبل بالحركه مصدر هله امه اى  
 كله وذكر المراد به المدح اذ التحريض وهذا مصدر مائه اللول  
 لانه معد ومعه الوكن وقل اصله اذا مات الولد في المهبلى اى فى اقصى



الرحم الاصل محل الهوى من النساء الشوك قوله له كذبنا اهل  
 بالحرب بطر قول العرب له كذب وما نهدى البعد وقولهم له كذب وما  
 احشى بالذنب قوله واني على من من بى و غير شجوه من دنى دليل على  
 ان العزلة طاعة الله ومن شى بالله فانه لا يخاف احلاما من المخلوقين  
 والعمل الم ساعه وعده للشهداء ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا  
 خطر على قلب بشر قال الله تعالى ولا تحبين الذين قتلوا في سبيل الله الا يه  
 شرح خطبة الاخرى قوله ان الامر ينزل من السماء الى الارض  
 ماخوذ من قول الله يدبر الامر من السماء الى الارض وقد تكلم قوم في  
 فصل عالم الخلق والامر وقالوا يحط عن افق عالم الربوبية عالم الامور  
 كحوى به العلم على الوح فند كثر حيث معنى السدرة ما نفشى وبلغ الروح  
 والكلم وهالك افق عالم الامر بله العرش والكرسى والسموات وما فيها  
 كل سح يحدهم بدود على المبتدا وهاك عالم الخلق بلسف منه الى علم  
 الامر وما يوبه كل فردا قوله عصمة العقرة التى الهى الذى يعمر في  
 حيث غنى اى يحقر ولست فهم عفره اى لا يعفون دسا قال السيد  
 العصر هاهنا الكس والنزاده من قولهم الحم العصر وكلاهما حملان  
 الفاح العانز والاسر للعامر قال ابو عبد الله سرون من لوف  
 معصل السر عند العرب ولا يدري انهم كف سرون قال ابو عبد الله  
 هم الذين سمارون به قال الاغنى المطحوا الصف اذا ما شتوا الحاملو  
 القوه على الياس اى يحملون اقواب الفقرا على الماسر نصفهم بالثجا  
 والكرم فان القمار عند العرب شأ را لا غنيا فنعنى قولنا يبر المؤمنين  
 كايا سر الفاح ينظر فوزه من قد احه بقول هو من حرس اما المصير

بنى ادم محقق طباطبائي  
 بنى ادم محقق طباطبائي



الحياة المحبوبة الدنيا فهو منزلة العلى وغيرها من القدر المحفوظ  
ومثله التي لا حصر لها معنى الموت فحرم ذلك في الدنيا وما عذله  
خبره والعالم القاسم قال فليحرم وبلغ علمهم قال الرازي لما رأوا حياة  
قد فليحرم وما من انه اراد بالحرمان في الدنيا المنع ما روي عن جابر بن  
عبد الله انه قال كسمح اصحابي يوم يدد معنى لم احد من القبيحة  
شال صرحتي التعزير التقصر معال عد في الاسر اذا لم يباع فيه و  
المعنى حشه ليس فيها نقص قول ربا وسمعة اى يراه الناس ويفقوا  
والاصل في السمعة ان يسمع الرجل عمله الناس تسمعا وهو منها عنه من  
عمل من شرط الجبلة الجبلة معال حاطة حوطا وحبطة وحاطة والاسم  
الجبلة ولا فصل الجبلة ومع فلان جبلة لك ولاصل عليك اى حسن و  
عطف وسفقه جعله الله اى محله هذه اشارة الى ان الانسان بعجز  
البشرية يحتاج الى انصار واعوان سواء كان محققا او مستطلاولا  
ولسان الصدق لسان الصدق السا والذكر الجليل وهو خير من المال  
لان الذكر الجليل الذي سقى بعد الانسان يلزمه ويبقى بعد وورثه داء  
ورحه والمال سقى اليه غير سبب الارث وقل في التفسير لسان صدق  
اى يقول في الاسم وقال المسمى وضع اللسان موضع القول على الاستعانة  
لان القول يكون بها والعرب سمي اللغة لانا قال الاقنى اى اسى لسان  
لا اسر بها من علولا عجيب فها ولا حتى ولو الحاشه استعاره من حسن  
الخلق والمواثاء شرح الكلام الاخر قوله حاطة الفى وطه ولا  
من غير معرفة منه وما على ما نافية قول من اذهان واهان قتل  
الكريم هادن ولا يدا من قول صامن فليحكم اى ليطركم وفردكم

جل والاجل ضد العاجله والعاجل لاجل الى اجل وهذا الكلام  
صادر عن نبي كامل قول عصبه بكم اى ربطه بكم صام  
ضممت البنى فاما نكفت به فاننا ضامن وضمن ومعنى الضمان فى كلام  
العرب الرعايت للشي والمحافظة عليه وجع الضمير ضمنا شرح  
الكلام الآخر قول عمران ونماره ونمرود من الاسماء المرما  
الحدث العبد بالمطرو من كل شيء العض وبه سقى الرجل سقى الارطى شجر من  
احمار الرمل وهو فعلى والفقه للالحاق لان الواحد اوطاة قوله ما  
يجوز ان يكون صمرا الحلافه والولاية ويجوز ان يكون ضمرا الكوفة قول  
اعاصيرك الاعصار ريج شير العاصرو من نفع الى التمار كانه عمود و  
قل هي روح شريحا ذات رعد وبرق ومن الامثال ان كسب رعا نقد  
لا مسا عصارا قال الامام الرضا شري الاعصار السحاب كانهما يعق  
الاعصار من اعصر السحاب اذا كانت تقتصر بالمطر ولو كان هذا  
المعنى كما ذهب اليه هاهنا لكان منافيا لقول امر المؤمنين لانه لا سال  
لما لا عاصراى السحب ومعنى قول الشاعر على وخر من دالا لا قليل  
اى على وفهمه ضر قليل من هذا الا لا شجر قال الشاعر كما اسدح الا لا والوضر  
ما شبه الانسان من روح يحد من طعام فاسد وعال لبقه هذا الوض  
اى انا على شته قليله من هذا الشجر وكقول ان يكون انا على عرف فاسد قليل  
من ذا الا لا وكقول الكلام انه ان لم يبق لى من الولاية فى زمن الخلافه  
الا الكوفة فلم سقى الا عرف من شجر الا لا قليل ادسه قللمه من هذا الشجر  
الذى يقال لها الا لا قول لاطن هو لا القوم موضع هو لا نصب والهم  
عطف البيان سيدا ولول منكم اى كسبون الدوله منكم بسبب اجتماعهم



نجاه و...

عنا اظلام و تعرفكم عن نعمكم قول الله القدر قدح من الجنة ثم يكون غلظا  
 عاده العوس والقاح والسوط بكر العين وعلاقه الخصومة والحب شخ  
 العين قول الله سمعنا مني قل يا دعا امير المؤمنين عليه السلام  
 سيد الله عاود المجاج باهل الكوفة ما ملق محرابهم وكان المجاج عقونه  
 لهم وفي قول شرا مني دقمه فان العام نفهم من قول القائل زيدا شرا من  
 ان الشرا اكثر في زيد من شرا في عمرو ولم يكن في امير المؤمنين شرا قليل حتى  
 نفهم من كلامه هذا المعنى فان المفهوم بيه الشرا الى مخاطب معنى ابدلهم في  
 من هو عندهم وعلى زعمهم وراهم سر مني وقول الشاعر وفي الشرحاء حين  
 لا علك احسان هو الشرا بالنسبة الى الهالك لا الى من بجاء قول الله ثم  
 قلوبهم كما يماث الملح في الماء حال مثل الشئ امثله اذا اذنه في الماء و  
 ايماء الشئ اذا اداب وقيل لا عبادي من بني عدوه ما قال بكم كانهما قلوب الطير  
 مماث اي يدور قال الشاعر ولعل يصحت مملو فتمثت عن القفا  
 مما اردت معنى سكت عطش فمكن بآه بارد وعنى بالعطش الشوق والنزاع  
 وقد روي ان امير المؤمنين قال في هذه الخطبة اللهم سلط عليهم غلام تشق  
 قول من بني فراس بن عثم بن ضب العن وجزم النون وعثم الوحي من  
 علب وهو عثم بن علب بن كرون والبن فاسطون هب ان امص من  
 دعيان خولدين اسدين دسعين نراوهم بآه سخا نضاري ولاصا  
 في العرب الانو قلب وسو عروهم قد صروا المسلمين في عهد ساجين  
 وقاص ونفع الجهم ويرم وسح البش الحار شه وكات نصر المثنى يوم  
 روت من انصاري علب كما ذكره محمد بن حور رحمه الله في تاريخه وذكر ان  
 ثابا بن بن قلب دي سهران صاحب حوش الجهم سهم ومعه والهم الجهم

رسنه هذا الغلام وصاح الغلام وقال انا الغلام المحرري النقلي  
 قال مهران عظم المنصب وان نصاري بن عثم فاطموا في كريم من الغلام  
 مع انهم هن موافق الجهم فذلك قال امير المؤمنين لورد في ركم اي  
 يدلكم وهذه القصه مذكوره في تاريخ محمد بن حور قول من فازكم فقدنا  
 بالسهم الاخير وروى بالقدح الاحس اعظم القداح عندهم المعلى  
 وفيه سعة فروض ثم المسل وفيه ستة فروض ثم المجلس وفيه خمسة  
 ثم النافس وفيه اربعة ثم الضرب وفيه ثلثه ثم النوم وفيه فريضان  
 ثم الفذ وفيه فريضان وهو اذناها قال عرويه بن الورد وذكر القداح  
 هو السيد المعلوم لاسه جوت محرا المنايا والمحر على الحرم  
 ات بالمعلى وهو اول سوره وبالمسل الثاني والمجلس والنوم وجاء  
 نفذ والضرب ثلثه وفي النافس المعلوم بالكف والقدم وقد لسي  
 الصرب الرسب ايضا وهذا مثل ضربه على عليه السلام لاصحابه  
 لما راي من استعصا بهم عليه وقله مواياهم له ففعل لاحظ لي في صحبتكم  
 كما لاحظ لصلح الميسر في القدح الحاسب من القداح قول من مثل ارسه  
 الجسم الرمي السحابه العظيمة القطر الشد بد الوتق من سخا  
 الصف والحنف والجمع ارسه والجسم المطر في الصف بصر المثل  
 بذلك سرعه احياه قومه الى الحق والحق الباطل وعله ساهم فان العرب  
 يقولون مثل ذلك شرح الكلام الاخى اسم على سرون وفي شردا ر  
 ما عني بالدار هاهنا بكه والمدينه وقال قوم اي اسم في دار يعني في بلاد  
 لاسات فيها ولا فاكه ولا طعام ولا لباس وقال قوم الدار القسله  
 في قول النبي عليه السلام الاخيركم بخير ودا انصار ودا ان العرب



ست عشرة دارة وقول معشر العرب اي يا معشر العرب قبل ان اراد به اهل  
 دونه وهم من حشم وطى وحشم وطى كانوا الا يعطون في الجاهلية  
 الكعبة والحرم والاسير الحوام وقول وسردني عني عاده الا انما  
 كل دين فيه كتاب ونحو احسن من عاده الا انما قول ما يكون الحش  
 هنا تفصل قله ما في بلادهم وكونهم في معاد وبلاد حار ولامات ولا  
 زرع يقال طعام حش وحبش غلظ خشن لا ادم معه قول  
 يكون دماءكم وتقطعون ارحامكم يعني نفر عصمكم على اعدائكم  
 كانوا اقارب ووجوه داحس والعرا ووقاح النوس التي ذكرتها في  
 جماع الامثال من تصفى دلائل على ذلك قول فصبهم عن الموت هنا  
 سر لطف وهراند لوساعده قوم لهم ابهة وعده لما طع منه وفي اقاربه و  
 اهل به خصه واذ اقصدهم قاصد سهول علم دفعه واذ اقل انصاره و  
 لم يسبق عد الا اهل به طمع فيه كل من عاداه فحول انخاصم احد اعند قلة  
 انصاره حتى لا يكون اهل به على خطر عظم قول على احد الكظم الكظم  
 مخرج التمس ومنه احدث بكظه اي منعت نفسه ان يخرج قول  
 على امر من طعم العلقم العلقم في اصول اللغة اصول الحنظل ومن الحنظل  
 ما هو ذكر وما هو انثى وفي المراد من البكر العلقم ثأل الحمار وله مراد  
 لذاعه وانما خصه من بين سائر المراتد لانه يجر للحراوات ومعنى  
 وسهل ذلك الحسن شرح الكلام الاخر قول ولم ساح حتى شوط  
 ان توشع على السعة المراد بذلك ان عمر بن العاص سوط على معونه ان  
 عوض له ولانه مصر حتى ساعه وقال له اطعني المصروف في سبها نافع حتى  
 ضمن له لك قال الجهاد باب من ابواب الجنة لانه لا يجاهد الا

من انقطع علايقه من الدنيا وسلم نفسه الى الله ففقه لخاصة اديان  
 ثابته الى قول الله تعالى ولا تحبين الذين قتلوا الآية قول الله  
 ثوب الدال لانه مال الى الدنيا والطمان بها فله بلاد الدنيا قول ورت  
 بالظفار والقمار يقال للبعير اذا ذلل له الرياضه بعد مدته اي بذلك  
 بالرياض ومنه الدوش الذي لا غيره له وذلالته محاربه حتى سقا من عن  
 فخور من القمار الصغار والذل ويروي والقمار قول على قله بالاسم باب  
 وروي بالاسداد الاسماء دهاب العقل حال دجل مسبب اي ذهب  
 العقل السد الحار والاسداد الجمع قول وسم الحشف وروي وسم الحشف  
 ومن ياوله علامه الحشف قال الله تعالى بالف من الملائكة مسومين اي  
 معلمين واليما عد ومصر ومعنى كلامه علامه الحشف قال سمه حشفا  
 اوله اياه والنصف الاضافات ومن وسم الحشف اي كلف الذن قوله  
 في عقود ادهم عقود الدار اصلها وهو محله القوم واهل المدينه بضمها شئت  
 علمكم العادات صب لواءكم مشتق من وكل الامر اليك ووكلة الى  
 اذالم سق لما حدد دون صاحبه ولكن حاله كل واحد على الاخر قل الخطه  
 اسوي اذا واكلمها لا تاكل قول هذا اخو غامد رجل من اليمن من بني غامد  
 بن نصر من الارد وسمى غامدا لانه اعدا مرا كان منه وبينه عسره وقتل سمي  
 غامدا من قولهم عدت البئر اي كبريا وها وقل ايضا قول قد دردت  
 خله الاساد الامار على فرائخ من الكوفة وهي بلدة بنسب اليها الذراري  
 قال الشاعر كانهما من بدن واسار ذنب عليهما ذراري الاسار ونازال  
 حلكم عن ساحلها اي مواضع الاسلحة والمسلحة قوم ذو صلاح وهي  
 كالغزو والموت وفي الحديث كان ادنى سلاح نادر عن الى العرب العاربة



ثم اطلق المسامح على مواضع الحزن وقول المعاهدة المعاهدة التي لها  
مع المسامح عهد وفي الكامل المعاهدة قول حمله اي حمله قول  
الرمات العرطة واحد بها رعه قال بفتح اي لها ورجا اي حوتا  
وقد يكون الاسف العصب قال الله تعالى فلما استوفينا حماره  
الخط بشد يد الراشد حرم ودماحف اكر للضرورة في الشر والحق  
حمار وقول سمح ابن عتار الحر روى سمح الناكسها قال سمح الناكس  
حرف وقرو منه اللهم سمح عما الحياى حنف وقول صاره القر بشد  
الراى شده البرد وروى قرفمخ القاف باسباء الرحال ولا رحال عفى  
صوركم صور الرحال واحلاوكم احلاق النسا ما عقول رباب المحال  
اي عمول السا قال الشاعر وداد رباب المحال ربحنى نعى رباب  
الملاخيل فان المحل والمحال معنى واحد وعقول النسا عقول استولى عليها  
الحرص والشمه والحزن السدم تغير يحصل من الذم وقا لكم الله  
ذم و دعا عليهم كما قال الله تعالى فاحذرهم قاتلهم الله انى لو تكون وقلة  
غير دم النعمه الخزعه والجمع النفس الغيبه في غير هذا الموضع الفعل  
التمهات معال من الهم انما ناصب على الحال اي متواليه نفا نفا  
الله ابوك والله ذك والله انت كلات مراد به مدح المحاطب وتصيله  
وتخصيصه بالاضافه الى الله مصله كما قل ست الله وناقه الله ابوهم معنى  
اسمحل الذي هو اب قرش والله ذك قل هو خطاب ناقة في الاصل ثم  
اطلق على الناس ومن سماه ما يد منكم من الخير كان الله خاصه لاشونه  
دما ولا سمته قول الاذان اليوم المصاوم وغدا الساك مصاوم  
من المصاوم والقاف من الساك وشل عن ذلك اساد نا الامام ابو جعفر

المر

المعري رحمه الله وقال اليوم والحد بغير ان للظرف ولغير الظرف  
معنى احراقان اعنى بالظرف قالوا اول المعاف منصوبان باسم ان وان اعنى  
بغير الظرف فالمصاوم الحر وكذا الساك وان ذلك ان المصاوم صاده عن  
مده بان التضمين فيكون جبر الا وصل بقدر المصاوم اليوم والساك عداور  
الا ان المصاوم اليوم والساك عداورى والسفه والعاده رفع الساك  
ونصبها وفي تقدير السقه بالجنه والغايه بالناكس لطف لان السبق  
كون باختار والرغبه صادقه والغايه بعلكون على عقله وكره وذلك  
سبحه من قولهم حار عن الطريق اي علل عنه وكذلك عن الحق وعلله  
بالا قول تزد وفي الدنيا من الدنيا اي الاسباب التي تحصل الكلف  
بها النجا بدنيه دماوه قول كلامكم لوهي الصم الصلاب اي يصعب  
كس وكيت بفتح التا وكسها واقتانها ها في الاصل فصارت تاء في الوصل  
قول حدى حاد كقول العرب في الامثال فمحي فلاح دماح لتطام ام  
لغاره وكان اهل الجاهليه يقولون فمحي فلاح تكون تكررا كقولهم نادى  
دندك فاصطل وجوز ان يكون فلاح مرفوعه سمى على قول عيسى من عمر  
سوقولهم ارجلوا الاول فاول قال الاقصر معنى فمحي اي اشترى اسمها الخلل المعنى  
وسماها فلاح لانها حاده مؤنثه كعطام وحدام حدى اسمها الخلل واسم الخلل  
بالجمل وده وحاد مل فلاح اعلى جمع اعلوله وهي العطال اي السلى  
واضاليل جمع اضلوله من الضلالان دفاع معنى نادى فمحي قولهم من وراكم  
فقد فاز بالمدح الاحسن عدم ذكره قول ومن ذمكم فقد رمى باوراء حل  
اي سهم نكر لا يفضل فيه وتقدير سهم فوق باصل وعنه من عور وع اصح  
الروايتين اليوم امساكم كما قال الشاعر اعرا اليوم امساكم لهم حرقى الركن



لا يفترون ان قلوبهم غرابة عن ان ينص لا يستطيع ان يقول بغير حيله من  
هو خير مني اي ليس من حيله اي لا يتلف على خذ لانه ولا من ينص فخر  
بصرته يعني بقوله من انا خير منه والمراد بذلك ان من نص مثل مريد  
ليس له ان يقول خذ له طلحة والربير وانا خير منها لان النبي عليه السلام  
قال لطلحة وحت لك الجنة وقد تردد مردان بن الحكم لما حصلت  
نصيحة لمردان لنصته بسبب وليس لطلحة ان يعزل مردان على نفسه بسبب  
انه نص عثمان وان طلحة خذ له قال الامام الحلبي الوري رحمه الله معناه  
من انتخب لا سعاد عثمان بعد قله لا يمكن ان يقول ان عليا خذ له فان  
فلم نصه ونحن نصناه فخرج خير من علي وذلك ان عليا ما خذ عثمان  
ودي الى داره من دله ونادى بصوته وقال ذلك ليعلم اني لم اخذ  
بالنفس وعرض على علي عثمان نصته ودفاعه فاني عمان التماس سبب  
الدفاع عنه وقال عثمان واقتل قتل سبب الدماء وقال لعلمانه من وضع  
منكم ولم يات فصور لوجه الله ومن خذ له معناه عند الامام الوري  
ان من محل عثمان ولم يتم شأنه لا يمكن ان يقول نص علي فلو كان ناصر  
هو خير من حاله لان عليا لم يسل السبب للدفاع لان عثمان لم  
ولم يعمل نصته قول استأثرنا بالاثرة قال الامام الوري معنى موضح  
الاعمال الى بعض قرابته صله للرحم وان بعض افاربه مازعي حق هذا العلم  
ولم يصفه وقول وخن عثم فاسام الخزع لان الفاعله استدركوا ذلك  
وعين من الامور وطبوا بها عثمان واعتد عثمان مدد طاهر فقلوه  
سبب ذلك وهذا خن عاجر عنه بقول وخزع عثم فاسام الخزع  
وقد اجتمعت الامة باسمه على انه ليس للرحمة بل من هو امام وخليفة

عزم قول عاقصا قرينه العقص يدل على التواء في شيء يقال لمن له  
اضراب وعقد وتردد في رايه هو عاقص قرينه قول السعركه اي  
طبيعه قول ما عدا ما بدا قل معناه ما عداك مما بداك ودل معناه ما بداك  
من نصرك مني ودل معناه ما صرناك عما كان يد الناس نصرك و  
دل ما الذي ظهر منك من التحلف بعد ما ظهر منك في الطاعة قول  
ويضض وفرو اي قل ما له ما خذ من الضيض وهو المال العليل مثل  
الضيض الرابع الحاضر قول قد شرط نفسه تعالى اشرط ولان نفسه  
لان كذا اي اعد هاله وسمى الشرط لانهم جعلوا انفسهم عده وعلاوة يعرفون  
ولس المحران رى الدماء لنفسك شئنا لان الله قد اشترى من المؤمنين انفسهم  
واموالهم بان لهم الجنة في باعها بالذبا فذلك البيع عن قول يطلب  
الدنيا بعمل الاخر يعني بالعلم والاعاداب الظاهرة بطب الدنيا ولا بط  
الاخر بعمل الدنيا وهو كل عمل يعمل في الدنيا مما يحسن العمل والشرع والقرض  
منه ابغوا وجه الله لا طلب الدنيا قول قد طامن من طهرته ويروى من  
شخصه قول العرب طامن وطامن طهر عنق على القلب بدلالة الطمان لا  
لم يعمل فيه الطمان والصحيح ان طامن هو الاصل ووزنه فعلك واطمان تقول  
عنه ووزنه افعل هذا قول يسيوه وقال الحرمي طامن على وزن فعلك و  
اطمان افعلك على الظاهر وهذا قول صنف لان المحرر من الزيادة اولى  
ان يكون اصلا قول واتخذ ستر الله درجته الى المعصية ستر الله  
في كتاب المضاف والمنسوب الاسلام والسبب والكلمه وضارضا  
الناس مني جعل طاعة الاسلام وما يحسن صله بحيث لا يطع عليه مخلوق  
وسله وطربا الى محبيه الله قول ضوئله نسة اي ضعفه بهينه



و انقطاع سببه وماله دعوه نقصه اي حبه قول في سراج ولا  
مدى المزاج بفتح الميم الموضع الذي ندرج فيه الناس والمعدى على  
عكسه من العدا اي ليس له من ذلك نصيب قول فهم من سريناد  
اي ما قر قول سراج يحى لا يندور بالاناء كالابنة البند الذي  
هو ساكن البحر الاحاح ماله قول اقوا هم صام اي سائر جمع من  
الضمير وروى ضامن بالراء اي مدد به بالسكون قول وعطوا اي  
وعطوا الناس حتى ملوهم وقهر واحي ذلوا اي لا يسمون واذا خاظمهم  
الماهدون فالوا سلاما حتى صاروا قريه لكل له قول من حشاله الوط  
الحاره والحشاله الردى من كل شي وحشاله المرط ما سقط من المرط  
وهو مات يدع به الادم قول ورضه الحلم حله الحرور لحرها وحله الشاء  
سلوحها لا حدود ولا قوام والفرصه ما سقط بالفرض والحلم واحد  
الحلمين وحيث ذلك بعد المعنى في كلامه فادفوها ذمعه غير متجه  
من ذم الموت اي طلبه اي صبح كان معنى فادفوها واتركوها على انه  
طوبى من الموت من النعمه والبولس والحرس الدليل الهادي العظيم سرح الكلام  
الآخر ذي قار موضع فيه بئر عال ماء دوار لانه اسود شبه العير وكا  
فه محاره مع بني ثبيان سب وداح المعنى من المذموم العرب ومن  
الاسر سبهم ما سكري او روي قال رسول الله صلى الله عليه واله حين  
انضمت الفرس وعلما العرب هذا اول يوم فيه اسف العرب من العجم  
واما بصرا قول لساحل من العرب هراء كبا ولا يدعي بنو كان  
اكثر العرب لا دين لهم الا انهم كانوا يتكلمون باشاء بعضها سراج اسفل  
وبعضها رسوم لهم قول محدا من هاء اخذوا شي اعاليه ونواحيه قال

عطا الدنا احد انرها اي باسمها الواحد حقا ر قول في اسفار الناس  
اي في استقصاءهم قول ان لكم سال الله وانه له وافله اي يردا  
له قال الله تعالى ولا تمل لها انت قول كانكم من الموت في عمرة و  
من الذبول في حكمة دلائل على من يرغب في الدنيا ويخاف من الموت  
لان دوران الاعين على ملك الهية من امارات الرعب والحرر قول  
حواري اي كلامي في محاردي وفعال جواردي من قولهم كلمه فارد حواري  
اي جوابا قول كان فلو بكم ما لوسه الاس الحانه والاس ايضا اختلا  
العمل يد الس الرجل فهو مالوس اي محسوس قال الرازي عن مثل القمح  
المسوس اهوج عني شبه الما لوس قول يحسن اللسان يقول العرب  
لا اسك يحسن عجن يحسن الارض يحسن اللسان اي ابدى قال الشفري  
من قصده انما فلا تقروني ان قري محرم عليكم ولكن اسري ام عامر  
هناك لا ارجو حرم سري يحسن اللسان مسلا بالحرار قول الرافره  
اعوان الرجل والجمع الزوان لا يسمعون اي لا يعصون حسن الوفا شدة  
الحرب واسحق استد قول اسرحم عن ان الى طالب السراج الرأس ذلك  
مثل مذكور في اصل ابن ديد قال ابن ديد معناه ان الرأس اذا انزعج عن  
المدن لا يعود اليه وصار البدن حلقه لا يثبثا لاسر ما ولا يكون من الرأس  
والمدن بعد ذلك اتصال بعني اسرحم عني اسرحا لا اتصال مدد وقال  
المفضل معناه ان الرأس اسم لجل سب اليه قرية من قري الشام عالها سب  
الرأس وفيها سماع الحور قال حسان كان سنة من سنت راس يكون  
سنا حاصلا وما وصفت سراجا على انه جبر كان فحل الاسم نكرة والجزر  
معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان اسم جنس ولو كان الجزر معرفة لم يسم



ومن حدث هذا الرجل انه الفرح عن قومه ومكانه فلم يبرز وخلي قومه  
والراس القوم الاعز والرجل العزيز قال عمرو بن كلثوم راس من بني خشم بن  
بكر ومحمّل ان يكون معناه ان ترجم حتى افراج الاعن الذي لا مالوى  
احد اول من قال ذلك اكثر من صفي في وصيه له ما في ما سحر جاعدا  
السرور الراس فانكم بعد ذلك لا يجمعون على عز والراس اسم مذكر  
فقد في حواشي كتاب الصحاح قول بطح الصواع على طاح بطوح ويطح  
هلك وسقط قول بصرب بطرته فراس الهام قال الجوهرى فراس  
الراس عظام رفاق الى العف والنراشه التي تطير وسماء في السراج  
وفي الملطس من فراسه والجمع فراس ودعم العربان العسل الذي لا يدرك  
مثاره بصير ما به من فوفول اسفوني اسفوني فصر عن ذلك بهواش  
الهام وقال قوم آله العقل الدماغ وفيها من القوى الحس المشترك والحال  
والوهم والمكر والحافطه وغيرها مبر عن تلك القرى بالنراش  
شرح الخطه الاخرى قول واتى الدهن بالخطب العادح  
اي لا ترا الصب عوفه امر الحكم ومجوى الكلام انا احمد الله مع اني  
سلي شدة وكافة ومصامت ولا اخرج ولا اعقل عن ذكر الله قول  
لو كان بطاع لعصر امر هذا مثل قدم للعرب ذكرت ما صلبه في كتاب  
المعصون بحاج الامثال من تصفي سماء ان خدمه الانوش ملك العرب  
خطب الزبا وهي ملكه الحرس فاسره الرما بالعدم عليها فزين نصحا  
خدمه له ذلك الامر وما به مخرج خدمه في الف نرين وحلف ما رخنوده  
مع ابن حبه عمرو بن على وكان لخدمه مولى يقال له فصر بن سعد الله وكان  
محالاً لراى خدمه في الاقدام على الرما فلما وصل خدمه الملك الى منزل قرب

الحرمه استقبله حود الرياح الاسلحه والعده وما راحوا لخدمه وما  
عظوه فقال فصر لخدمه ابصر فانما اسراة ومن عادة النساء الحد  
والكر فاقبل خدمه قول فقال قصص لا يطاع لعصر امر فصار مثلاً  
واخذت الزنا حريمه وقتله وهذا القصة مشهوره بصرب فمن رايه  
صاب ولكن لا يعمل قول قول والصن الزند بعد حه ويزنى وظهر  
بالظاى انهم وضع الزند بعد حه اسفاره عن نهن نوائد اذالم يحداها  
بالبلا عارفا عتها اما الشعر في قول امرتهم امرى معجرج اللوى السب  
نوم معجرج اللوى عز ابو عبد الله بن الصبه اخو دريد بن الصبه بن كرون  
هوارن بن عطفان فلم يصد عن وجهه حتى حق عم وساق الابل فلما كان  
معجرج اللوى اقام وقال لا انا لله لا ارجع حتى اتبع واحل الهام فقال له  
دريد اخوه وكان معه لا تفعل فان القوم في طلبك فاني دج واقام وبحوالقه  
وقد افعد له رجلاً رثاً فقال عبد الله لرثه انظر ما ترى قال ارى خلا  
عليها رجل كأنهم صبيان زناهم من اذان حولهم فقال هذه حراره فالبقي  
العموم وكان دريد يهاد ان نعم وقال ان القوم سطلوبك وسموك  
ولن سوك البعده فطعن عبد الله بن الصبه فاستغاث باخه فاقبل  
عليه اخوه دريد فنهيه عنه العموم حتى طعن دريد وصرع ومثل عبد الله  
واذا كان آخر النهار من دريد الزهد مان العساان فعره احد ما  
فطعنه قال دريد وقد اصابتني حواحه فاحسن الدم فلما طعنني زهدم  
خرج الدم واسرحت فاذا جنى الليل شب وانا صيف تدري الدم  
فوعت من عروني حمل الطعنه فصر الحمل فعرني الطعنه واعلت الحى  
مكا في فصل عني الدم ولعدت سماء وذا اذا صحت وكانت الطعنه



من هوازن قال دريد في ذلك امرهم امري شرج اللى ندم  
 سمعوا الرشدا لاجي الحد فلما عصى كس منهم وقد ادى عواصم و  
 انى غيرهم و هل انا الامن عربه ان عوت عوت فان رعد عربه  
 فان لك عند الله خلقه مما كان وقانا ولا طاش ايدى وقال في الفصل  
 اعصى من ابي دقافه وهو عبد الله بن الصمد لانه عصا اخاه دريد بن الصمد  
 فشه امير المؤمنين عليه السلام يصححه دريد وعمله قومه وعصا  
 منهم عمله عبد الله بن الصمد وعصاه وقال اخوه وزن لان ريد بن  
 من فوجهم من معونه نكرن هوازن و سبه دريد بن الصمد من عرون  
 علقه من حاد عن عده من حشم من معونه نكرن هوازن من مسعود  
 وقال الله تعالى واذكرا خاد وهو دكان بالنسبة الى عاد كما كان يمد  
 بالنسبة الى هوزن يقال فلان اخو فلان اى منسوب اليه قول فايتم  
 انا المحالفين كان من داب على علم السلام مقاتله اهل الشام فاطلع  
 الخوارج على رايه قابوا عليه وكان ذلك سلا منهم الى الحكومة ثم انه لما  
 من راء اهل ذلك وهو عبد الله بن عباس اعترل الخوارج وانكروا ذلك  
 فكانوا محالفين لعلى بن الخطاب في كل الامرين شرح الكلام الاخر  
 قوله فاننا نذيركم ان تصحوا صرعى عفى ما صاحكم وان مع الفعل  
 المستقبل في تقدير المصدر اضم جمع فضم وفي السيل واهصام الودى  
 الاهصام بطون الوديه وهي ما الحصى عند واحداها فضم المخاطب  
 المطين من الارض على غير سبه من ربكم اى على السيل لا على التحقيق  
 قال صرقت راي الى هوكم سى ما عند راي لانه صادر عن الذين والعقل  
 وما عندهم هو لانه صحة الجمل والشه طوحت اى رمتكم الدار

حدثت احتلكم اى صادكم بالخاله اخفا الهام تعالى في الكتاب  
 نصف الهامه اذا كان برقا طاشا وسفيا الاحلام يعنى سبها والسفبه ضد  
 والحرب نصف الشيء الى صان اثنائها للضاف وبعال لضاف اليه والسفبه  
 القله والمجاره تعالى لضمه اى استخفوه قوله لا ابا لكم بل كفى المدح  
 واللام ام الذم ولا ام لك تقص عنهما لك او لا ام لك معرويه عفا لك لقط  
 لا تعرف لك ام ولا اب بهذين المقتضى او امك من سباح لامن نكاح  
 وقد يورد اسدنا عالما به كقولهم قاتلك الله واما فى المدح فلا ام لك  
 يعنى ان لك مفرد فى هذا الامر لانظير لك كانك لم يلدك ام وهذا لا يكون  
 ومن قبل المدح لا ام لك لسبك ولا اب لك لودك خريا وعارا  
 حال لا اب لك ولا ابا لك اى لا اب كفنك ولا كافى لك الا اسد وعال  
 ايضا لا اباك قوله المحررا لمر العظم والسرقا الراحر ادى عليها وهى  
 اى داهيه وبرى بكراد مجراد عراى عسا ومعنى الكلام اى رايته فى الابد  
 القتال مفهم شرط موافقكم اى فلما قطعوا فى الحكومه وندم لارضى الابد لك  
 سكت ولا عجب ان فعل العاقل فى كل وقت ما ينصه الوعد كما قال الشاعر  
 ليس لكل حاله لوسما اما نصها واما لوسما ولا اردبكم ضرا الان مرمى  
 فى الانا طفركم وفوركم وفى الآخر سها دكم شرح الكلام الاخر قوله  
 تقعه تعالى تعصى اى ردد وعال يقبع اى عجز عن الكلام قوله طاعنى سقت  
 سقى معنى طاعق لله ورسوله سقت سقى وقال الامام الخليل والورى  
 اى طاعق للمخلفا الذين كانوا على سب سقى وقيل طاعنى لرعتى سبب  
 حقوقهم وما يحب لهم على سبب سقى قوله واذا المساق وفى عملي عرى  
 بل اى ساق حسث قال واذا اخذاه ساق الذين او تو الكتاب وسعد

واعلام فزناى سقاى الفرس السبق الى سقى  
 ودفن اعمار من سقى قوله



منى المشاق وقيل المشاق المراد بالامر صرت بحيث امر غري فلو اذا  
رجح للخطبة الأخرى قوله الشبهة ما ليس الحق من وجه والبال  
من وجه آخر قوله عليه السلام اما ويا الله فضا ومنهم فيها السقي  
لان العالم بالحق اذا وردت عليه شبهة يصرفه الله بالحق عن حسن  
ظن به الشبهة نقف عندها ولا مستقد فيها الحق فان كان من اهل  
كفا ذلك ان لم يعلم حلتها وان كان من اهل التفضل فانه يستدري الى  
حلتها عن قرب سكة فيها واول مراتب العلم الشك فانه ما الضال البطل  
فيحصله بدعوه الى حسن الظن بالشبهة فاول ما يحكم له بالشبهة بعدد  
دلاله وحقا وريدا بعدا عن الحق كلما ازداد بطرا في الشبهة جملة في  
ابتداء الحق وقال قوم ضا قهم فيها السقي اي عن لا يباد الله حساب من  
اطلاع نورا يقين عليهم لانه كانها روق سقي قوله ما يحكم من الموت  
من خافه سوا الامور ليست سوا الانسان ولا سمه ولا سمارة الموت  
بازل ولا تخاف العاقل من امر لا يد من نزوله والمعاني الدنيا  
والعالم لا يعتقد المحال ممكنا شرح الكلام الآخر قوله سوا احد  
قوله لاحيه بحكمكم اي يفضلكم ويحكمكم اي عرضكم قوله  
كسف الامور عن عواقب المشاء بلا فقه فيها حكم قوله حرم حرم  
الحمل الاسر الحرجه ما ردد البصر في حرمه قال الاعلى حرجه  
في حرمه كالحث فهو بصر حرجه كاسول ثوبا لرجل فهو ثاب وفي  
الثل حرجه لما عصه الكلوب والاسر جل بكر كره دسه من السرور  
قال الشاعر ان حنى عن الفرائث يات كفا في الاسر فوق الطراب  
قال ذلك الكلام حنى دجا قوما الى التال فلم يات منهم الا له قوله

سلام اي تخلفت في القول والراي فقال تلاست الرخ اي اخلقت  
وجاءت عتق كذا ومن كذا اخذ من فعل الذنب لانه ما في كذا قوله  
لا بد من لا غير او فاجر قال الامام الخليل الوري الاسر لا تخن بصره  
حتى يكون جروا بلا فاجر لا تخن فاما اسماه نفسه وتولية الامور  
واسلا دكله محطور ولين الناس في ولايه قد يكون عن النظام  
وبعادي بعضهم لبعض واستلا بعضهم على بعض ففي ذلك سدا لواء  
الفساد عن الرعيه وهذا كقول النبي عليه السلام ان الله تعالى يريد  
هذا الدين بعموم لا خلاق لهم في الآخر وقال قوم لا يمنع بالوجود للانسان  
الا عند المشا ركة فالواحد لا يكفي صنع ما كوله ومشروبه ولبوسه بل يحتاج  
ان يعمل كل كل سكا موفيه وذلك حمدن واجتماع على اخذ واعطاء امر  
لا جله العدل الذي لا يملك عن الاصطلاح والمواطافان كلا يرى  
سالمه على غيره عدلا وما لغز عليه غير عدل بل يحتاج الى تقيين عن الناس  
والاساع كلهم كوا من مدعون له بها فذلك معنى قول امير المؤمنين  
عليه السلام لا بد للناس من امير تراو فاجر وهذا من معنى طبعه الا  
وقال الخو رضى نفسك عن حلاعه فان سلم الملك الامر وتوجه بلى قاي فاقم  
انت بالثام وان تملك ومنى فارجع فلما عرض حوس الكتاب على معونة  
قال معونه حقا ساورا اهل الشام وافعل كذا وكذا وعلك وارا دمحاده  
حور فاضرف عنه فلك معونه بعد اضراف جريد على طهر كتاب على  
من ولاك حتى تعرفني والسلام وبعث الكتاب الى على عليه السلام قوله  
لم ار الى الا اعمال او الكفر قال الامام الخليل الوري محزون يكون المورا  
ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله امرني فقال هو الا واصطورت الان



لك ذلك فان قلت فهو الواجب وان لم اقاتل اكون كالمراد على رسول  
مع العبادين وقيل ان المراد بذلك ان النبي صلى الله عليه وآله عن العبد  
اخر محرم له فقال ان عليا يقاتل انا كثر فان لم يقاتل علي اولاد ان لا يقاتل  
كان حاشاه قاصدا الى كذب رسول الله والقصه والمسألة كذب رسول  
كفر وقتل الكفر محمود النعمة والخلافة عنه قوم بعد قول علي الا فقال  
النعمة مني تضع شروط الخلافة وحجود نعمتها شرح كلامه بل ان  
مصلحة من استرى سببا من بني ناجية مالف الف درهم وسواحه  
الصاري وقد ارتد واشم اعتق النبي نطاله امر المؤمنين بالثمن فلم يبق  
مال مصلحة بذلك وكان مصقله مدعى الحرية والكرم وظن ان امر المؤمنين  
لا يطالبه المال نطاله امر المؤمنين بالمال فهرب مصقله الى الشام قوله  
حاش به معنى عذبه يقال فلان حاش بالهدا اذ كنت فقال فعل السادة  
عق اعق النبي وفر فرار العبد فخرج الله اى بعد والمشتد بدسج قال ولو قام  
لقد ما مال الله تعالى وان كان ذو عرق فظن الى ميسرة وهو مصقلة  
من هذين سبل بن ثري بن امر القيس بن ربيعة بن مالك بن علف بن  
شان وكان عالما عن جهة امير المؤمنين على المداين سم على الاسار وكان  
صاحب النى معقل بن قيس عن جهة امر المؤمنين بدخل مصقله على امير  
المؤمنين وقال ما ضررك لو كانت هذه الكرمه منك وان مالى لاننى بذلك  
وان عمان بن عفان كان نمتا لامعش بن قيس كل منه من مال اذن محان  
ماء الغدرهم وانا اشرف من الاشعث واحود منه فقال امر المؤمنين  
عليه السلام لاحظ لي في هذا المال والمال للمسلمين فلا بد من ادايه فقال  
مصقله اسلمت فاصله امير المؤمنين عشرة ايام ففنى مصقلة الى الشام

امر المؤمنين

امر المؤمنين عليه السلام بحسب دابة بالمؤمنين فلا يعونه له فاداء  
بدمي وكرمه وانعم عليه شرح الخطبة الاخرى قوله فير مقطو  
من زحمت ما خذ من قول الله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله قوله ولا يحلو  
من نعمة ما خذ من قول الله تعالى وان بعدوا نعمة الله لا يحصوها قوله  
ولا ما نوس من مغضبه ما خذ من قول الله تعالى لا يتأسوا من روح الله  
قوله ولا مستكف عن عبادته ما خذ من قول الله لن تستكف المسيح  
ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون قوله لا سرح منه وروى له  
منه رجة سرج باضم والفتح والضم اولى حال سرح الرجل اذا جاء بالرح  
وهو المحب فهو سرج وهو الذي ياتي بالعيب قال الاعشى اولها حين جلا  
الرجل ابرحت دبا وابرحت جارا اى عجت وبالعبد مني لها الفأى قد  
حلو خضرة الحلاوة طعم ملايم للذوق والغض لون ملائم للنظر سفيهما يتفتح  
من طريق الظاهر والباطن وقوله عجت للطالب والسب على الناظم  
اشارتان الى معاصي الدنيا قوله المحلف لا يكون مسحيا اشارة  
الى ان الله تعالى منز عن المكان ومحطه وكلامه بعباده في السفر والحضر  
اذا بواكلوا عليه شرح الكلام الاخر قوله كافي بك بالكوفة اخار عن  
الغيب وقد سمعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قوم وعند من جوز  
كرايات الا ويا عذ ذلك من فضل الكوامات قوله ادم عكاظ عكا  
يشوق للعرب بنا حيه مكره كانوا يحتقون مما في كل سنة فيقيمون شمرا  
ومناعون ومساعدون شعرا ومفاخرون قال ابو دوس اذا نبي القائل  
على عكاظ وقام البيع واجتمع الاولاد اى عكاظ فلما جاء الاسلام هد  
ذلك ومنه روى عكاظ وقد ذكره في مجامع الامثال وادم عكاظ







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطاهرين

وان لم يفعل ذلك زال علمه فاما هو ليس الباطل بالحق وكذا ليس الحق بالباطل  
من عند الوجه فان السط الحامل وان جعل الحق باعقده في الباطل الى الحق فانه  
لا يحدثا من الدواعي الى الحق لان اصول الحق معقود في العقل فادام على  
معرض له بواع الحق ودواعه فلا سمر في كل احوال محال عن الحق حق  
مخلص عنه الباطل والخطا عن كل حق وصواب فهذا ليس الحق بالباطل وقال قوم  
ما كتب معرفه اعما كتب بان يكون معلومات متفقه معلومه وان سلك  
من هذا المقدم الى هنا الما حطرت موصلا فاخلص الحق من ليس الباطل  
ويقول الحق الوهميه لا يمكنها ان يتوهم شالان بعترها الى صوره محسوسه  
قال العقول الذي ليس المحسوس بوجه من الوجوه فاحكام الفقه الوهميه فيه  
كاديه واحكام بدمه الوهم في المحسوسات صححه لان الوهم آله العقل الى  
المحسوسات وتل الحق العاربه التي احكامها الامور المسهوره من  
الانسان مبعضا عنه عن التشكل فيها فيقوم مقام الحمايد الضروريه وان  
لم يكون ذلك بل كان بعضا كذا وبعضا صدقا فهذا معنى قول لو خلو  
الحق من ليس الباطل ومعنى قول لو خلو الباطل من الحق باناس من الوقوع  
الوهميه في ان حكما في المحسوسات صححه وفي المعولات عر صححه مذكرا  
الوهم بعضا مرفعه وبعضا مقبوله شرح الكلام الاخى قول قالوا  
في حوكم مقهورين معنى ان كنتم مقهورين فاسم بالمعنى اموات غير احيا كما قال  
الله تعالى اموات غير احيا وما تشعرون وان كنتم في الصور احيا والحق  
في موتكم قاهرين مو حاكم الطبعه في موتكم حين اسم قاهرين كما قال الله  
تعالى بل احيا عنه بربهم فادامه اى جماعة ونفس عليهم الخزي ليس معنى علم  
الى على الحق كنهه ليس على اباعه والحق يحرم آله الروايه الصحفه ومصلحها

الروايه الضعيفه والخريلين في الروايات وقيل لعون العاص لم قلم  
عما اذا قال النبي عليه السلام بعمل عباد الله النافعه فقال عروقه على  
حين امر بها لانفاله معونه لو كان الامر كذلك لكان قايلا حمره وحعفر  
موانتي عليه السلام حين امر بها بالقتال ولكن يلتبس على اهل الشام فلما قرع  
مع امير المؤمنين هذا الكلام قال عمر عليهم الخير وسلم سق منها الاسله  
كسمله الاداره السمله الما القليل سق في اسفل الآماء وغير من السمله ولجمع  
عمل قال ان احمر مثل الوقاع في اصافها السمله ويقال محول قال الشاعر  
حمر تاسه كان عونهما فلات الصنم سق الاسموها ويقال اسما قال الشاعر  
برك اسما الحصاص تبا والتملم بالضم مثل السمله قوله امزكون لازما  
ويكون متعدبا وها هنا لازم قوله او حرعه المعله المعله حصاء القسم  
التي ملقى في الماء لعرف قدر ما سقى كل واحد منهم وذلك عند قلعه الما في  
المعاود قال الشاعر قد فواسيدهم في درطه قد ذك المقله وسط المعركه  
قوله لو عرفها الصديان اى لوذاقهما قوله حين الوله الحال  
البحول من الابل الواله التي فقدت ولدها قوله ودعوم عمه بل الحمام  
الهدل المذكور من الحمام قال حران العود كان الهدل الطالع الرجل و  
من المعنى شرب من خمره فب والهدل صوت الحمام قال ذو الرمة  
اداما قى عند المخصب شاقها رواح الماني والهدل المرجع وهدل الحما  
مشوق لذلك قال ودعوبهم بهديل الحمام والهدل فرج كان على عهد لوح  
عليه السلام نصاد جارج من جوارح الطير قالوا فليس من حمامه الاسلى  
عليه قال الشاعر وما من زعيمين به لصريا سرع طاله لك من هديل  
قوله حارم حواد متلى الرهان حارم فرعم ونصر عثم ولله رهان



وان لم يفعل ذلك ذال علمه فهذا هو ليس الباطل بالحق وكذا ليس الحق بالباطل  
 من عند الوجه فان السط الحامل وان جعل الحق باعقده في الباطل الى الحق فانه  
 لا يحدثا من الدواعي الحق لانه صول الحق معقده في العقل فادام علم  
 معرض له بواع الحق ودواعه فلا سمر في كل احواله جازا عن الحق حتى  
 يخلص عنه الباطل والخطا عن كل حق وصواب فهذا ليس الحق بالباطل وقال قوم  
 ما كسب معرفه اعلم كسب بان يكون معلومات متفقه معلومه وان سلك  
 من هذا المقدم الى هذا الماحر طريق موصل فاخلص الحق من ليس الباطل  
 وقيل الحق الوهميه لا يمكنها ان يتوهم شالان بعترها الى صوره محسوسه  
 فالمعقول الذي ليس المحسوس بوجه من الوجوه فاحكام القوه الوهميه فيه  
 كاديه واحكام بدمه الوهم في المحسوسات صحيحه لان الوهم آله العقل الى  
 المحسوسات وتل الحق العاربه التي احكامها الامور المهوره مع من  
 الانسان مبلغا عنعه عن التكل فيما فيقوم مقام العماد الصوره وان  
 لم يكون ذلك بل كان بعضا كاديا وبعضا صدقا فهذا معنى قوله لوخلص  
 الحق من ليس الباطل ومعنى قوله لوخلص الباطل من الحق باناسا من القوه  
 الوهميه في ان حكرها في المحسوسات صحيحه وفي المعقولات غير صحيحه هذا  
 الوهم بعضا مرفقه وبعضا مقنوله شرح الكلام الاخر قوله فالقول  
 في جنوكم مقهورين معنى ان كنتم مقهورين فاسم بالمعنى اموات غير احكاما قال  
 الله تعالى اموات غير احيا وما تشعرون وان كنتم في الصور احيا والحق  
 في موتكم قاهرون معنى حاكم الطبعه في موتكم حين اسم قاهرون كما قال الله  
 تعالى بل احياهم فادامه اى جماعة ونفس عليهم الخزي ليس معنى علم  
 انى على الحق لكنه يلبس على اباعه والحق يحرم التا الروايه الصحيحه وصحها

به في باب الحروف  
 في باب الحروف

الروايه الضعيفه والخريلين في الروايات وقيل اخرون العاصم لم يلقه  
 عمارا فقال النبي عليه السلام ليس عمارا نفعه النافيه فقال عرو وقوله على  
 حين امره بها لانا فقال له معوه لو كان الامر كذلك لكان قاييل حمره وحعفر  
 موالتي عليه السلام حين امرهما بالقتال ولكن يلبس على اهل الشام فلما قزع  
 مع امير المؤمنين هذا الكلام قال عرس عليهم الخير فسلم سق منها الاسله  
 كسمله الاداره السمله الما القليل سق في اسفل الآماء وغير من السمله والجمع  
 حمل قال ابن احمد مثل الوقاع في اصافها السمله ويقال سمول قال الشاعر  
 حمر تاسه كان عونها فلات الصنالم سق الاسموها ويقال اسال قال الشاعر  
 برك اسال الخاص نسا والتملم بالضم مثل السمله قوله امزكون لازبا  
 ويكون متعدبا وها هنا لازم قوله او حرعه المعله المعله حصاء القسم  
 التي ملقى في الماء لعرف قد رما سقى كل واحد منهم وذلك عند قلله الما في  
 المعادز قال الشاعر قد فواسيدهم في درطه قد ذك المقله وسط المعركه  
 قوله لو عمرها الصديان اى لوذاقهما قوله حين الوله الحال  
 العيول من الابل الواله التي فقدت فلهذا قوله ودعوم عديل الحمام  
 الهدل المذكور من الحمام قال حران العود كان الهدل الطالع الرجل و  
 من المعنى شرب من خمره فهدل صوت الحمام قال ذو الرمة  
 اذ انا قى عند المنصب شاقها رواج الماني والهدل المرجع وهدل الحما  
 مشوق لذلك قال ودعوبهم يهدل الحمام والهدل فخر كان على عهد لوح  
 عليه السلام تصاد جارج من جوارح الطير قالوا فليس من حمامه الاسلى  
 عليه قال الشاعر وما من نبييعن به لصريا سرع طاله لك من هديل  
 قوله حارم حواد متلى الرهان حارم فرعم ونصر عثم ولله رهان



باسم معزاد في الزود وكذلك يجوز مع خشه وخصوع قول  
 سرحم الى الله من الاموال والاولاد اي من احب الاموال والاولاد  
 لو مات اي لو داس بوليه مالا ساء فيه وما حارب بامه وابنه بغير  
 حرب وهذا امر قول الله تعالى وان تدروا نعمة الله لا تحصىها والنعمة  
 مضي في كل وقت محدود كرا ابدا فلماذا لا مضي حق النعم ابد وكل محدود  
 وبطلان في نعم محدوده بحسب علمها كسكر مجلد فان سكرت نعمة في  
 محدود وقت اخره تعالى في نعمة وبحسب علمها كسكر سرح الكلام الآ  
 قول فداكوا اي اجتمعوا طبع ثما سما الماء الحار وجعل الماء  
 قول فلب هذا الاسطرطن ويطن هنا مثل للعرب يقول قلت الاظهر  
 الطن قال المردى معناه رجع اليه الامر من بعد اخرى وللام في لطن  
 على ومعناه ليطهر الامر على بطنه حتى علم حقا بعه قول على اللقم تقم  
 الطريق سواء السبيل قول ملعا حرايه حران العبر مقدم عنقه من  
 مدحه الى سحره وكذلك من العرس والقاحل حرايه كانه عن النزل والمقام  
 قال الفجر حرايه سرح الكلام الاخر قول سطر علىكم  
 بعدى رجل رجب السلوم عا طر اهل الكوفة وهذا الحر من الاحاد التي  
 بدل على معنى السو على السلام كما عدم السلوم يحوى الطعام والشراب  
 مدحهم حى الطن اي عظم البطن عني به زباده او كان عاملا امر المؤمنين  
 حن قتل امر المؤمنين وفي يده مال الاموار فالنظام الى الشام فلما سويلا  
 على كونه جمع الناس في المسجد لاسرهم بلعن على عليه السلام مخرج حاجته  
 وقال انصرفوا فانصرف الناس وقد اصابه الفلج حن خرج الحاحد  
 اس الناس بالانصراف قوله اما السفسوف امارخص في سفسوف

من صديق النابذ والتعريض بما للصور عن المسلمين وقد اخص النبي  
 على السلام مثل ذلك لسلوك واصحابه حن بعثهم الى كعب بن الاشرف  
 الى اليهودى لقتلوا فقال لسلوك يا اخي يا كعب انزل فقد اصابنا الضرر  
 الخط سبب هذا الرجل وهذا صورة الحكاه ولست فيها شكاه والذمر  
 على تحقيق في خص امر المؤمنين مثل ذلك واما التبري فهو بوطى النفس  
 على المعاداة والانسلاخ من المولاة وذلك حرام لا يجوز لان معاده  
 من هو من اولياء الله معاده الله ورسوله قول فاني ولدت على الفطره  
 اي من اول حال كلفني الى يومنا هذا انا على الذين والهدى فلا مدخل للتاويل  
 في التبري منى ولا سبيل اليه حال ويقل معنى قول اني ولدت على الفطره  
 اي كان شوى ولادتي عند رسول الله ومع رسول الله فان رسول الله ربا  
 والعاس بن عبد المطلب ربي اخاه سبب كثرة عيال ابى طالب وفي الحديث  
 كل مولود يولد على الفطرة قل اي على السوحد وقال محمد بن الحسن الشيباني  
 في الحلون العباد في حال الصبي وقال قوم هي الميثاق الاول شرح الكلام  
 الآخر قول اصابكم صاحب دعا علمهم ولا ببق منكم امر الكوفون  
 يكثر ون عماره النخل يقال ان فلان المحل اي لعه واصلحه قال طره  
 ولى الاصل الذي في مثله يصلح الارز زرع الموتير قول اشهد على نفسي  
 بالكفر قل يحمل ان يكون معناه ان الخوارج قد فوه بالكذب على رسول الله  
 في حروبه واجرا احكامه في الطوائف المخلفه وكان يقول امر المؤمنين  
 لا احداث امر في الدين الا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اقررت  
 على رسول الله صلى الله عليه وآله في حكم من الاحكام ولست اليه قولاً لم الله  
 لكان ذلك ليبياً في الاسلام والمعنى الثاني ظاهر وذلك ان الخوارج

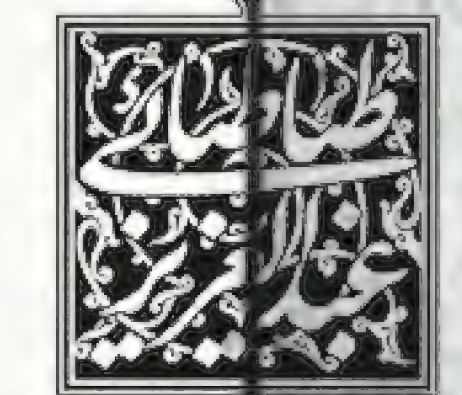


٩٢  
اعوان عليا حاشا. كذا است التوحيد وقل له اسماء على فذلك الكفر  
واسلم حق تبارك وتعالى وتواضعك ومحو في ملك حشرك وحردك يقال  
وذلك مذكور في السورخ بولس خوف من الغيلة الغيلة الكبر الاضاح  
عالم قلبه عليه وهو ان يحده فذهب به الى موضع فاذا وصل اليه  
بولس دار لا سلم منها لانها بل مناه من استحق العقاب لا يمكنه  
تخلص نفسه منه اذا خرج عن دار التكليف اما الخلاص موقوف على  
دار التكليف فعن زمان التكليف بالذات بولس ولا هي شي كان لها  
بل معنا كل فعل مقدور للعبد منتفع به في الدنيا يحصل له اذا قصد ناعله  
ان يسمع به عاجلا فذلك الفعل الراجح الى الله لا يجوز ان يستحق ثوابا  
او يدفع به عقابا وسوى في هذا القيم الفعل الراجح الى الله والراجح الدين  
لان الفعل الذي اذا قصد ناعله نفعه العاجل صار ذلك الفعل كالذي  
يرجع الى الدنيا فهذا معنى قول ولا هي شي كان لها وقال قوم السموس  
المقصود في عالم الشهوات المحوسه الولا مفاد لربانها المنكوسه لا  
سلم من تلك الهبات الابا لراضه في دار الدنيا فانها اذا فارقت الدنيا  
تلك الهبات الاسا دمه معها وتكون تلك الهبات اسبابا لغوسها في دار  
الآخره بولس حدكم اي احدم بالحد وروى حدكم السير بولس  
ويهدمها الساعة عن ساعة الموت سميت الساعة لانه فيها الناس  
في ساعة فموت الحق بصره واحد وبل هي من ساع الماء والشرب  
سما وسوما اي اضطرت على وجه الارض والناس يصطربون عند  
الحشر والمخروج من الاحداث وقتل احداث من قولهم ناقة مسلح يدهر  
في الرعي فسميت الساعة لانه الناس يدهرون الى ماؤهم اما الى الحشر و

واما الى النار واصل الساعة الوقت الحاضر في الدنيا والجمع الساعات  
والساع فسمي كل وقت خاضع ساعة والوقت الحاضر في الدنيا لغوم احيا  
دون قوم المحاصرين في القياسه بحشر الخلايق كلهم فكون الوقت الحاضر  
قول فتزود في الدنيا من الدنيا صرف المال والحد في سبل الله  
من الدنيا فالمال من زينه الحق الدنيا قول وعنه التوبة لسوقها  
في بعض الكتب ان الشيطان يوسوس في صدور الرجال ويقول ان سب  
رجعت الى الذنوب كانت عليك مردوده فاحر بولس حتى سوس  
بولس نصوحا لا يعود بعدا الى الذنوب فموت الرجل على غير توبه يعود  
بالله من تلك الحالة قول ان يكون عمره عليه حجة ما خود من  
قول الله تعالى اولم نعزكم بما تدكره من تدكر وحاكم المدير شرح  
الخطبه الاخرى قوله الذي لم شق له حال حالا الى آخر الخطبه  
قال الامام الورى المراد بقولنا اول اي قديم لا اول لوجوده وكونه آخر  
معناه انه موجود حين عدم سائر الاشياء وانما يكون موجودا حين  
لكنه قديما فكونه اولا و آخر افايدته واحد وهو انه قد سمح بوجده  
في كل حال ووجده في كل حال وجود واحد الا ان اللفظ سمع بالاول والاخر  
واللفظ منسوب الى غيره والسدل مضاف الى غيره لا الى ذاته و  
هو انه موجود قبل وجود الاشياء وموجود في حال علمها بعد وجودها و  
لذلك لم يغير له حاله في حاله وصفتنا اياها بالاول والاخر ولم يكن كونه  
اولا بل كونه اخر الان ما هو عليه في كونه اولا هو عسفه في كونه اخر  
قول ويكون ظاهرا من ان يكون باطنا قال الامام الورى الظاهر  
معنا احد ما معلوم كثره الله كالمعلوم مثا هذه شبه بالظاهر للمحاس



الثاني انه قادر على كل شيء لقوله تعالى فاصحوا ظاهري  
واما الباطن في صفاته بمد قايدين احدهما لا يعرف بالحواس واما  
معرفة بالعقل والثاني انه علم بحركات الامور وسرايرها فعلى كل العوالم  
كونه ظاهرا وباطنا في حاله واحدة لانه في حال كونه علما سواطن الامور  
قادر على كل شيء قاهره قوله كل سمي بالواحد عنه قليل لان المعنى  
الواحد في المخلوقات انه منفرد عن جنسه كالجواهر الواحد والرجل  
الواحد ومعنى الواحد في صفات الله تعالى انه سبحانه لا يمكن ان يكون غيره  
الها وبوحده بالعدم قوله وكل عرس عرس دليل لان العرس هو الذي  
لا يمنع من مراده والبعد ممنوع عن اكثر مطالبه ومراده وسجل المنع  
على الله تعالى والذلة المنع عن المراد قوله وكل قوى غيره ضعف  
كل قوى في المخلوقات بلحقه الجبر والضعف عن قرب قوله كل مالك غيره  
ملوك لان المالك هو القادر على التصرف الحسن وقدره العا وداستطاع  
من الله تعالى فكون كل مالك من العباد مملوكا قوله كل عالم غيره معلوم  
لان غيره سفيه علمه بعد ما لم يكن والله تعالى عالم بمقام نزل ولا يزال  
قوله كل سمع لان المعاني والآفات مقصود جوازها على الحواس  
وكل من ادرك بحاسة جازان بلحقه العاص فوسفه المدرك اذا  
كثرت على ولا تفصل عنه اقل والله تعالى منزله عن الحاسة فليسوي  
في ادراكه القليل والكثير فلا يعبه العليل ولا يصره الكثير قوله  
وكل ظاهر غيره فبباطن لان المحسوس اذا لم يكن دونه مانع والحق المدرك  
على السلامة فهو ظاهر ومنع ظهور لا يصح ان لا يدرك في هذه الحالة و  
هكذا قوله وكل باطن غيره عرطاهر قوله لم يحلل في الاشياء



بنية محقق طباطبائي

قل الجلول في الاشياء من امارات الاعراض ونقال ذلك بالجواز في حق  
الاجسام واذا كان الله تعالى قديما السخا لحدوته والجلول تبع الحدوث  
فيستحيل جلولة ويستحيل عليه المجاوز لان المجاوزة من لوازم الاجسام  
وما استحال عليه القرب استحال عليه البعد لانها موقوفان على الجسم  
والعرض توسعا فاذا كان كذلك فكالم بجزان يكون الله تعالى في الاشياء  
من طريق الحلول ولا مع الاشياء من طريق المجاوزة والمصاحبه لم بجزان  
يكون خارج الاشياء باساعنها لانه يقتضي كونه شاغلا بالجهات فاذا  
استحالت الجسميه عليه استحال مفعضاها قوله لم يزد له خلق  
ما اسداء ولا تدبير ما درالان احداثه للانفعال من غير احساج الى الاله  
والصبر والاعمال من حكم الآلات والحوارج قوله ولا دلح  
عليه شبهه فيما قضى وقدره لانه عالم بكل معلوم وعالم بما هو بكمين و  
ما يكون وما لا يكون وما غير ذلك في الفضل من لا علم له به بل اعجابه  
قوله المأمول مع النعم الموهوت مع النعم لان الناس اعمى  
من السمع اذا كان سميع عن حمد ووصف لا عن حكمه وعلمه فلا يجوز  
ان يطع في غيره مادام منتقما فلذا اعماه واحسانه اذا فعله لشئ  
ولك في ذلك وطلب كمال فاما الله تعالى فان عقابه بصدور عن علم و  
حكمه وصلاحي يعلمه للعباد والمصالح يختلف في الانا بحسب الاوقات  
تقل بعض الحكم والعدل سدا على عبده في هذا الوقت وبعضه سميلا  
عليه في الثاني وبعضه سميلا عليه ورفما له في هذا الوقت وتسديدا  
عليه في الثاني فاذا كانت افعاله مقصورة على الحكمة والعدل والرحمة  
وجب ان يكون بامول مع النعم موهوت مع النعم وقال قوم في معاني



ذلك الفاظ هو باطن باعداها لا من جهة وظاهرها عبارة ومن جهة  
 فاذا ما ملت صفه فطبع ذلك عن صفات البشرية وقيل عقول عن  
 معر عن الامور الحسائية فوصلت الى معرفه الذات من حيث لا يدرك  
 فالمدد بان عرف ما لا يدرك فذلك الظاهر في الانوار الاعلى وعلم  
 الربوبية الباطن عن الافق الاسفل وعالم البشرية فهو اول من جهة انه  
 يصدر عنه كل وجود لغز اما بواسطة اربع واسطه وهو اول من جهة  
 انه اول بالوجود وهو اول من جهة ان كل زمان في سبب الله والزمان زمانا  
 لما في الزمان مسويان الى اعادة واحدا وهو آخر لان الاشياء اذا  
 الى اشياءها وما دبرها وقف عليه المنسوب وهو آخر لانه العايه الحقيقية  
 في كل طب و كل طالب تحقيق بطه نول اكلو اللامه اللامه الاربع  
 وهذا الكلام بلغ من ادب الحروب كل مبلغ نول ما هو الما الطي يخف كالحوا  
 وسال الله بالسفر الى سادله من بعد نول اسم نول الله اي في حفظ الله  
 ودفاع المكاد وعظم قال الله تعالى وليصع على عبي اي في حفظ نول  
 ما يحيا يقال شبه سح اي سمله وكل شيء مستقيم فهو سح نول بال  
 بالسواد الاعظم السواد الاعظم كل عدد كثير ما خود من قلوبهم فلان سوا  
 كثير وقتل سواد الناس عوامهم وكل عدد كثير اي اسعوا ما اجتمع عليهم  
 اكبر عواصم الاله وقاله فله الله صلى الله عليه وآله لا يجتمع ما في  
 على الضلاله ولذلك يقال للبلدة التي فيها عدد كثير السواد الاعظم نول  
 اخر وسعد اي علا نول ولان ما ورد الماودة الملائكة والملائكة  
 والمحاصم نول لكنت على فامرت وصف الملك عليه قال انما عز  
 ملكك بها كفى فامرت معها ري قام من دونها ما وراها وقيل ملك عليه

فقلت عليه اي سادته الملك عليه

اخلاص

اي احدث الملك منه قول صدق صدق اي مصداق لما في سرهم اعمام  
 اي ان يصفكم في اعمالكم كما يقول دخلت البيت والمراد دخلت  
 في البيت والاصل و تراه حقه اي نوصه شرح الكلام الآخر قول  
 السعير صفه اي ما عده كانوا يحلون فيها قوله هاشم بن عبيد ملت  
 بالمر قال سرعه في الحرب شرح الكلام الآخر قول الكاد الابل  
 التي قد ساء بها حال عمد العمد اذا اصبح داخل ساءه من الركون فظا  
 صحح فهو سرعه قال ليد نصف مطرا سال الاوده مات السيل  
 ركت حاسبه من العمد كالعبد المبال ليعني ان السيل ركب حاسبه محار  
 اي احاط به محاب من فاحه بالمطر نول اطل بالطا والطاوي  
 والسر الجبل المحي حل الجحور نول لا اري اصلا حكم بانفاد سبي به  
 اسارات للحكا وقال واحد من الحكماء هذا الكلام فمرس في نول مكاد الا  
 فان من الناس من لا يعملون القادس والمذهب يحتاج مقوم  
 ومؤدبهم الى استعمال القوم القصصه على وجه يخرج عن حد الاعتدال  
 فالاعراض عن هؤلاء اولي من الاستعمال سمد سمد قائم لا يعملون الهدس  
 المصداي ازلفت ورثا ملصوا اذا كانت الكف روي عنه قال الشاعر  
 فن واعطاني رسا ملصا كذبت الدب عدى هضا والملص المراء  
 بولدها سعط سفي مات ولدها هاشم مات قيمها اي زوجها سطل بايها  
 وورثها اعداها اي دورا حاربها فانهم اعدا الورثه وهم اعدا اصحاب العوض  
 والعصبات فهم الدرجة الثالثه فهم اعدا الورثه شرح الكلام الآخر  
 قوله ما دكم احاروا لكن حسبكم سوقا قيل معناه ما قوت  
 الحكم سوقا اخبر عن كراهيه مجاورتهم وانما خرج امير المؤمنين عليه  
 السلام



السلام بالمدنية ثبت ان اهل المدينة بدتونه وقصصون حلقه مامات  
فما ذمه كما ذكره ان حرس في ثابته وقل خرج امير المؤمنين من المدينة  
ومحمد بن الحنفية من يده واهل المدينة يصحون حلقه ويقولون يارب  
اعقر على حمله ولا سارك في سرحله فلما سمع امير المؤمنين عليه السلام  
ذلك قال معوذ المدنون سوا الادب فلا اعوذ الله ما عيب والصف  
اللسان وعقوبها نفسه يريد انهم يجهلون حاله وصدقه ومسه وقد تغير عن  
الجل بالفتنة قال انما عر شهدت حمات العلى وهو عاس ولو كان انما  
حاضرا كان غايبا قوله ولم يكونوا من اهلها اي من اهل المباحه  
من هو من اهل الدين والتقوى وقيل معناه انما لمح اي كله عني بعد  
كله عمن عنها يا اهل الكوفة اي ما حضرت في اسداء مبعث النبى عليه السلام  
وما كنتم من المهاجرين والانصار قوله كلاً اي ايكلاً اي لا يكره  
لو كان له قابل ومحل ودعا ولكن لا تعرفون قدرى وقد كلاً اي وقد ر  
ما اذ عوكم اليه وروى عن عوانه قال عليه السلام لا تضعوا الحكة  
عند عر اهلها فيظلوها ولا عنعروها اهلها فيظلوهم وقال واحد من  
الحكام القسك في الحكم في لطايف العلم قصه عن الجاهلين ثم  
برزق القطب الوفاة شرح الخطبة الاخرى قوله الحمل الخلق على  
الاستعداد لذلك قال ثقيها وسعيدا قوله المعلى الحق الحق قال  
الامام الورى اعلى السرع الحق بسبب محيل رضوان الله الحق وقيل  
اعلى السرع بالمعجزات وقيل على الان الحق بالسان الحق والبرهان الحق  
مقبول الشهادة ما خوذ من قول الله تعالى وجينا بك هولاء  
ثمدا مرضوا لقالة يعني الشفا عه وحفظه فضل اي امر فصل

شرح الكلام الاخر قوله انما كلف يوده اي لا يوثق بقوله  
ومعته فصر عن كنهه للحد باليهودية لان القدر في اليهود امر مشهور  
وعرق نزاع قوله بعد ربابه اونسه اي لو اسدت عليه ابواب  
الحناء وامكنه من حش لا يتوقع لما قصر وروى بعد ربابه وهو الاصح  
قوله اما ان له بذلك الامارة ويان ذلك امراء كلعه الكلب  
انفه يعني قليل الملامه لا اسفاح له بذلك الامارة ويان ذلك ان مروان  
لما مات ابويلى معويه بن يزيد بن معويه واصطرت الشام ومال بعض  
الناس الى خالد بن يزيد وبعضهم الى عبدالله بن الزبير هم مروان بالمس  
اليه عبدالله بن الزبير والمأبى له فتنه عن ذلك عبيد الله بن زياد  
خوفا من ان يسل عدي بن الزبير عبدالله بن زياد بسبب قصاص الحسين  
عليه السلام فدعا الناس الى سعة مروان فاجتمعوا عليه وباعوه  
وقد هزم مروان وتزوج ام خالد بن يزيد وعدد خالد ان يعوض الامارة  
اليه بعد بلوغه وخالفه الضحى بن قيس وكان ما يلا الى ابن الزبير وحر  
محاربه من مروان والضحى ررح راهط وقتل الضحى ثم جعل مروان  
ولى عهده امه عبدالله وكانت امارت من مروان في بعض بلاد الشام  
لان الامارة كانت في هذا الايمان لعبدالله بن الزبير في الحجاز واليمن  
والعراقين وخلاسان والمغرب وبعض بلاد الشام ولم يكن في ولايه  
مروان الادمشق ونواحيها فلما قتل الضحى جلسه الشام وكانت  
مدت اماره مروان كما ذكرها ابو حفص محمد بن الحسن الحارثي في حداول  
مارنحه اربعة اشهر فكانت كما قال امير المؤمنين في قصر المده كلعه  
الكلب الله قال وهو ابو الاكش الاربعه اولاد مروان عبدالله وعبد العزيز



والد عمر بن عبد العزيز ومحمد والد مروان الحمار وبشر والكثير سيد القوم  
سيرهم الاكس الاسرار للروان اما آخر لكن الاكس يعني الاسرار  
ولجد الملك اولادهم الاكس الادب الامراء والوالدين عبد الملك يوما  
احمر اى بلا كمال موات احمر عال سه حرا شديدا <sup>عول</sup>  
انا جمع المارين معال حجة حقا فهو جمع اذا سرت حجة بالثلث لعا  
لها قال الشاعر مح ما مومه في قمرها لطف والمارون الحوارح سميت  
لأنهم مرقوا من الدين كما مرق السهم من الرمية قول ولما وعظم الله  
اى والذي قول تعرض الامال قال الامام الورى اى صفات المؤمنين  
معناه ان احكام المؤمنين بوجد من كتاب الله فمن شهد الكتاب له احكام  
المؤمنين في الدنيا والخرى عند الله في الآخرة يطهر الله يوم القاءه فهذا  
معنى قوله وما في الصدور بحارى العباد وقتل معناه ان الاصل في الثواب  
والعقاب ما يستحقهما الصدق والكذب وهما يستحق العبد الثواب  
الدائم والعقاب قول رم عرسا واحر عوضا السكيت تنقسم الى  
عقل وسع فالعقل منها ما سعى ان يفعل على وجهه الذى وجب وحين واما  
السرعى فالثواب مداخل في حرمه ولهذا يجب علينا ان سوى الثواب  
في اقامه الصلوة والصيام وسائر العبادات الشرعية كما يجب علينا به  
العبادة والصالح فقوله رم عرسا واحر عوضا يجوز ان يكون اشار  
الى كون الثواب عرسا في الشرعيات وداعا الى العقليات وقال قوم  
العرض لها ليس لمعنى الهدف واما هي سحارة فالعرض الاول مع مادون  
الموع من ستن الامار والثاني بطوع النفس الامارة للنفس الطيبة و  
واثالث لطف الشر للتمسك والغرض الاول من عليه الزهد الحقيقي والغرض

لثاني معن عليه العبادة المسقوعة بالنفس ثم الامحار المتقدمة ثم  
معن كلام الواعظ من قائل ذلك بعبارة بلغة ونغمة رقيقة وسمت سيد  
واما العرض الثالث فمعن عليه الفكر اللطيف فهذا معنى قول  
عندهم رم عرسا واحر عوضا والعوض حلقات من الطلاع نور العين  
مع هذه الاعراض شرح الكلام الاخر قول لا يعصمهم <sup>العام</sup> بعض  
الواذام العربة وروى بعض القصاص قال ابو عبد الوذام واحديها وذمه  
وهي الحرة من الكيد والكوش ومن هنا قل لسور الد لا الوذم لانها معدودة  
طولا قال والبره التي قد سقطت في الثراب فتتربت فالصواب ينفذها  
ومل واحد الوذام وذمه وهي الكرس لانها معلقة قال والوذم ايضا لما  
يكون في دحم الناقة بمعناها عن الولد فاذا عولح ذلك منها مل وذمها  
بعدمها يقولان ولها ارباب بالمادى والمهذب الانحاس والاذناس  
والعصاب العاطاع وتقال سمي قصا لمفرقة الاقصاب وهي الامعاء  
ما داس من نفسي اى ما عدت شرح الكلام الاخر قول في تمنحين  
احكام النجوم فنقول صادر عن المقن والبرهان فانه لا طريق للنجم  
الى معرفة السعادة والنجوى المعلمان بل الزمان وانا اذكر في هذا النوع  
فصولا ضمن شروح هذه الكلمات ان شاء الله تعالى اقول كيف  
يمكن ان يكون اسان عرف الحوادث واساها في الحال حتى يعرف  
الاسباب في المستقبل كما في الحرر والمدر من ادعي انه عرف اسباب الكائنات  
بعد ما له لست بهانه واما هي بحرية او شرعية او خطية مولفه من  
الشهورات في الظاهر والمقولات او المظنونات ومع ذلك فلا  
يمكنه ان تعرض الحسن من احاسن الاسباب وهي معرض بعض الاسباب



العلم ولا يمكنه ان يعرف جميع الاسباب السماوية والارضية واذا علم  
عن احوالها غير انشاها فان النار في الخط اياها في  
وتأثر الاثر في الزمان ولو سلمنا انه عرف ماضى الاسباب فحصل  
المسائل لا يعرف بهذا العلم الاصل لمحصل الاحتراق من النار في هذه  
الحالة لا يعرف معرفة ملاقات القوة الفاعلة المحركة المحركة التي للنار  
القوة الفاعلة التي للخط فكم ان معرفة الاسباب الفاعلة شرط وكذلك  
معرفة القوايل وماها على استعداد القبول شرط وعكس ان يكون للقوايل  
عوائق فلا يعلم تلك الاسباب والمسائل الا الله تعالى واقول والحركات  
من المعادير المتصلة وقد قام البرهان الهدي على ان المسكلات  
الفلكية لا تقع على سق واحد فيكون في كل زمان بكل آخر واذا كان  
كذلك لا يكون بحرية فلا يحكم بالتجربة في احكام النجوم واقول المجسم  
يحكم على مفردات الكواكب ولا يحكم على جمعها مترجعه وكان احكام  
مفردات البراق وسائر المجاهدين غير احكام المركب الذي حصل  
صوره نوعيه كذلك الحكم الكواكب الموجوده المذكوره في الافلاك وعلم  
افرادها واذا لم يكن للمجموع الحكم الاعلى المفردات كان الحكم ناقصا  
غير موثوق به مثل المجسم وقل بي هذه الساعة الشمس في الاسدي يقتضي  
كذا والزهره فيه ايضا سفي كذا وعطارد مع زحل في السنبلة سفي  
كذا والعن في السرطان سفي كذا والمرخ في السنبلة سفي كذا والمريخ  
في الحدي سفي كذا وجمع التكرارات اي شي سفي كما ان البراق و  
هو مجموع الادويه سفي كذا وكذا كل مفرد من عاقره سفي شيئا خاصا  
وقد ذكرت في رساله باد الحجاب من انساني انه قد اسحق علم الاسلام

والحكم القديما على ان بيان احكام النجوم ضعف التهان قليل الرحا  
من النقصان عدم البرهان ان حركته بالبحث والاحتقان طار وان  
بالتجربه فزاد وهو كالحساب ويرى من الحساب صاحبه احف  
ومن رثه متفقه ولو بدل الله قلبه اغنا الملماطع حاره منها في صوفه و  
بيان ذلك انه ربما يحصل التواء امان معاني غشاء فكيف عنها فاذا انه صان  
حيان وعلى فوانين الاحكام من عجب ان يكون ملين في الصور والصور  
والحركات حتى لا يجوز ان يحلقا في شي من الاشياء ولا يجوز ان تسكت احدهما  
في وقت كلام الاخر ولا يقوم في وقت فعود الاخر ولا تام في وقت لا تام  
فه الاخر واذا دخلا مثاله باب ضيق فلا يمكنها الدخول لانه لا بد لها من  
التقدم والتأخر ولا يجوز ان من انسان احدهما دون الآخر ولا يجوز  
ان يكون في الروح امرأه احدهما غير امرأه الاخر ولا يجوز ان يكون مكان  
احدهما غير مكان الاخر من الارض وهذا مما لا يحوي فساد وايضا فان  
الحكم الكلي عند اكثرهم نعت الحري الا ترى ان طالع ناحيه اولادها  
فاسدا فانه لا يفيد عطيه الكد حياه الانسان فكيف يعتمد على الطوالح  
والاختارات مع نفي العلم بالكمالات ومن شفيق قولهم انهم يقولون اذا  
ولد ملك في حال ولد لسوقي ولد فان الكواكب يدل لان الملك بخلاف  
ما دل لان السوقي مع انفاقها في كيه العرلان هلا حهما ولد حهما  
لا مختلفان فاذا جاز ان يكون دلالة النجوم مختلفه واختلفوا في الحدود  
ويرجع السر الى الحدود ولا برهان لهم على عين الحدود واختلفوا  
في مقوم الكواكب في خلاف الزحمت ولا برهان على فساد بعضها  
وصواب بعضها فربما لوحد الى مقوم الشمس من المفادات حسن دح



وختلفت درج الطوالع ودرج النجوم ودرج ذلك وفتحه الاحكام  
خلفوا في مطارح النجاعات ولا يبرها على صحة بعضها وعليها ان  
الاحكام واختلفوا في السير المستقيم والعكس وبسبب الكواكب التي  
في الساع مطالع الطر ومطالع رجه ولا حجه لهم على استقامته بعض النجوم  
دون بعض وبذلك نجد ثلاث الاحكام ودرعون ان الكواكب المتخبر  
في المياد درهما لا يدل على سعاد المولود لسقوطها ورجوعها ونحو سراً  
فاذا كان مع ذلك ثابت سعد في العظم الاول في درجه الطالع او درجه  
وسط السماء المولد عاله في السعاده وبذلك يبتلون دلائل الكواكب  
المتغير والبروج وذلك نوع نصف ايضاً لانهم يقولون من شرط ذلك  
ان يكون الثابت على درجه الطالع او درجه وسط السماء او درجه البرج  
ولا طريق لهم الى معرفة درجه الطالع ومقوم السر من حجب احلاف النجوم  
وسمواهم الكوكب الثابت يدل على طول العمر وهل له سون كما يدل على السعاده  
والخار فان قالوا يدل على الاعمار بطالبهم باعداد اعوام كل ثابت وان قالوا  
لا يدل لئلا كيف سال السعاده والشرف مع فقد ان البقا وبكرهم ان يقع  
الساع على درجه الطالع او وسط السماء والبرج ولا سال المولد العمر بل  
البرج والسعاده فيسطل حكم الثابت ايضاً بالمتغير وحكم المتغير بالثابت  
ولانما دوا ذلك ويقول لهم ما يقولون في الملكن عماران كل واحد منهما  
سال نفعه في حاله واحد عن خصمه فانفتحت درجه الطالع في سواها  
فالبرج السابع دليل الخصم وهو في الطالع واحد والبرج الثاني دليل  
المكر بالاعوان وهو في الطالع واحد فالبرج الثاني دليل اعوان  
الخصم وهو في الطالع واحد فكيف مع الحكم لذين المتغير على سوال

ملكن ويحرض هذا السؤال في ملكن لا حرج طالع ولادتها من هذا حرج  
ان الكوكب في زمان هذين السؤالين لا يدل على شيء من المصود وهذا  
التعطيل لا يجوز على مذاهب الاحكاميين ولو سألهم اسان عما في يده وقال  
المنه من يدى في ساعى ام لا فعلى اى الطرفين حكوا فلا يحجز السائل ان يحكم  
وسطل احكامهم فان قالوا ذلك سقى في يده ساعه مسويه بعد المساله تلك  
ان لمسه من يده من مرور الساعه وان قالوا لا سقى تلكا بل ان يحفظه وسطل  
احكامهم فاحكام الكواكب ترهات رشت جعلها وصفت طلالها و  
القبرها بول الى شمالا وحصل من ظنه على الحلال فن ان ارجل هو  
ومن حرت مسائلها وسالت حلاولها واطلت الى محاسنها واثارت  
عاجتها وما ينبغي اليه من منافع الناس خارج عن العاست قال  
فانها يدعوا الى الكمانه المنجم كالكاهن والكاهن كاساحر ومن الغراب  
التي في العالم اما من هيمه نقانيه والحر من قبيلها واما من حواصرت  
احام غصره سقيدراسه تعالى والبرجات من قبيلها واما من تأثرا  
سماويه كون بينهما ومن احام ارضه مخصوصه والطلحات من قبيلها  
والكانت كاف التبيه شرح الكلام الاخر قوله لا تطعون  
في العرف حق لا تطعن في المنكر العوق الشهواني عاله على لنا  
فلذلك كانت ولايه العقل فمن ناقصه سبب استيلا القوه الشهواني  
على العقل ومن عاده الحاهل اذا دعا الى خيرا حسب اليه اجرا على الدعا  
الى شر لانه اما ان يعلم انه خير فصرحاته مفده له في الدعا الى الشر  
او يجهل انه خير فالشر والخير عند سوا فيظن في الشر انه خير فمدعوا اليها  
على حاله واحد فالعقل يقتضي ان لا يحاب الحاهل الى امر من الامور



الحاشية الاحمدية قول فلا يلبس الحرام صبركم معناه المحافطة  
على العلم بالمحارم وسواء عانتها فان هذين هما الصارمان عن ارتكابها  
وسهلان السبل الى الصبر عنها قول ومن ابصرها بصرتة اي سكر  
فرادها ونظر اليها نظرا اقتدارا استدلال نصرتة راد به نصير وعلم الى  
العلم لان النظر في الدليل على وجهه محب ان تولد العلم بالمعلوم فلهذا قال  
من ابصرها بصرتة قول ومن نظر اليها اعنته لان الناظر في الشيء اذا  
لم يرد الاستدلال كان نظره محذوا عنه كونه فاقضى عي ولا يثمر نظره  
الا ادراكا واذا كان ادراكا لم تولد علم معلوم آخر لا يقتضي علم بغيره فلهذا  
هو الفرق بين النظرين اذا كان نظرا استدلال فهو المودي الى العلم وان  
لم يكن كذلك اقتصار على المنظر اليه ولم يثمر علم ولهذا سطرنا سطران  
في دليل واحد فيعلم احدهما دون الآخر فهذا معنى قول ابصرها  
وانظرها وقل بصرت بالشيء عليه قال الله تعالى بصرت بما لم تصورا  
من ابصرها اي علم حالها وزوالها بصرتة ومن ابصر اليها اي نظر اليها نظر  
مائل الى زوالها اعنته يعنى اعنت بصرتة عن الوقوف على الحقائق  
ويمكن ان يكون المعنى من ابصرها اي جعلها آكله فدا سطر لادراك النساء  
الكبرى بصرت لانها الواسطة كما قال النبي عليه السلام الله ما من دعة الاخرة  
ومن ابصر اليها اي جعلها مقصودة مطلوبة اعنته يعنى منعته عن النظر الى ما  
ماوراءها من ابائيات الصالحات شرح الخطبة الحرامين الاقرا  
الرجل الشريف ويقال لهذا الخطبة مملوك العرب بعد الاعز ابو الشريف  
والعز الشريف ويقال لهذا الخطبة العز اي الشريف قول عليه بحوله اي  
كونه قادرا على احسان القدرات ادلا سواء من بقدر على كل شيء قول

صوته اي قريب كجته واحسانه ورحمته كما قال ورحمتي وسعت  
كل شيء قول على طوائف كقوله اي النعم الدعية للعباد اي العبادة  
والشكر وبيل القلوب الى الانقياد لمن اولادها ولا يؤخذ الحوا  
ها هنا من قول العرب ما شئ علك عاطفه من رحم ولا تقربا به  
قول الازل الضيق والشدة قول واو من به اولاد يا  
اي ان الايمان بالله اول ما دين به من طاعه الله وعبادته وانما في به  
ابتدأ دى ومفاحه قول واحادكم الاحصا اي بن والهم في  
في اللوح المحفوظ اعدا محمدكم وقل هو ما خوذ من قول الله تعالى لقد  
ووعدهم عذابا ومن قول تعالى لا تغا در صغيره ولا كبير الاحصا  
وتل احاط عالمهم وهي عالمهم واحصى كل شيء عددا اي علم جميع المعلومات  
قول ارفع لكم العاش الرغ السعة والحضب عال ريع عيشه  
بالضم رفا عه اتع فهو عس الراغ ورفيع اي واسع طيب ومن ذلك  
الرد الروافع الرغد العطا والصله والذد الصلات رددع مشربها الردع  
مشربها الردع او حل الشدد وكذلك الرد غه بتسكين الدال قول  
مصوصون احصا اي كبرت آقا هم من قولهم ليس محصور اي كثير الا  
وان الحن محصوره قال الله تعالى واعوذ بك رب ان يحضرون ان يصيبني  
الشيطان سوف قول مدد اجمع مدد قصب اي صادت اقتضت  
باسمها عال اصد السهم اي اصاب فقل قال الاحطل فان كنت قد اجمعا  
ادرمعتي سهمك فالراي نص ولا يدري قول عصور ايسا لا  
اي تنوع بعضهم بعضا قول صبور الغنا صبور الامراخر وما يودل  
اليه وهو مفعول قول ومعابه المحل بحقيق اللام الى الدهر قول



وعلى لفظه من الخيل صرع الاستسلام اى الخضوع والذل قول  
 اسمه الحمة الصوب الحق والبر الرخر والمنع يقال دره اذا سهر  
 قول الحمة العرق وروى الفرق فن قال الفرق معنى اسكنهم الفتن  
 والوعد ومن قال العرق قال بلغ العرق اقوامهم فيه ذلك بالتمام كما هم  
 على ما ورد الاثره مدسوس اى محروبون محاسبون ومنه الرمان المستسقى  
 الذى يطلب الرضى سلف الليل طلبا به فالحام اما لا اى ما لا مثال اذا دى  
 ولى الفايده واذا دى قولى الفايده قول حلو المصار الحصاد يصدر  
 الفرض ان يعلقه حتى يسمى مزره الى الفوت وذلك فى اربعين يوما وهذا  
 المدة سمي المصار قول الدار مقامه المقام بالفتح من المسم من قام  
 يقوم قيقا ما ومقاما والمقام بضم المسم من اقام تقم اقامه ومقاما قول  
 حل لكم اسما على رعاها قل معنى ذلك ان العرض فى خلق السماع ان سمع  
 ما سئما فى الدين هذا هو العرض فى خلق جميع الخوارج للتكليف قول  
 واصار الحق عن عساها المراد بالغنى عى القلب وهو الراسب عن  
 الحق وانما يتوصل الى الاستدلال بالاشا اذا ادركها بعبه فاصاف الغنى  
 الى الانصار والمراد ما ذكرنا كذا ذكر الامام الورى قول الشلا  
 الشلو العضو من اعضا اللحم واشلا الانسان اعضا بعد البلى والسرور و  
 الاحا نار فاقها اى بهوله مطالبها من قولهم ارفع اى نفعت قول  
 محلات نعه اى ما عم من نعه من قولهم حللنا شى محله اى عم والمخلك  
 المحار الى محلب الارض المطراى نعم واما الترخ وركب الانسان  
 والحكة فى وضع اعصابه فذكر فى كتاب الطب وقد سبق الموضع الطور  
 قول جوابي الحمد وروى جوابي الحمد حوكل شى اعوجاجه والحق

ظاه الرأس ويعولن الظهر قول حواجر عافيه المحرم هم  
 الذين يمنعون بعض الناس عن بعض ويصلون بينهم بالحق الواحد  
 حاجر والفقه حاجر وحواجر وحواجر عافيه هى التى يعصل بين العافيه  
 والبلا وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ونستصر من ودا المحرم  
 قول فى انفا الاولك عالكا من انفا اسدى السرب سها ولم شرب  
 ومنها بل ذلك الاوان الحى والحق اوبه مثل زمان وادمه وفى الحديث  
 انما الامر اى سائق استينا فاقول وعلا العلق العلقه  
 وهلع نصب الانسان وقد علق بالكر علق علق الرماة اعلان علق اى وحما  
 لاسام واداله علق الوجع من العلق المصص وجع المصص وقد مصص بالرجل  
 بالكر عرض مصصا قول عصص الحرض الحص ان سلع رعبه على هم  
 حزن يقال مات فلان حرضا اى مضوبا قول النواهل بمكة المرض  
 صفه ومكة السلطان مبالغة فى عقوبته غره وهكت الثوب اذا لسه  
 حق حلو ومنه قوله اسب السواك حله قول الاحسام شحه اى  
 متعمر من قولهم شح حمله اذا تغير قال العمون قول وفى جسم رايها نحو  
 كانه او حف الذكر لسانه اى اعل من قول الله تعالى فما اوجفتم عليه من  
 خل لا ذكاب والاحاث عمل البعير على السر قول الارواح  
 من منه سفل عاها قال قوم هذه اشارة الى العذاب الروحانى قول  
 يكون قد هم اى طرقتهم قال الله تعالى طرائق قد داول ما راب  
 احواله اى اوقات احواله قول حل الفكر قلله اشربنا الى الفكر الحقيقى  
 فما علم ظلف اى دفع كسب المحالج مكنى السواد وقتل المحالج السواد  
 وقتل المحالج دواب السم وذوات السار وكذلك يقال طعنه محلوه



قال امرائهم بطعنهم علي ويحلو وجهه كوك لا من علي بال قول  
 اعذر بما اندر من العرب قد اعرض من اندر الاعذار الا ان بعد صحيح  
 والتعديا العربيه قال الله تعالى وجاء العذرون من الاله رب اي  
 الدين ومسون ان لهم عذرا في الحلف عنكم ولا اعذر لهم الله عز  
 ومعنى المثل من خوف الى بالعدرا الصحيح انما وبلغ العذرا لكل عامه  
 قول لم يسله قايلا ان العروداي لم يصرفه صوارف العرود من  
 قولهم قل عروجه اذ صرفه وهو لب لب قول اكس في هل  
 لكن الفاف اي داما جعل العرب داما اسماء من اسم الرجل الصراح  
 الماضي قول نظرد ما انا روى ذلك كمر العاف اي داما جعل العرب  
 قد ما اسماء اسماء اللوام ومضى قادم بضم القاف والادال اي تقدم  
 ولم يش قول حذركم عدا عنى به ايليس المعنى الماسح احد في العلوب  
 حماوى وسوس في صدور الناس قول فاصل وادى ماخوذ من  
 قول الله تعالى ولا صلتم ولا مينهم قول وعدنى ماخوذ من  
 قول الله تعالى عدهم ومنهم وما عدهم الشيطان الا عذورا قول  
 رن ساء الحرام ماخوذ من قول الله تعالى فزين لهم الشيطان اعمالهم  
 فصلهم عن النبيل والثاني ماخوذ من قول الله تعالى وقال الشيطان  
 لما قضى الامر الى آخر الاله وقال الامام الوترى في قوله ومدد عمرها  
 اي ان الاعضا في الاكر سعاد وسعاد فواها فلذلك قال في كره  
 صورها ومدد عمرها قول ما دان فامه مارفا قها قال اي يقوم الابدان  
 بالناخ قول وقلوب زايده لادرا قها قال الامام الوترى بالقلوب  
 عرف مطالب الادنان وقال عن ادنان القلوب اطينا بها قول

في محلات نعم قال الامام الوترى اي ان هذه الابدال وما فيها من  
 النافع مغدوده في محلات نعم الله تعالى وهي السواير للعباد على امكها  
 ووفقها لمحق الثقاب من قول من موجات منه اي من  
 جهة الوجه كره عليكم ويحتمل موجات د واد نعه لان السواير  
 من الاله وان كان فضلا فانه يقتضى الى وجوب نعمته بواسطة الكره  
 فتكون ان نضاف موجب الكره الى النعمه الاولى مقال ان الفعل موجب  
 نعماني الثاني قول وجواجز عافيته فلذلك قال وجواجز عافيته  
 فصل في خلق الانسان اعلم ان الله سبحانه خلق الانسان  
 وجعل طول قامته مناسبا للعرض حسه وعرض حسه مناسبا لعمق بؤفه و  
 طول ذراعيه مناسبا لطول عمره وطوله وكبر راسه مناسبا لكره حسه و  
 استداره وحجمه مناسبا للعرض حسه وقد راسه صدره وشكل عنقه  
 مناسبا لشكل فيه وطول انفه مناسبا للعرض حسه وقد راسه مناسبا للعرض  
 خديه وطول اصابع يديه مناسبا لاصابع رجليه وكبر راسه مناسبا لكره كره  
 ومقدار قلبه مناسبا لكبر راسه وطول راسه مناسبا لكره كره وشق خلقه  
 مناسبا لكبر راسه وعلط اعضائه مناسبا لكبر مقامه وطول اصلاعه مناسبا  
 لصندوق صدره وطول عروقه مناسبا لظفاره عرف ذلك من عرف  
 علم النبى فتأدك الله احسن الخالقين قول السعف الاستار  
 والسعف لغلات محافاى مرشوشا وها هنا كرسات الانسان  
 من طريق اللغة والمعنى اقول مادام الانسان في الرحم فهو جنين فاذا  
 ولد فهو يلد فاذا دام رضع فهو رضيع فاذا قطع عنه اللبن فهو مطع  
 ونظم م اذا دب ونى فهو دارح فاذا بلغ طوله خمه اسار فهو



شوخي فاذا سقطت رواضه فهو مشهور فاذا ابلغ العلم فهو  
 مع ومراقب ومذكر ميرالمؤمن سوى ذلك وعبد الاطباء الانسان  
 اربعة في الجملة سن النور وسمي سن الحداشه وهو الى قريب من  
 ثلثين سنه ثم سن الوقوف وهو سن الناف وهو الى نحو من خمس  
 وثلثين سنه او اربعين سن الاخطاط مع نفا من القوة وهو سن  
 المكملين وهو الى نحو من ستين سنه وسن الاخطاط مع ظهور الضعف  
 في القوه وهو السن الشوخ وآخر العمر يكن سن الحداشه مقسم الى سن  
 الطوله وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضاء للحركات والهوى  
 والى سن الصبي وهو بعد الهوى وقبل الشدة وهو ان لا يكون الانسان  
 قد استوفى القوت واللبا ثم سن الدرعرع وهو بعد الشدة ومات  
 الانسان قبل المراهفه ثم سن العلاميه والرهاق الى ان سفل وجهه  
 ثم سن القتال الى ان تقف الفوق وقبل ان النطفه في القرار المكن يصر  
 علقه بعد خده عشر يوماً ثم يصر العلقه مضغه بعد ثلثين يوماً واذا كان  
 الحين ذكر اصاب خلقه تاما بين الثلثين والاربعين واذا كان اثنى كان  
 بين الاربعين والحين وهذا معنى قول فكون العظام لحما ثم انشا  
 خلقاً آخر واذا ام خلق الحين في احد وثلثين يوماً يحرك في النطن في  
 اثنى وستين يوماً يكون ايام الحركه ضعف ايام مام الخلق وتكون مدة الحمل  
 ثلثه اضعاف مده الحركه الا ان المولود الذي تولد في الشهر اثنى من لا  
 يصر بعد مده تعالى لكن الاصل في مام الحمل سبعة اشهر وخلق الله تعالى  
 الانسان من الاعضاء المفرد والاعضاء المركبه كما سبق ماها وخلق الانسان  
 سال مده فيها عيون احدها ماوها حلو والاخرى ماوها ملح والاخرى

ماوها ميسن والاخرى من ولحم حيطان شبه الحماطة الا في الشهر الثالث  
 الجلد والثالث اللحم والرابع العظام والخامس الملح وفه من العروق للماء  
 وسنوت شبه الابرار ولحمه المديه ابواب العان والادمان والمهر  
 وغن ذلك والتهوى في جسد الانسان مثل عامل الحراج والغضب  
 الشخه والعقل مثال الملك العادل والحواس كالحواسس والعظام  
 كالجمال والشعور كالسان والدماغ شبه الاشر والقوه الق في المعدة  
 التي يطبخ الطعام سبه الطماخ والتي توصل الصافي الى الكبد وتخرج  
 الاسال كالعصار والتي تصنع الصافي من الطعام في الكبد وتجعله على  
 لون الدم كالصاع والتي تسع الدم وتجعله في المدي لساخا لساو في  
 او عه المني منتا ابيض كالقصار والتي تحدث الغنا من الكبد في كل حر  
 كالغلاب والمسافر والتي سقي من الكبد كالسقا والتي تخرج الاسال كال  
 لكاس والتي يسيح الصفراء والسودا كالليار المفرد والتي تدفع الصفو  
 والسودا من الرس العادل فهذه بقا صيل قول في نفاصل خلق  
 الانسان في هذه الخطبه وفي ما سقمها من الخطبه قول خط  
 ساد را ما عا في عرب هو اخط العبد خطا صريها وخط الرجل  
 اذا طرح نفسه حب كان لسا قال الشاعر سدح بالليل الصاع الحابط  
 السادر محتر والسادر الذي لا سم ولا سالي ما صنع والمالح المسقى العرب  
 الدلو الغظيه قول في الداب طوبه وندوات اربه معناه ما قال  
 الحكم لا مطع لصره في اولاه واحره الا الى الداب معه وديده على  
 عرب را اي غير محرب العرب المعه من كل شيء قال الشاعر  
 ومراء من كل غير حيصه وفاد مرضه ودا معصية السن الطربه



قال امض على منك اي على وجهك ويقال لمخ عن الخيل اي  
 عن وجه الخيل قال هذا من هذا اذا انشق الشيء نصفين وكل واحد منهما  
 سبق الآخر منه فلان شقوا فلان اي اخوه قال الشاعر  
 وند صغره بان اي وما سبق نفسي انت حليتي لا ترشدني بهذا  
 معنى قوله بن اخ شقوا قوله عمره كارهه يقال كثره الغم  
 كثره بالضم اي استدل عليه وبلغ منه المشقة واكثر مثله قال الاصمعي  
 لا يقال كثره وانما يقال كثره قال الاعرو قد حكي الكرم الكوارث  
 فالكارثة هاهنا التي بالجر وروى كارهه رجيع فيقول معنى مفعول  
 اليه منه القصور والحسم اي نزول الحلاب اعطه على بعض وقيل التور  
 هاهنا الماء النازل من الجسم قوله لا تقه حاحه ولا موبه ماحه  
 مأخوذ من قوله تعالى فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى اولى  
 الانصار تقدم ما ولى الانصار الماع السلعة والماع النفعه وما لمعته  
 قال الله تعالى اسعاهله او ماع ربه مثله الحمار المرجع قال الشاعر  
 يحزن بنوعا من دمار فاناس كهام محارهم للعبور قوله  
 قد رده اي من الان عا د الله اي اعلموا الان في منه الا تشا داي في ما  
 الادسا دونه انف المنيه يقال روضه الف اعلم روعها احذر كارت  
 انف لم تشر بها قتل ذلك كانه استوفى سرها وعال ملك من ذي انف  
 كما تقول من ذي فل اي فلما سبق لشرح كلامه في عمرو بن الحاصر  
 روى ان سراجا من علم السلام في صفين دعا الى السراذير اليه عشرين  
 العاص يحاولا فلما ناله عمرو عرف انه على ولا طاقه له م حمل على على  
 نقله فلما داي ذلك عمرو علم انه نصره فالتقى نفسه عن فرسه وكشف

عورته مواجها لعل فلما داي على ذلك بعض بعض فانصرف عمرو وملكوف  
 العورم حتى نحاسه ذلك قوله عجا لان الناحه هو عمرو بن الحاصر  
 بن وابن هيام بن سعد بن كعب بن لوى وامه الناحه يقال مع الرجل  
 اذ لم يكن له ادب الشعر ثم قال فاحاد وفعال الملوك السواح لم يكن في سهم  
 ملك م ملكوا فاحادوا والنا بعة في اسامي الرجال والها للمناحه وفي اساي  
 النكاح علامه التانث اللعابه الكبر اللعاب والمعا منه المعاليه وعفه  
 صره على عجزه واعمر القوم اي اصطرعوا وفعال العافه الممارسه  
 واللعا كسر التاء كسر اللعاب والتلعاب بالفتح المصدر وفي صحاح  
 اللغة العافه العالجيه وفي الحديث وعافنا النابوه اي عافى بعض  
 اليه ولانه المصيرن الرضخ العطاس بالكر وفي الحديث اموت له رضح  
 شرح الكلام الاخر قوله لا ينع الا وهام له على صفه قتل معناه لاشل له  
 فهاهنا يذكر الصفه واراد الموصوف كانه قال لا سوهم موصوف مثله  
 ولا صور لانه لاشل له والثاني انه ليس بحسم فذكره بالحواس والادراك  
 سعلق بالدره على اخر صفاته وسل معناه ما عديم ان القوم الموقهه من  
 شائها ان يحكم في كل شئ ولكن لا يحكم البسته الاعلى ما جعل الشئ به داخله  
 في الحواس لا غير فذلك لا يصدق بما لا يمكن ان يشار اليه ان هو  
 وبالجملة لا يمكنها ان تعرف داما او صورها الا بان يعرف وجودها الى صور  
 محسوسه ولما كان الامر على هذا فان الامور التي هي اعلم من الحواس  
 اولست محسوسه بوجه من الوجوه فان احكام القوم التي هي فيها  
 كاذبه لا محاله ان يصدق بها ولا صورها الاعلى محسوس قوله  
 ولا تعد القلوب م على كعبه الكعبه كل صفه مقرر في الموصوف

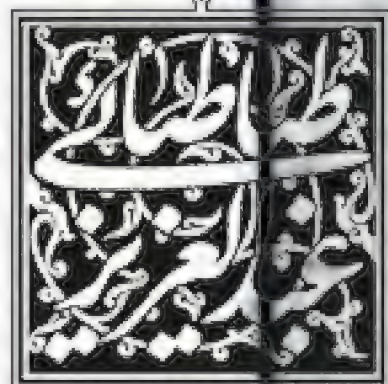


لا يخرج تصورهما الى جهة الى خارج ولا نحو ذلك صادف في  
معنى وماله ما ضر وكل تعالى الله عن ذلك قوله قل ان يوجد  
بكلمة اى يخرج نفسه كما يقدم وسمى آثاركم قبل اى خص من قولهم  
سمى النعم اى خصها قال الجاح هو الذى اتسم شئ عمت على الذين  
اسلموا وسمت اى بلغت الكل باسم الرجل باسم باسا اذا اشتبهت  
قوله بما استخفكم من كتابه ما خفى من قول الله تعالى علم  
القرآن ولما استودعكم من حقوته من قوله عليه السلام  
يسر الربا يشرك ما خوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم الشريك اخفى  
من امتى من دس الفل السواد على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء  
الا وهو الرما قل اذ ياترك العصا نبتة العصا بالشرك كان العصى  
والمرأى برأى الناس وبحرس منهم كرا صد لله وقل انه يضر من عظم  
الحلق ما يضر الموجد من عظم الله وسنى عليه فعلا موافقا لذلك العظم  
حاشوا الكذب فانه محاب للامان لا يفهم منه ان كل كذب ساق لايمان  
وكل كرم كرم بل المواد ان الكذب ليس من الايمان ولا من شرائطه وقال  
قوم هاهنا اضرار وهوان الكذب على الله وعلى رسوله كفوا فان المؤمن  
لا يكذب على الله قط قوله ان الحسد ياكل الايمان كما ياكل النار الخشب  
هذه اشارة الى فساد الحسد فانه لا يحور تشبيهه باكل النار الخشب الا  
على هذا المعنى ومن الجليل ما يكون كفرا وما يكون فسقا وقال قوم الحسد  
ضد المنافاة والمنافاة طلب السرى والتشبه ما دباب الغصا على والمنافاة  
من آداب الموحدين والحد من الاخلاق الجاهل قوله فانها الما لفة  
من اسماء الالهية احدث ذلك من المرأة التى تخلق شعورها عند المصا

فهي خالفة ومنها احدث ذلك من المرأة طلاق وهي مثل نظام للنبيه  
سب على الكبر لانها حصل فيها العدل والتأني والصفة الغالبة  
وهي معدولة من خالفة فالكذب والاسل معناه ما قال لييد الشا عس  
والكذب التفتي اذ احدثها ان صدق النفس روى بالامل قوله  
فهم من اليقين على مثل ضوء الشمس عبارة عن اعلى المقامات  
الموحدين بوله وبصر كل فرع الى اصله ما خوذ من قول الله تعالى منها  
خلقناكم وفيها نعدكم وقل ما خوذ من قول الله تعالى ارجع الى ربك  
راضية مرضيه بوله ولا مظنه الا قصد هاهنا مظنه الشئ موضوعة ومالفة  
الذى يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا وكذا مظنه من يظن  
اى علم فيه قال الناصب فان يك عامر قد قال جهلا فان بطنه الجهل  
الثابت وروى مطيه والثاب ايضا روايه قوله الصورة صورته  
اسان والقلب قلب حيوان عفى استولت القوم السهو اینه عليه كما استولت  
على البهايم والانعام والقوى العصبية كما استولت على السباع قوله  
ميت الاجيا اى عقله استر هو اه نصر كانه ميتا لا سفعه عمله قوله  
خذوها لها علة الى هذه الكلمات والحكم التى هو يحكمها قوله موت  
من مات منا وليس عمت وسلى من لى منا وليس مال قيل معناه ما قال  
الله تعالى ولا يحبين الذين قتلوا فى سبيل الله قوله لا تقولوا لمن يعمل فى  
سبيل الله اموات بل احياء وقيل معناه ان ذكرهم سقى وتعظيمهم شىء يمدى  
الدهر الى يوم القيامة يقال للرب العالم فلان حى ويراد بذلك اثره وقوا  
عليه وبصا نفعه قوله فان اكثر الحق مما يحكون معناه ما قال الحكيم  
اياك ان يكون كسبك وروك عن العاصه هون سوى مكر الكل يشي



ذلك طلق وعجز وليس الحرق في كدراك ما لم يكن لك حليته دون الحرق  
 صدك ما لم تسم من يدك يقينه النار علم الطريق والها عا لانه في  
 قوله منصوبة الى النعمة التي فيها علم الطريق قوله العمل الاكبر  
 العمل الصغر بل الاكبر كتاب الله والاصغر غيره النبي عليه السلام  
 قال النبي عليه السلام اني بارك فيكم السلان الجحش والاشجار  
 على لانها فلا بالقبر الذي فيها على سائر الحيوانات وكل شيء له قلم ووزن  
 من انفس فيه فهو يعمل ومنه قتل لبعض النعام ثقل لان احدهم خرج به وهو  
 وقال ثعلب بما هاد رسول الله العطين لان الاحذبهما والحمل بهما ثقل والعرب  
 يعمل كل تغيير ثقل فجعلها على اعطاهما العدرها ونفخها لسانها قوله  
 ركب اي دخلت في الارض قوله لا تستعملوا الري فما لا يدرك  
 بعن البصر هو البصر عن كلف طلب ما لا يدل عليه ولا يبل اللانان  
 في هذا العالم الى معرفته من طريق التفصيل سوا كان عقلا او سميا  
 قوله ولا سفلعل اليه اي لا يصل قوله بل هي محه اي قطعه برهه  
 وما اشعر الكلام الاخر ما كل ذي قلب لم يست اي يستعمل عقله  
 ويصر عالنا على القوى البدنه قوله فما ترى اي فيها بظن شرح  
 الكلام الاخر قوله وطول محه من الامم هذه اشارة الى عموم  
 الجاهل في اهل الارض بل معك رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تلك  
 الحالة تطلب عليم وانهم اشركوا فيها على خلاف فرقهم فلما نعت الله  
 محمدا جعهم على شرع واحد وجهه اي نومه خفيفه من اول الليل  
 واذكر وانك اي الحالة شرح الكلام الاخر قوله المالح من غريده  
 متا من الفاعل اما يحتاج في افعاله المحكة الى التفكير والامل اذ لم علم



بنية مدقق طباطبائي

ما يريد فعله اذ هم بفعله وانما يصح ان لا يعلم اذا علم بعد ما لم يعلم وانما  
 عالم فمالم يزل ولا يزال فلا يحتاج الى التفكير والبروي فعلم المعلوم كما  
 يعلم الموجود ولا يعرف عن علمه شقال ذرة في السموات ولا في الارض  
 مارة اي غايه شرح الخطبه التي يقال لها خطبه الاشاح بل سميت  
 من خطب خطبه الاشاح انها خطبه لان امير المؤمنين ذكر فيها الاشاح  
 اي الاشخاص وقل المراد بالاشاح انها خطبه طويلة لها امتداد من قولهم  
 الحرا سح على العود اي تمتد ومن قولهم سحان اي طويل فاصل الشخ الطول  
 والامتداد والعرض ومن ذلك رجل سح الدابة عن قوله فغضب امر  
 المؤمنين بل غصب احمر من قولهم احمر غضب ومنه في قوله  
 غضب به عرفان السائل معيب لا مسفيه وانه نوح الله تعالى عن  
 سوال العيب فقال لانا لوان اشان مدلكم سوكم قوله لا امره المنع  
 وفلانم ومتعد وها هنا متعد وروي لا نغرم اي لا نعسه وقل لا يدخل  
 على المكره وقل مناه لا يرداد ما عده اذ لم بفعله ولم يعطه احدا  
 من خلقه فلا يرداد غنى عنه ويحقق ذلك ان الزيادة والنقصان انما  
 ساهى في المحدود فاذا كانت معدلة الله تعالى لاجلها ولانها  
 لم يحا الرادة عليها لانه يستحيل ان يكون داما لانها هي فضم اليه واذا  
 استحالت الزيادة فيه استحالة النقصان منه واستحيل ان ينقص محدودا  
 لو لم يعمل منها شيئا فيستحيل امسا ان بعض وان فعل منها واحد منها  
 لحصى كبر ذلك معق قوله لا امره المنع ولا نكده الاعطاء وكل معط  
 سواد الاكدا تله الخبي سأل اكدي الرجل اذا مل ختم واكل الحافر اذا بلغ  
 الكد ولا يمكنه ان يحفر قوله عماله الحلائق معق سطعنونه قوله



١٢  
في مانع مضموم ما خلا. قبل لان المانع اذا منع دفع الحاجة اليه وان كان  
بين محتاجا اليه فانما لم لا يمنع نفسه بل منعه حق غير نفعه على حاجته  
لا يمنع من دون غيره وانما يدعوه الى المنع حاجته واما القدم فتأني  
فانما يدعوه الى المنع صلاح عباده فكان اعطاء صلاح كذلك منعه  
صلاح وكذلك مدح مالى منعه كما مدح ما عطاه قوله **قوله** **قوله**  
ما خذ منه مالم سل قبل انما سوى المسئول وغير المسئول عنده تعالى  
اذا استويا في صلاح فاذا كان غير المسئول صلاحا حادته واذا لم يكن  
المسئول صلاحا لم يخطه واذا استويا في صلاح اعطاها واذا استويا في  
النسب اعطاها **قوله** الاول الذي ليس له قبل يكون شي قبله  
من مضاف ليس له اول ولا ابداء يكون شي قبله حينئذ لان كل حادث بخورا  
ان يحدث قبله غير **قوله** والاخر الذي ليس له بعد فكون شي بعد  
قبل لانه ليس بوجوده اسها فيجوز ان يوجد شي بعده او سقى غير بعد وكل  
ذلك انما احتمال عليه لكونه قديما لانه محب وجوده فعلم يزل ولا يزال فانما  
احتمال وجود شي قبله ولا معه واحتمال وجود غيره معه وبعده لانه واجب الوجود  
في نفسه وهو معنى القدم وقال بعض المفسرين ان الاول والاخر من الاسماء التي  
خلق معانيها بالاضافات ولها اسمين معصودين على مسمىين باعتبار ما  
اذا سلفا بالاضافات صلح ان يكون الاول نفسه آخره من جهة على  
اعيان الاضافات المختلفة والذي راى من معنى اضافته الاخر اياه في هذا  
المكان هو الذي يضمن ذكره **قوله** مالى كل من عليها فان وسقى وجهه ربك  
دوا الجبال والكبرام وانه تعالى سقى كل حي فلا سقى احد حيا واذا وقع الا  
علم قبل حشرهم فقد حصل معنى الاول والاخر لان الاسم المضاف اذا حصل

ضافه ما فقد استوفى حقه الا ترى اننا اذا قلنا فلان اب لا يترس ان يكون  
بكل من يقال له الان والفت بل اذا حصلت الابوة بوجه من الوجوه  
فهو اب لا محالة وهذا القول من مقول قوله الصلوة جامعة  
يقو بذلك اصدار الصلوة انما است بصلواته وكذا الصلوة لذلك يقال  
انما هو احصوا ثانيا في المجد الصلوة جامعة صلب الناب ورفعهما  
اما الزمخشرى فبني نفعه الصلوة جامعة لكم وقد يذكر العرب المضاف اليه من  
دون المضاف وقد ذكر الصلوة والمراد به موضع الصلوة قال الله تعالى  
لهدمت صوامع وبيع وصلوات واما الصلوة صلب انما فنصوبه باضمار  
فعل والمراد لازموا الصلوة اي احضروا الصلوة والمراد موضع الصلوة طمعه  
من ضم اناء من جامعة نفي الصلوة جامعة كما يقال للفعل جامعة لانه يجمع الله  
الى العتق ومن قال جامعة نفي احضروا الصلوة واجلوها جامعة لكم  
**قوله** ما اختلف عليه الانتقال مضافا مصاحبة الاوقات للامساك  
ما على مصاحبة الحوادث لها فاذا جاز ان يصحبه حادث جاز ان يختلف  
عليه الوقت ومالم يجز ان يصحبه الحادث احتمال عاقبة الاوقات  
عليه فاذا كان الله قديما احتمال عليه الحوادث فاحتمال اختلاف الاوقات  
عليه لان الاوقات حوادث كباير الحوادث واذا لم يجز اختلاف الاوقات  
عليه لم يجز عليه سائر الاحوال من ضعف الى كبر ومن نقص الى زيادة ومن قوه  
الى ضعف وقال قوم الدهر هو المعنى المعقول من اضافة الثاب الى النفس  
في الزمان كله والزمان فهو متحرك من جهة المعدم والتأخر المانع  
وليه لا كان في مكان لان الكاين في المكان ليس الا الجسم والعرض بما سطر  
يوصفها لكان فاذا احتملت الاماكن على القدم احتمال عليه الانتقال



والمانع مضموم بالخلاء قبل لان المانع اذا منع دفع الحاجة اليه وان كان  
من محتاجا اليه فانما لم لا يمنع نفسه بل منعه حق غيره فمعه الحاجة  
لا يمنع من دون غيره وانما يدعو الى المنع حاجته واما القدم فتأتي  
فانما يدعو الى المنع صلاح عباده فكان اعطاء صلاح كذلك منعه  
صلاح وكذلك مدح عالي منعه كما مدح ما عطا به قوله **ولم يزل**  
سأخذه منه عالم سأل فلانما سوى المسؤول وغير المسؤول عنده تعالى  
اذا استويا في الصلاح فاذا كان غير المسؤول صلاحا حادثة واذا لم يكن  
المسؤول صلاحا لم يطره واذا استويا في الصلاح اعطاها واذا استويا في  
العناد ما اعطاها بولس الاول الذي ليس له قبل يكون شي قبله  
فل معنى ليس له اول ولا ابداء يكون شي قبله حينئذ لان كل حادث بخوفا  
ان يحدث قبله غير قوله **والآخر الذي ليس له بعد** فكون شي بعد  
قبل لانه ليس بوجوده اسها فيجوز ان يوجد شي بعده او سقى غيره بعد وكل  
ذلك انما استحالة عليه لكونه قد بما لانه محجب وجوده فاعلم يزل ولا يزال فانما  
استحال وجود شي قبله ولا معه واستحال وجود غيره معه وبعده لانه واجب الوجود  
في نفسه وهو معنى العدم وقال بعض المفسرين ان الاول والآخر من الاسماء التي  
خلق معانيها بالاضافات ولها باسمن معصودين على مسمى باعابها  
اذا سبقا بالاضافات صلح ان يكون الاول نفسه آخر والآخر من جهة على  
اعداد الاضافات المختلفة والذي راعى من معنى اضافتها لآخر اليه في هذا  
المكان هو الذي يضمن ذكره قوله تعالى كل من عليها فان وسقى وجهه ربك  
دوا الجلال والكبرام وانه تعالى سقى كل حي فلا سقى احد حيا واذا وقع الا  
علم قبل حشرهم فقد حصل معنى الاول والآخر لان الاسم المضاف اذا حصل له

ضانه ما فقد استوفى حقه الا ترى اننا اذا قلنا فلان اسب لا يزل زمان يكون  
اب كل من يقال له الان والست بل اذا حصلت الابوة بوجه من الوجوه  
فهو اب لا محالة وهذا القول من مقول قوله الصلوة جامعة  
يقضي بذلك اصمار الصلوة انما استوفى حقه وكذلك المصلي لذلك يقال **حين**  
**ارادوا حصوله** الثاني في الجهد الصلوة جامعة مصيب النامين ورفعها  
اما الزرع بمعنى نفعه الصلوة جامعة لكم وقد يذكر العرب المضاف اليه من  
دون المضاف وقد ذكر الصلوة والمراد به موضع الصلوة قال الله تعالى  
لهدمت صوامع وبيع وصلوات واما الصلوة مصيبا فانما فاضلا  
فعل والمراد لازمو الصلوة اي احضروا الصلوة والمراد موضع الصلوة طمعه  
من ضم اناء من جامعة بمعنى الصلوة جامعة كما يقال للفعل جامعة لانه يجمع اليه  
الى العتق ومن قال جامعة بمعنى احضروا الصلوة واجعلوها جامعة لكم  
قوله **ما اختلف عليه الانتقال** معناه مصاحبة الاوقات للامساك  
ما على مصاحبة الحوادث لها فاجاز ان يصحبه حادث جاز ان يخلط  
عليه الوقت وما لم يجز ان يصحبه الحادث استحالة تعاقب الاوقات  
عليه فاذا كان الله قديما استحالة عليه الحوادث فاستحالة اختلاف الاوقات  
عليه لان الاوقات حوادث كباير الحوادث فاذا لم يجز اختلاف الاوقات  
عليه لم يجز عليه سمر الاحوال من ضمير الى كبر ومن سمان الى زياده ومن قوه  
الى ضعف وقال قوم الدهر هو المعنى لعقول من اضافة الثابت الى النفس  
في الزمان كله والزمان فهو مقتدر الحركة من جهة المعدم والمتاخر امل معنى  
قوله لا كان في مكان لان الكاين في المكان ليس الا الجسم والعرض بما سطر  
يوصفها لكان فاذا استحالت الاماكن على القدم استحالة عليه الانتقال







والله ذهاب العقل وروى بواهب من الابرار عمت اي صارت  
عامه ردها جواب اذ ادع وجهه ونحو واحد معنى ذلك ان الله  
تعالى ليس كمثل شي من اذ اخطر مطلب العاقل المثل والنظر له فقد  
هلك ومن عاده العاقل طلب المثل والنظر لكل غايه متقد هذا  
كما ذكرنا من قضا بالوهم فاذا جرى على هذه الحاده فلهذا  
ولا عرف معنى مقلدا له لانه لا نهاية لها وكان حصول اليها لها  
محالا ومعنى قوله وحاول المسكين البر الى قوله ردها انه اذا اراد العاقل  
معرفة ما حصل تعالى واعدادها وكيفيتها ولم يخف الله تعالى ذلك ولم  
يجعل له سبيلا اليه منه الله بالمنع انه لم يجعل له سبيلا وبما يصرفه الله  
تعالى عن ذلك بنوع من الصلوات ظاهرا وباطنا المالك بفتح الميم  
المكان الذي ملكه الماعن ابي زيد نولس وتوحيب العلوب اليه  
الحق ان طلب العاقل في بيوت صفاته محال وتقبل ان العلماء لاه تعالى  
قدم فاتهموا اولاد اخر اعمالهم ان العلماء اختلفوا في بيوت الصفات  
للقديم تعالى بعدد المقدورات والعلوم انت فعل هذا القول لانها  
لصفاته في كونه قادرا واعلمها وان كان القول الآخر هو الصحيح <sup>انه</sup> <sup>صفه</sup>  
واحد بكونه قادرا على الانهاية له كذا في كونه عالما قوله عصمت  
بداخل العقول وادبذ الله ان من اراد ان يكون عليه بالله تعالى بالحق  
والظهور كالضرورة فلا سبيل له الى ذلك لاستعاض الكلف منه وقال قم  
قوى البشر قاص من الوقوف على كنه حاله معرفه الله وانما معرفه الله وجود  
واحد لم يزل ولا يزال لاشبهه ولا شبه له ولا مله له ولا تنفر في ذاته و  
امثال ذلك اما معرفه ان وجوده مخالف بوجودنا معرفة غير مفصلة غاما

بل هي محله لانه لا يجوز ان يقال ان وجوده تعالى مخالف بوجودنا مفصل  
فان الله تعالى عن ذلك وكيف يتصور ان وجوده الله او داخل في ذاته  
هنا معنى قوله لا ينال بوجود الاعيان كنه معرفه وهو الا الذي ذهبوا  
ذلك حكما بقول النبي عليه السلام لو عرفتم الله حق معرفه لزالتم بدهام  
الحال الراسات ولا سمع احد كنه معرفه فيقول ولا انت يا رسول الله قال  
ولا انا الله اجل واعلى من ان يطلع على كنه معرفته بشر نولس هو العاد  
الذي اذا رمت الاوهام ليدهمك منقطع فلهذه الى قوله ردها وهي  
بحور مهابى مدون الغيوب تتخلصه اليه سبحانه وتعالى فرجبت اذ جهت  
معرفته بانه لا سال بحوز الاعيان كنه معرفه قوله بحور مهابى مدون  
الغيوب تتخلصه اليه سبحانه وتعالى بطر ذلك ما ينطه الشا عرس <sup>اللفظ</sup>  
ويؤلفه من المعاني في الغزل او النسب تتخلص الى مدح الممدوح لان  
المدح هو المقصود دون النسب والغزل فذلك ها هنا واما الحق لينا  
الكلام فحق ذو قى وهو ما عل عن عالم رباني وحكم الهى انه قال انى ربما  
خلوت بنفسي كثيرا وجعلت بدنى وصرت كانى عقل بلا جلد اعنى من كثره  
ما سكرت في العقولات المجردة عن المواد ما كون داخل في ذاتي وراجعا  
اليها وخارجا عن ساير الاشياء سوى ما رى في ذاتي من الحسن واليها ما  
يجب اناسب الى رقت من ذلك العالم الحدا في الى العالم الالهى فصرت  
كانى هناك فهنا معنى قوله عليه السلام تتخلص اليه سبحانه ثم قال ذلك  
الحكم فغدا ذلك بلغ في من النور واليها ما لكل الالى عن وصفه <sup>دان</sup>  
عن حبه فاذا سعى في ذلك النور ولم احو على احتماله هبطت الى عالم <sup>الغمر</sup>  
صفه ذلك النور واليها فهنا معنى قوله عليه السلام معرفه لا سال بحور <sup>الغمر</sup>



انه معرفة بولس واراد ان يملأ قوته الى قوله مادنا باضطراب  
 امام المحجة على معرفته موضع ما نصيب لانه منقول اذ انا اي الدلالة المقد  
 في العقل شاهد على حاجه الحادث الى المحدث فبهذه الدلالة يدل كل  
 الخلق على الحاجه الى الصانع والى مملكه كل حي وحادث كفاية حاجه  
 المي واما كالحاد عن الهوى والفساد حتى يقوم صلاح بعض الخلق  
 ببعض بولس باضطراب قوام المحجة انا ذلك الى عصب الادله كانه  
 الدليل لا يكون دليلا الا باحاطته على وجه مخصوص والاضطرار هو الا  
 على وجه مخصوص بولس فمحجة بالديبرنا طعه بولس المدر من الله  
 هو حادث الفعل على وجه ينسب عنه وجوه الفساد في العاقبة فنخص  
 بوجه من الصلاح ولهذا ورد الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه  
 قال فكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق فانكم ان يذكروا الامد من ان  
 الذي دبره لمعرفه وقال قوم العذر ايجاد الاسباب واقسامها على ترتيبها  
 ونظامها حتى ينسب الى المسببات والتضاتاج له وانه سابق علم الله  
 مسبب منه احكام المقدورات المقدورات واقسامها والدراس المضاف  
 الى بارى تعالى صدور فعله عنه لا لقرض محل اياه فانه تعالى عن ذلك  
 ووجود افعاله تعالى غير باع لفضل كماله كن فكون بولس المحجبه  
 تدير حكمتك اي العاقل والصنعة المحكمة التي في بطن الانسان وغير  
 فالصنعة بالظنه هي المحجبه بالصنعة الطاهر هي تدير لك لان الحكمة  
 اوجبتها واقضها بلا حمصا والمطلوب جمع حقه بولس على الخلق  
 المختلفة المعنى سراج قلوبهم وروى سراج عملهم قد ذكرنا اخلاق المعنى  
 في الخلق قات وكيفية الاخلاق والادكان والاعضاء المركبة اول



ماستبط

ما يستبسط من البير يقال لقادان قرحه جتلك موادنا سباط العلم بحوده  
 الطبع بولس واست اسما الذي لم يناء في العقول فيكون في موهب فكرها  
 مكيفا وفي روايات خواطرها محددا مصرفا وفي رواية ولا في روايات  
 قل لالم بجز عليه ببارك وتعالى النهاية لانه ليس بحجم فكون له صلاحه  
 وليس بمحدث فيكون له امد وغايه واذا لم يكن ذانها به ذانا وجودا انكو  
 قد يمام حزان يكون له مثل ونظير ولو كان ذانها به لوجب ان يكون  
 داخله بحسب التدبير والرمس مقدود العاد ومالان الناهي وجودا وذا  
 يتقضى حدوثه من جهة قار واذ كان هذا الحادث جيا وجب ان يكون  
 مصرفا من جهة قار في احوال وجوده فاذا اسمحا عليه النهاية لكونه قدما  
 اسمحا عليه التصرف لان تصرف الذات من حال الى حال في وجوده  
 يبع حدوثه فاجاز حدوثه جاز تصرفه في حال نقابه وما اسمحا لحدثه اسمحا  
 بصرفه في حال بقاءه وقال قوم معناه انه تعالى منز عن ان يبعه المعول  
 كالجوهر والكم واليكف والابن والوضع وغير ذلك بولس فزتها اجا  
 مختلفات في الحدود قبل ان ياكل بقول على كس خلفي التباع والحقاق في  
 جواب ما هو بالشركه فهو جنس لها والحد مؤلف من اقرب الاجناس حتى  
 لا يبقى مشترك ذاتي وقد يكون ما هو جنس لشي هو نوع الاخر فحد الحيوان  
 الذي هو جنس الانسان مخالف الحد انسان الذي هو جنس الصلة الروايه  
 الصحة سراجا بولس احكم صعبا ووطرها على ما اراد مني احدث  
 النظام الكلي بولس رهوات فزجها الرهوه المكان المرتفع والمختص  
 ايضا وهو من الاصلا قال الشاعر بصنا مثل رهوة داب حد بخافه  
 وكما السمناء وروى الساسا قتل مناء الاوح والمخصص قال



لا نام الموتى نظم الاياد السبله وعقد بعضها بعضا انما الى للبلاد  
 اذا علق من فوق وامسكت من تحت فاذا كان العالم على ثلثه  
 السموات والارضون لا اعتماد لها على ما يحتمل التماسح الاشياء الى اخر  
 وان لها متعلق من فوقها فقطع السموات على ثلثها لا يصح عقد بعضها  
 بعض الاعتماد والحكيم وقال قوم الفلك جوهر حما في مستدير الشكل  
 والحكمة بالطباع لا مخرج عن موضعه ولا انما سكن على وضع واحد  
 في موضعه وحده الجوهر عنده لا غير حده الجسم والجوهر حنى الاجسام  
 واعلم من الجسم وقالوا ان الحركة المستديرة التي للفلك على سبيل التمحور لا ين  
 ولا تحرك بالاستقامة والاجسام العنصرية غير متحركة في سكنتها وغير متحركة  
 بالطبع الا في امكنة عرسه وغير متحركة بالطبع المستقيمة والفلك لا حار  
 ولا بارد ولا خفيف ولا ثقل عندهم وقالوا آمنة وصدقنا بقول الله تعالى  
 وما جاء في الخطيب ان الفلك كان كالدخان لان هذا يدل على ان جوهر  
 كان على حال اخرى افتراقه لانه كان على صور اخرى طبيعيه وهو لا  
 رعو ان في الاحسام البسيطة والمركبة الغر الحوائث لثلاثة الاف  
 دليل على اثبات الصانع الحكيم الخالق العالم القادر القويوم المقدم بوجوده  
 على افعاله المحدثه التي كانت محدودة ثم اوحدها الله تعالى حكمه على مراتبها  
 ولا ادره آلاف دليل على حكمه الله تعالى في خلق الحيوان والانسان يتمل على  
 كسر من ذلك كتاب سنان الاعصار وقالوا ان ما عرف في خلق السموات و  
 الارض وما فيها الفاعل على تعالى وحكمه وعدله واعطاه كل شيء ما يوجب الحكمه  
 على التقسم والعطى على حسب ما يقضه عدل عديده واثنائي القابل وهو ان  
 القابل كان مستقدا لهذا الضرب من الصلح والتصوير فكان استعدادا ما

ما يحصل له قبل التركيب وفي حال الساطه واستعدادا اخر يحصل له بعد التركيب  
 ويجب كل نوع من التركيب محله استعدادا اخر واثبات الغايه  
 وهو العرض الحكيم الذي صنع الصانع تعالى وتقدس ما صنع لاجله وله المطلق  
 والامر كذا ذكر في كتاب جواهر الاجسام السماوية بول  
 بق جد الارتفاق صوامت ابوابها معناه ما احدها الله تعالى من رفع  
 انطاع فلك معدل النهار وفلك البروج فاذا له هذا الانطباع والدليل  
 على ذلك ان الميل الذي كان بينهما كان في الزمن الاول قليلا والان قلنا اذا  
 على ذلك عليه الارصاد بول وجعل شمسا آيه مبصره الى قول  
 وبحسبها وسعدها قال قوم هذه اشارة تمامه الى علم الهيئه وما يتعلق  
 بالنجوم من الحايث وطرف من الاحكام اما هذا الشعر عندهم فانها اعظم  
 الكواكب جرما واشدها صوا ومكانها في الكوة الرابعة اقول وقد اختلفوا  
 في ذلك ولا برهان لهم على ان الشعر في الفلك الرابع او في فلك اخر والمركبة  
 مكانه في الفلك الاسفل ما شاء نعمان نقل النور من الشعر الى اسكان مخلفه  
 ولونه الاصلى اسود اما زحل فنقل انه بتقدير الله تعالى يدل على ان البرد والحر  
 والنس واد طالع التعريف في الانفس على الاستعداد لقبول النور والمركبة  
 الفكر والتوهم والمشي يدل على قوة يحفظ كمال كل جسم وفي الانفس يدل على  
 قبول قوة الحس واما الريح فانه يدل على الحرارة العريضة والنفق العنصريه  
 والشمس يدل على النور والفاوق التسلط والزهرة يدل على الفنى المولد  
 والفرج واللاه وعطارد يدل على الرطبه وعلى استعداد للقوة العادية و  
 على سرعه التبديل والبول بول على اذ لاهى اى على محاربا وطرقها قال  
 الحنك لبحر المنه بعد الفنى المعاد وبالمواد لاهى اى قلت اسى على



في بعده وفي مثل اخر الامور على ادلالها اي على وجهها واستقامتها الادلال  
الطريق الملة لله بالوطء ومنه قول الناس امور الله حاسة على ادلالها و  
بروي حار به نور من مات ما بينهما وسر سائرهما النواصب منها هو  
كاخر الهز والكف الحصص والشرس والسرور والصرقة و  
الردق وغر ذلك ونحو كعب وساروش والرجلين والمنكبين والراسين و  
الصدرين والعللين واللسان والطرفين والحصن ومنها صور سماوية و  
صوحوانه وعمال لها الثواب بالسبب الى اليارب وللنبايا ايضا  
حركه في فلكها في كل سنة منه درجة ونصف وشر سائرها دجل تقطع الفلك  
في كل ثلثين سنة والمصري في اثنى عشرة سنة والمرخ في سنة وعشر اشهر  
وعشرين يوما ماد الثمر في ثلثمائة وخمسة وستين يوما وشمس الزهرة في  
سبعة اشهر وثمانية عشر يوما والقمر في سبعة وعشرين يوما وطلب يوم و  
عطارد قريب من ثلثه عشر شهرا الثمر مثل الارض مائة وستة وستين مرة  
والنواصب التي في العظم الادل اربع وسعون مرة وحل سح ويطعون مرة  
المشترى اسود ما نون مرة والمرخ مرة ونصف الزهر جزء من سبعة وثلثين  
جزءا عطارد جزء من سبعة الاف وثلثه وثمانين جزءا القمر جزء من اربعين  
جزءا قول وهو طها وسعدوها الكوكب في النطاق الادل من فلك  
الادج صاعد من فلك اوجه مختلفه من ذروة ذاهب من سر الاصغر  
الى سر الاوسط وفي النطاق الثاني هابط الى حصصه ذاهب من  
سر الاوسط الى سر الاكبر الى سر الاوسط وفي النطاق الثالث هابط  
من صر صاعدا ذاهب من سر الاكبر الى سر الاكبر ووسط وفي مطاقه الرابع  
صاعد الى ذروة ناقص في الحد والعدل زايد في الحساب على السر

داهب من سر الاوسط الى سر الاصغر وهكذا في فلك المدور في النطاق  
الاول صاعد ومدور وفي النطاق الثاني هابط الى اسفله وفي النطاق  
الثالث هابط فيه وفي النطاق الرابع صاعد كما ذكرنا في فلك الادج  
فهنا معنى قوله عليه السلام وهو طها وسعدوها واما معنى قوله ونحوها  
وسعدوها فالمشترى والرهس من اليارب سعدان وزحل والمرخ محبان  
والشمس والعمر سعدان من الثلث والتدسر محبان من البر سعدان و  
المعارنه والمعايله وعطارد سعد مع السحور ونحو من النجوس ومن العقد  
الراس سعد والذئب نحس وكوكب اخر يقال له الكدة وهو نحس هذا ما  
ذكره اصحاب صاعده النجوم وقال الامام الخليل البزرجي رحمه الله في سماء  
الكواكب ونحو ستمها من المعارف في حكمة الله تعالى احداثا مود في الارض  
على وفق حركه النجوم في السماء يكون حركه نجم مخصوص علامة لحادث  
نفل مخصوص من السماء علامه ان يحدث الله تعالى زيادة في الافواب  
والماء والسعة في الاسعار والصحة في الابدان ونحو ذلك وحركة زحل  
يكون علامة الاحداث حدثت في الارض والربا في الناس على ما يعلمه  
من المصالح فمن علم ذلك من تقدير الله واداءه العادة حازان نصيب و  
سعادته الناس في اصابة الاحكام على حسب اختلافهم في العلم بعادة  
اخرها الله في السامد الارض هناك من الحمار الذي لا يدفع العقل فاما  
شوه على هذا الوجه فوقوف على السمع فان اشت السمع والقاع اطرادها  
من العادات في فلك طريق العلم وان لم يثبت السمع لم ينق الاثك وان  
ثبت ايمان معصاري حال المحم الظن ثم اصابه العادة والنجوس الى  
النجم محال فها مثل اصابه زيد اليه ويده نفل الله تعالى واخر النصفه



الى الروح والله تعالى يحرمها لا الروح واصافه الروح والشبح الى الطعام والشراب  
والله تعالى المروي والشبح واصافه الولد الى الوالد والولد نفع الله تعالى  
واحدة وعبدته وقد ذكرت مطلقا الاعتناء على احكام النجوم بما تقدم  
قول في صفة الملائكة وعمارها الصنع الاعلى وجه كل شيء عراصر  
صفحة وصفته الرجل الصوت قول في حطائر القدس وسرات  
الحجب وسراقات المحدث هذا ما سار الملائكة واما كنتم عند قوم  
قالوا انما كن معه لطائف مخصوصه بلا رموها ما سار الله تعالى ولعمرون  
عبادته فيها قول ووراء ذلك الرجح الصوت بالهيبة وسحاب  
نور السحاب الجلاله والعظمة والمقدير لهم سمحات نور تقوم وقال قوم  
معناه قول الله تعالى نور السوات والارض وقول نور على نور هدي  
الله لنوره من يشا وروى نسخ في بحار عزه قال الامام الوترى ان يجوز  
كون اقصى ما ينسب اليه الملائكة انوارا خالصه يصير عنها مصاب الملائكة  
فلا ينسب اليها اقصاها فتعبر ديارها وتسد لوايها على الله تعالى ويكون لظنهم في  
ذلك قول لا يتصلون ما ظهر في الخلق من صفته ولا يدعون انهم مخلوقون  
شامعه مما انفرد به قل اما حسن وصف الملائكة بذلك سرها لهم عليهم السلام  
لانه لو جاز وصف في المقدور وامكن في العقل احداث الاجسام وبتدويرها  
وتصرفهم من حال الى حال لكان اولى الاجسام بذلك هم الملائكة من  
وجوه كس تكسر قواهم وعدمهم في العلوم وسرهم عن الشهوات ثم  
ح ذلك متقيل منهم ان مخلوقا ادنى الاجسام من دور الى ما فوقها فدل  
ذلك على ان غيرهم من الخلق اعز واحداث ما سجد الله باحدا ثم اعز  
مخازن هذا الوجه تنزه الملائكة عن ادعاء الشريك مع الله من الوجه الذي

ذكرنا. وبعض ذلك يقدم وسائقهم في الدين وقال من فضل الملائكة على  
الانساء عليهم السلام هذا كلام دال على فضيلة الملائكة على الانساء لان  
اساد الصالحين المتقدم في خصال العنك والفصل السابق العظيم في انواع  
الاعتقاد اذ اعاد مع ذلك الخالق واطلعه وشكر نعمه واستعرق اوقات  
في عبادته يكون موقعه اعظم ويكون عند الله اعلى واكرم وقال بعض العلماء  
قد ذكر الله في حق بعض الملائكة ومن نقل منهم اني آله من دونه فذلك يحزنهم  
وذكر في حق النبي عليه السلام ان اشركت لم تحطن عملك وقال في حق المسلمين  
ان يحبط اعمالكم فذكر احوال المراتب في المعاصي واورد كل طائفة خطأ  
على رفقها يليق بهم فكالا يعمل في المعاصي فوق ادعاء الالهة فليس في المكلفين  
عندهم فوق الملائكة ورفع الصوت عند الرسول من غير قصد الالهة فليس  
وهو دون الشريك كما ان المؤمن دون النبي وادعاء الالهة فوق الشريك وقال  
قوم للملائكة افعال دون افعال الله في الوتره وكفى يادى فعل المخلوق فعل  
الخالق الذي خلقه ومعنى قول الله تعالى لا تسعونه بالقول وهم يامره يعملون  
اي لا يقول احد من الملائكة قولا من اذن الله تعالى في ذلك وانما جنى القول  
لانه اسرع وجودا وقيل معنى القول ما قال الله تعالى انما قولنا لشيء وقوله تعالى  
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون قول اهل الامانة على وجه  
وحلهم الى المرسلين هنا خصوص في صيغة العموم لان الرسل الى النبي آدم  
من الملائكة انما هو بعضهم لا كلهم وان كان كلهم وصلا بعضهم الى بعض قول  
فما منهم رافع عن سبيل من ضلته دليل على ان في الخطا والحصى عنهم في  
ومع لهم ابوابا للاعلى الادلة الممهدة الموده الى العارف قول وبصر  
لهم سارا هنا كالاتا رة الى كلمات الله المسه على السجيد فالمنار وال



كلمات الله ووجه الاعلام هي الادلة العقلية وقال قوم اي مراتب الوجود  
وساطة **بول** ولهم وعلمهم عقب السالى والايام القصب جعبه  
وهي التوبة قال **عقيل** اي بول هذه اشارة عند قوم الياء لا يبل في  
السماء فان النهار عبارة عن زمان ظهر الشمس والليل عبارة عن زمان غروبها  
واما الطلوع والغروب بالنسبة الى الارض واهليها وقال قوم الملائكة يسوا  
على طباع للمسموات التي في دار الدنيا فلا تضرهم الاوقات والازمان  
وسائر الفضل **بول** على ان ليست فتم اخلاق رده وقوى شهوانه وعصيته  
ولا العوبة التي للمسموات من النامية والعادية والمولدة والحادة  
والهاضمة والرافعة والماسكة وغيرها **بول** بالاق من معرفته قال **بول**  
الدواء يلقى اي لصعد ولقيها انا سجدى ولا معدى فهي ملقعة اذا اصلحت  
مدادها وقال **بول** اذ لم يحط عند روجها ما عاقب عن زوجها وما لا يقب  
اي بالصفقة عليه ولاق به فلان اي لادبه ولاق به التوب اي لوسه  
وهذا امر لا يلقى بك اي لا يعلق الدخ السعال بالما **بول** من انظام  
الامم الايمان عند اهل التلايه السبل والحل الهاج وعند اهل الانصار  
السبل والحريق وقال ابو عبيد واما سمى امه لانه ليس مما استطاع دفعه  
لاسطق فكلمه او استعيب ولهذا قيل للفلاة التي لا تصدى فيها الطريق بها  
والبراهم قال الاعشى وبها بالليل عطش العلاء بوننى صوت وادهاا  
منتمى كل قربة وارض والجح يحوم مل فليس وفوس قال العرا العوم الحرد  
قال شاعر بابوا الحم لا تطلوها ان ظلم النجوم ذو عمال اسفر عثم  
قال اسفر عثم محمدي في كذا اي بد له **بول** روح هفاه اي سره  
خففه **بول** وولست حقايق الايمان بهم ومن معرفته قبل هذا ان

احسن

احسن النسبه على ان الدين والايمان ليس بنوع واحد من الافعال لانه  
جعل حقايق الايمان عن المعرفة بالله فحقايق الايمان هي الافعال الواجبة  
واحساب السامح فعرته الله مدعو الى التقوى ثم التقوى يدعو الى  
الى المحافظة على المعرفة لانه متى ازداد التقوى ازدادت المعرفة عنده قلما  
ومنزله فعرته الله عند المتقى اعظم خطرا من غير المتقى وهذا عند قوم  
دون قوم **بول** وسجد خففه الوحد هرق السجود وسجد العرق  
والاعصاب اشبكت وودسحب بك قرابه فلان والوسجد لنفسه فعل ثم  
يشد من حشيش منقل بها البر المحصور وغير الرق الحل **بول** ولم تاسرهم  
الاطماع فوشروا وشك السعى على اجسادهم المخفى ان الداعي الى اتيان  
الدنا على الآخرة هو الاسفعاى العاجل لكل من لم يكن له شهوة او اسولى  
علت العقل على الشهوة او الآخرة على الدنا فوسك السعى عبادة عن تفعل  
العاجل الذي توصل اليه بالسعى في الدنا الاحار الاصناف **بول**  
كس اي بسط يقال كسبت الزهر كسا طمها بالتراب واسم ذلك التراب  
كس وكس الرجل راسه اي ادخله في شابه الها في جملها عايد الى الارض  
متفحله يقال استفحل الامر اي تقاوم الاواذى من الامواج مصادى  
منها الملاحون واحديها آدنه يقال الرمح يصقوا الاحار فتصطقق  
اي يضرب ح الشئ وسطه وشج الرجل المغطاة عن ابي عبيد اسجوى  
بالحاد والال من قولهم حدث الناقة اي اسرعت واسجدت بالحاء  
والذال المحماتان اي حصص وقد سمر عكست ترغبا الاصطلي بالاصطلا  
هدسكن محراج اي ساكن قال الاعشى فادينا اي حاش محراج عكس  
ومحراج لا يوازي الامامسا وطرف ساج اي ساكن بطفل الما بالثغر



ذات صلاتها بولس بعد زمان بروايد ناف المعص برب اي صخر في شبه  
برافه من النوق المذال وعنه قله عسره بولس دانه مثل الملق  
الملازم بولس فخر بايع العيوب من عراس ابرقها في عايه العاصه  
والسلافة ناذكرنا اقسام الابلعه ساحب الحبل ودرهما وصحوة صحوا  
اي شدة سال رب الثوب العرف اي نشفه الحونه العاصه من اللذ  
حراسها اصولها بولس اعد الهوام منها ساكما احصاح الحيوان البري  
الى الهوام اكثر من حاجته الى العدا لان الحيوان بعش مع عدم العدا اكثر مما  
بعش محسما مع عدم القنفص ارض حرر لاساب ما كانه انقطع عنها وانقطع  
عنها المطر وفضه اربع لعانت حرر وحرر كعرو عرو وحرر وحرر كنهر وهر  
فرعه اي قطعه تحضت تحركت الكف جج الكفة العهور المحاب المرام  
الرباب الفتح المحاب الاض وسال انما المحاب الذي تراه كانه دون  
المحاب قد يكون اسف وقد يكون اسولا الواحدة دانه وبه حسنة الثراء  
الرباب سخا متداركا اي صبا متنا ما هذب المحاب ما يهذب منه  
اذا اراد الورود كانه حوط قال الشاعر دان صف فوق الارض هدية  
قال ابو زيد الاها صبت ولحدها هضاب وواحد الهضاب هصب  
وهي حليات القطر بعد القطر الواني ما لي الزور من الاضلاع والترك  
الصدر البعاع البقل قتل هو امد الارض مياها حل ازعر اي لاسات  
عليه سطا اي جلي بولس واو عز الله تما نها عنه اي قدم اليه الا  
والرعد فماله وعليه بولس فا قدم على نها عنه موافاه السابق عليه  
قل ان العلوم مالى على وفق ما علم فلما كان الله تعالى لم يزل عالما ما  
سجع من ادم في وقت مخصوص في مكان مخصوص ثما على وفق ما علم

من جمع وحوهه كان ذلك د يلا لها هرا في حق الملائكة على ان  
مالي عالم بكل معلوم في حال عدمه وعالم بانه موجود على ما رحد عليه من  
الكفائات وعلى هذا ما يقول الله تعالى وكل صغير وكبير مستطرد قال  
قد علنا ما سقص الارض منهم وعند كتاب حفيظ وقال وكل شيء فضاء  
تفصيلا مع انه سبق دليل العقل على ذلك فدل هذا على ان المعلوم معلوم  
على الفصل في حال عدمه فلما ايقع كل امر موافقا لما يعلمه الله تعالى  
من حاله ولذلك قال ما قدم على ما نهاه عنه موافاه السابق عليه وقد عرف  
ان النهي يصح ان يقع عن شيء الاحتباب عنه اولى كما ينهي الطبيب المريض  
عن طعام حلال طيب محلل انه ربما يكون معيناً للرض او دافعاً للصحة  
فا ضبط بعد التوبة اول قدم المرء من وبيادى طريق السالكين  
ولا اعنى عن هذا التوبة لاحد من الناس فان عقد الانسان مبتلى بالقوة  
الغضبية والشهوانية ولا بد من الرجوع عن ولايه القوة البدنية الى  
العقل وهذا هي التوبة والرجوع عن المعاصي الى الطاعات والاسما  
والاوليا يرجعون من الرخصة الى العزيمة وقال رسول الله صلى الله عليه  
واله انا سمعنا الله كل يوم سبعين مرة والتوبة في اللغة الرجوع من الذنب  
قال الله تعالى فتوبوا الى بارئكم اي ارجعوا قول فتاب عليكم اي رج  
حكم من الشديده والبعيف ومن الخطر الى الاباحه قال الله تعالى علم  
الله انكم تحتانون انفسكم فتاب عليكم اي اناح لكم ما كان حطرا  
عليكم بولس ولم يحلم بعد ان قبضه عن قبض الله آدم ما يركد  
علمهم حجة ربوبية قال الامام البقرى هذا بيان ان الله تعالى لم يحل  
عباده من آدم الى رسولنا هنا من دلالات المع والشرح الظاهرة



والسمع المعكول لادله القول ثانياً حسن رسول الله بعد بشرية محفظة  
 ومع صحيح متاويل من انه كل رسول الى ان ياتي رسول آخر ولم يقصر ايام  
 من الامم على مجرد العقل قول بلع المقطع عذره مثل علل فيها اي ان  
 المورد السوء المعور العسر قول حلوا الاحال طاله معض الاحال  
 ان يعنى بعضهم على التمثل بما به ولبعضهم دون ذلك ان يعنى  
 الاجل اي قد واحد فهو الاحالة والقبير وقول وقدماها اخرها  
 فمن خلقه الله في ايام آدم على السلام فهو الذي قدم اجله ومن عاقبته  
 الى آخر ايام الدنيا فهو الذي آخر اجله قول عذرا ونذرا حق للاعدا  
 والابدان وليصح نسلا وعلمها الحس هي رواية الانعش وقراءه المأثور  
 بعمل الذر ويخفف العذر وقراءه ابراهيم القمي عذروا بل لا الف  
 سها قال الله تعالى فكيف كان عذابي ونذراى انذارى والانداد الابدان  
 ولا يكون الا الى العيوف ومن عذر او نذراى امر ونهى فقل اعذار  
 بالجلال والبلل ارام ناشيه الليل اول ساعه من ساعه وناشيه الحجاب  
 اول ما بدوامه جعله حائلا لى حاذبا علات مسورات مصانف  
 من الصفات الساتى من التا رجح الحسن من الموهبات والاوله خفا  
 العقل متقع الوحوش اى مدخل الوحوش من سون الاشجار البوق  
 حى الباق قال الله تعالى فاستوى على سوقه المارب الطران ومخط  
 الامشاج الامشاج بطفة الرجل والمواءة الملاجم المتراكم المجمع  
 قول سعى الاها صرول سفت الريح الرباب سعة سقا  
 اذا ادره قول وعم نأت الارض وروى عموم المينات  
 العم الساحة وسرا لال وجوى السفه قول دما حذر الدوا

الظلام  
 قول

الظلام قول ذر عليه ذرت القمر طلعت السمات جمع البهجة وهي حزن  
 بسج جراد البهجة التطوع وسجانات التودا صولة ونجحات وجدنا  
 بضم السين والباء حلاله وعظمته قول وهما هم كل نفس الهمة  
 ترديد الصوت في الصدر والعكر في القلب والهامة ولحد الهوام  
 ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحاش وعال للاداب هم الهامة  
 هذا قول جواز الخطوب معال حزننا مبراي اصابة يقال بلته جازية  
 ولا ما جازيب والخرب الورد والطايفة والحوارب الطوايف و  
 الورداد والخارب ما ملك من السفن المقاعة ها هنا الدم الطرى يقال  
 دم باق اى طرى ودم حاسد اى قديم ولا اعتوره اى اصابته التعلد  
 معال من العذوق ولا سعن من خلتها الحلة الحاحه والفقر  
 وتقال للست اللهم اسد دخلته اى التله القى ترك وفي المثل الحلة بدعوا  
 الى البلة الحلة الحصاصه والسلة السرة ويقال المراد بالسلة سل السيوف  
 شرح الكلام الآخر قوله انا لكم وذي راصب الى الحال قال الامام  
 الوترى بحقل ان يستعفى عن الامامة على وجد التواضع وقال غير لما علم  
 علامات الخلاف واستنكار بعض القوم لجان ان يعدل الامة الى غير  
 ويكون معذرا في اعتقانه وقال قوم قال ذلك على معنى التمدد  
 كما قال الله تعالى اعلموا على ما شئتم قول ولا عن فقه وروى  
 ولا عن فتنه ولم يكن لصبرى عليها احد غيرى اراد به مقابلة اهل الصلوة  
 وكان على عليه السلام اول من قال اهل البغي فصادقوه في هذا الباب  
 قول سلونى من ان تفقدونى هنا من جملة الغيب الذى سمعه امير  
 المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معجرات



الشيء صلى الله عليه وآله من هذا الباب كثير فانه قال لعبد ربه الله  
ملك الفقه الماعز واخر ناداه من الدنيا صاح من ليس وقال عليه  
السلام لا يؤذي روحه الله هو يثني وحن ويغش وحنه دعوت وحنه  
وقال لعبد ربه الاسود رحمه الله انك تنور بنور اكسري وقال ربه  
في الارض قارب مشادقها ومغاربها وسلم ملك امي مادوني لي بها  
وسان مفصلات ما في هذه الخطبة ما ذكره امير المؤمنين عليه السلام في  
الخطبة الموسومة بالقاصعاً قول لا طرقت كثير من السالين وفصل  
كثير من السؤولين قيل معناه ما اختص من الحوادث في حقه اختص  
بالجواب عنه والعلم به ولاير المؤمنين عليه السلام خطبه منسوبة اليه  
فيها ذكر الملاحم قول سكون معلات وعرفن مدبرات قتل  
معاء انه الفقه عند ظهورها شته على الناس سببها ودد شته على  
الناس حكمه الله تعالى في اظهارها حقاً اذا شرف على الانقضائين  
ما سبها ويظهر عند العقلاء حكمه الله تعالى فيها ورعاً ما حرد ذلك الوقت  
انقضائها فعرفة احوالها بعد انقضائها اسمل واقرّب من حال اقبالها وقامها  
ووجه استبهاها ان الفقه اسم واقع على افعال العباد ومساها افعالهم  
على فساد الكلف وسام الامر على العقلاء وعصر عليهم تمسز افعالهم  
على من افعال العباد ولا يورون الا بالصبر الجليل ما تعلق بافعالهم  
بما في وما الشكاه ومقاساه المدافعه واظهار الجزع في حق افعال العباد  
اذا كانت نهجه نسبب عذرا التمسز بين التوعين من الأفعال وانما كل  
واحد من التوعين حقه بالعدل والانصاف ما على المعرفة لشيء من  
الحالة حاله فقه ولذلك كبر الاستثناء في اولها وفي حال قماها حتى اذا خرج

الكلت عنها محلي له حقيقة حالها لان القنون مطلوب الراي مخون  
واخلف اهل اللغة في ماخذ الفقه فقال قوم الفقه الاسمان والاحسان  
فسمت هذه الافعال فقه لانها فيها بحر الشجاع والحسان والجارح  
والصابر يقال فقيقت الذهب اذا ادخلته النار لسفر ما خوذ به  
وسمى الصانع الفنان وسال للسطر السان لانه لو سوتته يدخل من  
اطامه النار وتل ما خذها من قولهم فقه المرأة اذا دلهته والفقه  
مدله الباب المسنه من النوق والجمع المست وفي الشل لا ان في ذلك  
ما خنه البنت قال الراجر حرقها حص لا اذفل وعمم لحم غير مستقل  
فما يكاد سبها تولى اي رجع من الضعف وهو فعل مثل اسد وانما كسر  
والنون لسلم الماء والمصغر يستعمال تحت اطلول بامها وهو كالصفه  
فذلك لم لحقه الهالان الهالان تصغر الصفات بقول منه نسب الناقة اي  
صارت مريم ولاعمال للجل باب وقال مسويه من العرب من يقول  
في باب نون فمجي بالواو ولان هذا الالف كثر انقلابها من الواو اب  
العدم العض والاكل بحفاء قال نرس عدم للذي عدم باسنان اي بعض  
ويعصل صروب الاكل الخضم الاكل بجميع الاسنان القضم الاكل باطرافها  
العدم الاكل بحفاء وشده القضم شدة الاكل المح اكل ما له حرس عند الاكل  
فقه عيا يقال معاها لا سرفها ما خوذ من قول العرب للسل وللعل  
الصول الاعمال لانها لا عمران وقيل معاها ان العاقل لا سرف طريق  
النهاء منها دقل معاها اي معنى من طريق الاسعاره والعرب يقول اذا  
وصف صوته منكر صوته يصم يقولون اصم الناعي سعي ملان  
عني اذا كانت له صوة فقه قول عمت خطها وخصت بلسها



اي نعم ملكها وسمل الناس كافة **قوله** خصب بليتها لان الشاهد  
حصى الاحبار بها منهم **قوله** اي محضه فحصره كاس معصن من الصبر  
الذي هو دوا من قطعها جاحلية اي امور اجاهلية قيل معناه لقرح  
الادم معنى الحلة عني منه حلها **قوله** الملوحة **قوله** لا يحلهم قيل  
معناه لا يلبسهم من قول العرب اجلت البعير اي بسبه وقيل هو من قلم  
اجلت فلانا معنا اذا مررتما عليه وبل هو من قولهم اجلت السماء  
مطرت مطرا دققا دايما قد رجرجر حرو عباره عن قصر المده  
شرح الخطبه الاخرى **قوله** بعدم معنى ملأهم وحدث الفن ومعنى  
الاول والاخر ما عظمهم وبنى عليهم **قوله** من الشجره التي صدع  
منها آساء الصدع الشق قال صدعه فانصدع وعني بالشجرة ايام  
النبي عليه السلام فانه كان اب الانبياء عليهم السلام واعز سوة  
اليهود والنصارى والمجوس والملون وكل من كان من الانساء عليهم  
السلام بن آدم وارا هم عليهم السلام فهم من اجلا دسا عليهم السلام  
مثل سام ونوح وهود وشيث واقول في مواظبه هي مواظبه سرور  
العصم الى سهل الالامح ولبن الصخور وشي الصور ومرت هذه المواظ  
على الجبل لانس او على السطح الرحم **قوله** الجاهلية المحاله  
هو توكيد للاول يستحق له من اسمه ما لو كذبته كما يقال ويد واند وحم  
هاج ويله يلا ويوم اوم **قوله** ودعا الى الحكمة والموعظة ماخوذ  
من قول الله تعالى ادع الى ربك بالحكمة والموعظة الحسنة **قوله**  
دفعه الضفان واظفابه النواير من ازال الجرب التي كانت من  
العرب مثل جرب سد احس والعرا جرب النوس وجرب الفخار

والجرب الخواص من بين هذه وكنا به **قوله** كلامه بيان  
وصفه لسان من قال رسول الله صلى الله عليه وآله قولا لا وهو كاف  
في الامانة عن ارادته فهو شارة الى تنزيهه عن النقص والبليل  
والامانة في كلامه وهو رد على من زعم ان مراد رسول الله صلى الله عليه  
والله لا عرف من **قوله** وان فيه شرطا حقيقيا **قوله** وصمه لسان اراد  
ان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القول في بعض المواضع كالنقص  
على حكم الحادثة كما لو شاهد حادثة ولم يذكرها فلم سبق منه انكارها  
فلذلك كان سكوت ديل على حسن الحادثة سواء كان ذلك قولا او فعلا  
وهذا استدلال العلماء في مواضع ان السكوت النبي عن فعل ما كالنقص  
على ذكره في البيوع والامانة وكثر من المعاملات وغير ذلك حتى  
ذكره في عهد الجاهلية مثله فلذلك قال وصمه لسان وبل صمته لسان  
معنى سلع عنه اذا صم عليه السلام علماء الصحابة وعلماء امته وقيل  
معناه صمته لسان اي من اذاه من المشركين ولم يمكن النبي عليه السلام  
من اجابه اجاب الله تعالى عنه وذم من ذمته حبه قال الله تعالى انا كفيينا  
المهمز موقن **قوله** اما دى بابا اسم رجل ولد عامه قبائل اليمن وهو  
شأن سحر من عرب من فحطان ومن امسال العرب ذهب اما دى  
بابا دى بابا اي تفرقا لا اجتماع لهم بعد ما خوذ من قول الله صلى  
و من ما هم كل ممزق وقصه سامد كره في العرار **قوله** اي صمكم  
وعني واسن اي الا حرا عند اللقاء والاختوان **قوله** رسا دكم  
ها منا على الدماء اي لا اصابكم حرو ونعم وقد ذكر ولا يرا ديه وقوع  
الامر كما ينقل العرب قائله **قوله** وقال امرؤ العيس ماله لا عد من نمر

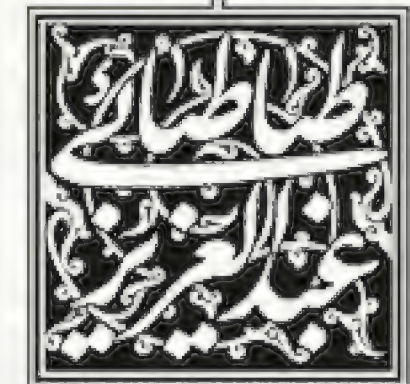


وقوله قاله الله تعالى مات بالاجل المسمى بالاسان وهذا عاود  
يد لك لصاحب الضاع والعقار او ضاعا قال بن دريد لما ذكرك لصاح  
عني اصيب عمارا ضاعا قال ان دريد لما ذكرك لصاحب الضاع و  
العقار ولا يقال ذلك لصاحب المواشي وذكرت تمام ذلك في كتاب الاذا  
من يسمي قول اعطى فقال اعطى فلان اي اعطى امره وقد  
اعطى الامر اي اشتد واستغلق وامر معضل لا يهدى لوجهه قول  
اسراح المراء عن قلبها بحوز تشبههم بحال المراء لا مضاحهم وانكاف  
سادهم الخفة لمحا فتم اياه كاضاح المراء في تلك الحالة وروى  
عن قلبها صبح الفار الملح مع قلبه وهي حرز شيمه بالملكه وهي ايضا  
ضرب من الحرز بوحدها وصول السحر ما قبله املة عني اسراح المراء  
السحره عن قلبها اي حررت بها عن الخوف قول اعطى لفظا اي اخذ  
احذ ان لدوا يقال ليد والبد بالمكان اي اقام به ولدا لشي بالارض  
لمد لمود الصق قول ما دوا اي مالوا قوله كما عند البحر روى ان اباد  
كان قتلته الروح من صعبه قول اعطىكم فيها عنا احضكم باه طما  
فل معناه ان القن لا تدفع بالسكون وان الحماه من شرها العلم بحكمه  
في جمع الامور فانه لا يحل من العبد بعد الفقه الاصلاح بعله في معلا  
لها والعبر عليها بحسن الظن بالله هنا معناه وهو في هذا الموضع احسن موا  
من سل السور وفي محامدهم الكناد وقل معناه ان الفقه اذا قامت على  
وما حوا منها بعض الناس بحسن الجهد الظن بان الله تعالى اذا اصابه  
العدوه منها ففقد الظن الحسن به عباده ودماضه لها آثار ووكا  
قوله سأل العاقبات ذكرت في كتاب اراهير الرماض المربيه ان

العقار معروف والعاقبه دفاع الله الاقامات عن الجهد ووضح موضع  
المصدر يقال عاقاه الله عاقبه والمعا فاه ان يعاقبك الله تعالى من الناس  
ومعاقهم منك قول ما بعض الباقى ماها هنا صله وزياده وهلام  
اللغات الموت المسورة العامه قول في خطبه اخرى الناس  
في الحلق فصله حتى لا يحلوا احد من الحكمين من فضله في الدنيا والاخر  
قول ما مره صادعا اي مكلما به حمارا ومطهرا كما قال الله تعالى فاصدع  
ما ربه من اراد فاصدع بالامر اي اطهر ذلك قول حلف مسارا به  
الحق اراد بالراء ها هنا العوان وقد عني الرسول د حلا على العوان مع  
ان القرآن دلالة على نوره لا تعد يبل على السوء بكونه معجزا ثم صدون  
من الله تعالى عرفناه من كلام الرسول حدد دلالة المحر على السوء كان  
الرسول يدل على القرآن من هذا الوجه فالقرآن باعجانه دلالة على النور  
رسول الله وحول الرسول على السلام دلالة على ان هذا القرآن من الله تعالى  
وكلام الله ووجه وتنزيله وليس من كلام الجن والانس قول  
مكث الكلام بيبال رجل مكث اي ربن قال صحر فاني عن نغمزكم  
مكث ومن عاده النبي عليه السلام الاصطاد في الكلام ومحامده  
الاكاد فقه كما قال عليه السلام نحن شر الاسباء كاء اي كلامنا قليل من قول  
العرب دكه كاه اي قتلته الماء فالبني قليل الكلام الانما عساه شاما  
فلم كان اسرع الناس حنونا وحركة قول ولا تقطعونا في عين مقبل  
ولاسا حو من مدبر بشر بذلك الى حال اهل البيت عني اذا رايت منهم  
من يحل بالعلم والودع فقطه واذحقه واذار است منهم من يستعمل  
بالعقار كتاب العاصي فلا بأس منه وانه عن قريب سوس ورج



الى الله ولا يقتر على عصيانه قول الاول من كل اول قد سبق معناه  
والحق ان وجوده قبل كل حادث ومضى وجوده بعد قضا كل حادث  
قول فلق الحمة وبراء السم من روى بفتح الحاء فممن قول الله تعالى  
فائق الحب والنوى ومن روى بكر الحاء فهو روى الصخر مما ليس بموت  
وفي الحديث فنتون كما سم الجنة في جيل الليل ولكن نصبا الحاء  
اولى امدا معول اسغالى قول باوليه وجب ان الاول له معنى لعدم  
احمال على الحدوث ولتقدمه احوال عليه الخدم وهذا معنى قول  
وما حرم عرف ان الآخر له قول لا ترا منا لا بصار عند ما سمعونه متى  
لان الحسم لا يسل الى اوصاء وكذا الحاحل وانوا يستكرون كثيرا من  
اقواله بل لهم اعداؤهم واكثر ما ينكرونه ما كان يحرم به من العيوب  
لكذلك قال ان الذي انكم به عن النبي والله ما كذب المبلغ وما جعل  
الساح قول لم يفت المرون بالقرون استعاره عن العادى الذى فتح  
من الناس حتى يودى الى سل السوف منهم وعلب المرى الضعف قول  
صوحى كنان اى ظواهر الكوفة الفاعله اصل السوف الهذى اى فاحت  
فاعره والفاعره نزع من الطيب وقيل تنحيت وتنحيت فاعره  
كتابه عن شى ينفع قليلا قليلا كما ينفع الفاعره وفي خطبة اخرى  
سوى هذا المجرى لعماس الحساب اى لما فيه الحساب قول من جنس  
من نعم الله لا ربح له ولا خس هذا الكلام اشاره الى غناى الله وروى  
الملايكه لعرب البصره الاحمر الشد يد وقيل الموت الاخص موت يحصل  
بسببك الدم سبب لون الدم وقال ابو حنيفة قال الاصمعي هو  
الاحمر والموت الاحمر قال ومعناه الشد يد وقيل اصله ما خرد من



بنیاد محقق طباطبائی

الوان الباع الضواری قال ابو زيد بصف الاسد اذا علق  
فرنا حطاطيف كفه راي الموت بالسن اسود احمر اراد اجتماع  
انواع الشدايد فيه قال الاصمعي يقال وطاء حرا حدة ووطاء  
دهما دارسه قال الذرمة سوى وطاء دهما من غير حمد  
بني اخما في عز كبد آصار والجوع الا غير كتابه كما يعدم عن الوان  
البيع الضارى المهلك قول العالم من عرف قدره لان اقرب الاشيا  
الى نفسه فن جمل الاقرب كان بالمعبد اجمل سما اذا كان القرب  
طريقا الى البعيد وقد ادى بعض الما ولس بهذا المعنى قول الله تعالى حشر  
قال ومن كان في هذه اعمى فهو فى الآخرة اعمى اى من كان جاهلا بالذات  
فهو بالآخرة اجمل لانه لا طريق الى الآخرة الا الانسا وقيل ان الانسان  
انما يصير عالما بالعلوم النظرية بعد وقوع الشك فى معلوماتها وبعد ان  
عرف سكه فيها فمن عرف سكه فقد عرف حاجته الى العلم وبوشك  
ان يعلم لان اول مراتب العلم الشك ومن عرف من نفسه انه محتاج  
الى العلم فهو الذى عرف فقد عرف نفسه فذلك قال العالم من عرف قدره  
ولذلك قال كفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره لان من لم يعرف جهل  
نفسه لم يعرف حاجته الى العلم فسق جاهلا وقال قوم المعروف بالمعرفة  
الثانية يكون اولا محصولا لنام لكسب معرفته وانما يكتب معرفتا بان  
يكون عندنا معلومات مقدمة معلومة وان سلك من ذلك المقدم  
الى هذا التاخر لولا كما موصلا اليه فهذا فهو معرفة الانسان قدره  
قول كل من نزه قال السدا اراد به الخامل المذكور فى كتاب الصحاح  
رجل نزه يكون الراو ونجسها معالا نزه به قول ليسوا بالمصاح



ولا المدايح الله وقال ابر عبيد كل مؤمن نومه اى خاسل له كرامات  
في الناس الذي لا يعرف الشر ولا اهله واما المدايح فان واحد هاد  
وهو الذي اذا سمع عن احد فباحثه اوراها منه افتأها عليه واذا  
والمساح الذين يحون في الارض بالشر والفتنة والافساد بين الناس  
والبدن ايضا نحو ذلك وانما هو مأخوذ من الله تعالى في الحب  
وعنه اذا فرقه في الارض فكل ذلك هاها يندر الكلام بالفتنة والافساد  
والواحد منهم يدور في الدود الذي ينتج السر ولا يحصل منه كمال الاسرار  
قوله بحر الحسد وبعث الكبر نعم عليه حتى يلحقه عاهه قيل معنى  
ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله عامل الناس معاملة السعير الرحيم  
اللطيف المحلل لما كان منهم الحلم عنهم حتى اطاعه من اطاعه وهلك  
من هلك عدا اراحه كل الظلم قوله لقد كنت من سابقا حتى تولى بخلافها  
قيل معناه ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدى يكون منه وخلافه  
اسرالموسى على عبد السلام عت الملوك وقيل بخلافه الحسن عت هذه  
الخلافة وتقل معناه انما اخر من سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى  
عنه ونااه في الحدة قوله واسوسقت في قاداتها اى كيف مطيعا  
لمن يدسني قوله لا اخرج الحق من حاصره الحاضه الساكدة قوله  
في حطه اخرى الوصل للهودح بعزله الطار للفت قال الشاعر  
الملك مدعولها وصبا محالما دن النصارى دسها سبعل الكرد لك  
في السرعة والاضطراب والاسرار لحواف الارض لكم ساهره  
سال الله ساهره رحلها اذا سمع من طاره احد الناس الذي لا سقى  
طوشي حو يدكره بلسه السهام صرح يكون لارتنا على الهلها

اليهم ما يرمي وجهه السهام والسهم البصير وجهه السهام ان صرح  
كون لازما ومتعدا اى سوا من قوله سهل غداه لمن وردها  
حتى ان الكلف في هذا الشرع اسهل واخف والامكار على من حاله  
اشد واصعب الوجه بالحريك موضع او كلف لسرفه المارة من  
يطراو عنه قوله الموت عاهه قال قوم معنى لا ينقطع هذا الكلف  
الشرعى الا بالموت او ما يجرى مجراه كروال العقل وقل ان هذا الكلام  
مسانف ما ذكرتمناه وقيل فيه اضرار كما كان في سحر حام حست  
قال اماوى ما نفى السرا عن النفس اذا احترح بوما وضايق بها الصد  
عنى اذا احترح النفس وكما قال دعبيل ان كان ابراهيم مضطعا بها  
فلمصلح من بعد المخارق معنى الخلافة وعنده هو لا معناه وكل انسان  
متملك بهذا الشرع او كل انسان مكلف الموت عاهه سال ذلك قوله  
عالى فاما الذين استودت وجوههم اكفرتم وفي صبه فقال لهم اكفرتم  
لان اما لا بل لها في الجن من القا وقال وتلقتم الملائكة هذا يومكم  
اى يقولون هذا يومكم وقال الله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله  
الموتى وتقليدنا فضر بوا ذليل الهاي قوله عاهه طاب الى من ورده والى من  
عاهه ومن علقه ومن تكلم به ومن حاصم به قوله اسم لمصر دم  
اباكم ما هوول كاس للعرب في الجاهلية ذمم انقوا من نفضها كما كانت  
عند جراحه وبني هاسم وبني بكر وكنانة وبني امية وبني محروم وبني سعد وبني  
عسولة بحسب كروب استعاره عن عاهه المعرمة قوله في بعض ايام ضنين  
الطعام الذين لا عصول لهم ولا افهام قوله لها ميم العرب اللهم الجواد  
من الناس والحل قال الشاعر لا يحسبن ما ضاني سقصد قوله



ان الله اسلم في اقوالها كن قول و حاج صدرى الوجوه صورته  
حانه و قيل فيه ادى من الوجوه قول ما حره اى ما حذر في المثل  
عشرت على الزل في اول الامر و حرصت عليه في آخر الامر حتى لم يدع  
عده صوتا سدا سدا قول حيا بالصالح بل اى استصلا قال الله  
على اذ تحتونهم باذنه و صل حياى ملاس قولهم حين ابره الخواد  
اى قلده و الحس العتق قال الشاعر وهو الاثر الاوى و قد ترى  
كل من حسن ركب اولاهم موضع اولاهم دفع و الهم الابل العطاس  
و من خطبة الملاحم قول المتلى حلقه حلقه اى له الخلق و الاثر  
سعى حلقه حلقه اى بدلالة الحلقه على الحلقه قول البردات لا تلق  
الاندى الضمار و لسدى صهر عفى تحتاج الى الروه من سقى علما  
وهو على و عدس عالم جمع المعلومات من غير علم محدث مستفاد  
قول طس و اربطه معناه انه مكلم كل مخاطب كلام بلقوبه  
كأن كل الناس على قدر عقولهم قول اسعون الساعة عن وجهها  
معناه ما احاج العباد اليه ان علموا من احوال القيامة فقد اطلعهم الله  
عليه بالاجبا الصادقة فكانه مسعف اسفر عن وجهه قول ما الى اريكم  
اساحا بلا ارواح عفى عند الحوت بصرون كالاموات كما قال الله  
على كانهم خشب مستده بحبون كل صفة علمهم هم الحد و قول  
وارواح جلا اشباح عفى عند الامر فلا منف كرفت في عواقب الامور  
و مصالح الدنيا كانهم ارواح لامشا غل لها و لا علوها لا بدان قول  
ساكا بلا صلاح عفى ترهدون بلا علم يحوطون ركن من اركان الكثر  
و يصعون اركانا و يدوى ان النبى على السلام قال الزاهد الجاهل

الشیطان قول قادم ما خارج من الملك قائم على الضم اى على الصلة  
و صل الله بها هنا الجماعه قول ثماله كماله القدر اى ما مثل من القدر  
العلم الجليل قول من رما بحكم اى العلم بالله تعالى قول و لصدر  
رايد اهل مثل العرب لا يكذب الزايد اهل الزايد الذى ردد لاهله  
المكلا و الجمع راداد و هنا خرج مخرج الخبر و المراد به التقوى لا يحب  
ان يفعل ذلك سوى من يكذب اهل لا يكون زايدا لال الرايد هو طالب  
الخبر لهم و اذ كذبهم كان غير زايد و روى الهروى لا يكذب بحض البيا  
و عام المعنى و السبب مذكور في كمالى المعون بجامع الامثال قول  
عالم قربت العوجه افرها قربا اذ اقشرتها و منه قول عترة و الحرح  
لم يفرق و منه المثل ركبهم على مثل مقرف الصمعة وهو موضع القرف اى  
التشرب قول السوا المحل قوله بعد كطوم كظم العبر كظم كظوما اذا  
اسكر عن الخمر قول المطر مظاى نورا الله العلاء في انزال المطر  
فصل له في غرقه العباد و روى فصاى سولا مصره باهل الارض  
و قد ذكرت في الاثار العلوية في الخطب المتقدمة ان الشمس اذا دخلت  
السرطان و الاسد لاسن المطر في تلك البلاد فاداهم من المطر في هذه  
الامام كان دليلا على تغير الاسباب التلكه و هناك بعد راء تعاين  
الحال للعالم قول لس الاسلام لس الفرو معلوما هو كما مر عن  
كسره المدع في الدين وهو اسعاره عن المونة معدمه ما لس شدة  
ما هو فيه يكون المعروف منكر و المنكر معروف فاسرح خطبة اخرى  
كل شى حاشع له و كل شى قائم به عفى كل شى خلعه لاسماع العباد به كلف  
ما شا بصرفه على باستضاه الحكم و الصلاح و منه يوم كل شى و سقى



على ما هو عليه وقيل قول كل شئ صانع له ودول كل شئ قائم على لادجود  
لله جودات المحدثه الاباحه واثباته خصوصاً للاجسام فأكبر الامور  
عند قوم **د** لكتب قبل الواضعين من خلقك بحق ما ادركك العيون  
في الدماحي عرفك عبادك مشاهد ومعاصيه فان الادراك متعلق بهذا  
قوم باحسن الاوصاف واحصاوصافك العدم فالحدث هو المواقف  
واكر الاعراض هي المذكورة وشمها وزاد سمعاً لمساواة العدم  
يكون لازماً ومتعدداً واولى سله است المنتهى لا يحصى عندك هذا  
كما يقال لا مهرب من الى غيره وانما كان كذلك كونه عالماً بكل معلوم و  
مدرك لكل مدرك وقادر على لا يهابه له معدر على ان يعدب المحسوس كيف  
ما كان وان ما كان وان ما كان وحق ما كان وادعى ما انتهى اليه  
العقل في العدد والعدد ان يكون المحسوس معدوماً متى كان معدوماً  
العاد رابع في العدم لان القادر انما يعدر على اتحاد المعلوم ولذلك كان  
كان اعداداً على عدس المحسوس اذا كان فاساً معدوماً بان تعدم له  
كما هو قوله على عدس المخلوق وقال الله تعالى ان الى ديك المنتهى بعد  
ذكرت ما قبله واول الان متانفاً على العفول السليمه وسائط  
النظر الى انه الله المعبود والمدلول فان معرفته الدليل ينهي الى معرفته المدلول  
قوله في قصص الملائكة لو عاينوا ما حفي عليهم منك قيل معناه يرجع الى  
مع الله المفضل اي لو ارداد عليهم معاصيل نعم الله تعالى لصغور اعمالهم  
في اعينهم كان روح زياده العلم زياده الحمل وقيل لو علوا من فواصل  
الحرا ما لا علوا لان لاددادوا اجساداً في العباد والطاعة وقيل  
معناه انه معرفته فصدقهم لا يبلغ مخلوق لانه معرفته سواء كان من الملائكة

او الانس

او الانس الخرفانه لامثاله في الشاهد حتى يتبدل بالشاهد على الغائب اما  
بمدى وداته المنزعه عن سائر افعاله والفعل لا يدل على كنه معرفه  
الفاعل هذا عند قوم وقد فر قوم هذا الكلام على فواس معقد م وهي  
الله تعالى ما به لا يعلمها الا الله اقول وكل يعمل على شاكله وسبق  
على مقدار بضاعته وفسر واول ما سمع على مقضى عصديه قوله  
من عسى شيا اعني بصره وامرض قلبه هذا مثاله ربي على الامال  
لان من عسى شيا اعتقد فيه الكمال فان كل كمال معسوق ومن  
اعتقد في شئ انه كامل لا عيب فيه لا بحث عن عيوبه ولا يسمع قول  
من ينك على عيوبه فانه يوعر فعيوبه لا اعتقد فيه انه كامل واذا لم يعتد فيه  
انه كامل ما عشفه قوله سلّم الموت وخسر الفوت مسكه الموت لم  
حسداني وخسر الفوت لم ارحاني كالهيم والجزر وغيرهما ففترت  
اي صعوب من مصر حاتها اي من وحوهما العلومه قوله خلق الرحمن بانيه  
مثل العرب بصر لمن وقع في امر لا يرحوانه خلاصاً وخلق الرحمن خلقاً اي  
اسحقه المرتين وذلك اذ لم يغفل في الوصف المبروط وفي الحديث  
لا تعلق الرحمن قال زهير وافر قد برهن لا وكان له يوم الودع فاف  
الرحمن فخلقاً قوله التبا طما الطاعه المحمديه اي لصوقاً وفي المل لا لما  
هذا يصري اي لا ناصر علي لا لسعد ما كنا اي لا **قوله**  
اماد السما وارج الارض بروي امار السماء مار النبي يوم موها  
وعرج وحاو ذهب وقوله تعالى يوم تقوم السماء يوم قال الضحاك  
اي غورج موجا وقال ابو عبيد بن كفا والاحسن سله قال لا عني  
كان مشتتاً من لب خايرتها يوم السحابه لا رث ولا عجله يقال



٩٧  
ما دام على وجه الارض وماه عن وماه يوردار يدور وماه دار من  
قول العرب لا ادري افا دام صار اي اتي غورا ام داد فرج الى حد ما  
ما دام مدحرك وماه ادرك الرج بحركه التي تعال روحا للماط  
وارح اي حركه اخلق يكون لازما ومتعدا وقول اخرج من فيها  
ما هو من قول الله تعالى اذ ازلت الارض زلزالها الى آخر السورة  
بول قالهم كواره من روى بضم الجيم اراد برحمتهم ومن روى بضم الجيم  
لعماء من قول الله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر بول ومعطأ  
المراد ذكرت معنى هذا اللفظ في كتابنا المعنون بالاراهن وما  
في هذا الموضع فاقول المراد بذلك المراد المعطآت ومحور المعطآت  
من بول تعالى بطعمهم من نار شر الخبطه الاخرى سراقنق الما  
ومشاة في الاجل الزيادة في المال والاجل محور ان بصير صلاح عدا  
ضله او غيرها من الطاعات وعلى هذا ورد الخبر ونظيره الكتاب يقال  
الله تعالى ولو ان اهل القرى آمنوا والتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء  
والارض وهكذا في نصه نوح عليه السلام نقلت استلغضوا ربكم ان كان  
غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الى آية بول انقطع القصص  
بالنفع وضع موضع المصدر حق ما اراد اقليم عليه والقصص كسر القاف  
جمع القصص التي كبرت شرح خطبه اخرى قال من الدح قطر  
كذلك من المطر بول من اقل منها استكثر مما يورثه ومن استكثر  
منها استكثر ما يورثه معناه من منع من الدسا بالسدر فقد حلى من  
الدسا بالبكر ومن سحر وان يدرك من الدسا معناه وجعل منه وعرضه  
حلى به فعد استكثر مما اهلكه واردا لانه جعل نفسه معصومه

على طيب الدنيا ومن قصر نفسه على ذلك فعد هلك وان لم يملك من الدنيا  
الا نورا قول حاره محرووب عال حوب ماله اي سلمه فهو محرووب  
وجرب والاصل جربه محرووب اذا خد ماله وبركه بلا شئ بول  
والنظير بالدين قالوا من اشد منا قوم عاقب قوم عاد من سام  
بن نوح وروى ان ولد نوح عليه السلام كثروا وكان كل واحد من  
السرته وصلى نوح عليه السلام فاصبح دره نوح داس يوم في دس  
حسد الملك وقد تبليت السفنم وعرب العاظم وماج بعضهم في حضر  
ولم يفهم فرقة كلام الاخرى فخرجوا من ارض مائل ارمعوا على منارة قومهم  
وادل من طعن سر لدائم عاد منه فاخذ بها العن فحيث ايمن بذلك  
فتنزل ارض اليمن وفترق بها اولاده وهو يقول ما عادهم من الملاد  
بالمال والسوام والاولاد نحو سبل المسار الساد بول الصفح الحجر  
والحسن العن والجمع الاحار بول فحاروهم كافار قوها قال الامام  
الوترى فراقهم من الدنيا ان خلقوا منها ومجهم الله ان دفنوا بها وقد  
نطق المراد بذلك فقال الله تعالى هو الذي خلقكم من تراب اي  
خلق اياكم فكانكم قد خلقكم من تراب شرح خطبه فيها ذكر ملك  
الموت ام الروح احاسه باذنها كلام نقله بل ينسب به الحكم  
على قانته والطيب على اصوله والحكم على قواعد كنف  
بصف الهه من بعض من صنف مخلوق مثله قبل معناه كنف عدم افعال  
على كينته احداثها من لا يعلم كنفه احداث الملك افعاله الملك مخلوق  
سلب اي مثل البشر ومن المراد بذلك ما قال بعض الناس انت عاجز عن  
معرفة حقيقة نفسك ومن حقيقة الملك المخلوق ومعرفة افعاله فكيف



لا يخرج عن كمال معرفته تعالى شرح خطبه اخرى منزل قلعه  
ولست بذلك اذ نعمة فقال هذا منزل قلعه بضم القاف اي ايسر  
مستوطن ومجلس قلعه اذا كان صاحبها يحتاج ان يقوم مره بعد مره  
وسال ايضا سم على قلعه اي على رجله والنعمة بضم النون طاب الكلام  
في موضع بقول من سمع قول الله دادها سر على ربها فحفظ حلالها  
حقها اذ يدلك ان الله تعالى جعلها دار تكليف محلي بين العباد و  
بين انفسهم ولم ينعم قسرا عن القبيح ولم يلجئهم الى الحسن فاسوس  
العناج والمجاس في الوجود بل الغلبه للقباح فهو ان الدنيا على الله ان  
تعالى جعلها دار فناء لا دار بقاء وقل هو عبادك عن هو ان المني لاسا  
وقال قوم الاموال ملكه في الوجود منها امور محذور ان يحلوا عن الشرور  
امور لا يمكن ان يكون فاضله فضلها الا لوكون بحث بعض منها شرا  
وفي القمه العقليه امور شريره اما على الاطلاق واما بحسب العليه ولا  
ما في الحكه الالهيه وجود القمه الثاني فان الجزر الكبر الذي سونه  
ادنى شر غير مدفع عقلا مثل النار فان النار لا بعد فوايدها الا  
وهي بحث بوى وولم ما تنق لها مصادمته من احسام حيوانيه  
بول وباساره من اذاحقه ما اسالكم اي اسعسوه على اذاحقه  
فلن يطقوا اذاه الا بتوفيقه ومعونته هذا كما روى في الاثر اللهم اك  
بالقنى من قنى ما لا امالك الا بك فاعطى منها ما رضى لك عنى للعقة  
بضم اللام ما اناخذ بالعلقه والعقة بالفتح الحرة الواحد شرح خطبه  
اخرى الحمد والواصل الحمد بالنعم والنعم بالشكر وتل الحمد بالنعم  
الحمد على النعم ووصله النعم بالحمد احياء السواب على الحمد

بول كتاب غير معاد به ما خرد من قول الله تعالى ما هذا الا كتاب  
لا يعاد من صغير ولا كبير الا احصاها فبول اما من عالى السور  
اي علم وبصيرة وعرفه الحق لا انت بطراؤها وسوا هدها فبول  
بصعوان القول ورفعان العمل ما خرد من قول الله تعالى اليه يعد  
الكلم النطق والعمل الصالح برفعه فبول سمع داع من الاسماع  
بول ومن غيرها اي من غير الدنيا انك ترى من هو مرحوم اليوم  
مضبوط عذابا ومن هو مضبوط عذابا مرحوم بعد غد ليس ذلك الا من ضم  
عنده ال بصاد مرحوما او من بوس نزل بصاد المضبوط مرحوما فبول  
ليس شى بشر من الشرا لا عقابه وليس شى خسر من الخير الا ثوابه  
المراد بذلك ان لا ضرر اعظم من العقاب ولا نفع احول من الثواب  
بول ان الذى امرتم به اوح من الذى نهيتكم عنه معناه ما من محظور  
شئ الا فى الحلال ما سوس عنه فى الشهوة وفى الحلال ما لا سوس عنه  
المحظور وكذا لك المامورية والمنهى عنه لان كل قبيح دعا اليه الدائر  
ففى الحلال ما سوس عنه ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
عالى لم يحل سفاكم فما حرم عليكم اي لم تقصر الشفا على الحرام فما من  
حرام يصلح للدواى به لعله ما الا فى الحلال ما منع السفاهه لذلك الحلة  
وقد ذكرت فى كتاب عبرا بس السفاهه ان الحرام حرم سوس عنها  
فى الدواى من الادوية المردة والمركبة ما لا يحصى فبول  
دخل السوس اي اصابة الدخول والدخل السب السابن وفى الاثنا  
رى الفسان كالحل وما يدريك ما الدخول هذا الامر قد دخل  
ودخل السكون والسمع قال الله تعالى ولا تحددوايمانكم دخا دنكم



اي حكاية واحدة نول ما فات من الرزق في اليوم وحكي  
 رما ديه وما فات اس من العبد لم يرج ايسم رجعه كلام شفت معنا  
 صمم النواذ قبل سف الحواما اللاد شرح خستبة اخرى في الاستقا  
 اصحاب حالنا اصاح الثوب اي انشق وانفصاح العسراي ا  
 اعكرا الطلام اخلط كانما كرمصه على بعض وقال ناقة حذار  
 وحذر ووق حذار و الحذر ان من الموت الضام التي قدس لها  
 من الهزال وندب حراقها نول سقا منك غص منون على وزن  
 اللنا اي مطلب سقا منك فقال سقا الله واسقاها والاسم السقا  
 بالضم يستغنى بها صوا حنا وروى بسعين اي بلغ عمون الما طوارنا  
 فقال جعرت حتى عباي بلغت العيون وانا قال عان عيون وبعين  
 من ذلك ها هنا محصل اي التي بالي الخضل وهو الذي نول  
 غير خلت برقها البرق الخلب الذي لا عشت معها والخب ايضا النجا  
 الذي لا مطوفها وفي الامثال انما هو كبرق يقال برق حلب و برق حلب  
 بالاضافة والخب نفل من الحلابه وهو الحماح والخل من اكلت حلب  
 ورعم قوم ان اصل موهم حلب اي اصيب حله بعرح او خلدته بحلب  
 الساع او حرن والخب حجاب القلب عندهم والبرق الخلب كانه  
 حله الساعن اذا اسلم المطر ولم ياهم مطر و كوزان يقول برق الخلب  
 مصف البرق الى الخلب وهو عند الكوفيين من باب اضافة الموصوف  
 الى الصفة كقولهم سحابة الحماح ودار الاخره وغيرهما والصرون لا حرون  
 اضافة الموصوف الى الصفة ونا ولون هذا الباب على ما يصح حله عليه  
 سحابة الحماح قدس محمد اليوم الحماح ودار الاخره تقديم دار الساعة

الآخرة وتقدر الخلب برق الحماح الخلب وذكرته عام الكلام  
 في هذا الباب في كتاب العنوت فحاج الامسال بحمراي بعلو وحرص  
 الحماح الحماح الذي اراق ما عدا السماها هنا المطر والعرب سمي  
 الشئ باسم غيره اذا كان مما وراه او كان منه سبب كمال عفيف الاراد  
 اي عفيف الفرج قال الله تعالى اني ارا في اعص خضراي صا وقال الله  
 تعالى يرسل السماء عليكم مدرارا اي المطر الفرج قطع من الحماح  
 بقعه الواحدة قرعه قال الشاعر كان دعاله قرع الحماح وفي الحديث  
 كانهم فرع الجرف الذهب سطر جود والجمع ذهاب السعار روح  
 في يده وندوه مع روح قال الشاعر عر الحماح سعا في لها سنف هذه عداه  
 دات سمان قال الشاعر في كناس طاهر من سر على السفان هذا  
 العين اي من السمان وعدا الكلام ولادات شقان دهاها فخذف دات  
 لعدم الساح به شرح خطه اخرى الخنوصم الى الصعدت الصعد  
 الرباب وقال ثعلب هو وجه الادض لقوله تعالى فاصبح صعيدا رعا  
 والجمع صعود وصعدا فث مثل طريق بطون وطرقا نول  
 بلد من على انفسكم الندام الناضر من انفسهم وصدورهن  
 في الساحه نول مصرا فاما على الطريق قلنا انضم العاقف والبال  
 اي بدم ولم يش قال الشاعر عر صفا مرارة فاجره  
 بمضا اذا حررت عن سوات قلنا كانا هدم في الخضمقا ض  
 نول عليه السلام او حفر على المحجج الوجف صرب من سمر الابل  
 والحمل نال او حفر فاعحف قال الله تعالى فاعرفهم عليه من خير لا  
 ركاب قال الحماح ما ح طواه الاس مما وجفا نول عليه السلام



اشارة الى استلام الحجاج على الكوفة والحجاج كان من بني يعقوب انه  
نا ووجه انه اسم سمي به الفحل ومغناه الاصر بمول للرجل اذا  
من حدث او عمل به بكماله قال ابن السكيت فان وصلت تؤمن  
وقلت انه حدثا اما قول ذي الرمة ونفا نقلنا اليه عن لم سلم وبال  
الديار ابلاغ فلم يتون وقد وصل لانه نوال الوقف قال ابن السري  
اذ قلت انه ما رجل فانما يارس بان يزيدك من الحديث المحدثا  
كانك تطلب هات الحديث وان قلت انه بالتون كانك قلت هات  
حدثا لان التون تنكر ودد الرمة اذ ادا السون فتترك للضرورة فاذا  
اسكبه وكففته فلتاها عتا واذا اردت السعد قلت ايتها معج الهن  
خفي هيات او ووجه من الحجاج او ووجه اي السفاك الذي تقطع  
الادراج ويقل هي كسه الحنف وفي رواية اخرى ووجه الودج ما يتعلق  
في ادب الشا وادفاعا من اعارها واو الها محقق عليه الواحد و  
ومن كلام آخر له فاذا فادنه اسحار مدارها المحر سحاب يقبل من  
ليس لها ربح سوقها واسحار مدارها في عمل ولم يكن له مدر واسحار  
اسلا والاول السو قول لولاد جاي الشهادة عند علماء العد ولعمركم  
لعاوه انما كان يرجو الشهادة ما احب الى رسول عليه السلام اما ذلك وقد  
اخرج بخلافه ايضا وانما جاز له الاعراض عن القوم اذ لم يكن امامهم  
عن اني لم يكن اماما لا عرضت وكنتم ولا فلا محورا امام ان يحل نفسه  
عن الامامة والخلافة وسلمه عليه السلام الى الشهادة بحريه نفسه عن علايق  
الدنيا والسعادة الى رضا الله والدار الآخرة فاحضرا في لا قدسكم ولا اعم  
محكم طار ما له او ما به لنا وانما اعم منكم رحا الشهادة وطبعا للمولى

وهنا مقام لا يعرفه الا الاوليا الراشون في العلم اللسان الصالح الذي  
الحجل الذي سقى في الناس كما قال الله تعالى واجعل لسان صدق في الاخرين  
ومن من سته حسنه سقى ذكرها فله اجرها واجر من عمل بها الى  
يوم القيامة ومن ودرث ما لا فلا سعه بسببه ثا ولا حرا وانظر اياها  
الها قتل من في الاحار والاحار والقصاص احسان المولى وهل  
يحب منهم من احدا ومعهم دكر او اما في دكر الاولياء والعلو والصلو  
والرفاد والحكا والاصطار من اسحق ثا فاعما واخر احنا عند الله  
قول هنا جرا من ترك العقدة العقدة بضم موضع العقدة وهو ما  
عقد عليه حال حرب مد على عقدة اي على عم يعق من ترك موضع  
العقد الذي يحب ان يعقد على عثم الرواه الصحيح ان استتمتم هذكم  
قول ناش الشوكة بالشوكة وهو يعلم ان صلحا معها هذا مثل بالعز  
يعول لا مبر السوكة بالشوكة فان صلحا معها يصرب للرجل محاصم  
آخر يعول اجعل مني ونك فلا بالرجل يهوى هواه قول وهو الفلاح  
اولادها التوله ان يفرق من المراءة وولدها وفي الحديث لا وله  
والد بولدها اي لا يحمل والده وذلك في البيا قول وروى على  
ولدها قول من العوفي من الكا بعال مرهت العين مرها اذا  
فدلت لترك الكل وهي عسر مرها وامراه مرها بالرجل اسر قول  
مض هلك وبعض ما المراد بذلك ان هتقم مقصورة على الجهاد لا بعد  
تساوى ذلك عندهم فلا يورث في قلوبهم حسره مفرحوا ولا موت مضمين  
مفرحاه وقد مضى اولئك فوا حسرا عليهم فلذلك قال اولئك اخواني الد  
قول سدا جهاد اي ذكرناه وسدت بلانا اسدا سدا اذا قلته



نشدتك امرای سالک بالله كارك دكره انا فشد ای بذكر بول  
بول قاده عا في خصله ای اذ ارجو ناطا عه الا نلن لنا في خصله  
بحوما انضاطاعه في سائر الخصال بول لالف صره بالسفاهون  
من منه على الفراش من قبل بالسفاهون من مرض الموتى مكرأ  
والترع وال خوف و من مات على الفراش بجميع ذلك لم يصدق  
من بالسفاهون كان مجر دقل الا لمات الى الدنيا وعلا يقربا ملعا  
احله عند انقطاع حلايقه من الدنيا الدسه بول كانی انظر ايك  
كشون كسر الجباب سر الى اسقال منه بصطرب بها انا  
و نمرود عن الجهاد فذل عند الله من عقل عن الجهاد وعز من قام به  
بول الحاة للمعجم قال اقتحم النهر ای هذه وفي الحديث اقتحم  
بان سفاهه قاله عمران العباس بعد الرحمن من حاله الوليد  
يوم صفين وسحق النفس في الشئ ادخالها منه من غير ربه والعلوم  
الاسطار والملك وقيل في معنى قول الشاعر لا قضي حاجه الملوك الميطر  
بول عصل على الاحراس فانه ای السوف عن الهام شرح هذا الكلام  
معلق فصل طويل من السرح الطي بذكره في موضعه وال سكوت اقوى  
للعلب ومن لوازم الصعفا العلب والخوف الصاح والخله ولم يذكر  
احد في اداب الحرب ما ذكر امر الموصلي عليه السلام بول اسم لها  
سم العرب اللهم الجواد من الناس والمصل قال الشاعر لا يحبني صاحب  
سمه ان الله اسم في امرها يكن العضم الكرم المعركة اسلم  
قال اسد فلان الملك اذا ائتمه للملكه وقوله تعالى ان من نفس  
مما كتب ان سلم قال الناصه العدى ونحن دها بالافاته عامرا



بنیاد محقق طباطبائی

اما كان في الدرداد هنا ناسلا الافاقه موضع والدودا كسبه بول  
دون طعن دواك خرج منه النسم دوى يخرج منه العسم بول  
ای النجم واللحم من قول العرب ارضيكم محلا قد ذهب منه  
ایله وشبهه وروى يخرج منه السم النسم جمع نسمه وهي النفس والرو  
وفي الحديث مكرأ الحار فان منه النسم الحله بالسكن حل بح للباق  
من كل ادب لا يخرج من اصطبل واحد كما عمل للقوم اذا جاوا من كل ادب  
للنصر ولما حلوا مال دعمت الحول والابل الحوص دعقا اذا جبطه حتى  
ثلثه من جواه وحل مداعن يدوس العوم في العارات بول في نواح  
احرار ضم الحرس اجر يوم من الشهر قال الكلب نصف نعل الاسطار بالدار  
والعب بالمناعات من الاهله في النواحره ومن الحمره احول من النسم  
ح نوبها في اجره وبلغ النواجر اعان السماء صفاحها وما عرص من اقطا  
كما تلجج عن بول انالم يحكم الرجال وانما حكما القرآن او ادب ذلك  
انا اخذنا على الحكمين ان يحكما حكم القرآن فمن شهد له القرآن انه سحقي  
الامامه شهاده فجله عن فصله فعملها ان يصاه اما ما قلنا معلا ذلك لم يكن  
حكما نأندا حار اقول ولا يوجد با كظاها مال احداث بكظه ای  
يخرج نفسه الجع اكطام وكرثه مثله قال الاصمعي لاسال كرتنه وانما مال كرتنه  
بقول اسم المومن دليل على ان الانصح كرتنه قوله موضعين بالخورد مال القد  
بالشئ اعرضه داو زع به فهو موزع به ای معري به ومنه بول الناصه  
فما كان صهران منه جيش بورد ای يعرفه والاسم والمصدر جمع الوردوع  
بالنفع بول ولا دابر معصم اليها زافه الرجل انصاره وعشيه  
سال هم رافزهم عند السلطان ای الذين يعومون باسمهم بول

قال كرتنه النعم وكرثه بالضم ای اشتد على وكرثه

الاشقة والكرثه



حشاش باد للرب الحشاش الذين يحبون قولك انت بكم قال لكل  
 ما يصح منه ويستعمل انك وقرأ بعض العراء في كلامه الى ان  
 منون مخفوض كما يخفض الاصوات ورسول نقله فيه عشر  
 لغات ان واث واث واث واث واث واث واث واث واث واث  
 واث بضم الهنزة وسكن الفاء واث في الحديث قال في طرف ثوبه على  
 انهم قال انك قال ابو بكر مناه الاسعدار لما شتم وقال بعضهم  
 معنى انك الاسعدال والاحمار احدهم الانف وهو الفليل وفي حديث  
 ابى الدرداء نعم الفارس عومر عرافه وفي الحديث غيب الحان قول  
 لقد كنت معكم برحاً فقال لقيت منه رحاً رحاً اى سدا واذى  
 قال الشاعر احذك هذا عمر بن الخطاب كما دعا الهوى برح لعلك بارح  
 ومان برح وهي برح والرحمن من اسماء الالهيه واصل ذلك الريح الذي  
 سطر به العرب قال من لى بالساحل بارح واصل الريح الحار  
 وقول عند النخاء اى عند السرعة والسوق ومن كلامه لما عوقب  
 على السوء في العطاء قولك انا مروني ان اطلب النض بالجود عوى النض  
 من غداه ولا ينصرا الله من بظلم عبادك لعلك الى انا لتضر رسلا  
 والذين آمنوا وقولك الى كذا لك حقاً علباً نصر المومنين قولك  
 لا طوده اى لا فوه فقال لا افعله ما امرهم وما نهيهم عما امرى اى اى  
 وقال الحسن الدهر وانا الليل والنهار ولا افعله سحر الليالى قال  
 السعدي الاددى هنالك لا ارجو حسن سرى سحر الليالى من لا يلحق  
 قولك ما اتم نعم في السماء اى قصد نجم نخاع عفى به الليارة  
 وقال النعم للسانة والكواكب للثرايب وهذا هو الفرق بين النجم

والكواكب قام نجم بها هو اصناف الاصطالات من المعاديه و  
 المقابله والتدوين والسطب والاصطال والرواق والاصطال الطالبي  
 والحدود الاصل والادبار والاصطال والاصراف والعلل والجمع و  
 رد النون والمغ ودفع الطسعه ودفع القوه ودفع الطبعين ودفع  
 التيسر والرد والاسكات والاعراض والعوت وقطع السور والنعمه  
 والكافات والقول قولك لم يصح امر وماله في غير حقه وعند غير  
 اهله الاخره الله سكرهم هذا كلام ليس وراى في البادى ما داب الله  
 حد وهو ان من اعصى الله ما اطاعه احداً وانه الرزايان مكان الفؤاد  
 ومن كلامه للخوارج سملك في صمصان محب معرط عفى  
 العالى الذى علا في محبته والمقصود وهم الخوارج وقال رسول الله  
 صل الله عليه وآله لعلك عليه السلام ما على مثلك مثل المسح هلك فيه النصا  
 لعلهم فيه واليهود لبعضهم اياه وقد احسن الشاعر حديث قال لا خير  
 في الافراط والمعريط كلاهما عندى من المجلط قولك  
 انتم شرار الناس عفى الخوارج المعصرون في حقى وقال خير الناس في حاله  
 العطف الاوسط للحماة من الناس امرهم واحد وفي الحديث خير هذه  
 الامة العطف الاوسط بلق بهم الى ورجع اليهم العالى عفى من توسط  
 من العلق والتقصير قولك الروم السواد الاعظم السواد الاعظم  
 كل عدد كبر اى ابعوا الاجماع بالذى اجمع عليه العدد الكثير وسمى  
 الخلق الكبر السواد والكريم والاحرار سوادا لبلد لان كل ذلك  
 روى اسود من بعد قولك بده الله على الجماعة المدهاهما السور والمجاه  
 سب لقم محققين على امام وامر واحد والامام للقوم غير له الهطام



للجماعة وقد وصف الله الجماعة بقوله ولكن الله الف منهم واهل الجماعة  
 اهل علي بن طالب علم السلام حين ما بعوه بعد قتل عثمان فلم يزل  
 هذا الاسم لان ما لم ياجتمع على امام عادل ثم ادعت سومرون في ايام  
 خلافة اهل السنة والجماعة وفي الاصل اهل السنة والجماعة اهل  
 الدين ما يعوا عليها بعدل عثمان قول الشاذ من الناس للسلطان  
 لانه لا مانع لذلك الواحد من طاهر فلا بد له من واعظ منع بالهنة  
 عن قول الوسوسة بالمواعظ وذكر الله وقيل في الامال الله حالاً  
 اشد لا انا لكم بد كفي موضع المدح وفي موضع الفهم اما الهم لام لك  
 بقرعها لك او لام لك على سبيل الادعاء اي معاد امك ولا ام لك  
 ولا اب لك اي اسلم لا تعرف لك ام ولا اب من طرق الشرع وقد  
 ورد استندنا عالماً بانيه لقولهم فاملك الله وفي المدح لام لك اي اس  
 في هذا الامر مفرد لا مطرك كانك ولم يملك ام ومن فعل المدح لا  
 لك شغل وبورثك عاد ولا ام لك شينك ومعك لا اب لك ولا ابالك  
 اي لا اب يكفينا ولا كافي لك الا الله وانت ومعك لا ابالك لان اللام  
 كالجمعة البحر بالضم الشر والامر العظيم قال الرازي اد من علمها دهي  
 سي بحر اي دايه ومن كلامه فما يجبر به عن الملاحم ما احف  
 كافي به اي صاحب الروح وهو البرقي الذي اجتمع عليه الروح وحرب البصر  
 شه حذر ان العصور بسود الاحصه لسا ضها والابراج المدة وده الجنيه  
 في ذلك بحر اطم الصلة بولس اما كان الدنيا لو حتمها اي عالم لخواها  
 وانما بولس لاسدب مسلم ولا بعد علمهم ضاه وصف بولس  
 شه الناس والحرض على الحرب والقتال لان مثلهم لا سالي بالست

في العسل اما هبة ووجهه مقصود ان على الحرب هنا كما تقدم من قوله  
 لا يمشرون بالاحاد ولا يعرفون عن الموتي قوله ما طرها بيننا يقال  
 نظرن لان من قلان اذا ادا ادماده وعرف معصوده ومنه وهو  
 بوي الى وصف الاتزان قوله المحان المطرقة المحان معق المسم و  
 سدد المون جمع المجن والمجان المطرقة التي تطرف بعضها على بعض  
 كالعمل المطرقة المحصورة ومن اطرب بالجلد والعصب اي النسب  
 معنى ذلك صلابه وجرهم وشخها والسرقة سقق الحرير قال ابو عبد  
 الا انها السض قال الرازي ساقما كسرق الحرير الواحد منها سرقه قال  
 واصلها بالفارسيه سر اي جده معروفه كما قال لوطرق للحمل وبلغ  
 للما و اسحر القل وحر اي اشد وفي الحديث ان القتل قد اسحر  
 باهل العامة اي كسروا شد بحر امرا المومنين على عيلة الدم عن ماجري  
 من العرب والنزك من الحريات او لها يوم يسكنه مصاف كان من  
 النزك والعرب في ايام عبد الله بن زبير ومصاف من النزك والعرب  
 في ايام سبه بن مسلم وغير ذلك من الملاحم والمعارى بولس  
 ما احكك يقال في العرب فلان احرف فلان اي صاحبه ومعك لمن يلزم شيا  
 هو اخوه اي ملازمه قال الاعشى بولس ليس اخرا الموت مسرها اخر  
 الموت ها هنا القدر ومعك احرف فلان اذا كان من اولاده ما خور من قول  
 اسعالي والي ثود اخاهم صلحا وصالح كان من اولاد ثود بولس  
 و اسعالي بولس حواحي بولس اسعالي عليه الصلوع اي اسعالي  
 ومن خطبه له في الكامل اثوما النوى على وزن فعل الصنف  
 والجمع او بولس قوي واو بولس في حديث ابى هريرة ان رجلا قال سوبه



ای بصودته موله مدیتون مدینتی فی بول معالی غیر مدینین  
 ای ملوکین وانا لمدنون ای محاسبون محارون ومدننون هاهنا  
 من بول العرب دس الرجل هو مدین ومدیون بول اصرت بطونک  
 الی امام الکلام عنی به ان الفقیر بوجاهه مسخول والعقی بالبحر مسخول  
 والحمل بالبحر مسخول واللمود بالمرود والاسطصار مسخول وجمع ذلك  
 حجب العباد من بحصل رصوان الله والمورع فی مکاسه لانک الاما  
 حله حوجه فسموع لمحصل من صاه الله فی سارافاه بول الان فی حثاله  
 الحثاله ما سقط من ثمر الشجر والارز والتمس مکانه الردی من کل شی  
 بول لا مکر مفر یعنی لا مکر الا صعب لا بعد علی العسر  
 بول عاوردوا الله فی دار دله المحاوره الحمیة لا حوز علی الله معالی  
 وانا هو عبارة عن مقامات اوداء الله فی دار الحرا والدرجات العلی  
 ومن کلامه فی ابی ذر حسن اخرج من المصلدینه یعنی جوحهم الی الدن  
 واعماله عن الانسا کاتار تقا الرنق ضد العنق وقد رعبه العنق  
 فادس ای الام فی کتاب العرب کاتار تقا ای کاتار مصلدین لا فرج منها  
 فمعناها ما المطر والسحاب فقال الاظهر اراد کانت سما مرصعة وارضاً  
 مرصعة یعنی الله السماء جعلها سعياً ومن الارض مثلها معال طارت  
 انا ققطاراً وهي باقة مطوره اذا عطفتها علی ذلاد غیها فی المثل الطیر  
 بطن ای عطفت علی الصلح وقد بوصف بالطوار الاثنا فی معطرها علی الرأ  
 سوا العدل السرو احد اسرار الکف والجبهه والحق سرار وصال  
 ساره فی اذنه ساره وسرار السود الثمر آخر لمة منه وكذلك سراره  
 وهو مستق من بولهم اسرار القدر ای حتی لمة السرار ولا الموشی



بنیاد محقق طباطبائی

فی الحكم نوبف سهادون المقاطع الرنق بالحکم دون القطع وبعمل الفضل  
 من اوانه مثال ذلك ای سمع سهادة من احد الثا هدی من حکم قل  
 سهادة الثانی او بحکم سهادة الاثنین قبل التزکیه والتعدیل بول  
 بحول العیون اصل الحیاته ان مصل الموتی لك وحسبه العدره ان لا یؤ  
 الامانات الی الله علیها بول ولا یعرف سواد الناس بعدم القول  
 فی السواد والسواد هاهنا اکثر لان الناظر لذلك من بعد عند اجتماع  
 الناس البکی سواد ای لا یعولن فی الناس کثر فلعلی اعفی عن الموت  
 فلا یصل الیه نوبته فان هذا اعراض بول برز هله ای طهر روده من  
 بول الله معالی وبرزت الحییم ای اظهرت ومن معنی بول برز هله ای کان  
 عمره سابقاً غیر من الاعمال کا الشجاع البرز سبق اقوانه وفاق اهل زمانه  
 اهتبلوا اعتقوا قال الکعب دعاء فی عارضا یصعبه حرا لکافی  
 والمکثور محسب بول کاتوا علی او فان ای علی عیاله جمع الوفه وقیل علی  
 او فان ای علی سفر قلا شخصاً وانا علی او فان قال الراحر اسوق غیر مال  
 الحمار صعباً یزنی علی او فانه ولا تقبل علی او فان والرمال المغاربه حال دالة  
 مراده وبالا اذا فاذقه والطیر الکراب بول المنصر منها ساخص والاعن  
 الهاشخص اذا فتح عینه وحل لا طرف شخص بالغه شخصاً ارتفع ونخص  
 نصره فهو شاخص اذا فتح عینه وحل لا طرف وسم شاخص اذا جاوز  
 العرض بقول منها ساخص بحمل معینین ای مرتفع ومجاوز والشاخص  
 الثانی ای نظروها هاهنا بحث وهو ان الاعی کف بکون ناظر او المراد بالاعی  
 اعنی القلب کما قال الله تعالی فانها لا تعی الابصار وکن یعنی العلوب التي  
 فی الصدور والمعنی ان من علم ان الدنادار فناء لا دار اقامة وبواعی



فله بالآخر وتحصل رضوان الله وجاؤا الناس كما جاؤا ذلهم الهدف  
 وما لطان بالانسا ويدل عليه ما عديم من قول والصبر يعلمها بصبر  
 ومن حدة عته وحارف الناس الى دسها واعرض عن الآخر بلحمة بها  
 فالصبر كما به عن العالم والاعى عن الجمل والبصير منها سرود لانها  
 مزرعة الخبز ومنزل السكف قال الله تعالى وسرودا فان جبر  
 الراد التقوى والتروء لا يكون الامن دار السكف قول والاعى لها سر  
 اى جعل جميع سعيه لمناخ الدنيا ولذا اتها لاهها عرصه ومطلبه فلا يسعى  
 الا لها كما ان العالم العاقل جعل كل سعيه وكل غرضه الآخر لمعرفه بها فلا  
 قال البصير منها سرود لانه انما يسعى للآخر مادام في الدنيا قول  
 ليس من شى الا ذلكا صاحبه شبع منه وعلمه الا الحياه هـ العف  
 ان من قال شئت كما كلف الحق فهو متقن يقنى اما شايه واما عاقبه  
 واما صحه بدنه ولا يتقنى الموت فانه اذا قتل لم يرض او مكرب او هم  
 اخيار الصبر والقبال والعافه او الموت لما اخار الموت وانما يقنى  
 الموت ساءه من التعب والنصب لامن الحياه فلا كما صاحبه الحق  
 سعي من الحيرة كما قال عبد السلام قول لا حمله في الموت راحه  
 اد اديه الها لك في الآخرة لانه لا ترى لنقه حرا في الموت وانما الرأ  
 للومن السعي فانه رجوا الحركه في الموت قال رسول الله صلى الله عليه  
 ليس للومن راحه دون لقاء الله تعالى قول الحكمه التي هي حق القلب  
 اعلم ان الحكمه اصلها الحق ووضع الشى في موضعه حتى لا سويه دل ولا  
 خلل والحكمه الاسم وقيل اللغظ من الاحكام وهو المنع ومنه احكاموا سعيهم  
 اى منعواهم من العرض لى ومنه حكمه الصام لانها يمنع الدايه من الاخراج



بنیاد محقق طباطبائی

فالحكمه تمنع من الباطل ويعوم الانسان وهي مشوقه للحقيقه الانسا  
 وقيل سميت الحكمه حكمه لانها متنوعة الامن بصحتها وعرف  
 قدرها ونحو الحاكم حاكما لانه يمنع الظالم والحكمه عن العرب بما منع به  
 من الجصل قال الله تعالى تولى الحكمه من تشاء وفي قول ادع الى بيل  
 . ذلك بالحكمه في كتاب العرسن اى بالنسب والموعظه الحسنه  
 القرآن وآساء الحكمه صبيبا اى الحكمه مثل نعم وبعده قول  
 ولا تحلف في الله ولا تحالف بصاحبه عن الله فها في وصف القرآن  
 بانه سفق ولا ساقص نه وكل معلوم ذلك عليه القرآن على حاله وصفه  
 مخصوصه بعد امان عن حقيقته وليس في القرآن ما يدل على خلافه  
 فلما دل القرآن على ان الله تعالى قادر على حكم مع سائر الصناعات  
 لم يحزان يكون في القرآن كلام على انه ليس بعدر ولا علم فهذا معنى قول  
 لا تحلف في الله وقول ولا تحلف بصاحبه عن الله اى ليس في القرآن  
 ان يلقى ولا يهتبه ولا اسساء بعد رجله حتى يصل عند صاحبه  
 عن الحق بل القرآن منزه عن ذلك يودى بالموصل الى ادراك الحق وصمم  
 الهدى فمن يصل عن الحق فانما يضل عن القرآن لا بالقرآن قول سب  
 المرعى على ذلك ما خرد من قول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وحضر الذين  
 والدمنه آثار الناس وما سودوا والجمع الدمس وما سب على الذين  
 لا اصل له ولا سقى الا اياما قليلا والدمنه الحقد والجمع الدمس قتل هذه  
 اشارة الى الاستمرار على الاحقاد والغفل والجسد وما المعاشرة بهم  
 على هذه الحاله فانما است المرعى على سببه اذا استمرت على واحد  
 ربه من الرمان ومن كلام له حين شاوره عن في الخروج